القبض على « مافيا » جديدة للتجارة فى الأغذية الفاسدة



المسئولون باعوا الأراضى ثم قاموا بطرد أصحابها

د . على لطفى

(ص ٣)

الشهيد عبدالقادر عودة يسلم أبو النصر ما عنده استعدادا للاعتقال

(ص ٥)

إن لم تطبق الشريعة فى السودان فإن النظام سيكون فى مهب الريح

على عثمان

(ص ٦)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

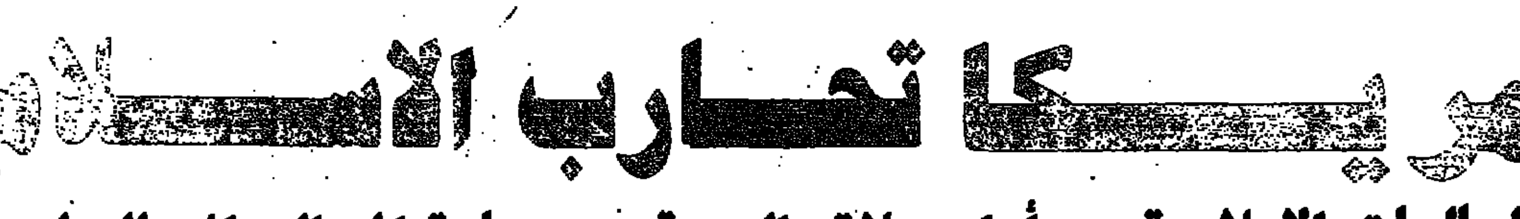
رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد

الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير :
محمد عامر

الاثنين غرة ربيع الأول ١٤٠٧ هـ ـ ٣ نوفمبر ١٩٨٦ م ● السنة التاسعة ـ العدد ٤٦٦ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش — AL AHRAR, NO. " 466 ", 3 NOVEMBER 1986



أمريكا تحارب الاسلام

منع الجاليات الاسلامية من أداء صلاة الجمعة بعد زيادة المد العدائى للمسلمين

حذر زعماء المسلمين فى الولايات المتحدة من تزايد الفهم الخاطىء داخل المؤسسات الأمريكية الحاكمة من أن الدين الاسلامى هو سبب الارهاب فى منطقة الشرق الأوسط ، وقد بدأ المسلمون يشعرون أنهم أصبحوا هدفا للعديد من المتطرفين الامريكيين .

وكان المسلمون .. طبقا لاحد التقارير الواردة من الولايات المتحدة قد تعرضوا فى الفترة الاخيرة الى بعض المضايقات فى أداء الصلوات فى مقر أعمالهم ، كما أصبح ضروريا لاداء صلاة الجمعة أن تتم اجراءات منفردة مع أصحاب العمل حتى يتاح لهم أداء صلاة الجمعة على أساس أن القانون حدد الاجازة يومى السبت والاحد .

وذكر التقرير أنه على الرغم من تزايد المد العدائى للمسلمين الا أن معدل الذين يتحولون للاسلام يتراوح بين ٤٠ الى ٧٥ ألف شخص منهم ١٥٪ تحولوا عن الديانة اليهودية ، و ٤٠٪ عن الديانة المسيحية الكاثوليكية التابعة للكنيسة الرومانية .

وقال التقرير أن هناك ٣,٥ مليون مسلم فى الولايات المتحدة . وهناك ٦٠٠ مسجد فى ٤٦ ولاية . و ٨٢ مسجدا فى نيويورك وحدها و ٢٩ مسجدا فى كاليفورنيا .

وأكد التقرير أنه اذا استمرت الجالية الاسلامية فى النمو بهذا المعدل فإن الاسلام سيصبح ثانى أكبر دين بعد المسيحية فى الولايات المتحدة عام ٢٠١٥ .

هل تقام جمهورية اسلامية فى لبنان ؟

أكد مسئول مصرى مطلع أن هناك مجموعات غير قليلة من المواطنين اللبنانيين قد وقعت على وثيقة شعبية تطالب باعلان جمهورية اسلامية فى لبنان .

وأضاف المسئول أن هذه الوثيقة أحدثت ردود فعل صاخبة لدى بعض المليشيات المسلمة ، التى قامت بحملة مضادة سريعة لمواجهة مروجى هذه الدعوة والتى يتم توزيع صور منها داخل لبنان وقد قامت بعض المليشيات بالضغط على عدد من كبار القيادات الاسلامية للتراجع عن هذا المطلب .

اقصاء سفير مصر بدبى بعد حملة « الأحرار » عن اختطاف المدرسة

كتب ـ سيد عبد العاطى :

أصدر الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قرارا باقصاء نهاد رياض سفير مصر بدبى عن منصبه الأسبوع الماضى وتعيينه بوزارة الخارجية .

جاء ذلك عقب حملة الاحرار على مدى أسبوعين متتاليين عن حادث لاختطاف مسئول كبير بدبى لمدرسة مصرية منذ ٢٦ يونيو الماضى ، والتى مازالت مختطفة حتى الآن ولا تعلم الجهات المسئولة فى مصر شيئا عنها .

وقد أثار حادث اختطاف المدرسة المصرية نفيسة محمد زينهم والذى أثارته الاحرار على صفحاتها منذ أسبوعين ردود فعل واسعة النطاق .

فقد أصدرت النيابة العامة بكفر الشيخ قرارا يوم ٢٨ أكتوبر أبلغت به البنك المركزى ليتولى ابلاغ البنوك العاملة بالدولة بمنع صرف أى مبالغ مالية من أرصدة المدرسة والتى تبلغ حوالى ٧,٥ مليون دولار الا فى حضورها شخصيا أو للورثة الشرعيين فى حالة وفاتها .

كما طلب مكتب الشرطة الجنائية (فنصليات) التابع لمصلحة الامن العام من نيابة كفر الشيخ فى الكتاب رقم ٤٣٨ يطلب بيانات كاملة عن الزوجة المختطفة .

وقد استدعى منصور حسين وزير التربية والتعليم يوم ١٩ أكتوبر محمود حسن زوج المدرسة المختطفة وحصل منه على عدة معلومات عن زوجته ، وطلب من كمال كشميرى مدير العلاقات العامة بضرورة اعطائه تقريرا خلال ٢٤ ساعة عن ظروف الحادث ، والاتصال بوزارة التربية والتعليم والجهات الامنية بدبى للبحث عن المدرسة المصرية والتى مازالت مختطفة حتى الآن .

كانت وزارة التربية والتعليم بدبى قد أفادت زوج المدرسة بأنها ألغت اقامتها بتاريخ ١٠ يونيو ٨٦ وبأن زوجته غادرت البلاد فى ٢٦ يوليو الماضى .

أما مصلحة الجوازات بالقاهرة فقد أفادت الزوج بأن زوجته غادرت مصر الى دبى فى ٣١ أغسطس ٨٥ ولم تعد الى مصر حتى الآن..

وقد فوجىء الزوج المقيم بمحافظة كفر الشيخ بزوجته تتصل به تليفونيا يومى ٢٦ يوليو و ٢٤ أغسطس الماضيين وأبلغته بأنها مختطفة ومحتجزة فى منزل مسئول كبير بدبى وطلبت منه ابلاغ المسئولين فى مصر للتدخل لانقاذها من أيدى المغتصبين .

نهاد رياض مديرا للادارة العربية بالخارجية

اصدر الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قرارا بتعيين السفير نهاد رياض مديرا للادارة العربية بوزارة الخارجية ، وكان يشغل من قبل منصب القنصل العام لمصر فى دبى وهو من المتخصصين فى الشئون العربية بوزارة الخارجية .

تغييرات واسعة فى الحكومة الجديدة

خلال الايام القادمة يتم اعادة تشكيل الحكومة الجديدة برياسة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء .

وعلم المحرر السياسى للاحرار ان التغيير قد اتسع نطاقه ليشمل مجموعة جديدة من وزراء الاوقاف والتعمير والصحة والتعليم العالى والانتاج الحربى .. بجانب وزراء الصناعة والمالية والسياحة وعلم المحرر ان هناك خلافات بين الوزراء داخل مجلس الوزراء .

وان هناك بعض الوزراء يتجاهلون رئيس الوزراء ويقومون باصدار قرارات خاصة تتعارض فى كثير من الاحيان مع قرارات مجلس الوزراء .

أموال التكافل الاجتماعى يتم انفاقها على أعضاء المؤتمر العام

يتم حاليا التحقيق فى واقعة صرف أموال صندوق التكافل الاجتماعى بجامعة الزقازيق فى تغذية وتنقلات الطلاب المشتركين فى المؤتمر العام للحزب الوطنى ، وصرف قيمة تذاكر السفر لاحدى طالبات كلية الطب .

محاكمة أساتذة الجامعة الذين أشركوا الاسرائيليين فى مؤتمرهم

قرر مكتب نقابة الاطباء احالة عدد من أساتذة كلية طب عين شمس فى مقدمتهم الدكتور محمد صادق صبور الى المحكمة التأديبية للنقابة لاشراك الاسرائيليين فى مؤتمر المضادات الحيوية الذى عقد فى القاهرة .

كما أعلنت نقابة المحامين أنها لن تسمح لمن يحصل على شهادة من اسرائيل بالقيد فى جداول النقابة .. هذا وقد أصدرت نقابة الاطباء بيانا قدمت فيها اعتذارها للاطباء لاشتراك بعض الاسرائيليين فى المؤتمر الدولى الخامس للمضادات الحيوية لدول البحر الابيض المتوسط .

رأى المعارضة

الاصلاح الاقتصادى !! عجز الموازنة العامة !! (٨)

نختتم سلسلة مقالات حزب الاحرار عن رأيه فى المبادىء العامة للاصلاح الاقتصادى والمجالات التى يرى ان يمتد اليها هذا الاصلاح فى الانتاج والخدمات حتى يحقق اهدافه لان ما اتخذته الحكومة من اجراءات اقتصادية لا يعد فى نظرنا الاسلوب السليم للاصلاح الاقتصادى برغم موافقة الحزب على بعض القرارات التى اصدرتها الحكومة وخاصة فى مجال توحيد سعر الدولار بالنسبة للجنيه المصرى فى مجال احتساب الرسوم الجمركية والغاء اسلوب لجان ترشيد الاستيراد وماشابه من معوقات بيروقراطية والتى ادت الى عرقلة التجارة الخارجية اذ ان هدف الحكومة كان مركزا على زيادة موارد الدولة من الرسوم الجمركية ورسوم الانتاج والضرائب بمقدار ٩٠٠ مليون جنيه واكدنا ان هدف زيادة الموارد يعتبر من ادوات الاصلاح الاقتصادى لمواجهة عجز موازنة الحكومة اى نقص ايراداتها عن مصروفاتها واوضحنا ان هذا الاجراء لا يمكن ان يحقق اهداف الاصلاح الاقتصادى المنشودة وهى زيادة الانتاج الا اذا اعلنت الحكومة عن هيكل جديد لهذا الاصلاح بحيث يشمل النواحى الاقتصادية والنقدية والمالية والمصرفية كادوات لعلاج العيوب الاقتصادية التى تعوق نمو الانتاج فى مجالات الصناعة والزراعة والخدمات وتناولنا ذلك بشىء من التفصيل فى المقالات السبع السابقة وطالبنا بفتح باب الحوار حول البنيان الاقتصادى الجديد حتى يحقق الاصلاح الاقتصادى هدفه الرئيسى وهو زيادة الانتاج .

وفى ختام هذه المقالات فاننا نعرض الى موضوع اقتصادى من اخطر الموضوعات التى تتعلق بحياة الشعب عامة اى بمستوى معيشته الذى يتاثر تاثيرا مباشرا بالتضخم اى بارتفاع الاسعار المستمر والذى يتراوح بين ١٥٪ و ٢٠٪ سنويا . ذلك الموضوع الذى يئن الجميع منه ويشكون والذى لا يمكن علاجه بغير تحقيق توازن الموازنة العامة للدولة اى توازن الايرادات مع المصروفات وان توضع خطة مالية واضحة لذلك حتى لا تزداد ديون مصر الداخلية والخارجية بصفة مستمرة وحتى لا تنخفض القوة الشرائية للجنيه المصرى فيتراجع بالتالى امام العملات الحرة وعلى رأسها الدولار الامريكى ومصداق فشل الحكومات المتعاقبة فى عهد الرئيس حسنى مبارك فى تحقيق توازن الموازنة العامة للدولة ابتداء من حكومة المرحوم د . فؤاد محيى الدين ومرورا بحكومة كمال حسن على وانتهاء بحكومة د . على لطفى اقول انهم فشلوا جميعا فشلا ذريعا فى ان تتوازن المصروفات مع الايرادات ولم يضعوا اية خطة لذلك مما ترتب عليه عجز مستمر ومتزايد فى الموازنة العامة للدولة مما دفع الحكومة الى الاقتراض من الداخل فى حدود ثلاثة الاف مليون جنيه ومن الخارج فى حدود الفين وخمسمائة مليون دولار سنويا فارتفع حجم الدين الخارجى فى خلال الخمس سنوات الاولى من حكم الرئيس مبارك من ٢١,٠٩ مليار دولار فى سنة ١٩٨١ الى ٣٦ مليار دولار هذا العام . اى بزيادة قدرها ١٥ مليار دولار بمتوسط ٣ مليارات دولار فى العام الواحد خلال الفترة من سنة ١٩٨١ الى سنة ١٩٨٦ كما ارتفع حجم الديون الداخلية فى نفس الفترة (١٩٨١ ـ ١٩٨٦) من ١٧ مليار جنيه مصرى الى ٣٢ مليار جنيه بمتوسط ٣ مليارات جنيه فى السنة . وترتب على ذلك ان بلغ معدل التضخم اى ارتفاع الاسعار السنوى حوالى ٢٠٪ نتيجة لهبوط القوة الشرائية للجنيه المصرى خلال هذه الفترة حيث انخفض سعره بالمقارنة مع الدولار من ٩٠ قرشا الى ١٩٠ قرشا اى انه انخفض الى مايقل عن نصف قيمته بالنسبة للعملات الحرة عما كان عليه فى سنة ١٩٨١ بالاضافة الى انه انخفض محليا فى سنة ١٩٨٦ الى ثلث قوته الشرائية التى كان عليها فى سنة ١٩٨١ نتيجة لمعدل التضخم السنوى الذى بلغ حوالى ٢٠٪ خلال هذه الفترة بسبب عجز الموازنة العامة المتتالى بقدر يتراوح بين ٣٠٠٠ مليون جنيه و ٥٠٠٠ مليون جنيه خلال نفس المدة .

وهذا يعنى ان الحكومات المتعاقبة فى الخمس سنوات الاخيرة لم تضع اية خطة مالية لضغط العجز المستمر والمرتفع فى الموازنة العامة للدولة والاخذ فى التزايد منذ سنة ١٩٨١ حتى بلغ حجمه ١٥٠ مليون جنيه فى موازنة ١٩٨٧/٨٦ مقارنة بعجز كلى قدره ٥٤٣٠ مليون جنيه فى موازنة ١٩٨٦/٨٥ ولسنا هنا فى مجال التباكى على ماحدث من اخطاء فادحة وسوء تخطيط وسوء تمويل بغير وجود سياسة واضحة للاصلاح الاقتصادى الشامل بهدف خفض العجز فى الموازنة العامة تدريجيا حتى تصل الى مرحلة التوازن او مايقرب منها !! ولكننا فى مجال اقتراح الوسائل المالية السليمة فى رأينا لتدارك الامر الذى استفحل فى خلال السنوات الخمس المشار اليها .

« البقية ص ٨ »

مصطفى كامل مراد يطالب بتعديل قانون مجلس الشورى

صرح مصطفى كامل مراد بان استكمال الحياة الديمقراطية السليمة فى مصر يتطلب تعديل قانون مجلس الشورى ليصبح مجلسا تشريعيا كامل السلطات مما يؤدى الى استقرار التشريعات فى مصر والحد من الفيضان التشريعى الذى تعانى منه البلاد خاصة رجال القضاء والمحاماة . وان الست السنوات الماضية فى عمر مجلس الشورى تؤكد أهمية ذلك التعديل الجذرى من أجل تحقيق الاستقرار السياسى المنشود

معركة دامية فى اسيوط بين الجماعات الاسلامية والشرطة

أسيوط ـ مندوب الاحرار

نشبت معركة دامية فى مدينة اسيوط عقب اداء صلاة الجمعة الماضية بمسجد الجمعية الشرعية بين الجماعات الاسلامية والشرطة اصيب على اثرها ٣٥ من الجانبين والسبب .. الشيخ المحلاوى ..

كانت الجماعات الاسلامية قد دعت الشيخ احمد المحلاوى لالقاء خطبة الجمعة بالمسجد الا ان الحزب الوطنى وجه الدعوة من جانبه الى احمد ائمة الاوقاف لالقاء خطبة الجمعة بدلا من الشيخ المحلاوى

حاولت الجماعات الاسلامية اقامة ندوة عقب صلاة الجمعة ليتحدث فيها الشيخ المحلاوى الا ان الشرطة منعت اقامة الندوة . وهنا نشبت المعركة المسلحة بين الجانبين والتى اصيب على اثرها ٣٥ حيث استخدمت القنابل والاسلحة الخفيفة

شباب أحزاب المعارضة يجتمعون بمقر حزب الأحرار

يجتمع اليوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/١١/٣ قيادات شباب احزاب المعارضة بمقر حزب الاحرار الساعة السادسة مساء لوضع الخطوط النهائية لمؤتمرى شباب احزاب المعارضة المقامين بحزبى الوفد والعمل . والمدعو لهما قيادات الاتحادات الطلابية لمناقشة النتيجة الطلابية .

صرح بذلك الدكتور وحيد احمد صادق رئيس لجنة الشباب .

صفقات دواجن ولحوم وزبد فاسد
القبض على « مافيا » الأغذية الفاسدة

كتب محمد المنياوى :

وضعت الرقابة الادارية يدها على ٢٣٩٦ طنا من الأغذية الفاسدة تم استيرادها بمعرفة مكتب استيراد قطاع خاص لحساب بعض شركات القطاع العام ..

اثبتت تحاليل المعامل التابعة لوزارة الصحة فساد السلع المخزونة فى ثلاجات احدى شركات القطاع العام التموينية فى رملدا وبولاق ومصر الجديدة ودير الملاك ..

اتضح من تحقيقات الرقابة الادارية ان صفقات الاغذية الفاسدة تضم ٢٠٠٠ طن لحوم مجمدة ٢٩٦ طن دواجن برازيلية و ١٠٠ طن جبن مطبوخ وزبد امريكى ..

يجرى التحقيق مع المسئولين فى الشركات .. والهيئة المشرفة على الشركات لوجود شبهة تعامل بين ابن مسئول كبير فى الهيئة ومكتب الاستيراد الذى عقد الصفقات لحساب القطاع العام ..

أبلغت الرقابة الادارية النيابة العامة التى تباشر التحقيق حاليا .. بعد ان تبين وجود صلة قرابة بين رئيس شركة القطاع العام .. وصاحب مكتب الاستيراد .. تبلغ قيمة الصفقات الفاسدة ـ مليونا و ٢٥٠ الف دولار .

وكان قد تم اكتشاف زيت ذرة فاسد انتهت مدة صلاحيته فى المجمعات الاستهلاكية .. خلال شهر اكتوبر الماضى .

[illegible]

وجه الملك كارل جوستاف ملك السويد الدعوة الى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار لحضور حفل الاستقبال الذى يقيمه جلالته مساء اليوم بفندق شيراتون الجزيرة .

النيابة تقرر : الافراج عن شباب الجماعات الاسلامية

كتب ـ عصام الصعيدى ومدنى صقح :

أصدرت محكمة أمن الدولة ببنى سويف قرارا بالافراج عن احد عشر طالبا بالجماعات الاسلامية من طلبة كلية التجارة بجامعة بنى سويف .

كانت النيابة قد أمرت بحبس هؤلاء الطلبة حبسا مطلقا عقب القبض عليهم فى الصدام الذى وقع بين أجهزة الامن بالجامعة والطلاب بسبب اغلاق مسجد الكلية .

كما أصدرت محكمة نجع حمادى فى الاسبوع الماضى حكما ببراءة أربعة من طلبة المدارس الثانوية الأزهرية تتراوح أعمارهم من السابعة عشرة والخامسة عشرة حيث تم القبض عليهم بتهمة لصق منشورات من شأنها اثارة الفتنة الطائفية فى الوقت الذى كانت هذه الملصقات تدعو الى الصلاة والحفاظ عليها .. هذا وقد جاء حكم محكمة نجع حمادى برئاسة المستشار على حسن بأن اقامة الشعائر الدينية هو حق لكل مواطن مسلم .

المجلس الدائم لحزب الاحرار يناقش تعيين رئيس الحزب بمجلس الشورى

دعا مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الى عقد اجتماع طارىء للمجلس الدائم للحزب وهو أعلى سلطة به ، فى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس الاحد ليناقش جدول الاعمال الذى يتضمن الفقرات الآتية :

●● البت فى قبول اعادة تعيين رئيس الحزب فى مجلس الشورى .

●● تنقية القانون المدنى وقانون العقوبات مما يخالف الشريعة الاسلامية .

●● دعوة التيارات الاسلامية على اختلاف مسمياتها للانضمام لحزب الاحرار ليكون لهم قناة شرعية يطالبون من خلالها بتطبيق الشريعة الاسلامية .

●● مناقشة عقد المؤتمر العام للحزب لانتخاب قيادة الحزب ، الرئيس والنائبين والوكلاء والسكرتير العام والسكرتاريين المساعدين وامين الصندوق وذلك فى خلال ستة اشهر .

ثم يعقد مؤتمر صحفى عقب انتهاء الاجتماع لاعلان قرارات الحزب .

وكانت جريدة الاحرار ماثلة للطبع اثناء انعقاد الاجتماع الذى لايزال مستمرا .

اعتصام طلاب كلية التربية بالزمالك وتوقف الدراسة بها لاول مرة ! !

اعتصم اكثر من الف طالب بكلية التربية بالزمالك التابعة لجامعة حلوان يوم الاحد الماضى على مدى ثلاثة أيام ، كما توقفت الدراسة بالكلية التى لم يمض على افتتاحها سوى أربع سنوات فقط ، وذلك بسبب قرار الكلية بتعيين الخريجين للتدريس فى المرحلة الابتدائية بما لا يجعلهم يتساوون مع زملائهم خريجى كليات التربية الأخرى ، بل جعلهم يتساوون مع خريجى دار المعلمين والمعلمات .

كان الطلاب قد اعترضوا من قبل على لائحة الكلية والتى نصت على ان خريج الكلية يعمل بالتدريس فى المرحلة الابتدائية للصف الخامس والسادس الابتدائى .. كما أكدت الدكتورة آمال صادق وكيلة الكلية ان هذا يعتبر خطأ فى اللائحة وسوف يتم تعديله .. ولم يتم التعديل مما دفع الطلاب الى الاعتصام والاضراب عن الدراسة .

وزير المالية يعترف
تراكم أرصدة ديون مصر يشكل خطورة على ميزانية الدولة

قدم الدكتور صلاح حامد وزير المالية مذكرة للجنة السياسات حول أسباب العجز الجارى والرأسمالى للهيئات الاقتصادية ووحدات القطاع العام .

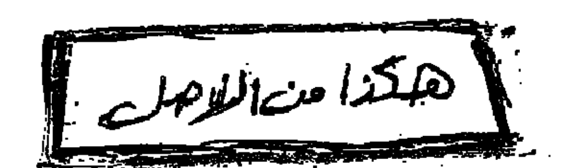
قال الوزير انه لايوجد أى تنسيق بين الموارد والاستخدامات ، وأن هناك خللا فى التوازن المالى الأمر الذى أدى الى لجوء هذه الهيئات الى الاقتراض لاستكمال تمويل استخداماتها التى تتزايد سنة بعد أخرى ، وقد تراكمت أرصدة القروض وأعباؤها من اقساط وفوائد مما أدى الى عجز الموارد العادية لتلك الهيئات عن مواجهة هذه التراكمات ودخولها فى حلقة مفرغة أدت الى الارتباك المالى وعجزها عن القيام بالفرض الاساسى من نشاطها ..

وزير التموين يعلن : سبب نقص الدقيق فى الاسواق هو الاعتماد عليه فى غذاء الحيوان

اعترف الدكتور نلجى شتلة وزير التموين بأن سبب نقص الدقيق فى الاسواق يرجع الى اعتماد المربين عليه فى تغذية الحيوان نتيجة عدم توافر البدائل من الذرة .

وقال أن الفلاح المصرى يقوم فقط بتوريد ٥٪ من انتاج القمح .. وقد اضطرت الوزارة الى « تحجيم » حصة الدقيق تمشيا مع الظروف الاقتصادية التى تحتم تحجيم الاستيراد من القمح والدقيق الفاخر وقال الوزير إنه تقرر احكام الرقابة على مصانع « المكرونة » التى ينتجها القطاع الخاص لضمان عدم تسربها هى الاخرى لاغراض الغذاء الحيوانى .

هكذا من الاصل





تلغراف ..

لمن يهمه الأمر .. جوال الدقيق أصبح يباع بسعر ٢٦ جنيها داخل المنازل .. وحصة المخابز أصبحت تهرب قبل وصولها المخبز .. ولا نجد رغيف الخبز .. ولا ندري أين مباحث التموين التي نسمع عنها ولا نراها .

أهالي أبو منجوج
مركز شبراخيت - بحيرة
عنهم
ابراهيم حسنين
ب. ع ٢٢٤١ شبراخيت

عشرون عاما من الظلم .. ألا تكفى ؟!

انها مشكلة أكثر من ١٢٠ ضابطا من ضباط القوات المسلحة .. حيث تعرضوا في عامي ١٩٦٥ و١٩٦٦ الى مأساة كبيرة فقد فوجيء هؤلاء الضباط بصدور قرار يقضي بنقلهم من الخدمة العسكرية الى وظائف أخرى مدنية .. والسبب انهم كانوا ينتمون الى جماعة الاخوان المسلمين وعمرهم لم يتعد السادسة عشر .. ورغم ان التقارير أثبتت انه ليس لهم أي علاقة أو نشاط مع هذه الجماعة منذ التحاقهم بالخدمة العسكرية وانهم حسنو السير والسلوك .. إلا ان القرار أعلن انهم خطر على القوات المسلحة ومكمن الخطورة هو ما قد يكون لديهم من عقيدة واحتمال وجودها في رؤوسهم !! تقدم هؤلاء الضباط بالعديد من الشكاوى دون فائدة .. مما دعاهم الى رفع قضية لمناقشة مشكلتهم باسم القانون .. وبعد محاولات مضنية وعدت القوات المسلحة بانها ستقوم بانصافهم .. ولكن دون فائدة .. فاضطر بعضهم سنة ١٩٧٦ للجوء الى مجلس الدولة طلبا للتعويض بعد ان يئسوا تماما .. ولكن القضاء الاداري حكم بعدم الاختصاص وأحالهم الى جهة الاختصاص أي أمام لجنة الضباط بالقوات المسلحة .. فلمن يلجأ هؤلاء المظلومون ؟ ومن يستطيع انصافهم من الظلم الواقع عليهم ؟ وكيف يستطيعون الحصول على حقوقهم المهدرة ؟

عنهم
علاء الدين محمد عبدالرحمن


المشير أبو غزالة

أين تكافؤ الفرص ؟

تقدمنا للاعارة هذا العام .. ولكن سبقنا اليها زملاء لنا جاءوا بعدنا في ترتيب كشف الاعارات . وحين ذهبنا للوزارة نستفسر عن سبب هذا .. أخبرنا وكيل الوزارة ان مؤهلنا لا يصلح حيث أننا حاصلون على دبلوم المعلمين نظام خمس سنوات . والمطلوب هو دبلوم نظام سنتين بعد الثانوية العامة .. والغريب ان زملاءنا الذين ذهبوا بدلا منا حاصلون على نفس مؤهلنا ورغم ان من بيننا من يعمل في حقل التعليم مدة تصل الى ١٧ سنة .. فأين تكافؤ الفرص يا وزارة التربية والتعليم ؟!

عنهم
أحمد محمد علي مدرسة حلوان الجديدة
محمد طه محمد مدرسة حلوان البلد
عبدالله شحاتة مدرسة النصر الابتدائية

أناشد وزير الصحة التدخل

أنا طالب بالصف الثالث الاعدادي .. من أسرة فقيرة الحال وأعاني منذ طفولتي من شلل أطفال مع قصور في قدمي اليسرى ولا أملك ثمن شراء جهاز للحركة مما دفعني لاستخدام قطعة من الخشب .. أناشد وزير الصحة ووزيرة الشئون الاجتماعية التدخل لتوفير هذا الجهاز لي بعد ان يئست من قدرتي على شرائه نظرا لحالتي المادية .

رضا عبدالعزيز السيد
قرية العميد - السنبلاوين دقهلية

بأقلام القراء

ياريت

مابين عيالي ووظيفتي .. ياحيرتي اه ياني
لافيه مرتب بينفع .. ولا كاني ولاماني
.. دا العدس سعره ارتفع والرز ودوه فين
لو جيت حاتحشى كرنبة تحضر الجنيهين ..
والواد راح المدرسة .. عاوز اقله ميتين ..
مابين دروس خصوصية .. وملابسه والكلية
قولوا لي اجيب له منين ..
لو كنت مساح جزم .. أو حتى كنترجي
لو كنت نجار فرم .. أو ساعي واسترجي
لو كنت عند طبيب .. خادم وتومرجي
لو علموني صنعة .. بنا - لكنت بنيت
لاولادي أحسن عمارة .. ولمين أقول ياريت ؟؟
ملوا البلد خنازير ...
والويسكي والكوكايين ..
وانا المرتب يادوبك ..
مابين رغيف العيش ..
او لحمة مستوردة .. وان حتى استهويت
مالقى تمن برشامة .. واقول يارتني ماجيت
والعن في يوم مولدي والعن في حظي كمان
لو رحت صنعة وجاهل احسن من الجامعة
اقله تاكل طبيخ فيه لحمة وبدمعة ..
لو كنت باعرف اطنش .. واحبس علي لساني
لو كنت باعرف اغمض واسد في وداني ..
لو كنت باعرف انافق واداري واوافق ..
ملكانوا يوم بهدلوني .. ولا كان دا بقى حالي
دا الجهل نور في الزمان ده ..
لخرس ..
طاب مين يقول تاني ..

محمد جودت بعيص
قبائل أولاد علي
البحيرة

لنا حق النشر
ولهم حق الرد

● أرسل الدكتور أحمد سالم المشرف على قطاعات الحسابات بوزارة المالية ردا على ما نشر بالجريدة تحت عنوان « وزير المالية يتستر على المنحرفين في الجهاز الاداري للدولة » جاء فيه ان دور وزارة المالية الرقابي قبل الصرف يتوافق مع أهداف دور الجهاز المركزي للمحاسبات في الرقابة اللاحقة بالنسبة لعدم التستر على أي انحراف .. كما ان هناك تعاونا مستمرا بين الادارات المختصة بوزارة المالية والادارات المقابلة بالجهاز المركزي للمحاسبات في المتابعة المستمرة لحوادث الاختلاس واتخاذ الاجراءات الكفيلة بدعم نظم الرقابة والضبط الداخلي لتجنب هذه الحوادث .

● كما أرسل الأستاذ محمود عبدالرحيم مدير مكتب رئيس الوزراء للاعلام ردا على ما نشر بالجريدة تحت عنوان « انهم يستولون على حقوقنا » .

جاء فيه ان هذه المعونة ترد من مشروع العون الغذائي العالمي مشروع رقم ٢٤٩٩ وترد للقطاع كشوف باسماء مستحقي هذه المعونة معتمدة من المركز الرئيسي بالقاهرة . وتصرف هذه المعونة لصغار الفلاحين الذين استلموا الأراضي الحكومية الجديدة في حدود خمسة أفدنة وأقل .. أما أهالي قرية أبو الأخضر فقد استلموا أراضيهم منذ عام ٧٠ وظلوا يصرفون مقرراتهم من المعونة لمدة ٣ سنوات متتالية حسب الشروط وتم حصولهم على جميع حقوقهم وانقطعت عنهم في عام ٧٣ حيث أصبحت الأراضي المسلمة اليهم قابلة للزراعة .

● كما أرسل المحاسب ابراهيم الشناوي مدير العلاقات العامة بشركة توزيع كهرباء الدلتا ردا على ما نشر تحت عنوان مخالفات نائب الحزب الوطني مازالت مستمره .

جاء فيه ان المواطن المذكور يقوم بسداد القسط الشهري المستحق عليه وقدره ١٥٠٠ جنيه من اجمالي الديون المستحقة عليه كما يقوم بسداد قيمة الاستهلاك شهريا .

التماس ..

نظرا لظروفي الاجتماعية والصحية حصلت على ترخيص بعمل كشك أرزق وأعيش منه برقم ملف ٣٥٦٨/١٦/٧١ وأقيم في عقار صادر له قرار ازالة رقم ١٣١ لسنة ١٩٨٠ حي وسط .. ونظرا لكوني مصابا بشلل أطفال بالساقين ولان الكشك يحتاج الى رأس مال لاعداده وأنا لا أملك من الدنيا شيئا .. أتقدم بهذا الالتماس للسادة المسئولين بوزارة الشئون الاجتماعية لمساعدتي في اتمام هذا المشروع حتى استطيع مواجهة متطلبات الحياة .

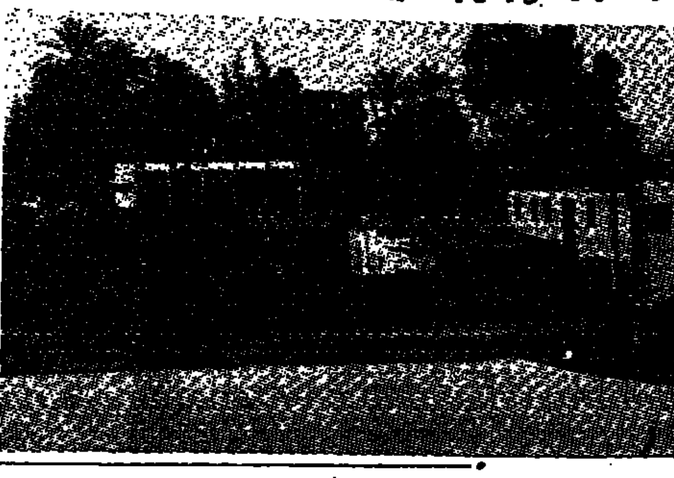
حمدي عبدالحميد جمعة
٥ زقاق النشو
باب البحر - حارة أحمد شهاب
باب الشعرية

د . أمال عثمان

إنهم يقتلون الأشجار !

انها شكوى مواطن بسيط يعتمد في حياته على قطعة ارض زراعية نبتت فيها اشجار النخيل منذ سنوات طويلة .. وذات يوم فوجيء بالجرارات تقتحم الارض الزراعية وتقتلع عشرات النخيل المثمر وتواصل عمليات الحفر بالارض بدعوى اقامة بنك للقرية !!.. ويقول المزارع ابو العلا منتصر موسى ان حجة الوحدة المحلية لقرية برقاش في الاستيلاء على الارض هي انها وضع يد رغم ان هناك قرارا وزاريا صادرا برقم ٣٠٥٨ بتاريخ ٢٢-٢-١٩٨١ يعطي للمواطن حق شراء الارض التي يضع يده عليها !!





ان بالمنطقة قطع ارض فضاء .. واراض تنتشر بها البرك والمستنقعات على بعد امتار قليلة من الارض الزراعية المستولى عليها!!.. ان قطعة الارض مسجلة في الشهر العقاري رقم ١٦ وتقع في حوض الساحل بحري البلد ذات الكوم . ويقوم بسداد الضرائب العقارية عليها منذ عام ١٩٢٦ .. وقد ارسل خطابات وشكاوى الى الاصلاح الزراعي ومحافظة الجيزة والمدعي الاشتراكي يطالب فيها بالتوقف عن الحفر في الارض لحين الانتهاء من التحقيق .. خاصة وانه يدفع عن قطعة الارض هذه عوائد منذ عام ١٩٦٠ وحتى الان وهي ارث عن جده ولكن للاسف لم يستجب أحد حتى الآن .. فهل هذا ماننادي به من المحافظة على الأرض الزراعية ؟ وهل ضاقت الارض الى حد قطع الاشجار وقتلها لبناء بنك للقرية ؟!

المحررة

ولأنني لست راقصة

أعمل فنيا كيميائيا بهيئة الطاقة الذرية .. طبيعة عملي تتطلب التعرض المستمر لأخطر أنواع الاشعاع الذري ولذلك فقد أصبت بعرض السكر الذي أثر على شبكية العين . ثم عرضي على اللجنة المختصة بوزارة الصحة ووافق د. ممدوح جبر وزير الصحة وقتها على سفري للخارج والعلاج على نفقة الدولة ولكن الوزارة عادت ورفضت ... فقمت بعرض نفسي على مستشفى المقاولون العرب الذي قرر علاجي باشعة الليزر بالخارج لعدم توافر التخصص والدقة المطلوبة .

ومع الروتين اللعين قضى المرض على عيني اليسرى تماما ... وعيني اليمنى على الطريق الى العمى الكامل ... ولأنني لست راقصة أو لاعب كرة لم أعالج على نفقة الدولة من مرض سببه الاشعاع الذري نتيجة عملي كما تقول التقارير الطبية .. فلمن ألجأ ؟ وكيف أتصرف ؟ أفيدوني !!

محيي الدين عبداللطيف
مركز البحوث النووية
الطاقة الذرية

حلال عليهم .. حرام علينا

نقاسي نحن أهالي العونة الشرقية بساحل سليم أسيوط من الظلام الدامس الذي نعيش فيه رغم اننا أصبحنا في نهاية القرن العشرين ... مرور أسلاك الكهرباء بجوار منازلنا فهل يرضي المسئولين ذلك ؟! ثم لماذا هذه التفرقة في المعاملة ؟!

عن الأهالي
حسني عبدالرحمن
فهمي سيد عبدالمجيد
صلاح عبدالرحمن بدوي
وآخرون

ميت سهيل .. لاتتمنى لكم السلامة !

بعد سنوات من الانتظار والوعود شعر اهالي قرية ميت سهيل مركز منيا القمح بان حلمهم برصف الطريق المؤدي الى القرية سوف يتحقق عندما وعد اللواء امين ميتكيس برصف الطريق .

وبالفعل بدأت عمليات ردم الطريق بالتربة في اكتوبر من العام الماضي ثم جاءت اكوام الزلط .. وعند هذا الحد توقف العمل وترددت شائعات تقول بأن السبب في توقف العمل هو المقاول الذي يحقق معه الآن في مخالفات مالية منسوبة اليه .

والآن .. مرت سنة كاملة وبدلا من تحقيق الحلم بتسهيل السفر من والى القرية والقرى المجاورة اصبح السير على هذا الطريق معاناة يومية لمئات من المسافرين . حيث هناك صعوبة في وصول السيارات التي يعتبر سائقوها ان السير على طريق ميت سهيل مغامرة غير مأمونة العواقب !

اللواء أمين ميتكيس

اننا ندعو اللواء امين ميتكيس لزيارة القرية ليرى بنفسه لافتة كتبها شباب القرية « ميت سهيل لاتتمنى لكم السلامة » . وهذا لايرجع الى قلة ذوق من الشباب ولكن لانه ليس هناك خوف اصلا على حياة زائري القرية التي انقطعت عنها المواصلات . فالحياة عندنا تسير هادئة بطيئة ولم يسمع احد من قبل عن تصادم بين حمارين !!

اننا نطالب بسرعة رصف الطريق قبل موسم الامطار الذي سيتلف اكوام الردم حتى لايتعرض المال العام للضياع والتبديد .

عن اهالي القرية :
عادل توفيق
د . محمد الصباحي
عزت دنيا

نطالب بمد خط المترو

أهالي مساكن الهيئة العامة للتعاونيات بالحي الثامن - مدينة نصر يعانون بشدة من ندرة المواصلات في المنطقة ويطالبون شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير بمد خط مترو روكسي - مدينة نصر الى الحي الثامن نظرا لبعد المسافة بين المساكن وبين نهاية خط المترو لاكثر من ثلاث محطات مما يضطرنا نحن سكان المنطقة للسير على الاقدام يوميا مما يؤخرنا عن أعمالنا ويؤخر ابناءنا عن مدارسهم .. كل ما نرجوه النظر في شكوانا حتى تخف المعاناة التي نعاني منها .

عن أهالي المنطقة
سعيد عبدالرحمن حسن

يا وزير الداخلية .. الخفير النظامي يهددنا .. !!

نحن أهالي كفر غنام بالسنبلاوين - دقهلية نعاني منذ سنوات من سطوة وانحراف أحد الخفراء النظاميين بالقرية والذي لم يكن يملك شيئا عندما جاء الى القرية وفجأة تحول الي مليونير بالطرق غير المشروعة وتجمع حوله مجموعة من اللصوص الذين يثيرون يوميا الرعب في نفوس المواطنين .. نطالبكم بالتدخل حماية لأرواحنا قبل أن يستفحل الخطر .

عن الاهالي
محمد ابراهيم سالم
قرية كفر غنام - دقهلية

وما ذنبنا نحن .. ؟!

أملك مصنع نسيج في شارع ناصر المتفرع من الشيخ كمال .. وأقوم بتشغيله لحساب شركة مصر الوسطى .. قامت الشركة بتوريد غزل الينا لتصنيعه وقام زوجي بتسليمه لأحد العمال بوصل أمانة حيث انه يقوم بتشغيل المصنع منذ فبراير ١٩٨٤ .. ولكننا فوجئنا بالعامل يقوم بتبديد الغزل .. فكتبنا عليه شيكات بدون رصيد وأعطيناه مهلة لاحضار الغزل ولكنه هرب .. وفي هذه الأثناء توفي زوجي .. وقمنا بعمل محضر خاص بايصال الامانة في ١٩٨٤/٣/٨ وصدر حكم ضده بـ ٣ شهور .. وفي هذه الأثناء أنذرتنا شركة مصر الوسطى ورفعت ضدي جنحة تبديد .. وطالبتنا بتسديد مبلغ ١٠٠ جنيه .. وللآن لم يتم القبض على العامل رغم ان مكان اقامته معلوم .. وشركة الشرق للتأمين رفضت دفع أية مبالغ لنا .. ويحمل الأسرة كله ١١٨ جنيها شهريا .. فكيف نتصرف ؟!

فيفي ناشد بغدادي
ش ناصر المتفرع من
شارع الشيخ كمال

الحقوق والحريات العامة في الاسلام (٢)

ثالثا : الحقوق والحريات السياسية : وهذه الحقوق تخول للفرد الحق في ادارة شئون الحكم وتشمل بالمفهوم الحديث حق الانتخاب والتصويت في الاستفتاء والترشيح لعضوية الهيئات البرلمانية والنيابية والمجالس المحلية ونحو ذلك . وهذه الحقوق تتعلق كما هو واضح بالقوالب الوضعية والجزئيات التي حددتها دساتير الانظمة القائمة شرقية وغربية بما لم يكن معروفا من قبل .

ومن المعروف ان الاسلام لم يأت بدستور معين وانما جاء في ميدان الشئون الدستورية بالمبادىء العامة الاساسية كمبدأ الشورى والعدالة والحرية دون ان يتعرض للجزئيات والاساليب والقوالب التي ثبتت لنا الواقع التاريخي انها دائمة التطور والتغير ولكننا لانستطيع ان نتخذ من هذه المبادىء العامة الدستور المناسب (نظام الحكم) الذي على اسسه سوف تتحدد هذه الجزئيات . وهذه عظمة الاسلام وليس في الاسلام مايمنع من ممارسة هذه الحقوق والحريات السياسية فيما لو اتفقنا على جزئيات او قوالب معينة خاصة من خلال حرية الرأي والفكر . وحرية توجيه النقد في مواجهة السلطان الجائر .

رابعا : حرية الرأي والفكر : كفل الاسلام هذا الحق للفرد في المجتمع كما فرض عليه استعمال هذا الحق - وهذا الفرض و الالزام يدلنا على مدى رقي الاسلام واحترامه للعقل البشري وحثه على الدراسة والعلم فضلا عن عدالة المنطق الاسلامي الذي لايلزم العقل الانساني من غير ان يتيح له فرصة التفكر واعمال هذا الحق من خلال الاجتهاد فالاسلام دين عقل وعلم وحسبنا قوله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر) والدعوة الى الخير تنطلق دون حدود لتصل الى السلطان في قول نبي الاسلام (افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر) . وان حرية الرأي والفكر التي اخذت بها الديمقراطية الغربية تاسيسا على مبدأ سيادة الامة لتبدو ضئيلة امام عظمة الاسلام الذي لم يكتف بكفالة هذا الحق وانما الزمه به الزاما .

خامسا : حرية العقيدة الدينية . لقد كفل الاسلام هذه الحرية لافراد المجتمع على السواء دون ان يمس هذا الحق سائر حقوقهم الاخرى كما فعلت الحكومات الدينية الغابرة لقوله تعالى لرسوله الكريم (افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) وقوله تعالى (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) ونحن اذا رجعنا الى التاريخ الاسلامي وجدنا تسامحا من حكام المسلمين لغير المسلمين لقول الرسول الكريم (من آذى ذميا فانا خصمه يوم القيامة) .

سادسا : الحريات الشخصية : وهي تشمل كما يعرفها الفقه الدستوري الحديث ثلاثة حقوق وحريات مختلفة .

(ا) حرية التنقل : وقد كفل الاسلام هذه الحرية التي عبر عنها احيانا (بحرية المأوى) فلا قيد على هذه الحرية الا بنص قرآني ازاء من يحاربون الله ورسوله - ويفسدون في الارض .

(ب) حق الأمن : وقد كفل الاسلام هذا الحق بما فرضه من عقوبات على من يخل بالأمن من خلال (الحدود - والتعازير) وقد اتفقت كلمة الاسلام على الا عقوبة الا بنص . وهذا ماانتهى اليه الفكر القانوني الحديث أخذا بمبدأ (الا جريمة ولاعقوبة الابنص) وهذا يسبق التشريع الجنائي الاسلامي العادل مفهوم العدل في القانون الحديث .

(ج) حرمة المسكن : وهذه الحرمة كفلها الاسلام في قوله تعالى (ياأيها الذين امنوا لاتدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها) .

هذا عرض سريع للحريات والحقوق للفرد بما ينظم علاقته بغيره وبسيادة الدولة على نحو عادل ومرن وملزم وعلم وهذه صفات القواعد القانونية الراقية ويضيف الاسلام الى هذه الحقوق والحريات لمسات من الرحمة والتعاطف الانساني والتكافل الاجتماعي للجميع بما لايدع مجالا للفرد للمغالاة في طلب هذه الحقوق او للدولة بالعدوان على حقوق الشعب اذ لايجوز للمسلم ان ياخذ ببعض النصوص القرانية ويترك البعض فلا صراع اذن بين الحاكم والمحكومين أو بين الافراد في المجتمع .

لواء/ سالم كمال
رئيس الحزب بالاسكندرية

أقيلوني أو أقيلوه

الى رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والسيد الوزير محافظ المنيا .

في الوقت الذي تسعى الدولة فيه لاقامة اكبر عدد ممكن من مراكز الشباب في المدن والقرى ونطالب اعضاء مجالس ادارة المراكز بتدبير قطعة أرض لاقامة المراكز عليها قام رئيس مجلس ادارة مركز شباب ابو قرقاص بالعمل جاهدا وذلك بالتعاون على الوحدة المحلية لابو قرقاص بتدبير هذه القطعة ومساحتها ٦ قراريط وتم تنفيذ كل ماطلب من مجلس ادارة المركز من اوراق وتعهدات وكان اخرها هو قرار بخصص من السيد اللواء صلاح ابراهيم محافظ المنيا السابق وقد بدأت هذه المسألة منذ عام ١٩٨٣ وبعد ان اكتملت كل الاجراءات لبناء هذه القطعة فوجئنا بالأخ . بلبول . مدير رعاية الشباب بالمنيا يصدر قرارا بالغاء قرار السيد محافظ المنيا متحديا كل المسئولين ويرسل خطابا الى المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالقاهرة طالبا منهم الغاء الاعانة الانشائية المقررة لبناء هذه القطعة زاعما ان هذه القطعة لاتصلح لاقامة مركز شباب لعدم وصول السيارات اليها وانها عبارة عن شرخ علما بان هذه القطعة مقام عليها وحدة بيطرية ومدرسة ابتدائية وتم استلامها ويزاولون انشطتهم بالاضافة الى انه لاتوجد اي مساحة كبيرة او صغيرة في هذه القرية تصلح لاقامة مركز شباب وان مثل الغاء قرار المحافظ بتخصيص القطعة لاقامة مركز الشباب يسبب ضياعا للشباب في هذه القرية ثم انتزاعا لسلطات المحافظ ومجلس ادارة مركز شباب وجرى تحقيق في هذا الموضوع بمعرفة المحافظ السابق ثم بعد ان تولى السيد اللواء عبدالتواب رشوان محافظ المنيا الان عرضت الموضوع مرة اخرى واقتنع سيادته تماما بوجهة نظري واحال الاخ بلبول مدير الشباب بالمنيا الى النيابة الادارية في ١٩٨٦/٨/٢١ وللآن لم يتم شيء والشباب ليس له مكان يتسع لمزاولة نشاطه

وانا اناشد السيد الدكتور عبدالاحد جمال الدين المسئول الاول عن الشباب بالجمهورية وايضا السيد الوزير اللواء محافظ المنيا بان توضع الامور في نصابها الصحيح ورحمة بالشباب وحفاظا على قرار السيد المحافظ فتخصص هذه القطعة من ان تلغيه سلطة ادنى من سلطة المحافظ ان يقيل مدير رعاية الشباب بالمنيا لعدم تحمله المسئولية وانتزاع سلطات غيره وتعنته الواضح ضد مركز شباب ابو قرقاص البلد وان ثبت عدم صدق كلامي هذا ارجو أن تقيلوني وان ثبت صدق كلامي هذا فاقيلوه رحمة بالشباب ياوزير الشباب

سامي امين لوقا
وكيل حزب الاحرار
ورئيس مجلس ادارة مركز شباب ابو قرقاص

محمد عبد المنعم رضوان

البحيرة
شخصية حزبية

انضم الاستاذ محمد عبدالمنعم رضوان لحزب الاحرار ورضوان يعتبر من الرواد المعلمة العربية بما يقرب من عشرين عاما .

ويجدر بالذكر أن سيادته تخرج في كلية اصول الدين بجامعة الازهر عام ١٩٦٨ ثم عمل بوزارة الاوقاف وعمل فترة بالمملكة العربية السعودية وهو عضو باتحاد ادباء دمنهور .

تشكيل مجلس ادارة جديد لجريدة شباب الاحرار

تم تشكيل مجلس ادارة جديد لجريدة « شباب الاحرار » برئاسة الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وعلى حسن على نائبا وعضوية كل من المهندس تامر عمران الديب والمهندس محمد فريد زكريا والدكتور وحيد احمد صادق والاستاذين عاطف عبدالحكيم البيلي وعادل مكين المسلمي ..

خريجو المعاهد الصحية والاهمال المتعمد

المراقبون الصحيون يقومون بكثير من الاعمال التي تهم المواطنين بدرجة كبيرة .. فهم يقومون بالحفاظ على صحة البيئة ومراقبة كل ما يعرض بغرض الاكل أو الشرب . كما انهم يقومون بالاشراف على حملات التطعيم ضد أمراض شلل الاطفال والحصبة وجميع الامراض المعدية .. كل هذه المهام وغيرها الكثير .. ولكن للاسف الشديد لا يجد المراقب الصحي دولابا لحفظ عينات الاغذية ولا مكتبا للجلوس عليه .. ولا اهتماما ماديا . فالمراقب الصحي يتقاضى ٢,٥ جنيه بدل انتقال و ١,٥ جنيه بدل عدوى .. والأغرب من ذلك ان هناك عددا من المراقبين الصحيين حصلوا على دراسات تكميلية منذ سنوات مضت وللآن لم يتحسن مستواهم الوظيفي لا ماديا ولا أدبيا .. هذا بخلاف عدم وجود نقابة لهم تهتم بحل مشاكلهم .. اننا نطالب المسئولين بالتدخل لحماية هذه الفئة من العاملين

خريجو المعاهد الصحية
بقنا عنهم
عبدالمجيد علي يونس
سكرتير علم الحزب بالمحافظة

ولا أملك ثمنها .. !!

أعاني منذ طفولتي من شلل أطفال في أطراف السفل وقد ترددت على جميع المستشفيات والمعاهد العلاجية في أنحاء مصر إلا ان الخبراء الأجانب بها أقروا بحاجتي الى سيارة متواضعة خاصة بالمعوقين .. وأنا الآن في سن السادسة والعشرين ولا أملك ثمن السيارة فأموالي صرفت على العلاج .. فهل أطمع في ان تتدخل وزيرة الشئون الاجتماعية لاتقاضي وتوفير ثمن السيارة كي أذهب بها الى عمل بسنترال المنطقة !!

محمد جلال توفيق
قرية المقاطعة - السنبلاوين
دقهلية





تحت أمرك :
زرع اصبع لقارىء الاحرار

كتب اسامة الكرم :

في صباح ٢٥ سبتمبر الماضي لم يكن يعلم اطفال المواطن س . م ان والدهم اثناء كفاحه في عمله من اجل اطعامهم وتعليمهم فقد جزءا من يده اليمنى فهو يعمل مساء حارسا بجراج شبرا وفي الصباح يتوجه لمحل عصير القصب حتى يستطيع ان يسدد ديونه بعد التهاب الاسعار .

فجأة يختلط العصير بالدماء ويصرخ العامل البسيط الذي تم نقله لمستشفى الساحل فتقرر المستشفى بتر باقي الاصبع وامام اصرار المصاب على رفض ذلك تم ايقاف النزيف .

وبقت مشكلة العامل من اين سيكمل سداد ديونه وكيف سيعمل بعد ذلك وجاء للاحرار بشكواه فاتصلنا بالدكتور فيصل حداية مدير مستشفى فيصل الذي وافق على الفور باجراء جراحة تعويضية لعلاج تهتك أوتار الاصبع وكسر السلامية النهائية .

(زرع الاصبع)

بدأ الدكتور فيصل بمشرطه في صدر المريض موصلا بين الجزء المقطوع من الاصبع وصدر المريض كما يظهر من الصورة الثانية وباستخدام بعض العقاقير المساعدة على نمو الاصبع امكن نمو طبقة جديدة بعد ٢١ يوما بدأ بعدها د . فيصل في زرع اظافر بلاستيك ليعود الشكل الطبيعي للاصبع بعد نهاية الجراحة يعقبها جراحة تجميل للوصول الى الحجم الطبيعي . جدير بالذكر ان هذه العملية تتكلف ٢٥٠٠ دولار بمستشفيات لندن وتتم الان بمصر بنفس الكفاءة بعد ان شاهدنا بانفسنا ان الاصبع يتحرك ويقوم بوظيفته الطبيعية .

والأحرار تشكر الدكتور الانسان د . فيصل حداية وتتمنى له مزيدا من التوفيق والنجاح لخدمة الانسان المصري .

لجنة محافظة الجيزة تناقش نشاط الحزب بالمحافظة

ناقشت لجنة محافظة الجيزة في اجتماعها الذي عقد يوم الخميس الماضي نشاط الحزب في محافظة الجيزة وانتخابات مجلس الشورى وماحدث فيها واثر مقاطعة الحزب لها واجمع الحاضرون على ضرورة رفض التعيين كما ناقشت اللجنة ظروف انتخابات المجالس المحلية المزمع اجراؤها في العام القادم وانتخابات مجلس الشعب وناقش الاجتماع مسألة اصدار صحيفة باسم احرار الجيزة .

رأس الاجتماع الحمزة دعبس وكيل الحزب والمشرف على محافظة الجيزة وحضره كل من الشيخ ابراهيم نصار رئيس الحزب بالصف والدكتور زين العابدين احمد الزويدي الاستاذ بكلية اصول الدين ورئيس الحزب بالعياط ودسوقي عبدالغفار حسن امين العمال بالمحافظة ومحمود راضي امين شباب الجيزة ورأفت الجبالي امين التنظيم بمحافظة الجيزة والسيد محمد عبدالعاطي واعظ مركز الصف .

مع الأحرار

في اجتماع المكتب السياسي للحزب :
توجد أيد خفية تلعب بالاقتصاد المصري

عقد المكتب السياسي لحزب الاحرار اجتماعا سياسيا هاما في الاسبوع الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ناقش الحاضرون المعوقات التي تقف في طريق اكتمال البناء الديمقراطي والتي تقف ايضا في وجه الاصلاح الاقتصادي في البلاد .

كما ناقش الحاضرون بعض الامور الداخلية في الحزب لتنشيط الحزب من خلال المحافظات وتبني مشاكل الجماهير في الفترة القادمة .

واكد مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ان هناك قصورا وتراجعا من الحكومة في اكمال بناء الشكل الديمقراطي في مصر !

كما اشار مصطفى كامل مراد : الى السياسة الاقتصادية المتخبطة وغير الواضحة والتي سوف تؤدي الى كارثة اقتصادية في المستقبل .

واكد : رئيس حزب الاحرار ان الاصلاح الاقتصادي للبلاد لن يكون الا من خلال فتح الفرصة امام القطاع الخاص ليعمل بحرية بعيدا عن العقبات والمعوقات والروتين والبيروقراطية .

واشار مصطفى كامل مراد : الى آن حزب الاحرار كان من اول الاحزاب التي تقدمت باقتراحات الى الحكومة من اجل الاصلاح الاقتصادي وكان هذا في عام ٧٥ كانشاء السوق النقدية التجارية .

واعلن : رئيس الحزب ان هناك أيدي خفية تلعب بالاقتصاد المصري .. ومن مصلحتها ان يستمر هذا الانهيار الاقتصادي التي تعيشه البلاد .

ثم طالب الشيخ صلاح أبو سماعيل بان تكون هناك ايجابية من اللجان النوعية داخل الحزب نظرا لان مجلس الشعب على وشك فتح ابوابه وهذا سوف يسهم في الايام القادمة في ان اكون معبرا عن صوت الحزب داخل المجلس وقد عرض السكرتير العام عبدالفتاح الشوربجي تقريرا عن الحزب والجريدة وضح فيه الامور المالية والادارية امام المكتب السياسي للحزب .


علاء الدين عبدالمنعم

وتتوالى الانضمامات لحزب الاحرار

انضم لحزب الاحرار في الاونة الاخيرة رجل الاعمال علاء الدين نونو صاحب مجموعة مصانع نونو واحمد عبدالله محمد عبدالجبار كما انضم طارق احمد ابو الفتوح من سهوت دقهلية بعد استقالته من حزب التجمع كما انضم من حزب الوفد د . ممدوح فريد عدس واحمد عطوان محمد رئيس لجنة الشباب بحزب الوفد .. والسيد عبدالرحمن عثمان .

اجتماع امانة الحزب بالفيوم

اجتمعت امانة الحزب بالفيوم مساء الساعة الخامسة يوم الخميس الماضي برئاسة السيد علي الجبالي بمقر الحزب بالمحافظة وقد تم عرض الشكاوى المقدمة من الجماهير بخصوص خصم ٤ جنيهات من مقدم ثمن القطن لسداد ديون مصر .

حزب الاحرار يدخل الكهرباء لقرى الغربية

بناء على الجهود المكثفة التي بذلها احمد رزق الملاح رئيس الحزب بكفر الزيات وافق المستشار فكري عبدالحميد محافظ الغربية بانارة قرية الست انيسة بكفر الزيات والتي يبلغ عدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة .

صرح بذلك احمد التراس رئيس الحزب بالغربية .

عصر السقا .. أفضل !!

تعودت دائما ان ادفع مبلغا لا يزيد باي حال من الاحوال عن ١٢ جنيها . وذلك قيمة استهلاك المياه في منزلي .. ولكني فوجئت بايصال دفع المياه يطالبني بسداد مبلغ ١٠٦ جنيهات و ٣٧٥ مليما .. فهل هذا معقول من ١٢ جنيها الى ١٠٦ .. !! الا ترون معي ان العودة الى عصر السقا أفضل وأرخص بكثير من هذا العصر العجيب .. عصر مرفق مياه القاهرة .

فكيهة راوي
٤ حارة سطيحة بولاق ابو العلا

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

حزب الاحرار واسرة تحرير الجريدة يتقدمون بالعزاء الخالص للزميل محمد الفقي الصحفي بالجريدة في وفاة زوجة عمه تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر .

مجتمع الأحرار

تم بحمد الله عقد قران الآنسة عزة على الدين بكلية دار العلوم على الأستاذ سعيد عبدالحميد الخولي الصحفي باخبار اليوم .

شكر

يتقدم الاستاذ/ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وكافة قيادات الحزب بخالص الشكر لجميع الأطباء والعاملين بقسم الاستاذ الدكتور/ ماهر مهران بمستشفى النساء والولادة بجامعة عين شمس لخالص عنايتهم الفائقة بالسيدة/ رئيفة علي محمود سكرتيرة رئيس الحزب كما يتقدمون بالشكر لكل من الدكتور/ محمد علي ابراهيم والدكتور/ جمال فرج .

(تهنئة)

● نبيل صادق الصحفي بالاحرار يهنيء الاستاذ ميشيل كامل مدير المشتريات بكلية الزراعة جامعة الزقازيق بالمولود السعيد « مينا » . والف مبروك .

تقرير خطير أمام رئيس الوزراء من محافظ بنى سويف

أهالى الفيوم . وبينهم أقارب الدكتور حلمى الحديدى

يتملكون أراضى بنى سويف

المسئولون باعوا الاراضى .. ونجأة طردوا أصحابها

المستشار هاشم قراعة

د . على لطفى



نظرة

المفتى والشورى

هل هو من محض الصدفة المطلقة أن يتم تعيين مفتى الديار يوم الاربعاء ١٩٨٦/١٠/٢٩ ويتم تعيين اعضاء مجلس الشورى يوم الخميس ١٩٨٦/١٠/٣٠ أم هو أمر مقصود لمزيد من الاستهانة بعقول الناس وتحدى ارادتهم .

لقد بح صوتنا في المنادة ان كفوا عن تعيين المفتى كي يفتى بما أنزل الله سبحانه وتعالى ولا يفتى بما يرغبه الحاكم وقد طلبنا انتخاب المفتى من هيئة كبار العلماء ومن اهل الرأى ومن أصحاب العقيدة من العلماء كي يفتينا المفتى في أمور ديننا ودنيانا بما يسعد حياتنا ويبعدنا عن الشقاء ويجنبنا المعيشة الضنك وعلى الاقل يفتينا بالا اجتهاد مع النص فلذا سألناه

ما رأيك وفتواك هل نعيش نظاما ربويا في اقتصادنا ؟ فيقول نعم ويفتى باجتنابه واذا سألناه هل بالدولة خمور ؟ فيؤكد انها رجس

من عمل الشيطان ويفتى باجتناب نريد المفتى حرا يفتينا بما احل الله ويوضح لنا ما حرم الله دون خجل

او وجل والا يحل الربا ويبرره نريد من المفتى ان ينهج منهج التنوير لا التبرير ولن يتأتى ذلك للمفتى

المعين ولكنه متاح للمفتى المنتخب من هيئة العلماء المتمكنين من أمور دينهم والله انى

لا شفق عليك ياسماحة المفتى واسأل الله العلى القدير أن يثيبك بقدر ما تفتى . وفي اليوم التالى

لتعيين المفتى نفاجأ بتعيين خمسة وثلاثين اعضاء بمجلس الشورى اى شورى هل هى الشورى في الاسلام ام الشورى في اللاشىء هل

هذا المجلس يقطع عرقا ويسيل دما ؟ هل يصدر تشريعا ؟ هل يراقب وزيرا ؟ فما الهدف منه وفيما الحاجة اليه .

انه البذخ الذى لا مجال له في دولة تأخر سداد ديونها عن موعده أحد عشر شهرا حتى الآن وباقى

شهر واحد اما تسدد ديونها او تقف امام نادى الفقراء بباريس لتعلن موقفها هل بعد هذا التردى من تردٍ ؟

كم تكاليف هذا المجلس من الإستهلاك اذا كان العضو الواحد يتقاضى ٧٥ جنيها مكافأة ، ٢٥

جنيه بدل انتقال داخلى ، ٣٠ جنيها بدل حضور عن كل جلسة للمجلس ، ١٠ جنيهات بدل حضور

اجتماع كل لجنة - وكرنيه سفر الى بلده درجة أولى مكيفة ذهابا وايابا يوميا واسعار وجبات مخفضة في

نادى جميل واماكن مبيت اى العضو الواحد يكلف الدولة استهلاكا وليس انتاجا ما لا تطيق وأرجو أن يعلن المجلس الموقر

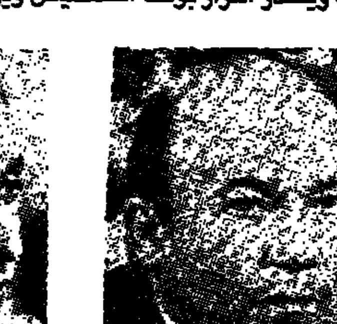
ميزانيته ويقول كم مليونا يتكلف ويضع كل عضو فيه نصب عينيه أنه يتقاضى اجرا بلا عمل ويتصور فيما لو وزعنا ميزانية هذا المجلس

على مشروعات انتاجية في الريف المطحون ويتصور ايضا ما تغله هذه المشروعات في القرية المصرية وهل نحن في حاجة الى مزيد من الاستهلاك أم كما تدعى الحكومة الى ترشيد الانفاق ؟ ونرجو أن نكون صادقين مع أنفسنا

عبدالفتاح الشوربجى

· تدور أحداث هذه القضية في محافظة بني سويف حيث تضم ملفاتها الكثير من الروايات والقرارات والمتناقضات ... فنجد أن بعض المواطنين من أبناء محافظة الفيوم يقررون فيما بينهم أن يجمعوا « تحويشة العمر .. مجوهرات الزوجة .. دولارات الخارج » ويسافرون الى بني سويف ويتعاقدون مع ادارة أملاك الدولة على شراء مئات الافدنة بأثمان بخسة بحجة استصلاحها واستزراعها تطبيقا لسياسة الدولة وتلبية لدعوة الرئيس حسني مبارك لاستصلاح الأراضي الصحراوية وتملكها ....

وتسير الاجراءات الروتينية .. وبعد تسلم المواطنين لهذه الأراضي تفيق محافظة بني سويف من نومها ويقرر محافظها السابق « المستشار الجوسقي » أن هذه الأراضي تقع في نطاق خمسة آلاف فدان قررت الدولة استصلاحها واعتمدت لها خمسة ملايين جنيه ويصدر القرار بوقف التخصيص ويرسل المحافظ قوات الأمن لازالة التعديات على هذه الأراضي ..





د . يوسف والى





د . حلمى الحديدى

الى هنا .. القضية عادية وتحدث كثيرا في المحافظات .. ولكن قضيتنا التي نطرحها اليوم ليست عادية ... عندما يتضح لنا أن من بين المواطنين « أبناء الفيوم » الذين اشتروا هذه الاراضي أشقاء ونجل الدكتور حلمي الحديدى وزير الصحة والأمين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي ومعهم مسئول كبير بوزارة الدفاع .

وعندما نقلب ملفات القضية نجد تناقضا في قرارات الدكتور محمد عباس الوكيل الأول لوزارة الزراعة ورئيس قطاع التنمية الزراعية حيث تقرر في اجتماع المجلس الاعلى لاستصلاح الأراضي بمحافظة بني سويف برئاسة المستشار الجوسقي « المحافظ السابق » في ٢٨ ديسمبر ١٩٨٥ وقف كل تخصيص أو تسلم أى مساحات لأن الأرض في بني سويف مخصصة للاستصلاح بمعرفة قطاع التنمية الزراعية بوزارة الزراعة ... ثم يأتي الدكتور محمد عباس مرة أخرى في يوليو ١٩٨٦ ليوافق ... ولكن هذه المرة على تخصيص المساحات المطلوب شراؤها من قبل أبناء محافظة الفيوم بعد أن أكد له مدير عام الادارة العامة لأملاك الدولة الخاصة أن محافظة بني سويف ليست الجهة المختصة بالتصرف في أراضي أملاك الدولة .. ونسى الدكتور محمد عباس أو تناسى مشروع استصلاح خمسة الاف فدان في بني سويف التابع لمشروع التنمية الزراعية بالوزارة .

وافقوا !!

. بدأت أحداث هذه القضية عندما تقدم المواطن « أبو عباه عبدالله دكم المحامي بالفيوم ممثلا لـ ٢٢ مواطنا بالفيوم بطلب للادارة العامة لأملاك الدولة الخاصة بالقاهرة في ٢٩ يونيو ١٩٨٥ لشراء ٢٣٩ فدانا و ١٠ أسهم بناحية سدمنت الجبل - مركز أهناسيا بمحافظة بني سويف لاستصلاحها واقامة مشروع زراعي عليها .

أرسلت ادارة الأملاك بالقاهرة كتابها الى أملاك بني سويف لاتخاذ الاجراءات طبقا لتعليمات البيع تطبيقا للمادة ٥١ من القانون ١٠٠ لسنة ١٩٦٤ .. وقامت ادارة أملاك بني سويف باخطار المواطن المذكور بالتقدم اليها والحصول على موافقات الجهات المعنية ومنها موافقة المحافظة .

تم اتخاذ كافة الاجراءات الفنية من قبل أملاك بني سويف من حصر وتقسيم وتحرير كشوف رقم ١ بالتقدير لهذه المساحة وتم ارسالها الى الادارة العامة للمراجعة .وارسال هذه الكشوف الى اللجنة العليا لتقدير الثمن .

وافق مدير عام أملاك الدولة الخاصة بالقاهرة على الطلب المقدم من المواطن المذكور في ١٩٨٥/٨/١٩ بشأن اعطائه خطابا لرئيس هيئة الآثار المصرية للحصول على موافقتها لشراء هذه المساحات .

تحقيق :

مدنى صالح

صدر خطاب هيئة الآثار المصرية الى مدير عام الاستصلاح الزراعي في بني سويف برقم ٥١٨٢ في ٢٤ نوفمبر ١٩٨٥ يفيد موافقة لجنة الاراضي بجلستها في ٤ نوفمبر ١٩٨٥ على طلب استصلاح الاراضي المخصصة للمواطن المذكور وبموجب محضر المعاينة في ١٦ أكتوبر ١٩٨٥ وطالب بتسديد عشرة الاف جنيه لعمل مجسات على هذه المساحة .

أرسل مدير عام الادارة العامة لأملاك الدولة الخاصة بالقاهرة خطابا الى مدير الاصلاح الزراعي ببني سويف برقم ٢١٤/٥٩/٤٤٢ في ٢٥ ديسمبر ١٩٨٥ يقرر فيه تسليم ٢٣٩ فدانا و ١٠ أسهم بناحية سدمنت الجبل - مركز اهناسيا للمواطن أبو عباه عبدالله دكم وآخرين من محافظة الفيوم تقدموا لشراء هذه الأرض واشترط مدير عام الاملاك بالقاهرة سداد ايجار قدره ٥٪ من الثمن الذى تقرره اللجنة العليا من تاريخ التسليم حتى تاريخ اعتماد البيع .

رفضوا !!

أصدر المستشار السيد الجوسقي محافظ بني سويف السابق القرار رقم ٢٧٦ لسنة ١٩٨٥ في ١٢ ديسمبر ١٩٨٥ بتشكيل مجلس أعلى للاستصلاح واستزراع الأراضي بدائرة محافظة بني سويف برئاسة المحافظ .

قرر المحافظ دعوة الدكتور محمد عباس الوكيل الأول لوزارة الزراعة ورئيس قطاع التنمية الزراعية والدكتور يحيى حسن رئيس هيئة الثروة السمكية « محافظ المنوفية حاليا » لحضور اجتماع المجلس الأعلى لاستصلاح الاراضي في ٢٨ ديسمبر ١٩٨٥ ووافقوا على وقف أى تخصيص أو تسلم أى مساحات حيث أن الارض في بني سويف مخصصة للاستصلاح بمعرفة قطاع التنمية الزراعية بالوزارة وقرروا اخطار الادارة العامة لأملاك الدولة الخاصة بالقاهرة .

وصدر هذا القرار بناء على عرض مدير عام الاصلاح الزراعي ببني سويف لخطاب الادارة العامة لأملاك الدولة الخاصة بالقاهرة والذى يطالب فيه أملاك بني سويف بتسليم المساحات المتفق عليها بناحية سدمنت الجبل باهناسيا للمواطنين أبناء الفيوم .

استدعى محافظ بني سويف مدير أملاك بني سويف وتنبه عليه بعدم التصرف في أى مساحات من أراضي أملاك الدولة الخاصة دون الرجوع الى المحافظة مع تجميد جميع الموافقات السابقة للجمعيات والشركات والأفراد والغاء كافة الموافقات السابقة على هذا التاريخ ومنها طلب المواطن « أبو عباه عبدالله دكم » لحين العرض على المجلس الاعلى للاستصلاح بالمحافظة .

اصرار على البيع

في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ أرسل مدير عام الادارة العامة لأملاك الدولة الخاصة بالقاهرة خطابا الى مدير الاصلاح الزراعي في بني سويف يطالبه بتسليم المواطن المذكور هذه المساحة وطالب بالتنبيه على تفتيش الأملاك الافادة عن التنفيذ .

صدر خطاب من ادارة أملاك بني سويف في ٨ يناير ١٩٨٦ الى صرف الأملاك بمركز أهناسيا يقرر فيه الموافقة على قبول ٥ آلاف جنيه من المواطن المشترى قيمة مقدم ثمن شراء هذه المساحة والافادة بالسداد لاخطار الادارة العامة لأملاك الدولة الخاصة بالقاهرة حيث أنها دائمة الاستعجال لهذا الموضوع .

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة القرار رقم ٢٧٤٦ في ١٦ أبريل ١٩٨٦ بتقدير ثمن الاراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة بنواحي قرى محافظة بني سويف ومن بينها ناحية سدمنت الجبل « محل القضية » .

في ١٩٨٦/٤/٢٨ أحال الدكتور ابراهيم عنتر نائب وزير الزراعة

والمسئول عن أملاك الدولـ ة الخاصة طلب أبو عباه عبداله دكم الى مدير عام الادارة العامة لأملاك الدو لة ذكر فيه أنه تم سداد مقدم ثمن ق طعة الأرض المشتراه بسدمنت الجبل بالقسيمة رقم ٣١٦٢ في ٩ يناير ١٩٨٦ و يؤكد الحصول على موافقات جميع الجها ت المسئولة وطالب فيه بالموافقة على تسليمه الموقع المطلوب .

أرسلت الادارة العامة لأملاك الدولة الخاصة بالقاهرة خطابا ا لى مدير أملاك بني سويف في ٢٤ يوليو ١٩٨٦ يطالبه بتسليم هذه المساحات من الارض بسدمنت الجبل للمواط ن المذكور للمحافظة عليها من التعديا ت وفقا لكتاب الادارة العامة المؤرخ في ٢٥ ديسمبر ١٩٨٥ وتنفيذ كتاب الادار ة الدورى رقم ٢٣ في ١٩٨٦/٧/٧ والا فادة للعرض على الدكتور المشرف العام على الأملاك بالقاهرة .

في ٩ يوليو ١٩٨٦ أر سل السكرتير العام لمحافظة بني سويف خطابا لمدير عام الادارة العامة لأم لاك الدولة الخاصة بالقاهرة يقرر فيه أنه نما الى علم المحافظة أن اد ارة أملاك بني سويف قامت بتسليم مساحة ٢٣٩ فدانا و ١٠ أسهم بناحية سدمنت الجبل بمركز اهناسيا للمواطن أبو عباه عبدالله دكم وآخرين ونظرا لأن هذه المساحة من ضمن الخمسة آلاف فدان المدرجة بخطة المحافظة والتي تقوم

باستصلاحها وزراعتها وهي خطة يجرى تنفيذها بالفعل وأنفقت في سبيل استصلاحها مبالغ كبيرة ولذا نرجو اتخاذ اللازم نحو وقف أى تعامل مع المذكورين أو غيرهم والذى يعد اعتداء على الخطة المشار اليها ووضع يد المحافظة على المساحة المذكورة مع الاحاطة بأنه سبق عرض هذا الموضوع على الدكتور محمد عباس المشرف العام على أملاك الدولة الخاصة بجلسة المجلس الأعلى لاستصلاح الأراضي بالمحافظة في ٢٨ ديسمبر ١٩٨٥ ووافق على مساعدة المحافظة في تنفيذ خطة الاستصلاح .

لم يحددوا المساحة

وفي ١٩٨٦/٧/٢٠ أفاد مدير عام الادارة العامة لأملاك الدو لة أن محافظة بني سويف لم تحدد مسا حة الخمسة الاف فدان المدرجة بخط ة استصلاح المحافظة وبالنسبة لمسا حة الـ ٢٣٩ فدانا و ١٠ أسهم تم تحر ير عقد بيع ابتدائي وتسليم صورة من العقد للمشترى .

وأنه على المحافظة تحد يد المساحة المطلوبة على خريطة مس احية على أن تستبعد مساحة الـ ٢٣٩ فدانا المبيعة وأرسل هذا الخطاب الى الدكتور محمد عباس وكيل أول وزارة الزراعة .

في ٢٦ يوليو ١٩٨٦ تم عمل محضر معاينة على أرض الموقع بسدمنت الجبل بعد تحرير عقد البيع الابتدائي بين عباس محمد حميده مدير أملاك بني سويف والمواطن أبو عباه عبدالله دكم و ٢٣ مواطنا من بينهم أشقاء ونجل الدكتور حلمي الحديدى ومسئول كبير بوزارة الدفاع .

● تم البيع بثمن اجم الى قدره ٨٣

« البقية ص ٨ »

مسلسل التعذيب مازال مستمرا ..

في قسم الساحل

علقوه بالحبال وضربوه بالكرابيج

ثم ألقوا به في الشارع فاقد الوعى !

تقرير طبى الى مدير أمن القاهرة يؤكد وقائع التعذيب

تحقيق

سيد عبد العاطى

مسلسل تعذيب المواطنين باقسام الشرطة مازال مستمرا على ايدى زبانية التعذيب من مخبرين وضباط مباحث وضباط شرطة .. الذين يعلقون اللافتات على ابواب الشرطة تؤكد على ان الشرطة في خدمة الشعب .. ومازال مجهولا حتى الآن ماذا يقصد رجال الشرطة بكلمة « خدمة » !!.

ورغم ان صحف المعارضة تنشر العشرات من قضايا التعذيب داخل اقسام الشرطة وداخل السجون الا ان وزير الداخلية يصر على انه لا يوجد تعذيب من اى نوع وان كل ماتنشره صحف المعارضة مجرد إثارة لتشويه الحقائق ..

واليوم نضيف قضية أخرى خطيرة وقعت في قسم شرطة الساحل بحى شمال القاهرة نضعها امام وزير الداخلية والرأى العام ..

الضرب بالكرابيج

فوجىء السيد المحمدى حسنين (٣٢ سنة) من جرجى اكتوبر بضباط قسم شرطة الساحل يستدعونه .. وداخل حجرة قام عدد من المخبرين على راسهم مصطفى عبدالجليل رئيس المباحث بتعذيبه بالضرب بالكرابيج والشوم والركل بالاقدام والايدى وعلقوه مقيدا من يده لمدة ست ساعات حتى فقد وعيه ثم القوا به في الشارع!!

والحادث كما يرويه صاحبه السيد المحمدى حسنين العامل بورش نجارة كلية الهندسة بشبرا بدأ عام ٨٤ بعد ان انهار المنزل الذى كان يسكن فيه بحارة ارمنيوس حنا بروض الفرج ولم يستطع الحصول على ماوى فعرض مشكلته على الدكتور احمد عبد الهادى مسعود عميد الكلية الذى تكرم بالموافقة على ان يتخذ احدى الحجرات بالكلية ماوى لحين حصوله على مسكن على ان يبيت مع زملائه السائقين والنبطشيات .

الاتهام بالسرقة

وفي صباح يوم ١٤ سبتمبر الماضى فوجىء السيد المحمدى برائد ونقيب شرطة من قسم الساحل يأمرونه بفتح الحجرة التي ينام فيها وبعثروا كل مافيها .. سأل السيد المحمدى عن السبب فقالوا له سوف تعرف ذلك في القسم .. واصطحبوه الى هناك وفي حجرة رئيس المباحث بالدور الاول فوجىء السيد المحمدى برئيس المباحث يتهمه بسرقة اربعة الاف جنيه من عهدة بيومى شعبان الموظف المسئول عن اموال مكتب تنسيق قبول الجامعات بالكلية ..

● اجاب السيد المحمدى بانه لايعرف شيئا على الاطلاق عن هذا المبلغ وان هناك اكثر من شخص ينام

داخل الكلية من سائقين وعمال .. واذا كان الامر كذلك فيجب تبليغ النيابة لتتولى التحقيق لكشف السارق الحقيقى .

ثار رئيس المباحث لما قاله واعتبره تدخلا سافرا في شئونه فاخرج كرباجا وانهال عليه بالضرب لكى يعترف بسرقة المبلغ .. ولما انكره مرة ثانية .. قام عدد من المخبرين باوامر من رئيس المباحث بتقييده بالحبال وعلقوه ثم انهالوا عليه بالضرب بالشوم والكرابيج والاقدام والايدى لمدة ٦ ساعات حتى فقد وعيه !! دون ان يعترف بشىء .

قام رئيس المباحث باستدعاء بيومى شعبان المسئول عن العهدة والذى كان ينتظر في حجرة مجاورة وشاهد زميله وهو معلق بالحبال وفي حالة اغماء واخبره بانه لم يعترف بسرقة المبلغ .. وأكد له على انه لوكان هو السارق الحقيقى لاعترف من اول نصف ساعة فقط من تعذيبه !!

لكن رئيس المباحث فوجىء بان بيومى شعبان يبلغه بانه عثر على المبلغ وقام بتسديده وانه لا داعى لضرب السيد المحمدى وتعذيبه

ألقوا به في الشارع

امر رئيس مباحث قسم الساحل المخبرين بحمل السيد المحمدى ليلا بعد ان فقد وعيه من التعذيب والقوا به في الشارع .

ولم يفق السيد المحمدى الا في مستشفى شبرا العام . وفي ذهول ظل يردد . انا مسرقتش يافندم انا مسرقتش يا فندم .. اعطاه طبيب الاستقبال حقنة مهدئة وساله عن سبب الاصابة فابلغه بانه تعرض للضرب والتعذيب من قبل رئيس مباحث قسم الساحل والمخبرين داخل القسم .. وعلى الفور ابلغ الطبيب قسم شرطة شبرا بالحادث ليتولى احد الضباط تحرير محضر بالواقعة لكن لم يستجيب احد .. ولسوء حالة المجنى عليه تم احتجازه للعلاج بالمستشفى لمدة ١٢ يوما من ١٥ الى ٢٧ سبتمبر الماضى هو مدون في سجلات المستشفى

تقدم السيد المحمدى ببلاغ الى النائب العام والمحامى العام بما تعرض له من تعذيب وبالفعل تم استدعاؤه امام العقيد محمد شوقى بمديرية امن القاهرة يوم ٢٠ اكتوبر للتحقيق في الواقعة .. وارسل العقيد محمد شوقى الى مستشفى شبرا العام يطلب التقرير الطبى بحالة المجنى عليه والاصابات التى تعرض لها نتيجة التعذيب

التقرير يؤكد التعذيب

وقد جاء في التقرير : ردا على خطابكم نفيد بان المصاب السيد المحمدى حسنين ادخل المستشفى بتاريخ ١٥ - ٩ - ٨٦ بقسم العظام مصابا بكدمات شديدة مع تجمع دموى تحت الجلد بالطرف الثلثى الايمن والايسر مع تورم شديد بهما واشتباه كسر بالمرفق الايمن وخروجه بجبس فوق الكوع الايسر لمدة أسبوعين مع راحة لمدة شهر من تاريخ الخروج في ٢٧ - ٩ - ٨٦ .

ومما يدل على براءة السيد المحمدى من اى اتهام ومن بطش رجال المباحث انه تسلم عمله بمجرد خروجه من المستشفى دون اى معوقات مما يؤكد براءته ..

(وبعد !!)

هل سيترك القانون زبانية التعذيب يعبثون بكرامة المواطن المصرى ويمارسون ابشع انواع الارهاب للأبرياء دون التحقيق معهم ؟

انها كارثة !! نطالب التحقيق فيها كما نطالب النائب العام للتحقيق لنحمى ادمية الانسان المصرى من زبانية التعذيب .

المستشار محمد الجندى

كلمة عتاب

إنى أخجل !!

كنت أسير في شارع قصر النيل ومعى اثنان من الاصدقاء .. ثم قبض على يدى بعنف .. وقال : أريد ان احدثك على انفراد .. (استأذنت اصدقائى) وقلت : خير .. فقال : أسف لن أستطيع أن أكتب استمارة بحزبكم (كما وعدتك) أو بأى حزب أخر .. قلت في دهشة : لماذا ؟ فقد بذلت معك مجهودا كبيرا .. عندما تعارفنا في أحد المساجد .. فقال : بعد الذى حدث لا يمكن أن أعمل في العمل السياسى .. قلت : وماذا حدث ؟ .. قال : ما قاله اللواء زكي بدر وزير الداخلية .. لكبار الضباط في اكاديمية الشرطة .. قلت : وماذا قال ؟.. قال : ان كلام الوزير .. لم يكتب في أى قواميس لوزارات داخلية سابقة .. أو وزارات داخلية لاحقة .. ولم يكتب في أى من قواميس اللغة الانجليزية أو الفرنسية أو العبرية .. لا في عهد الفراعنة .. ولا في عهد الاشوريين .. والبابليين .. قلت : ماذا قال ؟ .. قال : انى أخجل ان اذكر لك الالفاظ التي ذكرت .. قلت قل ولا تخجل .. قال : ساقول مايوضح المعاني باسلوب يذكر في دروس طلبة الثانوية في التليفزيون يوميا حتى لا أنقل الالفاظ التى يعاقب عليها في محكمة الجنايات .. قلت : موافق .. قال : ان السيد وزير الداخلية .. قد شبه احزاب المعارضة بجزء في العضو التناسلى للمرأة .. قلت : عجبا .. لا أصدق .. قال : اسمع الباقى .. كما ان الوزير هدد بأنه سيفعل باحزاب المعارضة كما يفعل الزوج عند معاشرته لزوجته .. قلت : اسكت يارجل .. قال : لقد انفعلت .. رغم انى قد غيرت الالفاظ بالفاظ مؤدبة .. كما ان الدكتور حلمى مراد قد تحدث عن هذه الاهانات في الاجتماع السابق لرؤساء احزاب المعارضة الذى تم بمنزل الاستاذ ابراهيم شكرى .. قلت : لا أصدق .. فانى ما اعلمه عن الوزير انه رجل مهذب .. ولم يتفوه بأى الفاظ خارجة .. وانى حقيقة لا أصدقك .. وربما تكون وشاية من أحد مساعديه .. ليسطو على مقعده الوزارى .. ثم ان هذا الحديث كان بين الوزير وكبار ضباط الشرطة فكيف خرج ؟!! قال : القسم انه فعلها .. ثم قال (مازحا) .. اذا كان هذا وصف المعارضة .. فماذا يكون وصف الحكومة !.. ولهذا فانى لن أعمل بالعمل السياسى قلت : بصراحة انى لا أصدقك .. ولا أصدق ما قيل عن السيد الوزير .. وانى مازلت

اجله واحترمه .. وان الحوار بين الحكومة والمعارضة لا يمكن ان يتدنى الى هذا المستوى .. وتسلط الديمقراطية التي يؤسسها الرئيس حسنى مبارك .. ولهذا فانى لا أصدق وأنى أخجل .. وأخجل .. فدعا لله وقال .. اللهم أجعل كلامنا خفيفا عليهم وتركنى واختفى .

ققاليع

* اذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

* التعديل الوزارى تأجل بسبب نشره في جرائد المعارضة .. عجبى .

محمد فريد زكريا

بعد خمسة أشهر اجازة .. المناهج مجهولة !

تسلم التلاميذ كتبا غير مقررة !

التخبط والقرار في وزارة التعليم

أيهما تصدق !

المسئولون بالوزارة أم بالمدارس

منذ أسابيع قليلة بدأت الدراسة في مدارس الجمهورية بعد حوالى خمسة أشهر من الاجازة الصيفية . وكعادة وزارة التربية والتعليم كل سنة خرجت علينا تصريحات الوزير وغيره من المسئولين مؤكدة على تسلم الاستعدادات لبداية العام الدراسي وعلى وجه التحديد فيما يختص بالمناهج والكتب الدراسية التأكيد المتكرر كان « تسليم الكتب قبل بداية العام الدراسى » وعام يبدأ وطلاب معهم جميع كتب المناهج . لكن يبدو أننا لا نمل من لعبة التصريحات والتأكيدات التي يثبت عكسها في النهاية فكل عام دراسى يبدأ والجزء الأكبر من الكتب بعيدا عن متناول التلاميذ ولم يسلم هذا العام من هذه الظاهرة التي ليضاف عليها وقائع اخطر واهم

والاخيرة نقدم نماذج لما حدث هذا العام ومازال آثاره مستمرة لنضع الحقائق امام من يهمه الامر

يعتبر الكثير من أولياء التلاميذ في مدارس اللغات مشكلتهم الرئيسية في مادة العلوم التي تدرس باللغة الاجنبية وبشكل خاص في السنوات الاولى الدراسة . حتى اطلق عليها اولياء الامور « عقدة العلوم » وازاء ذا الموقف نادى البعض بتخفيفها وكيف مادة

العلوم ورأى البعض الآخر تحويل الدراسة في هذه المادة - تحديدا - الى اللغة العربية بصرف النظر على كون المدرسة لغات اولا . وتعددت الآراء الى ان فوجىء أولياء الامور ومعهم ابناؤهم والمدرسون بأن هناك نية لاصدار قرار بجعل دراسة العلوم في مدارس اللغات باللغة العربية ابتداء من السنة الاولى وحتى السنة الرابعة بالمرحلة الابتدائية ثم يبدأ التدريس باللغة الاجنبية الخاصة بالمدرسة ابتداء من العام الخامس .

ومع هذه المعلومات التى اعلنت بعض المدارس انها قرار الوزير عمت موجة من الاعتراضات سواء على مستوى الوزارة او على مستوى مدرسى مادة العلوم في مدارس اللغات وتتلخص وجهة نظرهم في انه ليس من المنطق او اصول التعليم ان يعتاد التلميذ على دراسة مادة ما بلغة معينة ثم تطلب منهم بعد هذا التعود ، التحول الى لغة اخرى فمحصلة هذا في النهاية معاناة للطالب في الاستيعاب وحل مشكلة ، بمشكلة اكبر .

وعلى الطرف الآخر كان رد مؤيدى وجهة النظر الداعية للدراسة بالعربية ثم الاجنبية تقولان كم

منصور حسنى

المحصلة اللغوية لدى التلميذ في السنوات الدراسية الاولى محدود بالقدر الذى لا يمكنه من استيعاب مادة العلوم باللغة الاجنبية ولكن بدأ من السنة الخامسة تكون لديه محصلة معقولة تمكنه من الاستيعاب بالمادة الاجنبية .

ويتصاعد الخلاف بين موجهى ومدرسى مادة العلوم في المدارس الاجنبية من جهة والوزارة من جهة اخرى .

ويبدأ العام الدراسى ويتم توزيع كتب المواد الاجتماعية للسنوات الاربع الاولى وتغير المنهج هذا العام وبه قسم سمى بالانشطة . وابلغ المدرسون التلاميذ ان هذه المادة هى التى ستحل محل مادة العلوم وفي مدارس اللغات قيل لهم نفس الكلام مع اضافة انه لن تكون بالاجنبية وبعد ايام قليلة قال المدرسون

للتلاميذ في مدارس اللغات ان جزء الانشطة بالعربية غير مقرر عليهم وسيتم تدريسه باللغة الاجنبية . وحتى الآن لم يستلم التلاميذ كتب العلوم - او كما سمى الآن الانشطة - باللغة الاجنبية ويبقى السؤال من هو المسئول عن هذا التضارب ؟

الواقعة الثانية

مع تسلم الكتب المدرسية تم تسليم الكتب الخاصة بالمواد الاجتماعية للصف الاول الاعدادى وهو نفس المقرر للاعوام السابقة المكون من ثلاثة كتب وهى التاريخ بعنوان « الحضارة المصرية القديمة وعلاقتها بحضارات الوطن العربى » والجغرافيا بعنوان « مبادىء الجغرافيا العامة » والتربية الوطنية بعنوان « التلميذ في بيئته المحلية » وبعد بدء الدراسة سلمت المدارس كتابا اخر تحت عنوان « الدراسات





التلاميذ وقفوا حائرين أمام المدرسة

الاجتماعية ، مصر والوطن العربى » وقيل للتلاميذ انه تقرر ان يكون هذا الكتاب هو منهج هذا العام في المواد الاجتماعية الذى تغير وتلغى الكتب التى سبق تسليمها واصبح مع التلاميذ منهجان !! ولا تعليق ..

الواقعة الثالثة :

نعرف جميعا ان المنهج الدراسى موجد لجميع المدارس قد يستثنى من هذا مادة اللغة الاجنبية في المدارس الاجنبية ولكن ان يكون منهج التربية الدينية الاسلامية لعام دراسى واحد مختلفا من مدرسة الى اخرى فلابد ان يكون هناك تفسير ما وتوضيح وهذا ما حدث للصف الاول الاعدادى ايضا . حيث تسلم تلاميذ بعض المدارس كتاب التربية الدينية بعنوان « التربية الاسلامية » وتسلم تلاميذ مدارس اخرى كتابا بعنوان

« مرشد المسلم » والآيات الـ قرانية في الكتابين مختلفة . ويبقى الس ؤال اى الكتابين هو المقرر ؟ وهل « سيتغير الكتاب بالنسبة لمجموعة الـ مدارس الاولى أم الثانية ؟

والواقعة الرابعة والخـ امسة .. و ...

تحقيق :

هالة الأسمر

الوزارة تقول

ومن داخل وزارة التربية والـ تعليم كان هناك تعليق الدكتور كمال كشميرى مدير العلاقات الـ عامة بالوزارة قال ان جميع الـ كتب المدرسية قد سلمت الى المدارس ، واذا كان هناك تاخير في بعض المـ دارس فسببه التاخير بسبب تسليم الـ اعداد

كبيرة من الـ طلاب . ولكن الوزارة هذا العام ملتزمة . أما بالنسبة لقضية مادة العلوم في مدارس اللغات فلم يصدر قرار من الوزارة يفيد ان دراستها بالعربي حتى السنة الرابعة او ما الى ذلك أما اذا كان هناك اصرار من بعض المدرسين انه قد صدر مثل هذا القرار . فالتغيير الوحيد انهم قد فهموا الموضوع بشكل خاطىء فكل ما تقرر هو تطوير المنهج واضيف في كتاب واحد مع المواد الاجتماعية واسميناها الانشطة . وبالنسبة لمدارس اللغـ ات تمت ترجمتها وتوزيعها على المدارس !!

وأضاف د . كمال كشميرى !! وما يختص بمسالة تسليم كتب ثم تسليم كتب اخرى وما شابه ذلك ليست مسئوليتنا فالامور عندنا واضحة محددة . وسلمنا كل احتياجات المدارس !؟

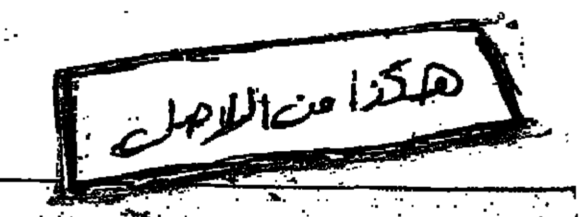
خمسة اشهر لاتكفى

هذه الوقائع وما صرح به مسئول الوزارة . نضعه امام كل من يهمه الامر . ونتذكر معا تصريحات الوزارة

الدائمة والمتشابهة سنويا . ولن تلقى بالاتهامات او اللوم او تحميل المسئوليات على جهة معينة سواء اكانت الوزارة او المدارس . ولكن لاخلاف اننا في النهاية نشير الى وزارة التربية والتعليم في كل الحالات لان اشرافها ومراقبتها لهذه الامور على الاقل لابد من تواجدها هذا إذا أخذنا بكلام مسئولى الوزارة بانهم قد وفروا كل ما تحتاج اليه المدارس .

ولايسعنا الا ان نتساءل الايكفى الوزارة ومدارسها خمسة اشهر عطلة صيفية . لتحدد المناهج وتعديلها وتطبع الكتب وتسلمها للمدارس ؟ ام ان اشهر الدراسة طويلة ويجب الاستقطاع منها مرات أخرى لفترة التجهيز والاعداد ؟!

هكذا من الاصل





من الذي قتل الصحافة المصرية : ١٣

حتى يكون الرئيس مبارك شاهدا على هذه الوقائع

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك
تحية طيبة وبعد

تذكرون سيادتكم انى كتبت خطابى الأول لكم فى نفس هذا المكان فى الاسبوع الماضى .. واليوم اكتب لكم خطابى الثانى وابدؤه بان اقول انى وجهت نداء الى السيد اللواء زكى بدر وزير الداخلية فى نفس المكان منذ ثلاثة اسابيع .. وطلبت منه ان يعقد مؤتمرا صحفيا يعلن فيه اسماء الصحفيين الذين تخصصوا فى كتابة التقارير السرية ضد زملائهم الصحفيين الكادحين .. كما طلبت إليه ان يعلن قيمة المبالغ التي يتقاضاها كل منهم نظير قيامه بهذا العمل الشائن تمهيدا لتطهير الوسط الصحفى منهم .

ولكن السيد وزير الداخلية رفض ان يرد على هذا الطلب بـ (نعم) او (لا) .. وفى تصورى ان هذا الموقف السلبى الذى اتخذه اللواء زكى بدر يرجع لاسباب كثيرة منها :

اولا : انى تقدمت للسيد الوزير بهذا الطلب على صفحات جريدة معارضة هى جريدة « الاحرار » فى الوقت الذى يتخذ فيه الوزير موقفا عدائيا من جبهة المعارضة كلها فى مصر (صحفا واحزابا) ومن الطبيعى ان يرفض الوزير طلبا جاءه من جهة يكن لها مشاعر العداء والكراهية .. كما يصور له خياله ان المعارضة تبادله نفس الشعور .. ولو انه فكر قليلا .. وبهدوء .. لوجد انه بموقفه هذا قد ظلم نفسه .. وظلم المعارضة .. بل ظلم النظام الحاكم كله .. وحفر حفرة عميقة بين الحكومة والمعارضة .. واقحم نفسه فى متاهات ومنحنيات وقضايا هلامية ماكان اغناه عنها .. كما انه برفضه اذاعة الاسماء المطلوبة قد جعل من نفسه حارسا وحاضنا لفئة باغية هى فئة الصحفيين كتبة التقارير !! .



بقلم :
عبدالوهاب مرسى

★★★

ثانيا : ان الغالبية من عملاء المباحث فى الصحافة المصرية نجدهم فى الصحف القومية ومنهم من وصل الى المجلس الاعلى للصحافة .. ولما كان السيد وزير الداخلية يعتبر نفسه وزير داخلية للحزب الوطنى الحاكم فقط .. فليس من المتصور عقلا ان يزيح الستار عن عملائه فى الصحف القومية الناطقة بلسان الحزب الحاكم الذين يوافونه بتقاريرهم ليلا ونهارا عن (اعداء الحزب الحاكم) وكذلك (اعداء النظام الحاكم) من الصحفيين حتى يجمدوهم .. ويعذبوهم .. ويزجوا بهم فى غياهب السجون اذا لزم الامر .

★★★

ثالثا : إن نظرة واحدة الى سياسة اللواء زكى بدر وزير الداخلية وتصريحاته فى الصحف القومية تقول انه من مدرسة نبوى اسماعيل وهى المدرسة التى تؤمن ان العصا الغليظة هى الوسيلة المثلى لحفظ النظام فى البلد .. وان المعارضة لاتزيد عن كونها ترفا سياسيا لاتستحقه دول العالم الثالث .. وهى مدرسة متخلفة بكل المقاييس ومصيرها الى متحف من متاحف التاريخ .

فلهذه الاسباب .. ولاسباب اخرى كثيرة - كنت اعلم يقينا ان السيد وزير الداخلية لن يستجيب لهذا الطلب .. ولكن فقط اردت ان اسجل ان وزارة الداخلية - حتى من قبل ان يتولاها اللواء زكى بدر - مسئولة مسئولية مباشرة عن انتشار هؤلاء العملاء فى المؤسسات الصحفية .. وانه كلما سقط عميل فإن النظام البوليسى يسارع بذرع عميلين أو ثلاثة بدلا من العميل المفقود .

ورغم هذا كله أقول انه مهما فرضتم من سرية حول هذه العناصر فاننا نعرفهم جيدا (وبالاسم) بعد ان فاحت رائحتهم واصبحت تذكم الانوف .

ولنأخذ مثلا احد هؤلاء الصحفيين وهو الاستاذ صبرى ابو المجد الامين العام للمجلس الاعلى للصحافة .. ورئيس مجلس ادارة دار الهلال (السابق) ورئيس تحرير المصور (السابق) ورئيس تحرير مايو (السابق) ورئيس تحرير جريدة مصر (السابق) والذى يكتب مقالا اسبوعيا فى اكثر من مجلة اسبوعية قومية (حاليا) .. وهو يقبض من هنا ومن هنا ومن هنا الى جانب مايقبضه من المباحث طبعا .

وقد كتب الاستاذ ابو المجد (بخفة دم منقطعة النظير) فى احدى المجلات الاسبوعية يقول انه لن يرد على ماكتبته عن نشاطه المباحثى (العظيم) فى واقعة المغفور له عبدالفتاح حسن (باشا) لانه يعتبرنى واحدا من العيال الذين يبحثون عن الشهرة بالتطاول على مقام اساتذة الصحافة الكبار من امثاله .. وامثال امثاله .. ولما كنت انا كذلك فى نظر سيادته فمعنى هذا انى كنت صغير السن ولم اكن اقرا الصحف عندما كان سيادته يصول ويجول فى كتابة قصائد المديح ومقالات الاعجاب بشخص الملك فاروق فى الصحف والمجلات فى العهد الملكى (السعيد) .. فلما قامت الثورة وتولى محمد نجيب رئاسة الجمهورية لم يسعدنى الحظ بقراءة مقالاته العصماء فى مدح قائد الثورة التى اخرجتنا من الظلمات الى النور .. ولما اختفى محمد نجيب وجاء جمال عبدالناصر لم اكن من القراء الذين اكتحلت عيونهم بقراءة الصفحات المطولة التى كتبها فى تمجيد عبدالناصر البطل الحقيقى للثورة الذى طالما انتظرناه ليحقق الاشتراكية الحتمية والقومية العربية .. ولما رحل عبدالناصر وجاء انور السادات لم يسعدنى الحظ برؤية الاستاذ ابو المجد وهو ينحنى ليقبل الارض تحت قدميه .

حكاية سعد زغلول فؤاد

والاخطر من هذا كله انى لم اسمع عن الكفاح الوطنى المشرف للاستاذ صبرى ابو المجد من خلال عمله كمرشد للبوليس السياسى فى مصر فى الاربعينات .. وكيف ان الزميل الصحفى سعد زغلول فؤاد (خارج مصر منذ سنوات) كان شابا ثوريا يلتهب وطنية وحماسة ضد الاستعمار البريطانى وهو لايزال طالبا فى الجامعة قبل قيام الثورة .. وحدث ان اتفق سعد زغلول مع زميله الصحفى الزميل امين عبدالمؤمن وشاب المانى يدعى (كورت) على القاء مجموعة من القنابل على بعض معاقل الاستعمار البريطانى فى القاهرة .. وفعلا وضعوا القنابل فى حقيبة ودخلوا بها سينما مترو لمشاهدة الفيلم المعروض على ان يقوموا بالعملية الفدائية بعد خروجهم من السينما .. ولكن حدث ان خرج الثلاثة من السينما وقد نسوا حقيبة القنابل بداخلها .. وقبل ان يعودوا لاخذها سمعوا صوت انفجار مدوى داخل السينما .. لقد انفجرت القنابل بطريق الخطا .. فاسرع الثلاثة بالفرار .. ولكن البوليس القى القبض على الشاب الالمانى الذى اعترف على شريكيه .. امين عبدالمؤمن .. وسعد زغلول فؤاد .. اما امين فقد اختبا فى منزل احد اقاربه ثم توفى شقيقه الاصغر بعد ايام .. وصمم امين على ان يمشى فى جنازة شقيقه ليودعه الى مثواه الاخير وهو يعلم ان البوليس سيقبض عليه فى الجنازة .. وفعلا القى البوليس القبض على امين عبدالمؤمن .. وبقى سعد زغلول فؤاد (اخطر افراد المجموعة) ولما عجز البوليس عن الوصول الى مكانه اعلن عن مكافاة ١٠ الاف جنيه لمن يرشد عنه .

وفى هذه الاثناء سافر سعد الى الاسكندرية فى محاولة للهرب الى خارج البلاد على ظهر احدى البواخر .. ولكنه لم يتمكن فاستقل قطار الساعة ١١ مساء عائدا الى القاهرة .. فوصلها فى الساعة الخامسة صباحا .. وفى محطة باب الحديد راح سعد يفكر فى قريب او صديق يأويه فى منزله بعيدا عن اعين البوليس فى هذه الساعة المبكرة .. ولكن حظه العاثر هداه الى (صديقه الحميم) صبرى ابو المجد الذى كان لايزال طالبا فى كلية الحقوق عام ١٩٤٦ .. وكان يسكن غرفة فوق السطوح فى احد المنازل بشبرا .. واسرع سعد الى هناك . دق باب الغرفة ففتح ابو المجد الباب .. ودخل سعد فورا وقال له : اعمل معروف ياصبرى .. عاوز استخبى عندك شوية لان البوليس ورايا فى كل مكان . فقال له صبرى : اوى .. اوى .. ده احنا إخوات ياسعد .. ثم استاذن ابو المجد فى النزول ليحضر له طعام الافطار .. واغلق عليه باب الغرفة .. وفعلا عاد صبرى بعد قليل .. ولكنه بدلا من ان يحضر معه الفطور .. عاد ومعه دستة مخبرين وعلى راسهم قوة من ضباط القلم السياسى - مباحث امن الدولة الآن - وقبضوا على سعد .. واسرع (صديقه الحميم) صبرى ابو المجد إلى البوليس ليقبض (المكافاة) الـ ١٠ الاف جنيه .. إلا ان البوليس اعتذر لصبرى وقال له : متاسفين يا استاذ صبرى .. لن نعطيك مليما واحدا .. لأن هناك شخصا اخر يدعى حليم ايفولى كان قد راى سعد وهو يدخل بيتك فاسرع بابلاغنا عنه قبلك . وصرفنا له المكافاة .

وهنا صعق صبرى ابو المجد وراح يلطم خديه ويصرخ ويولول حتى رق له قلب البوليس .. ومنحوه عشرة جنيهات فقط لاغير ليجفف بها دموعه !! .

وقد علق احد الزملاء الصحفيين على ذلك بقوله انه لو كان سعد زغلول فؤاد قد اختبا فى منزل راقصة فى شارع الهرم او (عالمة) فى شارع محمد على لما كانت قد ابلغت عنه البوليس بعد ان اعطته الأمان فى بيتها .. ولكن غلطة سعد انه اختبا فى منزل (صديقه الحميم) صبرى ابو المجد الذى كان لايزال طالبا فى الجامعة !!! .

ورغم هذا (المقلب) الذى شربه ابو المجد بعد ان غدر بصديقه فانه لم يرتدع .. ولم يستيقظ ضميره .. بل استمر فى تقديم خدماته لاجهزة المباحث بعد اشتغاله بالصحافة واخذ يرقى ويرقى حتى وصل الى اعلى درجة فى سلم الصحافة (رئيس تحرير ورئيس مجلس ادارة) ولكنه مستمر فى تقديم خدماته .. فبماذا يكافئونه ! ؟ .. إنهم لم يجدوا الا ان يعينوه (امينا عاما) للمجلس الأعلى للصحافة حتى تستفيد الدولة بتاريخه (المشرف) وخبرته الطويلة فى التحكم فى الصحافة والسيطرة على الصحفيين .

ياسيادة الرئيس

إن المؤسسات الصحفية اصبحت تعانى اليوم من مشاكل لا أول لها ولا اخر نتيجة التصرفات المالية والادارية والصحفية الخاطئة لرؤساء مجالس ادارات هذه المؤسسات باستثناء مؤسسة واحدة ربما كانت مؤسسة الاهرام بفضل تراثها العريض وارباحها الخيالية .

وقد ازيح الستار عن هذه المشاكل حينما قام اثنان من قدامى الزملاء الصحفيين بارسال منكرة اليكم يطلبان فيها تدخلكم لاحياء المادة ١١٠ من قانون نقابة الصحفيين والتى تقضى بصرف مكافاة شهرية عن كل سنة من سنوات الخدمة .. وهذان الزميلان هما ميشيل جرجس ومحمد على ابو طالب .. فقمتم سيادتكم باحالة المذكرة الى المجلس الاعلى للصحافة لبحثها .. الا ان رؤساء المؤسسات الصحفية شنوا حملة شعواء فى محاولة لعدم تنفيذ هذه المادة بحجة ان الاوضاع المالية فى هذه المؤسسات تعانى من الديون والكساد الذى يصل الى حد الافلاس .. وان تنفيذ هذه المادة سيؤدى الى مزيد من الديون .. وقد تزعم هذه الحملة الاستاذ موسى صبرى والاستاذ مكرم محمد احمد فقام الزميلان ميشيل وابو طالب بما يشبه البحث الميدانى فى مختلف المؤسسات للوقوف على مدى صحة هذا الراى . وقد خرج الزميلان من هذا البحث بحقائق مذهلة تؤكد ان الديون المتراكمة على هذه المؤسسات ترجع الى التصرفات المالية والادارية الخاطئة التى ينهجها رؤساء المؤسسات انفسهم .. والمزايا المادية والمظهرية التى يمنحونها لانفسهم على حساب الوف العاملين فى المؤسسات الصحفية .

● ● ففى دار الهلال - على سبيل المثال لا الحصر - قام الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير المصور ببيع مجموعة كبيرة من ماكينات الطباعة لاحدى المطابع الخاصة بثمن بخس بقرار شخصى من جانبه دون الرجوع الى مجلس الادارة مما ادى الى عجز المطبعة التجارية لدار الهلال . وظلت الديون تتراكم على الدار حتى وصلت الى ١٥ مليون جنيه فى الوقت الذى سافر فيه مكرم الى المانيا واشترى سيارة مرسيدس سوداء مزودة بافخر الكماليات قيمتها ٥٤ الف جنيه من ميزانية دار الهلال ولاستعماله الشخصى - ثم ارسل خطابا الى رئيس الوزراء يطلب اليه اعفاء دار الهلال من سداد الرسوم الجمركية المقررة عليها وهى ٣٠٠٪ من ثمن السيارة نفسها (٥٤ الف جنيه اخرى) لكن الدار عاجزة عن سداد هذه الرسوم وقد رد عليه رئيس الوزراء بان القوانين الجمركية لا تسمح بهذا الاعفاء .. ومازالت هذه السيارة تحمل لوحة تجارية برقم ٣٦٣٣ حتى تتمكن دار الهلال من تدبير الرسوم المطلوبة !!!

● ● وفى دار روز اليوسف - على سبيل المثال لا الحصر - يجرى السحب على المكشوف من البنوك شهريا لدفع مرتبات العاملين بها . وقد اضطرت ادارة مستشفى السلام الدولى الى طرد مجموعة من مرضى روز اليوسف قبل انتهاء علاجهم بها لعجز الدار عن سداد فواتير المستشفى .. فى الوقت الذى اشترت فيه الدار سيارة للسيد رئيس مجلس الادارة ثمنها ٢٠ الف جنيه !!! .

● ● وفى دار « اخبار اليوم » - على سبيل المثال لا الحصر - يضعون العراقيل لعدم صرف مكافاة الشهر عن كل سنة خدمة للعاملين بها فى الوقت الذى صرف فيه الاستاذ موسى صبرى وحده ٤٨ الف جنيه من صندوق العاملين بها بمناسبة احالته الى المعاش وفى الوقت الذى تبين فيه ان الاستاذ موسى ظل يصرف بدل سفر من المؤسسة عن رحلاته الخارجية من خزانة المؤسسة بمعدل ٥٠٠ دولار عن كل يوم وعلى مدى ١١ عاما فى عهد الرئيس الراحل انور السادات بينما كان يصرف بدل سفر اخر عن نفس الرحلات من رئاسة الجمهورية !!!

● ● وفى جريدة الجمهورية وصلت الديون الى اكثر من خمسة ملايين من الجنيهات فى الوقت الذى كان فيه الاستاذ محسن محمد يقوم بتحويل محتويات مكتبة الجريدة الى منزله والتى تقدر باكثر من نصف مليون جنيه .. وقد قام اخيرا باعادة ١١٠٠ كتاب الى المكتبة على دفعتين .. وبقية الكتب لا تزال فى حوزته .. كما انه عين موظفا على المعاش يدعى مصطفى زهران كان يعمل باحدى الجمعيات الاستهلاكية بمرتب شهرى ثابت ١٥٠ جنيها الى جانب معاشه (١٦٥ جنيها) وظل يغدق عليه من العلاوات والمكافات حتى وصل دخله من الجمهورية اليوم الى اكثر من الف جنيه فى خلال سنوات قليلة .. فى الوقت الذى يفصل فيه المحررين الشبان بالجملة بحجة افلاس الجريدة !!

● ● وفى وكالة انباء الشرق الاوسط - على سبيل المثال لا الحصر - احيل الاستاذ محمد عبدالجواد رئيس مجلس الادارة السابق الى المعاش ثم صدر قرار بتعيينه خبيرا للوكالة بمعاش يعادل مرتبه وهو رئيس مجلس ادارة . ولم يكتفوا بذلك بل جاء الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس المجلس الأعلى للصحافة واتصل بالاستاذ مصطفى نجيب رئيس مجلس الادارة الحالى وطلب اليه - تليفونيا - ان يصرف (بدل التمثيل) الذى كان يتقاضاه ؟ فى الوقت الذى اضطر فيه اكثر من ٨٠ محررا من الزملاء العاملين بالوكالة الى اقامة دعاوى قضائية امام المحاكم لصرف حقوقهم المالية التى اهدرت بعد ما عرف (بمذبحة التسكين) التى اقترفها عبدالجواد قبل احالته الى المعاش . لقد كانت الوكالة تعتبر مؤسسة قطاع عام ثم صدر قانون باخراجها من القطاع وتطبيق تسكين العاملين بها على درجات مالية تعادل بأصبعهم الصحفية (رئيس تحرير - مدير تحرير - سكرتير تحرير .. الخ) وهنا قام الاستاذ عبدالجواد بمذبحته التى حرم فيها الكثيرين من حقوقهم المشروعة بتسكينهم على درجات اقل لاسباب شخصية بحتة .

ياسيادة الرئيس

هذه مجرد امثلة بسيطة للاوضاع المتدهورة فى المؤسسات الصحفية والسياسات الخاطئة لرؤساء مجالس ادارات الذين يعتبرون هذه المؤسسات ملكا خاصا لهم .. وتشهد على ذلك تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات .. والتحقيقات التى اجراها جهاز المدعى العام الاشتراكى فى العام الماضى - والتحقيقات التى تجريها النيابة العامة (حاليا) فى هذه المخالفات الجسيمة . ولكن الصحف القومية لا تنشر عنها كلمة واحدة . وسنتوقف لفترة ثم نعود الى الكتابة مرة اخرى

لماذا لا تنشر الصحف القومية شيئا عن تحقيقات النيابة العامة بشأن المخالفات المالية الجسيمة فى المؤسسات الصحفية ؟!

لماذا رفض زكى بدر إذاعة أسماء عملاء المباحث من الصحفيين ؟

الأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة يعمل مرشدا للبوليس السياسى منذ ١٩٤٦

صبرى أبو المجد يسلم أحد أصدقائه للبوليس مقابل ١٠ جنيهات !

صبحى عبدالحكيم

زكى بدر

ميشيل جرجس

محمد على أبو طالب

الرئيس حسنى مبارك

صبرى أبو المجد

خرابيش

القطاع الخاص ، ابن بار من ابناء هذا البلد العظيم ، وهو الابن الاكبر والركيزة الاساسية للاقتصاد المصرى ، فعمره من عمر التاريخ .

اما القطاع العام ، فهو الابن الاصغر العاق المدلل ، فعمره من عمر قرارات يوليو الاشتراكية عام ١٩٦١ التى خربت الاقتصاد المصرى ووصلت به الى حالة الاعياء الشديد التى نعانى منها الان ومعظم مشاكلنا الاقتصادية وكذا الديون التى غرقت فيها مصر بسبب ذلك الابن الاصغر العاق الذى لااعرف لماذا يدافع المدافعون عنه رغم الحجم الهائل من الكوارث الذى سببه ذلك القطاع الخرب .

فالقطاع العام يستثمر اكثر من ٢٢٠ مليار جنيه ، والعائد من ذلك الرقم لايتجاوز ١٪ ، فبينما تعتمد ميزانية الدولة اعتمادا كليا على الضرائب والجمارك وحصيلة الصادرات التى يحققها القطاع الخاص ، فان ذلك الابن العاق المدلل لايشارك بشىء يذكر فى حصيلة الدولة .

والدليل على انحياز الدولة السافر للقطاع العام ضد القطاع الخاص ، تلك المعاملة المتميزة للقطاع العام ، فمثلا ، اذا طرحت مناقصة ما ، وتقدم لها كل من القطاعين فيتعين على القطاع الخاص أن يقدم ٢٪ من قيمة عطائه كتامين ابتدائى يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء عليه . اما ذلك القطاع المدلل الخرب فهو معفى من تقديم اية ضمانات تؤكد الجدية .

واما الطامة الكبرى فهى انه فى حالة اذا زاد السعر المقدم من القطاع العام عن سعر القطاع الخاص بنسبة ١٥٪ فان القوانين المفصلة لذلك الابن العاق تحتم ترسية العطاء على القطاع العام رغم زيادة السعر المقدم منه .

وكان القطاع العام من المصريين والقطاع الخاص من الاسرائيليين بل لقد أصبح الاسرائيليون احسن حالا من ذلك القطاع الخاص الذى هو الركيزة الاساسية الحقيقية لاقتصادنا ، ورغم هذا اذا انحرفت شركة من شركات القطاع الخاص قدم اصحابها الى المدعى الاشتراكى وصودرت اموالهم ووضعوا تحت الحراسة وزج بهم فى السجون وعند انحراف احدى شركات القطاع العام التى تهدر الملايين من اموال دافعي الضرائب فان السادة المسئولين يوقعون على مجلس ادارتها عقوبة اقل ما توصف به هى الوحشية ، وتلك العقوبة هى التنحية وتعيين مجلس ادارة جديد ليتولى مواصلة الانحراف ونهب ما تبقى من الاموال العامة .

ورغم كل تلك الاحباطات ، فان القطاع الخاص المنكوب بعداء المسئولين له هو الذى يستنجد به لانقاذ الموقف المتردى . فوزارة التموين عندما فشلت فى تدبير احتياجات الشعب من القوت الضرورى استنجدت بالقطاع الخاص الذى لبى النداء وقام بواجبه خير قيام . ورغم هذا لم يسلم من هجوم الحاقدين والمتربحين من خراب القطاع العام .

ايها السادة الحكام .. ارفعوا ايديكم عن القطاع الخاص واتركوا له حرية المنافسة ضد ذلك القطاع المدلل .. وسترون ان مشكلاتنا الاقتصادية لن تحل الا على يد القطاع الخاص وان خراب البلد سيكون نتيجة حتمية لتدليل القطاع العام ومحاباته . واعلموا ان القطاع الخاص لايقل وطنية عنكم وهو السند الاوحد لمصر .

محيى الدين الغندور

أزمة السلع الضرورية .. هل هى مفتعلة ؟

عزيزى القارىء نحن نعلم شدة استمرار متاعبك من اجل الحصول على مطالبك الاسياسية فلا يعقل ان تتركك حكومة الحزب الوطنى بدون صابون و[...] لاتجد ما تمسح به اثار مشاكلك وهمومك .. لذلك حرصت الاحرار على استطلاع راى كل الأطراف فى انتاج وتسويق السلع الاسياسية لنتعرف على نقاط الاختناق فيها واسباب ارتفاع سعرها من جانب واختفائها من جانبها الآخر .وهل هناك امل فى التغلب على ذلك ؟؟

عبد الله على ادريس

الحاج عزب السمان

على سليمان محمدين

تحقيق :
أسامة بكرم

اسألوا الحكومة

يقول عبدالله على ادريس (فلاح) : ان ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية يعود الى ارتفاع التكاليف من جهة وانتشار المبيدات الفاسدة بالاضافة الى ارتفاع اسعارها من جهة اخرى . مثلا استخدمنا مبيد ديسان وبدأت الفاكهة تنمو ثم فوجئنا بالجمعية التعاونية تحذرنا من استخدامه بالرغم من انها المحتكرة لبيعه .

كما ان عدم الاهتمام بالصرف واذا شكونا للمسئولين وعدونا بتحسين شبكة الصرف مع الميزانية القادمة ولكن الميزانية لاتكفى الا المرتبات والمظهرية فقط ، وبالتالى يجب ان تسأل الحكومة عن ارتفاع اسعار المبيدات والاسمدة قبل ان تسألنا نحن عن ذلك ايضا اليوم اصبح اجر العامل الزراعى عشرة جنيهات فى بعض المناطق .

ويقول عبدالواحد شهاب (فلاح) : ان السبب فى اختفاء السلع وارتفاع اسعارها يرجع لقلة الانتاج لان الحكومة تترك التليفزيون حتى ساعة متأخرة من الليل وبالتالى اصبح الفلاح يستيقظ فى الثامنة صباحا ويبدأ العمل فى العاشرة ايضا

لا والف لا للتسعيرة

ويقول الحاج عزب السمان تاجر خضراوات بسوق روض الفرج : ان الخضراوات لايجب ان تخضع للتسعيرة فهى المسئولة الأولى عن اختفاء السلع واضرب مثلا بالثوم عندما تحدد سعره فى الموسم الماضى بخمسين قرشا فى السوق حسب العرض والطلب وسعرته الحكومة بـ ١٥ قرشا وكانت النتيجة الحتمية اختفاء الثوم لان المزارع يمكنه تخزينه بسهولة وبعد ذلك يعرضه بالسعر الذى يفرضه نتيجة لتعطش السوق له . واكد ان سعر الثوم الان انخفض عن ايام الموسم فنتيجة خضوعه للتسعيرة فى الموسم فكان سعره ٢٥٠ قرشا والان اصبح بعد خروجه من التسعيرة الى ١٤٠ قرشا ..

ويصراحة نحن التجار الشماعة التى تعلق عليها الحكومة اخطاءها فهى السبب فى زيادة الاسعار واختفاء السلع .

ويقول سالم محمدين تاجر فواكه بسوق روض الفرج : اننا نبيع فى الصباح اى سلعة بسعر وفى المساء بسعر اخر حسب العرض والطلب ودائما نأخذ فى الحسبان ان التأخير فى بيع اى سلعة يعني أمرين اولا انخفاض وزنها نتيجة فقدانها للمياه وبالتالى انخفاض قيمتها وثانيا تعرضها للتلف والفساد وبالتالى تدهور سعرها لذلك نحاول تخفيض السعر اما اذا تدخلت الحكومة وفرضت تسعيرة غالبا تكون غير عادلة فتختفى السلعة مثل ما يحدث مع البطيخ وهذا يضر بالمستهلك .

لايوجد تاجر يتمنى ارتفاع سعر السلعة لان ذلك معناه ضرب الموسم اى اتهاؤه قبل موعده فبدلا من البيع المستمر فى المشمش مثلا لمدة شهر ونصف يختفى بعد اسبوع وبالتالى نستمر ندفع أجورا وايجارات وخلافه دون اى عائد انتظارا لموسم فاكهة اخرى

ابيع باقل من التسعيرة !!

ويؤكد على سليمان محمدين تاجر تجزئة للخضر والفاكهة : اننا نبيع الطماطم باقل من التسعيرة المقررة لها كما ترى امامك تسعيرتها ٤٠ قرشا وابيعها بثلاثين لاننا فى اخر اليوم ولو اصبح عليها الصباح ستكون تالفة اذن لا داعى لتدخل الحكومى فالعرض والطلب هما الفيصل ولهذا فى اوقات اخرى نضطر للبيع بازيد من التسعيرة

ويقول د . محمد السعدى استاذ التسويق الزراعى بجامعة الملك عبدالعزيز : اننا مازلنا نستخدم وسائل التعبئة التقليدية التى تستخدم منذ مئات السنين وكذلك فى اساليب نقل الخضراوات والفواكه وهذا يؤدى الى تلف ٢٥٪ من الانتاج السنوى بينما لايتجاوز المعدل الطبيعى ٥ ٪ فمن المعروف ان الاقفاص الجريد تسبب زيادة نسبة التالف لان الحواف الحادة للجريد تصيب الثمار اثناء التعبئة والنقل علاوة على ذلك فإن ملء الاقفاص بما يزيد عن طاقتها يؤدى الى الضغط على الثمار السطحية والجانبية مما يؤدى الى تلوث الثمار بالفطريات والميكروبات فتتعفن ، وتؤثر على الثمار السليمة فتتلف هى الاخرى . وبالتالى نتيجة تلوث الاقفاص بالفطريات تكون مصدرا للعدوى نظرا لصعوبة تنظيفها .

ويرى د . السعدى ان الحل هو استخدام الجرادل البلاستيك لجمع الخضراوات والفواكه والصناديق البلاستيك لتعبئتها .

كما يجب تعبئة الثمار فى عبوات صغيرة الحجم (كيلو ونصف كيلو) منعا لتلف الثمار اثناء الاختيار وما يحدث به من تقليب وخلافه وحتى يمكن الحد من تداول الثمار ووضعها

واختفت السلع التموينية مثل الصابون والسكر والزيت والارز كما اختفت بكل اسف الجبن البيضاء وظهرت انواع رديئة منها فى احيان اخرى هذا بجانب الإرتفاع الجنونى للعدس الاكلة الشعبية التى ارتفع سعرها لاكثر من جنيهين .

يقول جمال عرقة صاحب احد محلات السوبر ماركت : اننا ملزمين حسب القرار ١٢١ باظهار سعرين للسلعة جملة وتجزئة ولكن تاجر الجملة لايظهر لنا السعر الحقيقى فى الفاتورة وفى احيان اخرى لاناخذ منه فواتير مما يؤدى الى اخفاء السلع التى حصلنا عليها بدون فواتير لاحجام التجار عن التعامل فيها او اضطرار البعض الى التعامل فيها سرا وبالطبع تكون باسعار مغالى فيها .

ايضا نجد شركات القطاع العام ترفع اسعارها تحت اى مسمى مجرد ان تلصق كلمة سياحى على منتجاتها نجد الاسعار التهبت وفى احيان اخرى يظهر فى السوق منتجات انتهت صلاحيتها مثل العدس الذى وصل الينا وصلاحيته منتهية وملصق ورقة عليها تاريخ جديد ومع الاسف كانت تابعة للشركة العامة لتجارة السلع الغذائية بالجملة .

ويقول ممدوح ميخائيل مدير مجمع البستان التابع لشركة الاهرام : اننا نبذل قصارى جهدنا للتخفيف عن معاناة المواطنين لكننا غير مسئولين عن هذه الطوابير فمربوط على المجمع اكثر من ٢٢٠٠ مواطن يحصلون على احتياجاتهم من السلع الاساسية بالاضافة للمشترين للسلع الاخرى لذلك تظهر هذه الطوابير وهى فى الواقع تترجم زيادة فى الطلب مقابل العرض وذلك ترجمة ولواقع الدعم الذى يجب ان يدفع نقدا لتسود اسعار حقيقية عن السلع وتختفى هذه الطوابير ولتتوفر هذه السلع فى كل الاماكن من السوبر ماركت حتى محل البقالة .

سوء تصرف حكومى

ويؤكد محمد شمس مدير احد مصانع الصابون : ان الازمة نابعة من سوء التصرف الحكومى الذى هو السبب وراء اختفاء الصابون فعدم حصولنا على الشحوم اللازمة للتصنيع موعدها ادى الى وجود الازمة فالمسئولون لم يتحركوا لاستيرادها الا بعد انتهاء كل المخزون وبالطبع تعطلت مصانعنا وباع المنتجون الاجانب سلعهم فى مصر بالرغم من ارتفاع سعرها لانها سلع ضرورية ولايمكن الاستغناء عنها .

وفى شارع الجسر بشبرا انتشرت ظاهرة تدعو للعجب ففى كل مائة متر تقريبا يوجد بائعون للسافو والصابون التواليت والغسيل. وعند اقترابى من احدهم سألته عن سعر صابون التواليت اجاب ثلاثة بجنيه و٧ صابونات بجنيهين ؟! كما تباع عليه السافو المسعرة بـ ٦٫٥ قرش بستين قرشا ورغم انتشار هؤلاء فان احدا لم يقترب منهم من التموين بالرغم من انهم يبيعونها علنا .

واكد رئيس احدى هيئات السلع الغذائية الذى رفض ذكر اسمه اننا غير مسئولين بصراحة عن اختفاء السلع او ارتفاع اسعارها فنحن مجرد وسطاء بين منتج وتاجر جملة وفى الطلب يكون قطاعا عاما فمشاكل السلع الاساسية ترجع من عدم استجابة وزارة الاقتصاد لنا وعدم توفيرها للعملات الاجنبية اللازمة لاستيراد تلك السلع الاساسية .

وفى وزارة الاقتصاد حاولت الاحرار عبثا ان يتكلم احد لكن توجيهات الوزير صارمة بعدم التحدث للصحافة الا منه شخصيا وعندما طلبت مقابلته رفض !!

الدولار الاستيرادى

ويرى محيى الدين الغندور رئيس اللجنة الاقتصادية بحزب الاحرار : ان سبب اختفاء السلع الاساسية وارتفاع اسعارها يرجع لعجز الحكومة عن توفير النقد الاجنبى واقترح لحل هذه المشكلة تطبيق مااسميه بسعر الدولار الاستيرادى وفيه يلغى نظام الإستيراد بدون تحويل عملة ثم نقسم السلع حسب اهميتها الى سلع ضرورية ووسيطة وكمالية وتتفرد الحكومة بفتح الاعتمادات الاستيرادية .. فنبيع للمستورد الدولار حسب درجة اهمية السلعة التى يستوردها فيكون مرتفعا على السلع الكمالية ومخفضا للسلع الضرورية وتغطى الفرق فى سعر الدولار للسلع الضرورية من خلال رفع سعر الدولار على السلع الكمالية التى عليها طلب كبير الان نظرا لارتفاع دخول فئات معينة من المجتمع وهى قادرة على تحمل هذه الاعباء ، وبهذا ننتهى من مشكلة اختفاء السلع الضرورية ونحل المشكلة من جذورها .

عشرة آلاف يشهدون مؤتمر حقوق الانسان بنقابة المحامين

حامد أبو النصر : ستقطع أجسادنا ولكن ستبقى قلوبنا حية

فتحي رضوان : سنضع حدا لهذا الوضع المتردى سياسيا واقتصاديا

شهدت نقابة المحامين يوم الجمعة الماضي مؤتمرا لحقوق الانسان اقامته لجنة الشريعة الاسلامية بالنقابة واوضح المتحدثون ان حقوق الانسان في الاسلام ليست منحة من الحاكم او قرارا صادرا عن سلطة محلية او منظمة دولية وانما هي حقوق ملزمة بحكم مصدرها الالهي . ولا تقبل الحذف ولا النسخ ولا التعطيل ولا يسمح بالاعتداء عليها ولا يعرف التنازل عنها .

تحدث في المؤتمر الاستاذ حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين والاستاذ فتحي رضوان واحمد الخواجة وعادل عيد والدكتور عبدالفتاح شوقي .

بدأ المؤتمر بتلاوة من آيات الذكر الحكيم « ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » ثم انشد الطفل محمد حسين شحاتة قصيدة في حب مصر مطلعها :

بلادي بلادي اسلمي وانعمي
سأرويك حين الظمأ بدمي

زوار الفجر

ثم تحدث الأستاذ احمد عوده رئيس لجنة الشريعة بالنقابة مرحبا بالسادة الضيوف واشار الى الآيات الكريمة السابقة في آيات تذكرنا بأن الله خلق الانسان ونعمه واسبغ عليه من فضله ولم يفضل بين عباده من بني آدم لا بمعيار مادي او منصب وانما قال « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » فمعيار التفضيل التقوى فأين نحن من تلك القواعد والمبادىء السامية التي وضحت وضوح الشمس في قوله (ص) « لا يحل لمسلم ان يروع مسلما » فاين هذا مما يجري على الساحة اليوم من الذين تسلطوا على البلاد والعباد وزوار الفجر يروعون الآمنين في جوف الليل ولم يقف الامر عند ذلك وانما نرى تعذيب المعتقلين والمسجونين السياسيين خلف الاسوار هتكت الاعراض ورفعنا الصوت نندد ونستنكر ولا مجيب ولكننا نقول للمسئولين ويل لكم من الله اذا كنتم تتناسون الآيات الكريمة التي ارست حقوق الانسان منذ ١٤ قرنا وها هو عمر بن الخطاب اطلق صيحته التي يرددها الاحرار بين الحين والحين متددين بالدكتاتورية « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا » انها صيحة خريج المدرسة المحمدية وما كان ليدلي بها لولا انه تلميذ محمد (ص) تطبيقا للنصوص الكريمة للكتاب والسنة . ولكن الآن لا مجيب لقد أدان القضاء زبانية التعذيب في قضية الجهاد وكادت ستائر النسيان تسدل على حكم المحكمة التي اعتبرت النطق بالحكم بلاغا للنائب العام لولا ملاحقة نقابة المحامين لاعلان قرار الاتهام ..

حقوقنا أصبحت منحة من الحاكم

واكد احمد الخواجة نقيب المحامين ان حديث حقوق الانسان في النقابة هو حديث المحاماة وحديث المحامين ولكن عندما يكون التقاء الجمع على حديث حقوق الاسلام فقد اصبح حديث الله الذي لا نعبد سواه ولا نقدس غيره وان كان قدرنا ونحن في مطلع القرن الـ ١٥ الهجري ان نتغنى بحقوق الانسان وان نفرد له الصفحات فليس ذلك مقارنة ولا موازنة بين حقوق الانسان في كتب من صنع البشر التي المت بالمستضعفين نكبة او بالعالم كارثة . وليس هناك شريعة قدست وكرمت الانسان مثل الاسلام فالحديث عن حقوق الانسان بالنسبة لنا معاشر المسلمين حديث معاد منذ عهد الرسول (ص) فأعطى الاسلام حقا للجنين ان يحيا وقسم مراحل العمر تقسيم مسئولية واكد الدين الحنيف ان الله الذي يملك حق الحياه لا يريد ان يعذب عبد عبدا آخر فالجدل يكون بالحسنى والناس لا يكرهون على عقيدة . ونحن الان نتحدث عن حقوق الانسان الآن لان مجتمعنا يدعي انه مسلم فكل الدساتير تقول ان الدين هو الاسلام لكن الحاكم يصادر كل ذلك لان حقوق الانسان اصبحت منحة منه واقام حكامنا من انفسهم مقام الله كأن المنع من ايديهم ونسوا أنهم عباد الله ستدور عليهم الدوائر لقد تلقيت رسالة من رئيس وزراء اليمن الاسبق يطالبنا بالتنديد بالاعتقالات في اليمن والتعذيب هناك .



فتحى رضوان — عادل عيد — احمد الخواجة

تابع المؤتمر : أسامة الكرم

واضاف الخواجة ان نقابة المحامين تعرف مسئوليتها في ديار المسلمين في حق الدعوة وحرية الحق في الدعوة وانه من اداب الاسلام ادب الحوار وصدق الدعوة وان للاقليات حقوقا لاننا لا نغلق اسماعنا على اصواتنا وانما نحن دائما منبر للمظلومين حتى نأخذ الحق لهم .

(الخطوة الأولى)

وتحدث الاستاذ فتحي رضوان رئيس المنظمة العالمية لحقوق الانسان العربي قائلا : ان الاسلام حول العرب الاميين الى علماء وبدل الفقر الى سخاء ومن الذل الى العزة وقيادة الشعوب فما الذي حل بنا أليس محمد لا يزال رسولنا وامامنا الذي نسير خلفه ، نحن نتحدث عن حقوق الانسان ونعلم ان الله قال اننا خير امة تأمر بالمعروف اين هؤلاء الذين يدعون اليه وينهون عن المنكر؟ لقد ضرب المسلمون بالسياط وتعذبوا وعلمنا بصراخهم وادلة ذلك معروضة على المحاكم ثم بعد ذلك يبقى كل شيء في مكانه . « الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا » فالمظلوم سيحاسب اذا لم يتحرك لدفع الظلم عن نفسه انا لا ادعو الى عنف ولكن ادعو لتطبيق مبادىء الاسلام ، ففي الدول الوثنية في جنوب افريقيا اجبروا القوى الاستعمارية على تغير سياستها .

واضاف الاستاذ فتحي رضوان كنت في مؤتمر العدالة ورأيتهم يرفضون قانون الطوارىء والقوانين السيئة السمعة فقلت لهم يجب الخروج من هذه الجدر المغلقة واعلان الرفض بمسيرة حتى تضع حلا لهذه الحالة والرزية من تعذيب اخوة لنا في السجون الخطوة الاولى سنضع حدا لهذا الوضع المتردي ، سياسيا واقتصاديا ستنتهي هذه الدعارات والساقطات في انصباح والمساء فابدأوا نبدأ سويا بحركة ليس فيها عنف دعوة للدين الحنيف والشريعة السمحاء والعودة الى ديننا واخلاقنا القديمة هذه هي جوهر قضية حقوق الانسان وابشركم ان اجتماع اليوم ووجود هؤلاء الائمة في ساعة واحدة بشير كبشير الفجر ليعلن ان الحق قد لاحت والحق سينتصر .

خذوا العبرة من التاريخ

واوضح د . عبدالفتاح شوقي وكيل نقابة الاطباء ان الشاب الملتحق بالنقابة يقسم في اول يوم قبل بدء ممارسة المهنة انه سيحافظ على جسد الانسان وسيساعده على التخلص من الالم النفسي والبدني اياكان صديقا أو عدوا وذلك نأخذه من القرآن خير عون وخير هداية حينما نتذكر الوصايا على حسن معاملة الاسرى من الاعداء الذين حاولوا قتل الاسلام والمسلمين ولهذا نحن ندافع عن اخواننا داخل السجون عندما يسيل دمهم من آثار التعذيب ونقول للظالم خذوا العبرة من التاريخ وان رئيس وزراء اليمن الاسبق يشتكي اليوم من التعذيب وما اقرب الامس باليوم فكان هو جلادا لشعبه بالامس واليوم يعاني ما فعله بأهله بالامس وما اقرب اليوم بالامس في بلادنا شعراوي جمعة الذي بنى المعتقلات في الستينات ذاقها في السبعينات ودارت عليه الايام في نفس المعتقلات السادات خطط لقانون العيب واول من حوكم به اقاربه . نحن نقول للحاضرين اسألوا السابقين عن شعورهم واعرفوا كيف انتهى الحال بهم وكيف انتقم الله منهم في الدنيا قبل الاخرة .

ولهذا فاننا في نقابة الاطباء نحافظ على صحة المصريين داخل او خارج الاسوار ونطالب بأن يكون لنا حق التفتيش على السجون بعد ان ثبت التعذيب من ٤٠٠٠ تقرير طبي شرعي للمسجونين خلال السنوات الخمس الماضية وهذه مسئوليتنا .



محمد حامد أبو النصر

على هامش المؤتمر

* احتشد حوالي عشرة الاف منذ الساعة الخامسة ولم يكن هناك موضع لقدم قبل بدء المؤتمر الكبير سواء في القاعة او حديقة او مسجد النقابة .

* دوت هتافات لا اله الا الله محمد رسول الله عليها نحيا وفي سبيلها نجاهد وعليها نلقى الله . الله اكبر ولله الحمد عقب وصول الاستاذ حامد ابو النصر .

* انتظرت امام دار القضاء العالي ١٠ عربات امن مركزي وثلاث عربات محملة بجنود الكراتيه بالزي المدني .

* وزعت لجنة الشريعة الاسلامية في نهاية المؤتمر البيان العالمي عن حقوق الانسان في الاسلام التي تتضح في حق الحياه والحرية والمساواه والعدالة والمحاكمة العادلة وحق الحماية من تعسف السلطة وحق الحماية من التعذيب وحماية عرضه وسمعته وحقوق الاقليات والمشاركة في الحياه العامة .

سمة النظام

واكد الاستاذ عادل عيد عضو مجلس نقابة المحامين : ان التعذيب هو سمة النظام فهو ليس سياسة وزير داخلية او القائمين على مباحث امن الدولة او شخص رئيس الجمهورية وان كان هو المسئول الاول عنه ولذلك اقول لنقابة الاطباء لن يمنع تفتيش النقابة على السجون التعذيب لأن هناك مادة ارجو ان تحفظوها جيدا المادة ٥٧ لسنة ٦٨ اي صدرت بعد النكسة وقبلها كان المسجون السياسي حين يعتقل يرحل للسجن الحربي حيث حمزة البسيوني والزنازين المعدة والمكيفة للتعذيب لكن بعد النكسة كان لابد من تغير فلابد من التخلص من حمزة البسيوني والمشير عامر ولابد من بديل هو ان نهيىء اماكن يجرى فيها التعذيب بعيدا عن السجن الحربي فجاءت المادة ٥٧ لسنة ٦٨ « يجوز ان يودع المعتقلون والمحبوسون احتياطيا في الاماكن التي يصدر بها قرار بتحديدها من وزير الداخلية » .

فأصدر شعراوي جمعة قرارا بان تصبح جميع اماكن الحجز بالاقسام وادارات البحث الجنائي وجهاز مباحث امن الدولة ضمن هذا القانون وأماكن الحجز لا تخضع لتفتيش النيابة العامة وليس بها كشوف توضح اسماء النزلاء وبالتالي اذا ماتوا من التعذيب لم تثبت عليهم التهمة وكثيرا ما وجدنا رجالا في الطرق العامة مقتولين ويقال انهم انتحروا .

فالتعذيب ايها السادة سمة النظام فبعد صدور قرار النائب العام بادانة ٤١ من ضباط مباحث امن الدولة لايزالون يعملون في اماكنهم ومازالوا يستخدمون اعنف انواع التنكيل بالمسجونين السياسيين .

واذا كان النائب العام احال الضباط للمحاكمة اتساءل الا ينبغي معاينة اماكن التعذيب لضبط الات التعذيب . وفي كل قسم توجد أدوات التعذيب لماذا لا تضبط هذه الادوات أليست جسما للجريمة . التعذيب خطيئة نظام وسمة له .

مرحبا بالتعذيب

وكان مسك الختام حديث الاستاذ حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين وبدأ حديثه بقوله يسعدني ان اكون في هذا المكان حيث يقوم القانون وحيث ينادى بالحق وحيث ترفرف عليه اعلام الحرية . لقد سعدت بالاخوة الفضلاء الذين سبقوني بالحديث المفيد النافع الذي نحن في حاجة اليه فجزاهم الله عنا كل خير .. ايها الاحباب ان هذه الصحوة الكبرى الاسلامية التيار الجارف الذي سيسحق الجميع دون هوادة او رحمة مستمدة من روح الله فهو اقوى الاقوياء . فأصبروا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان شاء الله . ان هذه المحن التي تحيط بالاسلام هي من فضل الله علينا انها سجنت وعذبت وشنقت الرجال فما لان للرجال قناة كل ما ترونه من التعذيب هو وقود الاناء الضخم الذي هو الاسلام ليزداد قوة فلا تخافوا النصر بيد الله .

واكد الاستاذ ابو النصر ان التعذيب خير لنا ومرحبا به . لانه يولد القوة في هذا الشعب المسكين المغلوب على أمره الذي خطط له ليكون هكذا فيصبح قويا اذا أراد انهم يحاربون الاسلام والفكر الاسلامي يا للحسرة في دولة مسلمة ورئيسها مسلم يا للعار ان الدولة المسلمة عليها أن تحفظ عقيدة المسلم وامواله وعرضه ونسبه كل هذا من حقوق الشعب على الدولة المسلمة لكن ماذا نقول ليس لها من دون الله كاشفه - اللهم من شق علينا فاشقق عليه .

وعرض المرشد العام للاخوان المسلمين قصتين احداهما من التاريخ القديم والاخرى من العشرينات .

الاولى أوضح فيها حقوق الانسان في الدولة المسلمة التي تؤكد المساواة التامة بين الافراد بصرف النظر عن اجناسهم او دينهم او مكانتهم حين تسابق ابن عمرو بن العاص مع القبطي فسبقه القبطي ولطمه ابن عمرو قائلا له اتسبق ابن الاكرمين . فاشتكى القبطي لامير المؤمنين عمر بن الخطاب الذي امر القبطي بأن يلطم ابن الاكرمين ليقتص لنفسه بل وأمر عمر بن الخطاب عمرو بن العاص بخلع عمامته ليلطم رأسه بالدرة لانه لولاه ما فعلها ابنه . اقام عمر العدل فخلد ذكراه .

ولذلك نطالب المسئولين ان يعاقبوا الذين يأمرون بالتعذيب حيث امر الرئيس مبارك ان يعامل المتهمون بالحسنى . سبحان الله يأمر رئيس البلاد بالحسنى ومازال الجلادين يلهبون ظهور خيرة الشباب ان امرنا لله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ان قضية الفيديو قام بها أربعة اشخاص واعتقل بسببها ٤٠٠ بقصد ارهاب الفكر الاسلامي ان تيار الفكر الاسلامي لن يرهبنا فمرحبا به ونقول لهؤلاء ستقطع اجسادنا ولكن ستبقى قلوبنا حية .

لا تستمدوا قوتكم من غير الله

وروى الاستاذ ابو النصر القصة الثانية من العشرينات وكان وزير الداخلية المرحوم محمد باشا محمود وفي عبده قام مأمور مركز بمحافظة اسيوط بمنع المواطنين من الخروج من ديارهم بعد العشاء فتأخر يوما طالبا لدراسته فادخلوه السجن واهانوه فاشتكى الى وزير العدل المرحوم علي باشا ماهر فأمر بالتحقيق في القصة وكتب مذكرة لوزير الداخلية بمعاقبة المأمور فرفض محمد باشا محمود بحجة عدم المساس بهيبة رجال الشرطة فما كان من علي باشا ماهر الا ان استقال من الحكومة والغى الاستعمار كل الوزارة وهذا هو الاستعمار الذي رفع شاه ايران وتركه يسقط فليس له أمان ونقول للحكام لا تستمدوا قوتكم من عند غير الله .

بيان نقابة المحامين

ثم تلا الاستاذ مختار نوح سكرتير لجنة الشريعة بيان حقوق الانسان المسلم وطالب بوقف حمى التعذيب بمصر والعالم الثالث وبالافراج عن كل القوى في التعبير عن رأيها والافراج عن المعتقلين والغاء كافة القوانين الاستثنائية والافراج عن المحامين السوريين المعتقلين .

حالنا مقلوب ياهانم بنجرف الارض ونبورها.. ونجيب «صوب» ونصوبها

دى إسمها الحقيقى خيام الإيواء بس للأمن الغزائى

من أين نبدأ ؟

الارهاب والفدائية

اصبح الارهاب شبحا يهدد العالم ويقض مضاجعه ويعد العالم عزمه ويعقد المؤتمرات لمقاومته وللناس في ذلك كل الحق فليس من المعقول ان يتقدم العالم هذا التقدم الرهيب في طرق المواصلات واتصالاته ثم تصبح هذه المواصلات نفسها نقمة عليه فالطائرات تختطف ويقتل من فيها من الابرياء عشوائيا والسيارات تفجر بمن فيها والاجهزة اللاسلكية تستعمل لتوقيت تفجير القنابل والمفرقعات . والاسلام يدين هذا النوع من العمل ادانة شديدة ويسميه الحرابة ويضع له عقابا هو اشد عقاب وضعه الاسلام للجرائم فامر بان تقطع أيدي الجاني وارجله من خلاف وذلك في رأيي أشد من القتل .

ولكن مايزعجني ان تلصق تهمة الارهاب بالعرب دون غيرهم وبالمسلمين منهم خاصة .. حتى اصبح كل عربي مسلم موضع شك وتفتيش ورقابة دون الناس .

ومنطقة الشرق الاوسط التي يقطنها العرب المسلمون لم تعرف الارهاب الا منذ ان دخلها الصهيونيون قبل وبعد تأسيس دولة اسرائيل اللهم الا حوادث فردية من حوادث الاعتداء على أفراد بدافع أسباب شخصية وعائلية يعاقب فيها الجاني بالعقوبات التي تنص عليها القوانين ولكن عندما أتى الصهيونيون الى هذه المنطقة تكون الارهاب المعظم في شكل عصابات كعصابة استيرن وعصابة ارجونتز فاي ليومي وعصابة الهاجانا التي اصبحت فيما بعد جيش اسرائيل .

فالذين كانوا يروعون السكان العرب ويجبرونهم على ترك منازلهم بلجرائمهم الى حد بقر بطون الحبالى وهتك الاعراض وقتل الشيوخ والاطفال والخطف والاسر والابتزاز .. وهم الذين قتلوا الكونت برنادوت سكرتير عام الامم المتحدة عندما استولى اليهود على حيفاء ويافا واللد والرملة عن طريق الارهاب ولم تكن من نصيبهم في قرار التقسيم الذي قررته الامم المتحدة ورغم انه قرار جائر أصلا بحقوق العرب فالاسرائيليون اغتصبوا هذه البلاد من الجسم العربي قوة واقتدارا وعندما جاء هذا الرجل الى فلسطين قتله شاب صهيوني قصير القامة في المطار على مشهد من الحاضرين جميعا وامام جنود الامم المتحدة ذاتهم .

كان هذا الشاب الصهيوني القصير « شامير » الذي الت اليه رئاسة وزارة اسرائيل منذ ايام .

وهذه العصابات هي التي قتلت لورد موين امام السفارة الانجليزية في القاهرة وعندما قبض على الشابان المكلفان بهذه المهمة قبض عليهما كونستابل سوداني عند كوبري أبو العلا وقدما للمحاكمة وقضي عليهما بعقوبة الاعدام .. ودفنا في مقابر اليهود في القاهرة وكان احدهما شقيق ارنسولا كوهين عضو الكنيست الاسرائيلي التي كان لها موقف مشهود مع الرئيس انور السادات عندما زار القدس في مبادرته المشهورة وجثث هؤلاء الارهابيين طلبتهما اسرائيل منذ عدة اشهر هذا العام ونقلت الى اسرائيل ودفنت في احتفال شعبي ورسمي كبير .

لخشى أن تكون كل هذه المقالات والاحاديث والمؤتمرات التي تعقد لمقاومة الارهاب كما يقولون أن تكون في حقيقتها شحنا لقوى العالم لمقاومة الاساليب الفدائية التي يستخدمها شباب العرب وشابلته في الدفاع عن حقوقهم والقلق بالهم حتى ولو نسفوا اجسادهم الطاهرة مع شحنات الديناميت .

هذا سلاح لا يمتلكه غيرنا ، ولا يمكن ان يصنعه غيرنا . مهما كانت قدرة مصانعه الحربية وهو سلاح فتاك لا يقاومونه ولا يعرفون كيف يتقونه او يقاومونه ولا اين سيعتزل بهم . ولكننا نحن نستطيع ان ننتج منه الكثير فدينا وعقائدنا قادرة على ذلك .

ولان للعالم ان يفرق بين المافيا وبين منظمة التحرير الفلسطينية ولا يصدق ماتردده الدعاية الصهيونية وتلصقه بهم ولا يمكن ان نقارن بين ما قامت به فتاة في عمر الزهور ونسفت بنفسها في سيارة ملغومة وقتلت وروعت الصهيونية .

من هنا وجب أن ننتبه ونحن بصدد قيام مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب ان نعرف اولا الارهاب ونميزه من الفدائية .

د . أحمد السيد درويش

بدون مقدمات

المصريون في الخارج

قال لي وزير الهجرة - المهندس وليم نجيب سيفين - إن معظم مشاكل أبنائنا المصريين في الخارج سببها يرجع الى عدم تسجيل أسمائهم بقنصلياتنا في تلك الدول التي يعيشون فيها .

وقال الوزير - بصراحة - ان الوزارة ليس لديها معلومات محددة عن أكثر من مليون مصري بالخارج ، وهو رقم تقديري قد يزيد على ذلك . وأن الاحصائية المتاحة هي عن ٣ ملايين ونصف مليون مصري فقط ، بينما يظل أكثر من مليون مصري آخر ليس لدى الوزارة أية معلومات عنهم !!

وأكد الوزير - في مقابلتي الطويلة معه منذ أيام - أن وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج ، رغم تواضع امكانياتها ، اتفقت مع وزارة الخارجية على أن يتولى مسئول في كل سفارة مصرية بالخارج الاتصال بوزارة الهجرة مباشرة للعمل على حل المشاكل التي قد يعرضها أصحابها هناك .

والواقع . أن مشاكل المصريين بالخارج أكبر بكثير من حجمها الذي ينظر اليه المسئولون في الخارجية .

●● الذي لا شك فيه . أن مجرد عدم علم الجهات المسئولة عندنا - سواء في الخارجية أو في الهجرة - بكل صغيرة وكبيرة عن جميع المصريين الموجودين خارج البلاد . فهذه في حد ذاتها كارثة لا عذر لأي مسئول فيها ولا يمكن أن يتقبل الفعل والمنطق والكرامة أن يكون المسئولون هنا في واد . ورعايانا في الخارج في واد آخر !!

●● كل يوم يأتينا في جريدة الاحرار زوج المدرسة المختطفة والمحتجزة في دبي ويؤكد لنا أن المسئولين في وزارة الخارجية يلتزمون الصمت تجاه هذه الفضيحة التي تمس سمعة كل سيدة مصرية تعمل في البلاد العربية ، حتى رغم خروجها ضمن اجراءات اعارة رسمية وتوافر كافة الضمانات الرسمية « الوهمية » !!

●● لا يبقى لدي سوى أن أطرح تساؤلا بسيطا جدا وهو : متى تدخل كرامة وأعراض وكوارث المصريين في الخارج . في دائرة اهتمام وزارة الخارجية بكل امكانياتها الهائلة بعد أن أحالت اليها وزارة الهجرة هذا الاختصاص لتواضع امكانياتها . خاصة أن الوزارتين متفرغتان الان لعقد المؤتمرات والندوات الرسمية التي لا تسمن ولا تغني من جوع ؟!

●● والذي لا بد أن يعرفه مسئولونا في الخارجية أن معظم موظفي سفاراتنا وقنصلياتنا في الخارجية ليسوا على مستوى المسئولية والمسألة بالنسبة لهم لا تعدو أن تكون مجرد « منظرة » وتشريفات . وأتحدى أن يأتي مصري في الخارج ويشهد بانه قد عومل معاملة محترمة من قبل هؤلاء « التماثيل » !؟

جمال عبدالسميع

الأحـــرار في المحافظـــات

يقدمها محمد السايس

تقرير خطير يؤكد تلوث مياه الشرب وظهور شبح الكوليرا ببني سويف

حصلت « الاحرار » على تقرير سري أعدته مديرية الصحة ببني سويف عن تلوث مياه الشرب يؤكد وجود تلوث خطير قد ينجم عنه ظهور حالات كوليرا مركزة في مناطق عديدة .

وقد اعتمد التقرير على تحليل بعض عينات مياه الشرب العشوائية من بعض الشوارع والمساجد والمستشفيات بفحوص تنقسم الى قسمين :

الفحص الكيماوي - وهو عينات اتضح من التقرير انها غير مطابقة للمعايير الكيماوية وأماكنها هي شارع محمد حسن - شارع خفاجي - شارع عمر بن عبدالعزيز - شارع رجائي - عزبة شافعي - مسجد عفيفي - حوض الترسيب بالعملية القديمة لمياه الشرب (بني سويف) وأما الاماكن غير المطابقة للمعايير البكتريولوجية التي كشف عنها الفحص فهي كالآتي : ش محمد حسن - ش شافعي - عزبة حنا شاروبيم - عزبة أبو بكر - عزبة شافعي - ش المدارس - ش صلاح سالم - عزبة حسين نامق - العيادة التخصصية - حوض الترسيب بعملية المياه الجديدة - وحوض الترشيح بالعملية الجديدة لمياه الشرب .

الغريب ان رئيس شبكة مياه بني سويف علم بهذا التقرير الخطير ولكنه يلتزم الصمت في الوقت الذي اعترف فيه بأن مواسير مياه الشرب قد اصابها الصدأ مما يهدد صحة المواطنين .

تغيير مفاجيء لخطة الرصف بالغربية

كتب - جمال عبدالمقصود :

قام مجلس مدينة بيلا باتخاذ قرار يتم على أثره تبديل رصف طريق بحر البنوان الذي يخدم ٥٠ ألف نسمة برصف طريق آخر هو طريق مصرف نمرة ٤ الذي يخدم عزبة واحدة .

حدث ذلك بقرار من رئيس مركز بيلا ارضاء لرئيس المجلس المحلي للمركز الذي يقطن هذه العزبة الوحيدة رغم ان سكرتير محافظة كفرالشيخ كان قد أرسل خطابا سريا برقم ١١١٨ لرئيس مركز بيلا بادراج طريق البنوان في خطة الرصف . وبالفعل أعتمد المجلس المحلي لكفر الجرايدة مبلغ ٣٦٨ الف جنيه لوضع بيش وغيره على الطريق ولكن بعد وضع هذه الطبقة من البيش فوجيء المواطنون بأن الرصف يبدأ من طريق اخر هو طريق عزبة الحوة بعد تغيير رئيس المجلس المحلي للمركز رغم معارضة أعضاء المجلس المحلي للمحافظة عن مركز بيلا لهذا التعدي الصارخ من قبل رئيس المدينة على اختصاصات المجلس المحلي .

الغريب ان الاهالي قاموا بارسال برقيات الاستنكار والاغاثة لمحافظة كفر الشيخ ولكن لم يتم التحرك !



● نبيل حلاوة

جوال الدقيق بـ ٣٥ جنيها

وصل سعر جوال الدقيق في جميع محافظات الجمهورية الى ٣٥ جنيها علما بأن سعره الحقيقي هو ١٧ جنيها يحدث هذا نتيجة جشع التجار أصحاب المستودع الذين يتسلمون حصتهم ويبيعونها في السوق السوداء دون بيعها للمواطنين في المستودعات بالأسعار المدعمة .

الخيار - والفاقوس في ضرائب كفر الزيات

وقائع غريبة تحدث في مصلحة الضرائب والتأمينات الاجتماعية بكفر الزيات يحدث على اثرها مجاملات لبعض الافراد على حساب باقي المواطنين ويتمثل ذلك في بعض مراكز القوى بكفر الزيات احدهم يعمل في مجال المقاولات لتحميل وفرز البطاطس للتصدير والتعامل مع شركات التبريد والحفظ متهربا من دفع الضرائب لمدة عشر سنوات دون اي تحصيل ويؤدي ذلك الى ضياع ملايين الجنيهات على الدولة في حين ان بعض المواطنين ممن ليس لهم وساطات لدى مصلحة الضرائب او التأمينات ويتمثل هذا في المواطن هاشم الصباح الذي دفع مبلغ ١٠ آلاف جنيه للتأمينات الاجتماعية عن ثلاثة اشهر فقط ويظهر هذا مدى التلاعب وتدخل عوامل الوساطات والمحسوبيات في تحصيل الضرائب والتأمينات .

وتحتفظ الاحرار باسم المقاول المتهرب من الضرائب وعدد كبير من المقاولين المتهربين من سداد الضرائب في كفر الزيات .

على أبواب الشتاء :

شباب « أسوان » يشكو من السائحات في الشوارع

أرسل عدد كبير من شباب الجامعات الاسلامية بأسوان عشرات الشكاوى الى المسئولين للقضاء على ظاهرة انتشار السائحات بمناظر مخلة ومن يلبسن الشورت والصدر العاري وأيضا وجود محل لبيع الخمور أمام أحد مساجد أسوان الذي يقع داخل سور الحزب الوطني يفصل بينهما شارع وعلى يمين المسجد جمعية بيوت الشباب الدولية ومعظم نزلائها من الشباب المسلم من مختلف أنحاء العالم .

● والاحرار تضم صوتها مع صوت شباب أسوان عن أن تضع حكومة الحزب الوطني حلا لهذه المهزلة .

● لواء قدري عثمان

تهمة إساءة استعمال السلطة لرئيس مدينة قليوب السابق

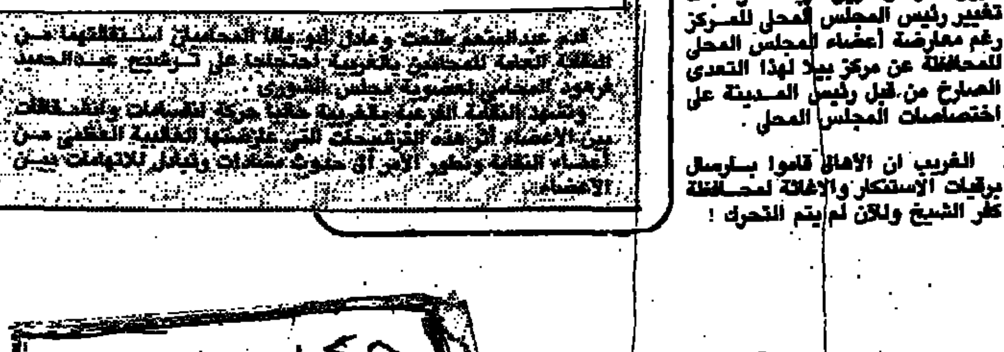
وجه سمير أبو المعاطي المحامي العام لنيابات القليوبية تهمة اساءة استعمال السلطة الى محمود عبدالرءوف رئيس مجلس مدينة قليوب السابق في الجنحة رقم ٣٢٢٨ لسنة ١٩٨٥ .

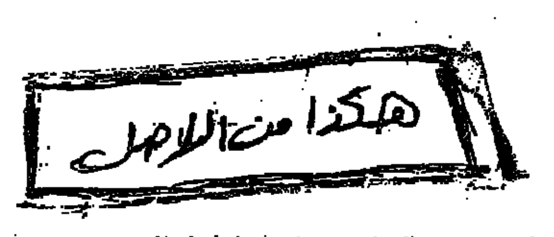
وكان المواطن محمد عيد يوسف قد تقدم ببلاغ الى نيابة قليوب يطلب فيه تعويضا قدره مليون ونصف مليون من الجنيهات نظرا لقيام رئيس المدينة السابق بمنع المواطن من البناء داخل الحيز العمراني المعتمد من محافظ القليوبية والمجلس الشعبي والذي ترتب عليه اتلاف كميات كبيرة من الطوب والزلط والرمل والاسمنت .

أمر المحامي العام بضبط واحضار رئيس المدينة السابق في ١٩٨٦/١٠/١٣ .

استقالات من نقابة المحامين بالغربية

احتجاجا على ترشيح فرهود





هكذا من الاصل

حديث الاحرار مع زعيم المعارضة السودانية

لدينـــا دوائـــر للخريجيـــن ودوائـــر جغرافيـــة

دوائر الخريجين ١٠ ٪ من كل دائرة انتخابية



على عثمان زعيم المعارضة السوداني يتحدث الى محمد عامر رئيس تحرير الاحرار أثناء زيارته للسودان

للتيـــار الاســـلامي علاقـــات وثيقـــة بالاحـــزاب

الحكـــومة لم تقـدم منهجـا محـددا لحــل قضــية الجـــنوب

رسالة السودان بقلم : محمد عامر

زرت السودان بدعوة من اتحاد طلاب جامعة الخرطوم لالقاء محاضرة في الموسم الثقافي السادس وبعد ان القيت محاضرتي كان لابد لي من ان التقي بالمعارضة في السودان فاعد الاخوة السودانيون لي لقاء بزعيم المعارضة الاستاذ على عثمان محمد طه وهو رجل قانون وذهبت اليه في بيته واستقبلني بترحاب وجلس يتحدث الى وكانه يتحدث الى صديق واستمعت اليه في شغف وكان هذا اللقاء :

● بدأت بسؤاله ما هي الجمعية التاسيسية ؟ وكيف تتكون ؟

●● تتكون من ٣٠٢ مقعد اجريت الانتخابات في ٢٦٥ دائرة واجلت في حوالي ٣٧ دائرة في الجنوب بسبب الاحوال الامنية هناك اذ ان مجموع دوائر الجنوب يبلغ حوالي ٦٩ دائرة في الجمعية التأسيسية تتكون المقاعد من دوائر جغرافية ودوائر للخريجين — كل من يحمل شهادة فوق الثانوية .

تجربة فريدة

كيف تميزون الخريجين من الدوائر الجغرافية اذا كانوا يسكنون في دوائر جغرافية ؟

الاصل كان عندنا في تمثيل الدوائر صوت واحد لكل ناخب غير اننا في السودان ومنذ اول عهدنا بالنيابة في مرحلة الحكم الذاتي في ١٩٥٤ كانت عندنا الدوائر جغرافية لتمثيل المثقفين المتعلمين باعتبار ان السودان قطر علو فيه نسبة الامية جدا ويراد تمثيل لة المثقفين القطاع المستنير ليمثل ضافة لترعى المداولات النيابية وتتحمل مسئوليات اعمال اللجان هذه هي المرة الثانية في التاريخ النيابي عندنا ولقد كانت هناك دعوة لتمثيل القطاعات الاخرى الفئوية كما هو الحال في مصر عمال وفلاحين وغيرهما ولما لم يتفق على نسب محددة وتعريفات محددة للفئات اقتصر على الدوائر الجغرافية ودوائر الخريجين محدودة العدد جدا اذ لا تتجاوز عشرة في المائة من الجمعية التأسيسية ..

كيف يتم اختيار الخريج ؟

دوائر الخريجين قسمت بحيث تكون عشرة في المائة من الدوائر المخصصة لكل اقليم فمثلا العاصمة القومية التي تضم الخرطوم وام درمان والخرطوم بحري لها ٣١ مقعدا بالتالي يكون دوائر الخريجين فيها ثلاثة مقاعد فقط والاقليم الاوسط النيل الازرق والابيض والجزيرة يضم ٥٠ دائرة يكون للخريجين منها خمسة مقاعد وهكذا . والترشيح فيها مفتوح والتصويت يتم لكل الخريجين القاطنين في الاقليم والذين يقطنون خارج السودان ويسجلون اسماءهم حسب اختيارهم سواء كان بالاقليم الذي ولدوا فيه او يسكنون فيه اما الجبهة الاسلامية فلها ٥١ مقعدا رسميا وهناك بعض النواب الاخرين الذين يؤيدون الجبهة . حزب الامة له ١٠٠ مقعد والاتحاد الديموقراطي له ٦٢ مقعدا وبقية الاحزاب تتقاسم بقية المقاعد هذه هي الاحزاب الرئيسية وهناك كتلة للاحزاب الجنوبية بعضها له ثمانية مقاعد وبعضها له ثلاثة مقاعد وبعضها له مقعدان . الحزب الشيوعي له ثلاثة مقاعد مقعدان في الشمال ومقعد في الجنوب وهناك حزب لمنطقة جبال النوبة يسمى الحزب القومي السوداني له ثمانية مقاعد رئيسية تترشح وفاز في العاصمة الخرطوم . هذه هي الصورة العامة للجمعية التأسيسية وتشكيلاتها .

التيار الاسلامي والاحزاب

● ما علاقة التيار الاسلامي بهذه الاحزاب داخل الجمعية التاسيسية ؟

●● علاقة تمتد الى ما قبل الجمعية التأسيسية فنحن منذ خروجنا الى ساحة العمل السياسي العام مع بداية استقلال السودان دخلنا المعترك السياسي وكنا نتفاعل مع الاحزاب ونعمل معها في جبهات مختلفة للدعوة للدستور الاسلامي في مطلع الاستقلال ثم لمقاومة حكم الجنرال عبود في مرحلة ٥٨ — ٦٤ ثم تعاونا معها في الجمعية التأسيسية الاولى وهكذا الى ان جاء نظام نميري فشكلت جبهة للمقاومة سميت الجبهة الوطنية كانت برئاسة رئيس الوزراء الحالي الصادق المهدي وعضوية الشريف الهندي عن الاتحاد الديموقراطي والحركة الاسلامية وكان لهم معهم تاريخ طويل في المقاومة العسكرية استمر سبع او ثماني سنوات العلاقة اذن علاقة ممتدة وقديمة ونحن الان بالرغم من اننا في المعارضة الا اننا بيننا وبين كثير من افراد واعيان النواب علاقات وثيقة وحميمة ترجع الى تاريخ سياسي مشترك ومواقف سياسية مشتركة وهذه تساعدنا كثيرا في شرح وجهات نظرنا وفي الحوار الذي يدور بيننا وبين اخواننا في الاحزاب السياسية الاخرى .

المعارضة والحكومة

● علاقة المعارضة الان بالحكومة خاصة انك تمثل التيار الاسلامي والحكومة الحالية طرحت تطبيق الشريعة الاسلامية جانبا .

●● خاضت الاحزاب الرئيسية الانتخابات عندنا تحت شعار الاسلام هذه القضية بالرغم من انها كانت الشعار الذي تخوض تحته الاحزاب الانتخابات دائما في دورات سابقة والاحزاب التقليدية تقوم على الولاء لطوائف دينية فحزب الامة يستند إلى ولاء طائفة الانصار

الاحزاب قاعدتها دينية

والانصار هم اتباع الامام محمد احمد المهدي هم الذين بايعوه وناصروه في حركته ودعوته قبل مائة عام فظلت طائفة دينية تدين بالولاء للمهدي ومن بعده كذلك حزب الاتحاد الديمقراطي يعتمد على طائفة الختمية وهي التي تتبع اسرة الميرغني وتدين لها بالولاء الديني والسياسي فهذه الاحزاب قاعدتها في الاساس دينية ولذلك تضطر الى ان ترفع شعار الاسلام كلما جاءت دورة انتخابية خاصة اذا وجدت المنافسة من قوة سياسية اخرى تنادي بنفس الشعار والذي اكسب شعار الاسلام اهمية خاصة في الانتخابات الاخيرة هو ان قضية الاسلام دخلت مرحلة عملية بتجربة تطبيق الشريعة الاسلامية في أواخر عهد نميري فاصبحت القضية الاسلامية مطروحة وجادة من زاويتها العملية بكل نجاحاتها واخفاقاتها في الممارسة السابقة ولذلك وجدت هذه الاحزاب نفسها مضطرة الى ان تزيد من جرعة طرحها للشعار الاسلامي حتى تستطيع ان تثبت ارضيتها السياسية في وجه الدعوة التي رفعت لواء الاسلام ويتمثل ذلك في الجبهة الاسلامية المصرية والتي هي عبارة عن تجمع اطراف التيار الاسلامي الواسع الذي نهض لتأييد ومناصرة الشريعة الاسلامية اساسا وليس للتأييد السياسي لنميري .

بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة الحالية قلنا في كلمتنا الاولى عند انتخاب رئيس الوزراء ان المعيار الموضوعي الذي سنزن به مواقف الحكومة وسيحدد موقف المعارضة قربا او بعدا من الحكومة هو الالتزام بقضية الاسلام وموقفها من قضية القوانين الاسلامية ولا شك ان الحكومة بالرغم من انها اعلنت في خطاب الدورة الاولى التزامها بتطبيق الشريعة الاسلامية واصدار قوانين اسلامية بديلة لقوانين نميري تستفيد من تجربة الاخطاء السابقة الا انها في المسار عبر الاشهر الخمسة الماضية لم يستبن الشارع السياسي منها جدية كافية بحجم هذه القضية وبحجم الالتزام السياسي الذي اعلنته وهذا تسبب في ان تتباعد المسافة بيننا وبينها بمقدار ضبابية الموقف الذي يحيط بالحكومة في هذه القضية كذلك هناك قضايا اخرى تهتم بها المعارضة الاسلامية مثل اهتمامنا بقضية الشريعة ذلك انها تمثل الاسس التي يبنى عليها النظام الذي تطمح ان تصونه بقيم الاسلام ومبادئه تلك هي قضية الوحدة الوطنية والامن في جنوب السودان وقضية معاش المواطن السوداني وضمانة الحد الادنى من المعيشة اللائقة به كانسان وكمواطن . وقد سجلنا على الحكومة في المناسبات المختلفة واخرها الميزانية العامة التي نوقشت قبل اربعة اسابيع او اقل سجلنا عليها عدم اهتمامها او بطء قراراتها في هذه القضايا المحورية الاساسية فالحكومة لم تتقدم خطوة في قضية الجنوب بل انها حتى الان لم تحدد ما اذا كانت ترغب في اقامة حوار مع القوى التي تتصارع في الجنوب ام انها ترغب في استتباب الامن دون ان تغفل عن الحوار هذا هو الذي ندعو اليه ان تكون يدك على الزناد ويدك الاخرى ترفع غصن الزيتون فهذه مسئولية كل حكومة وكل حاكم تجاه مواطنيه وبذلك تقيم الجسور بينك وبين من يخالفك الرأي خاصة اذا كان قد وصل الى درجة رفع السلاح في وجه اخوانه في الوطن . الحكومة موقفها من هذه القضايا كلها غير واضح وهذا الذي يجعل المسافات تتباعد بيننا وبين الحكومة . وهذا الذي يجعلنا نخرج بمواقفنا السياسية من الجمعية التأسيسية الى الشارع السياسي العام لنجعله حكما بيننا وبين الحكومة والذي يلحظه المراقبون انه رغم الفارق في عدد المقاعد النيابية بين كتلة المعارضة وكتلة الحكومة الا انه من حيث الوزن والتأثير السياسي فالمعارضة حجمها يبلغ اضعاف وزنها النيابي والحكومة تفقد في ظل عدم القطع والحسم في هذه القضايا الاساسية يوما بعد يوم رصيدها عند الشعب على حين يزداد رصيد المعارضة .

لماذا تراجعت الحكومة عن الشريعة الاسلامية ؟

● ما الذي دفع حكومة الصادق المهدي الى التراجع عن تطبيق الشريعة الاسلامية وقضية الامن والاستقرار في الجنوب ؟

● اولا فيما يختص بقضية الشريعة الاسلامية الاسباب ترجع الى ان الحكومة لم تكن جادة في تطبيق الشريعة الاسلامية وقد رفعت شعار الاسلام لتضمن ولاء الناصرين السياسيين التقليديين لها ولترفع البساط من تحت اقدام خصومها الذين يرفعون نفس الشعار . والحكومة تتجه بحجتها الى العالم الخارجي وواضح جدا للشارع السياسي انها تسعى لكسب الدعم الخارجي ومن ثم فتحت الباب واسعا امام الضغوط الاجنبية التي تحاول تقييد حركة الشريعة الاسلامية في المجتمع وحصرها في مجال السيادة الشخصية الامر الثالث ان الحكومة تظن ان تنحية الشريعة الاسلامية عن الحياة العامة قد يفتح لها باب الحوار الى صيغة تفاهم مع حركة التمرد في جنوب السودان هذه هي الاسباب وقد اوقعت الحكومة في حرج عظيم .

مشكلة جنوب السودان

أما مسألة الجنوب فالحكومة لم تأت بمنهج محدد لحل قضية الجنوب ففيها ابعاد مختلفة مثل البعد السياسي البعد التنموي والبعد الديني ونحن في الجبهة الاسلامية نكاد نكون الجهة السياسية الوحيدة التي اصدرت رأيا مكتوبا حول كيفية معالجة هذه القضية وقد طرحنا في اطار الحل الشامل ان تقوم العلاقة السياسية بين المركز وبين الاقاليم حيث تعلم ان السودان قطر واسع ومترامي الاطراف ضعيف حلقات الاتصال ولذلك رأينا ان الصيغة الانسب لحكمه ان تكون صيغة اتحادية فيدرالية وهذا الطرح يحتاج الى جرأة وشجاعة في الاعلام به لكننا نرى فيه حلا لمشكلة السودان الادارية وللمساعدة في التنمية المحلية حيث توظف الامكانات المحلية في حدود الصيغة الفيدرالية التي يمكن ان يتفق عليها للنهوض السريع بالاماكن الاكثر تخلفا في جنوب السودان وكذلك مساعدة في حل مشكلة التباين الثقافي والديني من حيث المسائل التي ترفع في وجه تطبيق الشريعة الاسلامية هذه الحلول لاتناسب طبيعة الاحزاب التي تشكل الحكومة لان الاحزاب تعتمد على مركزية مطلقة وعلى الولاء الديني الذي مدارد لشخص محدد او بيت محدد ولذلك يصعب عليها ان تتجه الى التفويض وهي تريد ان تدير السودان من زاوية مركزية كما تدير شئون الطائفة او الحزب السياسي هذا من ناحية .

اما من ناحية اخرى فالاحزاب السياسية الموجودة في الساحة متباينة على الرغم من انها تقف موقفا متشابها من قضية الشريعة الا انها تتباين فيما بينها من حيث القضايا الاخرى كقضية الجنوب هل يكون هناك اقليم واحد ام عدة اقاليم ؟ هل تكون السيادة لقبيلة واحدة ام تتوزع الصلاحية بين القبائل ؟ وهذه المسائل تحتاج الى حسم سياسي

> **قضية الشريعة الاسلامية والوحدة الوطنية والأمن في جنوب السودان ومعيشة المواطن السوداني اللائقة به هي شغل المعارضة الشاغل .**

والحكومة الان ائتلافية لاتريد ان تغضب طرفا على حساب الاخر وليس هناك من برنامج مشترك بين طرفي الائتلاف حول كل هذه القضايا فهما قد اضطرا الى الدخول مباشرة لتأليف الحكومة قبل ان يتم الاتفاق على منهج للحكم وهذه كانت نقطة الخلاف بيننا وبينهم عند بدء تشكيل الحكومة حينما طرحنا نحن ضرورة الاتفاق على منهج يمثل الحد الادنى من الاتفاق السياسي حول معالجة قضايا السودان المختلفة قبل الدخول في تحديد أنصبة كل حزب من الوزارة والحكم

أزمة تطبيق الشريعة

● كيف تخرجون من الازمة بينكم وبين الحكومة في عدم تطبيقها للشريعة وعدم حسمها لمسألة الجنوب ؟

●● المخرج . الشعب السوداني ونحن كقطاع يؤثر ويتأثر بمنظور الشعب السوداني وقناعاته عائد الان يحاول اعطاء النظام القائم النظام الديموقراطي كله فرصة اخيرة لبيان المصداقية ومطابقة الشعارات للواقع العملي وقد يتعجل بالرغم من استقرائنا لماضي هذه الاحزاب ومواقفها من مثل هذه القضايا التي ظلت مطروحة في الساحة السياسية السودانية منذ الاستقلال نحن لنا قناعات قاطعة ونهائية وهي التي حسدت بنا الى ان نعتزل تلك الكيانات السياسية ونحاول تجميع ابناء السودان شمالا وجنوبا مثقفين وعامة الشعب في هذا الكيان الجامع لتحرير الناس من قيود الاطر الحزبية الضيقة ولتحرره من هذه العلمانية التي ضاقوا بها ذرعا فنحن قناعاتنا ثابتة ولكننا نريد ان نقيم الحجة والدليل العملي حتى لايتهمنا البعض باستعجال واعتراف الحكم على الاخرين وباننا نطمح لمعاداة الاخرين او الى ان نضغط عليهم دون مبرر واذا لم تصدق الحكومة وتستدرك وعودها السياسية للشارع السياسي في هذه القضايا الاساسية فان النذر كلها تشير الى ان النظام الديموقراطي كله سيكون في مهب الريح .

● مر على الحكومة عدة شهور الغت الشريعة الاسلامية فكيف تسير المحاكم الان وهل سيقضى على الشريعة وهل سيصبر الشعب السوداني على عدم تطبيق الشريعة ويستمر في القوانين الوضعية ؟

●● أؤكد لك ان الشعب السوداني لن يصبر طويلا على التسويف والمراوغة في تطبيق الشريعة الاسلامية واؤكد لك ان قضية تحكيم شرع الله هي أعمق بكثير مما يظن كثير من العلمانيين الذين فرحوا بالابطاء القائم الان واصبحت تراودها الاحلام بان الشريعة ستخرج من ساحة الحياة العامة ومن السودان أؤكد لك ان هذا لن يحدث في السودان وانما نحن نتمسك بحبال الصبر لفترة نظن ان من واجبنا الاسلامي ان ننصحه فيها وان نعذر الى الله والى الناس وان نستنفد كل الفرص المتاحة للنصح ولاتاحة الفرصة ليعودوا الى تطبيق الشريعة الاسلامية ولكن هذا الشعب الذي اقام اكثر من مرة نظاما اسلاميا في السودان في منتصف القرن السادس عشر وفي نهاية القرن الماضي ونهاية القرن العشرين في ايام نميري اؤكد لك ان هذا الشعب به من الطاقات الدينية والعقدية مما يجعله يفاجيء العالم مرة اخرى بخروجه لاستعادة حكم الشريعة الاسلامية كاملا من كل محاولات التسويف والابطاء .

● تكرم علي في ان تعود الى الوراء قليلا ماذا يقول في نظام تطبيق الشريعة في اواخر فترة نميري وماذا يقول في قصاص من محمد محمود طه .

السودان خرج على نميري وأيد الشريعة

●● تجربة الشريعة ايام النميري هي تجربة اسلامية مهما قل عنها ومهما وجه اليها من نقد واكبر دليل على انها كانت موصولة بالاسلام هو هذه الهجمة التي تعرضت لها هذه الهمة في العالم الاسلامي والغربي وقد وقت موقعا حسنا من الشعب السوداني وخلط كثير من الناس حينما ظنوا ان الشعب عندما خرج ثائرا في ابريل ١٩٨٥ انما خرج على تطبيق الشريعة الاسلامية وانما خرج لان نميري بدأ تحت الضغوط السياسية ينتكس ويتراجع عن تطبيق الشريعة الاسلامية .

واحب ان اقول ان تجربة تطبيق الشريعة ايام نميري برغم تصورها كانت ايجابية ففتحت مجالا واسعا في لنظر في مراجع الفقه الاسلامي واحدثت ثورة في النظرة القانونية وفي تنوع المصادر وفي قضاء المحاكم على اختلاف درجاتها احدثت ثورة في التعامل الاقتصادي حيث دخلت الزكاة في الحياة العامة واستفادت مئات الاسر الفقيرة عينيا لاول مرة رغم كل الحديث الذي يقال عن السلبيات المالية في ظل النظم العلمانية فان الافراد والاسر لم تجد عائدا محسوسا وعائدا محسوسا الا عندما طبقت الزكاة بصورة عامة وبدأت الملايين تصرف على الاسر الفقيرة وفق المصارف الشرعية المحددة كذلك شعر الناس لاول مرة بالمساواة الحقيقية . امام القضاء اصبح الوزير وابن البيت العالي يجد نفسه في قفص الاتهام دون شفيع بل ان الامر وصل الى ان من حاول التدخل في أعمال المحاكم والتأثير على القضاء تعرض للعزل فنائب رئيس جهاز الامن وقتها وأحد كبار اللواءات حينما حاول التأثير على بعض القضاة في نظر بعض القضايا لاول مرة يطبق حد شرب على احد الوزراء وكبار البيوتات السودانيه وذلك احدث صدى واسعا في طبقات الشعب التي كانت ترى القانون يطبق على الضعاف دون الكبار كذلك في قضايا التخريب الاقتصادي والفساد المالي لاول مرة يشاهد الناس ان كبار المهربين والمختلسين يعاملون بمثل ما يعامل به الوسطاء والصغار الذين يستغلون في تلك الجرائم هذه بعض الجوانب التي يحاول الناس ان يطمروها تحت شدة الهجوم عن انها كانت محاولة لخنق انفاس الشعب ولاطالة عمر النظام ربما كانت هذه نوايا نميري الداخلية الشخصية ولكن الجانب المنظور منها والتي حرج كثير من نشات الالوف في مسيرة المليونية لتأييد الشريعة الاسلامية انما كانت منفعلة باحياء هذه المعاني وبحث هذه القيم مجددا في الحياة السودانية ويكفي ان الخمر اختفت من الحياة العامة تماما وابيدت منها كميات بملايين الجنيهات .

وعادت الخمر الآن ..

ويوسف المرء ان يلاحظ انها وان لم تعد بصفة رسمية الا انها اصبحت تروج في الاحياء واصبحت مظاهر السكر في الطرقات العامة تعود مجددا اما عن سلبيات تطبيق الشريعة ايام نميري ان القوانين حينما صدرت لم تكن صياغتها محكمة كل الاحكام . صيغت عن عجل وهذا يرجع الى ان النميري الزم من عهد اليهم بصياغة هذه القوانين ان يفرغوا منها في ظرف ستة اشهر فقط — فمن الطبيعي ان يكون فيها بعض التقصير والثغرات ولكن ذلك لم يكن في الجوانب القطعية الثابتة هذه شهادة اشهد لهم بها وانا رجل قانون لي معرفة بعلوم القانون الوضعية وبعلوم الشريعة فيما يتعلق بتطبيقات الحدود كثير من الناس يتصورن ان الحدود كانت تطبق عندنا في السودان في غفلة عن القاعدة الاصولية الشهيرة - درء الحدود بالشبهات . فالحقيقة التي يمكن ان تراجعها بنفسك تجد ان المحاكم التزمت بها وان هذه القاعدة اثبت بنصها كمادة من قانون العقوبات السوداني الذي صدر في عام ١٩٨٣ في المادة ٤٥٠ — والزمت القاضي ان يتثبت قبل اصدار الحكم الحدي وان يراجع من هو اكثر منه علما من القضاة انفسهم قبل اصدار الحكم الحدي وبدأت رئاسة القضاء تصدر منشورات تفسر للمحاكم حالات الشبهات المسقطة للحد تأخذ من ابواب الفقه الاسلامي ماوسعه في هذا الجانب حتى تتكون لدينا ثروة في هذا الجانب واسعة وقد جاء الشيخ صلاح ابو اسماعيل الينا واطلع على هذه الذخيرة الكبيرة من السلبيات . ايضا ان جهاز الدولة لم يأخذ نفسه باستعداد كامل لتطبيق الشريعة فعهد بتطبيق الشريعة الى بعض القياديين في مواقع الخدمة العامة المختلفة وهم غير مؤمنين بها فعمدوا الى التساهل فيها والتحايل على النصوص حتى لاتأخذ مداها الكامل هذه كانت من المسائل التي احدثت شيئا من المقاومة الصامتة واظهرت المسألة بغير وجهها الحسن ومن السلبيات ايضا ان النميري حاول ان يقيم توازنا في هذا الصدد بين الاسلاميين الذين هم على استعداد وايمان بالقضية الاسلامية وكان يمكن ان يكونوا مؤتمنين على تطبيق هذه النصوص بصورة افضل وبين اهل الولاء السياسي لنظام الاتحاد الاشتراكي والذين كانت خلفيات معظمهم يسارية او على الاقل علمانية ولذلك حاول ان يوازن بين تنظيمه السياسي والتوجه الاسلامي وهنا اوقعت القضية الاسلامية في حالة تمزق وشد وجذب . وكذلك ان النميري حاول ان يجعل قضية الشريعة مجالا للمناورة السياسية على الضغوط العالمية التي تزايدت عليه فقام بالرجوع في بعض الاحكام التي اصدرتها المحاكم وعزل بعض قضاة المحاكم والان احدهم يجلس في الشارع وهو احد القضاة الذين حكموا على محمد محمود طه . فرجوعه في بعض الاحكام التي صدرت من المحاكم بموجب قوانين الشريعة هذا احدث ردة فعل شديدة عند المواطنين . وساعدت في الخروج على النميري فأحس الناس انه غير جاد في تطبيق الشريعة

اعدام محمد محمود طه

أما محمد محمود طه فقصته معروفة فهو خارج عن الاسلام والكل يعرف ذلك لكنه اصدر منشورات فيها خروج على النظام القائم وهجوم على النظام وليس ذلك السبب في اعدامه وانما لانها تضمنت هجوما على الشريعة الاسلامية ذاتها فالوثيقة التي حوكم بموجبها كانت منشورات تحمل هجوما على القران وعلى محمد صلى الله عليه وسلم وان شريعة الاسلام التي نزلت في القرن السابع لاتصلح للقرن العشرين وحاولت المحكمة ان تجد له مخرجا لكنه اصر على ان هذه المنشورات صادرة منه ومن اتبعه وانها صحيحة النسبة اليه وانه يتحمل مسئولية ما جاء بها من افكار ومن معاني وليس له اي دفاع يقدم وانه يرفض مبدأ المحاكمة ولذلك وجدت المحكمة نفسها مقيدة بان تقيم عليه حكم الردة لانه لم يفسح لها مجالا للنظر في اية شبهة يمكن ان يسقط عنه الحكم ومن ثم اصدرت الحكم عليه بعد ان منح فرصة الاستتابة والاستئناف ولكنه رفض كل تلك الفرص وعلاقة الجبهة الاسلامية القومية في السودان والعالم الاسلامي كله وخاصة مصر هي علاقة فكرية فنحن نلتقي مع القيادات الاسلامية بصفة عامة في الاطار الكلي وهو الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية غير انه لاتجمعنا بهذه الحركات صلة عضوية او صلة تنظيمية محددة ولكن كان لكثير من الكتاب الاسلاميين في مصر او باكستان او الجزائر كان لكتابات هؤلاء اثر في تكوننا هنا ولكن الجبهة الاسلامية القومية حركة سودانية حاولت ان تصيغ مجموع افكار الصحوة الاسلامية والدعوة الى الاسلام في برنامج عملي لمواجهة قضايا ومشكلات مجتمعه السودان

● كنت اتمنى ان تسمى جبهة اسلامية فقط لان قومية تخالف الاسلام .

●● في الحقيقة نحن اسمينا هكذا لاننا اردنا ان تشمل كل القيادات الاسلامية داخل السودان واحب ان اقول ان الجبهة الاسلامية انتصرت انتصارا كاسحا في دوائر الخريجين وهي في منشئها حركة طلابية ثم خرجت للمجتمع بعد ذلك وهي تستمد قوتها من الاعتماد على العنصر الشبابي الواعي والمستنير القادر على ان يخاطب مجتمعه بقدر من الحماسة والقناعة والثقة في الاسلام وفي الافكار التي يدعو اليها .

> **الحكومة لم تكن جادة في تطبيق الشريعة وقد رفعت شعار الاسلام لتضمن ولاء المناصرين التقليديين**

> **إن لم تطبق الشريعة فإن النظام سيكون في مهب الريح**

● زعيم المعارضة

● على عثمان محمد طه — محام
● ليسانس قانون من جامعة الخرطوم عام ١٩٧١
● عمل بالقضاء خمس سنوات
● يعمل بالسياسة منذ ١٩٧٨ نائبا وهو يمثل دائرة ٢٦ بالخرطوم في الجمعية التاسيسية .

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور عبد الحي الفرماوى

أداء الأمانات

يقول تعالى :

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا)

صدق الله العظيم

وفي الحديث الشريف

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم :

(أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ) .

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

باختصار الى جلالة الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية (المرة الثانية)

كتبنا سابقا في هذا المكان لجلالة الملك فهد . بخصوص شركة الاجهوري ومؤسسة الراجحي . السعوديتين . وماحدث منهما مما قد يؤدي الى ضياع أموال كثير من المسلمين . وتشوية سمعة بلاد مقدسة جليلة . نكن لها كل حب وتقدير واحترام .

فجاءتنا رسائل كثيرة :

منها مايطالب : بفتح سجل لحق أسماء ضحايا هاتين الشركتين ورفعه لجلالة الملك فهد .

ومنها مايطالب برفع الامر للمسئولين بداخل مصر . والذين يبلغ حرصهم على حسن العلاقة مع السعودية الشقيقة وحكامها حدا كبيرا

ومنها .

ومنها ..

ومن بين هذه الرسائل الكثيرة : رسالة جديرة بالوقوف عندها . بل برفعها كما هي — كنموذج — لجلالة الملك فهد .

الدكتور عبدالحي الفرماوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت رجاءكم للملك فهد عن ضحايا شركة الاجهوري .

وأحب ان أوضح الاتي . بصفتي واحدا من هؤلاء الضحايا . باختصار

١ — أرجو الرجوع بالذاكرة الى مانشره . فؤاد الاجهوري . بجريدة المدينة المنورة . بعد قرار التصفية . صفحة كاملة عن ممتلكات الشركة · داخل المملكة وخارجها . وكذلك مالها من ديون لدى بعض المؤسسات الحكومية .

٢ — قابلني السيد . فؤاد الاجهوري . شخصيا . في مكتبه بجدة .

وأفادني بان أهم مايصبو إليه هو بيع الممتلكات . طبقا لما ينصح به شخصيا وبالذات من جهة الوقت — حتى لاتباع باسعار ضعيفة . وذلك حرصا على أموال المساهمين .

وقال انه حتى مع وضع [illegible] الحالي . فانه يضمن ان يأخذ [illegible] ذي حق حقه كاملا + الارباح أرباح عن المدة التالية للتصفية

٣ — أحسن المصفي د . [illegible] عبداللطيف العمري حين أعلن [illegible] القبض على . فؤاد الاجهوري . وإحضاره للمملكة . [illegible] سيسر عملية البيع

وكان [illegible] حوالي ١٦ شهرا حتى الان

الملك فهد

٤ — قد تمطل [illegible] المصفي [illegible] مانشره الاجهوري بصحيفة المدينة المنورة [illegible] حقيقة . [illegible] وأعتقد [illegible] حقيقة . لانه لم يصدر [illegible] نشره الاجهوري عن [illegible] الشركة . لا من المصفي . ولا من المسئولين .

٥ — الان مضى حوالي [illegible] شهرا منذ قرار التصفية . وان [illegible] توضحوا ماذكرته الان على صفحات . الاحرار . حتى يتسنى عرض الموضوع على جلالة الملك عرضا واضحا كاملا — دفعة واحدة — لان جلالته عنده من المشاغل [illegible] الكثير . فاذا عرض الامر يجب عرضه تفصيلا .

ورأيي ان الحق . لا محالة . سيتضح مادمنا مؤمنين بالله وبانه الحق .

وطلبنا موجه الى [illegible] مؤمن إئتمنه الله على [illegible] الحرمين الشريفين

والسلام عليكم ورحمة الله

د . محمود صلاح [illegible]

القاهرة — [illegible]

وبعد

فهل نطمع في عرض الامر على جلالة الملك فهد . [illegible] جهة المسئولين [illegible] المشكلة . وإعادة الحقوق [illegible] الأمانات ؟

كتاب للقراءة

يصاحبنا هذا الاسبوع كتاب . [illegible] المنطقة ٢٤٥ . للمؤلف أبو [illegible] احمد [illegible]

والكتاب كما يقول أ . د . عبدالصبور [illegible] في تقديمه لهذا الكتاب يتحدث [illegible] . الماسونية . ثم عن أندية . الروتاري . [illegible] في مصر . والتي تتبع المنطقة ٢٤٥ . [illegible] الروتارية العالمية . حسب التقسيم [illegible] للمؤسسة الدولية لاندية الروتاري

ثم يقول . وليس يعني تقديمنا للكتاب توجيه الاتهام الى [illegible] يعني الرغبة الصادقة في الحصول على إجابات مقنعة

وقامت بنشر الكتاب · الزهراء للاعلام العربي

ثلاث من تعليم الدنيا

قال سفيان الثوري

مابقي لي من نعيم الدنيا إلا ثلاث · أخ ثقة في الله . اكتسب في صحبته خيرا . إن رآني زائغا قومني . أو مستقيما رغبني

ورزق واسع حلال . ليست لله علي فيه تبعة . ولا لمخلوق علي فيه منة

وصلاة جماعة . أكفى سهوها . وأرزق أجرها .

خدمة إسلامية

اتصل بالباب [illegible] طب الأسنان السوري [illegible] كامل منصور . [illegible] حافظ — ميدان [illegible] الجديدة [illegible] ٢٤٢٤١٤٤ — [illegible] . ٢٤٣٦١١٩ .

يعلن [illegible] واستعداده الكامل لعلاج [illegible] الباب مجانا باحدث الاجهزة في حالات أشعة المانوراما [illegible] والجيوب الأنفية — والتجميل والجراحة . والكسور [illegible] الحالات الطارئة ..

عالم على الهاتف

معك من السادة [illegible] هذا الاسبوع على التليفون لينفضل مشكورا باجابتك عن أسئلتك واستفساراتك

أ . د . عبدالصبور [illegible] . مدير علم واسعة [illegible] الإسلامي بمكة المكرمة سابقا .

فقط اتصل برقم [illegible] القاهرة

بريد الباب

الأخ . حمدي رزق صالح
ميت الكرماء طلخا

شكرا على حسن ظنك بنا . وشهادة الطائر في طريقها للنشر قريبا بإذن الله .

الأخت عايدة . ش . ف
طنطا شارع طه الحكيم

يقول سبحانه وتعالى

. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لايشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون . صدق الله العظيم

ونرى في هذه الآية الكريمة إجابة سؤالك الهام .

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحـــرار) ★★



ماذا يريد كتاب المجلات من الشباب المؤمن ؟!

بقلم : محمد اسماعيل

ت المجلات القومية الاسبوعية في حملة شرسة من جانب واحد . مستهدفة كل دينى ـ فلم تعد تفرق بين المؤمن الملتزم بطاعة الله ورسوله ، وبين قليجت عن روح الدين وسماحة الاسلام ، وإنبرت اقلام كتاب ـ روسف ـ المصور ـ آخر ساعة ـ تصف الشباب المؤمن ، ولا أقول الت كما يسمونهم ، بانهم أصبحوا خطرا على المجتمع ـ ويستعدون اهل الشباب فيوحون بانه لم يتحرك الامن والداخلية والجيش الامريكي وطول السابع عشر ، وحلف الاطلنطى وحلف وارسو فإن جحافل الجماعات الاسلامية ، سوف تغزو العالم اجمع ، وتفرض عليهم أركان ام الخمسة فعلا وقولا بالقوة !!

لت المجلات : إن كل هذا سوف يحدث على يد الجماعات الاسلامية بعد ابر انهم يحملون مطاوى قرن غزال ، وصواريخ هوك الامريكية ، وسام ٧ ايتية ، وغيروا أنيابهم بأنياب « دراكولا » ، هكذا كل من يقرأ المجلات اوعية ـ سوف يصطدم بالقنابل والمفرقعات على الصفحات السوداء لهذه الت .

حقيقة إنه شيء محزن ومؤسف أن هذه المجلات في توزيعها على القاء على الشباب المؤمن ـ ظنا منهم بذلك يرضون الرئيس مبارك ـ ثم بذلك يقضون على الدعوة الاسلامية في مهدها ـ حتى يظل المناخ لد الآن كما هو حيث إنتشار الفسق الفجور ، والسلب والنهب دون رقيب عتيد ، ذلك بأن القانون البشرى يطيع البشر أن يجدله مخرجا . أما المير فإنه يحاسب نفسه أولا بأول وس الاعمال بل أن تقاس عليه ويزنها قد أن توزن عليه ـ وهذا هو الفرق بين الايمن وغيره ـ واستأذن القارىء بأن اوضح موقف القائمين على هذه المجلات !

أولا : مجلة روزاليوسف .. فقد سيطر عليها الشيوعيون هؤلاء الذين يسعون في الارض فسادا ، وموقفهم من الدين ورباله معروف للجميع ـ فهم يلتزمون بتيمات امامهم لينين . ويأتوا أنبواقا لمحاربة كل ماهو إلهى واستحوذ عليهم الشيطان وصاروا أنصارا له . فلعنه الله على الجميع .

ثانيا : مجلة المصور ـ تولى زمامها فارس الصحافة المغوار ـ مدعى الناصرية ـ مكرم محمد احمد ، ومنذ أن بدأ مسئولية . وهو يحاول القيام بخبطات صحفية لعمل « فرقعة » حتى يزداد توزيع مجلته ـ وأذكر هذا الموقف الذى عشته بنفسى معه ـ ويشهد الله بصدق ما أقول ـ لأنه لم يكن معنا سواه ـ فمنذ أكثر من ثلاث سنوات ـ كتب المخرف حسين احمد أمين مقولة في المصور ـ يتهكم فيها على بعض تفسيرات الشيخ الشعراوى ورأيه في المرأة ثم تناول نفس الموضوع استاذ في الفلسفة ـ وأخذتنى حماس الغيرة على شريعة الله ومحبة رجاله ـ فكتبت مقالا أفند فيه إدعاءاتهم ـ وأتصلت بالاستاذ مكرم ـ ووافق على النشر ، وسلمت الرد ـ ولم ينشر ، فذهبت اليه ـ فإستقبلنى في مكتبه . وقال لى حرفيا مايلى : ـ « أصل أنا لست مع الشيخ الشعراوى لاسلبا ولاايجابا » وهذا معناه إنه لايعنيه داعية كبير مثل هذا الرجل سواء هوجم من أحد ـ أو تهجم عليه أحد ـ وأنصرفت ـ ويشهد الله

إننى لم أستطع تحمل ماسمعت ـ وقلت لنفسى كيف تصبح قيادة صحفية لها وزنها بعيدة عن الله إلى هذا الحد ـ فمن يعرف الله ورسوله حق معرفة ـ يعرف رجال الله ـ والشيخ الشعراوى ـ واحد من هؤلاء ويغفر الله لى ـ إننى عاتبته في نفسى قائلا : كيف ياربى يصبح مثل هؤلاء في موقع مثل هذا فأنت ياربى الذى بيدك ترفع وتخفض ـ تعز وتذل وبيدك ناصية الامور ـ ويرد على خاطرى الجواب بعد ثلاثة ايام حزن ـ فإذا يطبع في قلبى ـ أن عصر مثل هذا العصر ـ لايمكن الا أن يكون مثل هؤلاء في مواقعهم .

ثالثا : مجلة آخر ساعة ـ تعودت هذه المجلة أن تختار أغلفة ملونة على نمط الشبكة والمجلات اللبنانية ـ وأشهد الله إننى شكوت من هذا الموضوع لبعض الاصدقاء والزملاء المحررين فيها ـ ثم قامت بعمل « لخبطه » في السياسة العربية وبث الفتنة بين ياسر عرفات والمنشقين عليه ـ وهى أمور يعلم الله المستهدف منها ـ ولكن هذا يؤكد أن آخر ساعة أصبحت تساعد على الوقيعة بين الناس ـ فبعد أن أوقفت حملتها على منظمة التحرير الفلسطينية ـ اتجهت النية للوقيعة بين الشباب المؤمن وبين الامن والمسئولين في الدولة ـ وفجأة أرتدى الاستاذ محمد وجدى قنديل الثوب الابيض والعمامه ـ ونصب نفسه واعظا وعالما وفقيها من فقهاء الاسلام في العصر ـ فإذا به يحرض الحاكم والامن على كل من قال لا إله الا الله ـ في حين أن سيادته قد قام بزيارة الشيخ الشعراوى في رمضان الماضى وقلت في نفسى ربما يخرج من هذه الزيارة ببعض بركات من الشيخ ـ ولكنى أيقنت أن الاستاذ وجدى قنديل وأمثاله لايعرفون شيئا عن البركة وأهل البركة ـ فكل مايعنيهم هو المطمع الدنيوى والوصول إلى مآربهم .

ففى عدد آخر ساعة الصادر يوم ١٨ يونيه الماضى ـ اصدر عددا تذكاريا خاصا ليس بمناسبة عيد الجلاء ولكن عن التطرف والمتطرفين ـ وصال وجال بقلمه ـ فكتب ٦ صفحات بقلمه يثبت فيها إن هؤلاء الشياطين ـ المتطرفين ـ سوف يحولون مصر إلى لبنان أخرى !! ولم يكتف بذلك بل قام بنفسه وذهب لمقابلة وزير الداخلية وبذل مجهوداً شاقا ليأخذ على لسان الوزير كلاما جديداً ـ يفيد أن هؤلاء يستحقون الاعدام ، لدرجة أنه جاء بكل ماحدث من جماعة التكفير والهجرة التى ليس لها وجود وحاول نسبها للجماعات الاسلامية .

فماذا قال : قال انهم خرجوا من الكهف تحت عباءة الدين ويتجهون بمخططهم غير المعلن للوصول لأغراضهم . واقول له : أن كنتم عندما كانوا في الكهف ومن الذى أوصلهم لهذا ؟!

وقال : هل من الاسلام في شيء اعتداء المسلم على حرمات المسلمين وترويعهم .

وأقول هل من الاسلام تلفيق التهم جزافا للابرياء ؟!

ويقول في كلامه : هل من الاسلام في شيء الاعتداء بالسلاسل والمطاوى على طلاب العلم واجبارهم على ترك دروسهم ؟! وهل من الاسلام السرقة بالاكراه والاعتداء على المساجد والحكايات القديمة الخاصة بالتكفير والهجرة .

ولو كان الاستاذ محمد وجدى قنديل قرأ ماكتبه الاستاذ فهمى هويدى بجريدة الاهرام حول موضوع اسيوط واسوان والخاص بالجماعات الاسلامية ـ لتوقف عن الكتابة ـ بعد أن ثبت عدم صحة كل ما أثير ـ وان مايحدث مجاملة لرجال الامن ـ حتى أن بعض الصحفيين ـ يطلقون لخيالهم العنان في افتراض حدوث أشياء ليس لها وجود ـ وهذه الامور ـ قد تعودنا عليها في الصحف ـ

فالصحفى الذى يريد إثبات ولائه للحاكم عليه أن يعرف ماذا يريد السلطان ـ ثم يبدأ في تنفيذ افكاره للتقرب اليه ـ وأؤكد للاستاذ محمد وجدى قنديل بأنه لن يصبح في يوم ما رئيسا لتحرير أخبار اليوم أو الاخبار ـ بل ربما ينزلق إلى أسفل ـ لان الذى بيده ناصية الامور هو الله ـ وليس النفاق .

ولقد وقع الاستاذ وجدى قنديل في أخطاء عديدة ندعو الله أن يغفر له زلة هذا القلم منها ـ أن مساحة البرامج الدينية في التليفزيون والاذاعة ـ وما تنشره الصحف من الصفحات الدينية دليل على أننا نعطى الدين حقه .

ولا أعرف أى برامج دينية يقصد ـ وأين هو التليفزيون ـ اللهم إلا الشيخ الشعراوى وندوة الرأى « يوم الجمعة » وبقية الايام لايعرف الناس عنها شيئا ـ بل طالب الناس بحلقتين في الاسبوع للشيخ الشعراوى ـ ولم يستجب للطلب ـ أما البرامج الأخرى التى تحض على الرذيلة فهى كثيرة ـ فيكفى أن في شهر الصيام شهر القرآن فعلت شاريهان للمشاهدين ماتستحى فعله زوجة لزوجها في حجرة النوم !!

اما الصحف ـ فاتحداك ياستاذ قنديل أن تقول لى أين هى مساحة البرامج الدينية فيها : فمثلا مجلتك ـ أين صفحات الدين فيها ؟! وكذلك المصور وروزاليوسف ـ يقاس على ذلك عدد المساحات المخصصة للراقصات والراقصين والفنانات والفنانين وأهل الكرة والحوادث بينما الدين عندكم ليس له وجود ـ ثم في النهاية تتحدث عن الدين وتقول إن مصر بلد الدين والتدين !!

واذا كنت كما تزعم تريد الفضيلة وتطبيق سماحة الدين وتعاليمه ـ فهل تعلم أن الله يقول وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ـ أليس ذلك واجب على كل مسلم ـ فلماذا لايكون قلمك للخير وان تصلح بين الشباب المؤمن وتقرب وجهات النظر بينهم وبين الامن ـ بدلا من القاء البنزين على النار ـ أليس في ذلك مثوى للمتكبرين ؟! الا تستطيع أن تقول للسلطات والامن أن هؤلاء أخوة لنا ـ من لحمنا ودمنا وانهم مضربون .. وهم فلذات أكبادنا وان الاتصال المباشر بهم وإقامة لقاءات مستمرة معهم أفضل كثيرا مما يحدث ؟! الا تستطيع أن تطالب الجهات المسئولة بعقد لقاءات مع الشيخ الشعراوى وهؤلاء الشباب ـ فربما يعود المتشدد إلى اللين ـ ويدخل المنحل حظيرة الايمان ـ وأخيرا إن الفتنة نائمة ولعن الله من أيقظها ـ واننى اختلف مع كل اسلوب عنف في سبيل الدعوة الاسلامية مهما كان الامر حتى ولو دفاعا عن النفس ـ فأولى الامر مكلفون في هذا العصر بالدفاع عنا جميعا .. واعلم ان الكلمة الطيبة المخلصة أشد من الرصاصة ـ فدانى الله وهؤلاء سواء السبيل .

إحنا بنرحب بالجهود الذاتيه حسب التعليمات الوزاريه لدعم العمليه التعليميه

حلة محشى

مدرسة

إيضـــاح حـــول كلمـــة

ليس ما أكتبه ردا على الأخ الاستاذ محمد حامد أبو النصر . فمن مبادئنا أنه إذا تكلم أحدنا فكأنما تكلمنا جميعا . وليس دفاعا عن شخص فإن الله يدافع عن الذين امنوا . ولكنه ايضاح لعبارات وردت في حديث الأخ الكريم المنشور بجريدة الأحرار الغراء العدد ٤٦٣ بتاريخ ١٣ اكتوبر ١٩٨٦ خشيت أن يتأولها بعض اخواننا فيأثم ولا أحب لأحد الاخوان أن يأثم فكأنما حاق الاثم بى . وأول هذه العبارات كما ذكر الأخ الكريم . وبعد قليل استدعينا لمقابلة الصاغ صلاح سالم فما ان دلف الاستاذ عبد الرحمن الى مكتبه حتى وقف ناهضا وعانقه عناقا حارا . أما أنا فاكتفيت بمصافحته باليد . ولما قال الصاغ صلاح سالم ولماذا لا نلتقى بالاخوان ونتفاهم ونجتمع باعضاء الهيئة التأسيسية . وعندئذ قال الاستاذ عبد الرحمن البنا (أى نعم .. أى نعم) وهذا ليس أسلوبى وان قلم الناس لى ولا يسرنى قيامهم ولا يغير ذلك من موافقتى على شيء إذا وافقت عليه بكلمة متأنية مدروسة وقد اكتفى في كثير من المواقف بالاشارة دون العبارة . والاهم من ذلك ما ورد على لسان الأخ الاستاذ محمد حامد أبو النصر وهو يجيب الصاغ صلاح سالم بقوله (لو حدث أن رجال الحركة اجتمعوا في مكان ما ودعوا أعضاء الهيئة التأسيسية فلن يلتقى بكم أحد سوى الاستاذ عبد الرحمن) استغفر الله لنفسى وأخى وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين .

من أين أتاك يا أخى وحبيبى السيد أبو النصر اننى ساجيب ما لم يستجب له اخوانى . وهل أوتيت يا أخى علم الغيب . وعلم الله كم داريت من مواقف وسترت من عيوب فلستغفر الله يا أخى وانه غفور رحيم .

واذا كنت لم تؤت علم الغيب فاننى أخبرك بواقع كابدته ولم تعلم عنه شيئا . ذلك انه في صبحية اليوم الذى أعتقل فيه الأستاذ الهضيبى والاخوان وأغلق المركز العام ذهبت الى منزل الرئيس جمال عبد الناصر وأيقظته من نومه . فقال خيرا . قلت حضرت لاسلم نفسى . قال لماذا قلت لانك أغلقت المركز العام واعتقلت فضيلة المرشد والاخوان قال : وماذا تريد قلت : اريد ان تعتقلنى كما اعتقلت اخوانى . قال اننى لم أعتقل الاخوان جميعا حتى أعتقلك وانما اعتقلت عددا بحسب ما وقع في الجامعة من أحداث وما وجب للاحتياط له فاشترطت عليه أن يكون الاعتقال مؤقتا وأن يعاد فتح المركز العام ويفرج عن الجميع قريبا . فوافق على ذلك . قلت له سأتفقد طعامهم فان شكوا منه عدت اليك . وسأدخل بيتهم فان لزم شيء قمت بقضائه فقال لا مانع ثم هم بطلب عربة توصلنى فاخرجت له تذكرة (الأوتوبيس) التى حضرت اليه بها وقلت له هذا مركبى (الأوتوبيس) وساعود كما جئت اليك . وكانت ارادة الله أن سبقت وساطة جلالة الملك سعود رحمه الله وجزاه عن وساطته خيرا . كذلك أراد الله أن أسبق الموقف المحمود لفضيلة المفتى الشيخ حسنين مخلوف متعه الله بالصحة ونفع بعلمه وفضله المسلمين .

وبعد أن خرج الأستاذ الهضيبى من الاعتقال جلست اليه منفردين في حجرة من بيتى فاختلفنا في الرأى وكنت اذا اختلفت معه في شيء كان ذلك بيننا فاذا خرجنا الى الناس فوحدة بلا خلاف .

وكلفنى أمرا جزم أنهم لا يجيبوننى اليه . قلت يجيبون ان شاء الله وهذا أمر يعرفه الاستاذ أبو النصر وكثير من الاخوان . قال اذهب الى جمال عبد الناصر وأطلب اليه ثلاثة أمور .

أولا ـ أن ينشر في الصحف أو يكتب بخط يده كتابا يقرر فيه عودة الاخوان المسلمين بعد اغلاقه المركز العام أثر حوادث اضرابات الجامعة .

ثانيا ـ اعادة مبلغ ٨ آلاف جنيه تخص مسجد الروضة صادرها عبد الناصر عند اغلاقه المركز العام واعتقاله بعض الاخوان .

ثالثا ـ اطلاق سراح أربعة من ضباط الاخوان على رأسهم عبد المنعم عبد الرءوف .

وعندما هممت بالانصراف قال الأستاذ الهضيبى لا تذهب وحدك وخذ معك (خميس) يعنى الدكتور خميس حميدة قلت الحمد لله الذى جعل لى وزيرا من أهلى أشدد به أزرى وأشركه في أمرى وذهبنا مساء الى منزل الرئيس جمال عبد الناصر وكان معه المشير عبد الحكيم عامر والصاغ صلاح سالم وتحدثنا في المطالب فكتب خطابا بتوقيعه الى الأستاذ الهضيبى بعودة الاخوان وحرر باسمه (شيكا) بالمبلغ المطلوب وقال عن المطلب الثالث . لقد أعلنت في الجيش محاكمة هؤلاء الضباط والافراج عنهم بعد ذلك أمر قد يحدث في صفوف الجيش ما لا نرضاه جميعا . قال ومع ذلك فاتركونى أشاور القائد العام والصاغ صلاح سالم .

وانصرفنا وتوجهت الى عملى في الصباح المبكر في هندسة وابورات السكة الحديد بالسبتية واذا بعربة جيب يركبها الأخ الحاج ابراهيم كروم (فتوة) السبتية ودعانى الى الركوب معه قلت خيرا قال تم الافراج عن الضباط الاربعة واركب معى تجد الضابط عبد المنعم عبد الرءوف يتناول الفطار في منزله الآن . قلت الحمد لله رب العالمين ولو سبق في علم الله وجود الامام حسن البنا في وجودهم لاحتواهم جميعا وكسبهم في صفه ولكن الله أراد أن يبتلينا بهذه المواقف لحكمة بالغة وأمر يراد .

ان دعوتنا لا تتجزأ . ومبادئنا لا تتقسم . وما اخترعنا ولا ابتدعنا . انما هو كتاب الله هدى للمتقين . وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تهدى السالكين . انها نور مضيء . ومحبة وإخاء . اللهم اهدنا بها وثبتنا عليها واجمع عليها قلوب المسلمين . اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها . وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة . ووفقنا وهيىء لنا من أمرنا رشدا .

عبد الرحمن البنا

التعذيب .. والرصيد الباقى للرئيس

بقلم : حلمى محمد القاعود

كل الاعراف والقوانين والشرائع فضلا عن الفطرة الانسانية أدانت وبكل قوة جريمة « التعذيب » الذى يمارسه انسان ضد انسان بل ضد كل ذى روح . ولست بسبيل سرد النصوص التى تجرم « الوحوش البشرية » التى تتخلى عن انسانيتها وتفقد آدميتها وتقوم بالاعتداء الآثم على البشر الاخرين . وتستخدم أحدث وسائل التعذيب واشدها غضاضة على النفس الانسانية .

ومن المؤسف ان بلادنا بالرغم من كل التجارب السابقة ـ لا تريد ان تتخلص من هذه الوصمة العار . ولا تريد ان تتعظ مما جرى هنا او هناك بسبب تلك الجريمة البشعة والوحشية وآثارها التى لا تقتصر على « الوحوش البشرية » ، بل تتجاوزهم الى مسيرة الامة ذاتها حيث تدفع الثمن غاليا ودامياً !

ان دولة ترفع شعار « سيادة القانون » او « الديمقراطية » لابد ان تحترم هذا الشعار . والا فقدت الصدق والنية والاخلاق . ومن الاشرف والافضل لها ان تعلن عن حكم عرفى تحكمه شريعة الغاب . كى يعرف الناس طبيعة العلاقة بينهم وبين الدولة . ويتعاملوا معها على هذا الاساس .

وحكومتنا اعلنت ومازالت . سواء في اجهزة الاعلام او على ألسنة مسئولين او كتاب السلطة . انها تؤمن بسيادة القانون والديمقراطية وحقوق الانسان . ولكن هذا الاعلان شيء وما يجرى على ارض الواقع شيء آخر . فانين المعتقلين واهاتهم وجراحهم تصعد في صيحات زاعقة الى رب السماء تعلن « الوحوش البشرية » التى عذبتهم بأبشع ألوان العذاب بدءا من الضرب ونتف اللحى والصدمات الكهربائية حتى اللواط . والحكومة المصرية صامتة وصامدة في وجه كل النداءات بوقف تلك الجريمة البشعة التى تمارس ضد الجماعات الدينية وراء الاسوار :

واعتقد ان الانظار كلها الان تتجه نحو « رئيس الدولة » الذى تعلقت به الامال ، منذ تولى الحكم في ظروف صعبة وحتى اليوم ، رغبة في محو الصفحة السوداء التى استمرت فوق جبين مصر الناصع ، ثلاثين عاما وهى صفحة التعذيب والتغييب وراء الاسوار دون ضوابط من خلق او قانون او دين ، كانت لها آثارها التى استشعرها كل المصريين بلا استثناء ، ويكفى ان نذكر بما جرى للطغاة الذين مارسوا هذه المهنة الشائنة مهنة التعذيب وافتراس الاسرى من المصريين المسلمين المعتقلين .

في عام ١٩٥٤ مورس التعذيب وكانت النتيجة فضيحة احتلال اسرائيل ـ المزعومة يومها ـ لسيناء في عام ١٩٥٦ واستطاعت ان تفرض على الطاغية ان يعطيها منفذا على البحر الاحمر وان تحتل « ام الرشراش » ، وتفرض تجريد سيناء من السلاح ، وبعدها كانت خيبة الوحدة مع سورية ، ثم الورطة السوداء في اليمن السعيد ! .

لم يتعظ الطاغية وغيب الناس وراء سور كبير ، ومارس هواية التعذيب الوحشى في عام ١٩٦٥ وما بعدها فكانت الفضيحة الكبرى التى لم يسبق لها مثيل في التاريخ والتى سميت نكسة ١٩٦٧ ، وقيل يومها ان الطاغية مات منذ تلك اللحظة ، وان كانت جنازته قد شيعت رسميا في سبتمبر ١٩٧٠ . بعد ان فضحه الله فضيحة اخرى امام الملوك والرؤساء العرب وعلى لسان « حسين بن طلال » ملك الاردن الذى اذاع شريط مكالمة تليفونية يأمره فيها بضرب المقاومة الفلسطينية ، وكان يظهر بمظهر حامى حمى فلسطين !! .

وجاء طاغية آخر ظن الناس انه استفاد من الطاغية الذى سبقه ، يوم امسك معولا وهوى به على جدار السجن الحربى رمز « التعذيب الوحشى » في السنوات السابقة معلنا الا عودة لحكم الطغيان وبداية عهد جديد سماه عهد سيادة القانون ، الا انه لم يستمر في اتجاهه ، واحس أن ما فعله كان مجرد مسرحية هزلية ضحك بها على الناس ، فقام في سبتمبر ١٩٨١ باعتقال صفوة مصر من المتدينين والمثقفين ووضعهم وراء الاسوار ، واعاد امجاد « التعذيب الوحشى » مرة أخرى مع المتدينين بالذات ، حتى افضى به قدره الى حادث المنصة المروع ، وكان ضابط البوليس الذى عينه وزيرا لداخليته يفاخر تحت قبة البرلمان بقدرته على اخراج الناس « بلابيص » ، ولكن هذه القدرة تمرغت كالفأر عند المنصة ، وولى الادبار كالفأر المذعور وذهبت زوجته تولول عليه وتصيح : « هاتوالى فلان : « هاتوالى فلان .. » ! .

ويوم تولى الرئيس مبارك السلطة ، واستقبل اسرى السادات من وراء القضبان استراح الناس ، واستشعروا ان عهدا جديدا قد بدأ بالفعل ، وان « التعذيب الوحشى » و« الاعتقال المزاجى » قد وليا الى غير رجعة .

ثم جاءت احكام محكمة الجهاد ، لتصم الذين عذبوا وشاركوا وامروا بتعذيب المتهمين ، بكل نقيصة ومنكر ، وتهدر في حكم تاريخى كل اعترافات المتهمين ، وتوجه لطمة قاسية الى « الوحوش البشرية » التى ما اتعظت من الماضى ، ولا راجعت نفسها ، ولا عادت الى الحق والصواب ! .

واليوم يعود « الوحوش » الى هواياتهم البشعة بتعذيب المعتقلين بشتى الوان التعذيب ، مع السخرية من القرآن والاسلام ، ويظنون ان الدنيا دانت لهم ، والامة خضعت لهم ، وان قانون الطوارىء سيف مصلت في ايديهم يمارسون به كل الالعاب المحرمة والعادات الذميمة والهوايات الوحشية .. ولكنهم واهمون ، لان عين الله لا تغفل ولا تنام ، ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب !! .

ان عودة « التعذيب الوحشى » ضد الجماعات الدينية لن توقف الصحوة الاسلامية ، ولن تخلع عقيدة من قلب صاحبها ، والاولى بالعقلاء في السلطة ان ينتصروا لمنهج الحوار الحقيقى والصادق ، لان لغة العنف لن تؤتى الا ثمارا مرة بل اشد مرارة من الحنظل ، وهى قنابل بشرية حاقدة على المجتمع والناس والسلطة وكل شيء .. لا تجنح الى حوار ولا تتفاهم مع احد . واسألوا تجارب الماضى . واذا كان البعض يلح ويكثر من الالحاح على الجماعات الدينية ان تدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، الا يصبح من الضرورى ان تلزم السلطة نفسها بهذا المبدأ اولا فتدعو هذه الجماعات بالحكمة والموعظة الحسنة ؟ .

واعتقد ان رئيس الدولة لا يقبل ان يقال عن عهده انه كان عهد تعذيب وحشى ، واهدار لكرامة الانسان المصرى ، والامة مازالت تعلق الامل على خطوة جادة وفعالة توقف هذه الجريمة البشعة ، وتصنع حدا نهائيا لها ، يمحوها الى الابد . ولا يكون ذلك بمجرد الاستنكار او النفى ، بل بتقديم « الوحوش البشرية » الى محكمة عاجلة تقضى في جريمتهم الوحشية ، ليطمئن الناس الى سلامة التوجه الاخلاقى للعهد ، وليعرف كل من تتحرك في احشائه نوايا « الوحشية » ، ان العقاب له بالمرصاد ، وان أية سلطة لا يمكنها حمايته او تخليصه من العقاب .

لقد صمت الرئيس ولم يتكلم عن هذه الجريمة حتى كتابة هذه السطور وقد يفسر الناس صمته على انه رضا بما يجرى ويحدث ، بل قد يفسرونه تفسيرا آخر وهو التشجيع على التعذيب خاصة بعد تشكيل محكمة عسكرية خاصة تحاكم المتهمين ، واعتقد ان الرئيس لا يمكن ان يشجع فضلا عن ان يرضى او يوافق على اهدار كرامة انسان مصرى ايا كانت جريمته وايا كانت التهمة الموجهة اليه .

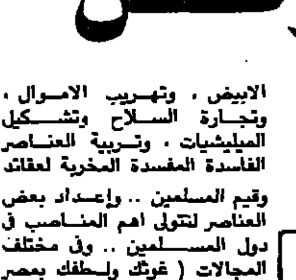
ان الرصيد الباقى للرئيس هو وقوفه الى جانب الامة في مواجهتها للمحنة التى تمر بها اقتصاديا وسياسيا ، والناس يعلقون الامل على موقفه تجاه « الوحوش البشرية » الذين تجرءوا على الله وعلى آدمية الآدميين .

ان حماية الاوطان لا تقوم على « التعذيب الوحشى » او استخدام السياط ، ولكنها تقوم على القيم الانسانية التى تؤمن بها الشعوب عن رضا واقتناع .

فأدرك أمتك .. يا رئيس الدولة ، والله معك .

السيـــاحة والفـــن .. ومصـــير الوطـــن

بقلم : عبدالقادر أحمد









غريب هذا العنوان على اعين ومسامع المسلمين !! السياحة . والسائحون . والعملة (الصعبة) والفن . والفنانون . و (فرفشة) الجماهير .. ما صلة هذين المجالين بمصير الوطن .. سواء أكان مصر .. ام أى وطن إسلامى ؟!!

هل السياحة في مصر ، وفى بلاد المسلمين ، جيوش احتلال ؟ ! وهل الفن السائد الآن في مصر ، وفى بلاد المسلمين (باستثناء ايران بعد الثورة) معسكرات ابتزاز واستغلال و (استهبال) لنهب اموال المسلمين عامة ، والعرب خاصة ؟

وللاجابة على هذه الاسئلة نستعرض هذه الامور :

في النشاط السياحى يحدث الآتى :

١ ـ اتخاذ عنوان السياحة ستـــار لعمليات واسعة من التجسس العسكرى والاقتصادى والاجتماعى .. وإجراء عمليات رصد مستمرة لمظاهر القوة ، ومصادر الطاقة .. وجوانب القصور والضعف ايضا !!

٢ ـ اتخذت بعض العمليات السياحية اشكالات (استعمارية) بالفعل كما حدث في السنوات الاخيرة في سيناء .. وفى دول الخليج ..

وبدول المغرب العربى .. وبعض الدول الافريقية للتمركز فيها ورصد مناهضة الاسلام والمسلمين .. !!

٣ ـ وحتى عمليات المرور العابر لجيوش السائحين ، خاصة في مصر ، تجدهم ينفذون عمليات جرح (الحياء) وخدش (العفة) وشرخ (الطهارة) عند المسلمين رجالا ونساء بسيرهم عرايا وشبه عرايا ، في المدن وفى القرى على السواء .. في ابى رواش وفى الاقصر .. في القلعة وفى الازهر (الجامع) نعم والله : يدخلون الازهر ومساجد كثيرة في الكنانة شبه (بلابيص) !! مع الاعتذار للوزير النبوى اسماعيل .. !!

٤ ـ يتخذ السائحون من مطاعمنا ونوادينا أوكارا للزنا ، والقمار ، وشرب الخمر ، وترويج الرذائل بكل صورها .. كما يتخذون من شواطئنا مراتع للعرى ، وما أخبار مجاويش وسيناء عنا ببعيدة .. !!

★ واما عن معسكرات الفن (الهابط) فأعرض هذه الامور :

١ ـ الفن عموما في مصر ، وفى بلاد العرب والمسلمين (عدا ايران الآن) لا يعبر عن ملكات الابداع الانسانى ، بقدر ما هو مسخر لاستثارة الشهوات عند الرجال والنساء ، وخاصة الشباب والفتيات .. !

٢ ـ كل وسائل التعبير مسخرة لانجاز هذه المهمة : في الموسيقى ، والتمثيل ، والتصوير ، والمسرح ، والشعر ، والزجل ، والرقص ، والقصة ، وصنوف الملابس وادوات الزينة .. ووسائل الاعلام ... !!!!

٣ ـ ابتزاز الاموال ، والاحتيال للاستحواذ عليها سمة ظاهرة في كل الشرائح المنتسبة الى الفن (الهابط) المعاصر !! وليس يخاف على احد مستوى معيشة الفنانين .. ان طبالا بشارع الهرم يحصل على ما يزيد عن مرتب وزير فمابالكم بأجر الراقصة (اللولبية) ؟! ناهيك عن (النقوط) ولاجسد في رزق حرام !!

٤ ـ وأجارنا الله من شر التقاء جيوش السائحين الغازية .. ! بمعسكرات الفن المتمركزة !! اجارنا الله وإياكم من مثل ما حدث في بيت الملحن الكبير بين السائحين والسائحات والفنانين والفنانات .. وكيف انتهى هذا اللقاء بما حدثت عنه الصحف والمجلات .. ويعف القلم المسلم عن الخوض فيه .. !

٥ ـ وأجار الله مصر من التقاء شبكات التجسس والتخريب وتجارة المخدرات ، والرقيق الابيض ، وتهريب الاموال ، وتجارة السلاح وتشكيل الميليشيات ، وتربية العناصر الفاسدة المفسدة المخربة لعقائد وقيم المسلمين .. وإعداد بعض العناصر لتولى اهم المناصب في دول المسلمين .. وفى مختلف المجالات (غوثك ولطفك بمصر يارب) يتم ذلك بين ايدى جحافل السائحين الموجهين من دولهم الحاقدة على الاسلام والمسلمين ، وبين افراد معسكرات الفن الهابط .. وكم سمعنا عن حكام اعدوا في عوامات الراقصات ، وبين ايدى الداعرات !!!

٦ ـ بعد ان تهدمت بيروت على رءوس اصحابها .. وبعد ان اشرقت شمس الاسلام على طهران .. هربت بقايا الفساد والافساد ، وادوات الشيطان .. ويبدو ان مصر صارت اكبر مستقر لهذه النفايات !! (فحسبك الله يامصر) .. لهذا تشهد مصر هجوما كاسحا ممن يسمون بالسائحين ، ومعسكرات جديدة لمن يسمون بأهل الفن .. !!

وبعد : فعلى المسلمين في مصر ، وفى غيرها ، ان يدركوا حقيقة وخطورة هذين الخطين ..

ـ الفن الهابط : سوس ينخر في عظم الامة .. !

السياحة : كتائب تجسس واستطلاع ومقدمات لاعمال خطيرة في مصر وفى ديار المسلمين .. !

لهذا صدرت هذا الموضوع بعنوان جعلت مركزه (مصير الوطن)

فإلى كل الاحرار في مصر ، وفى بلاد المسلمين اقدم هذه التذكرة .. ! وأما عن السياحة المفيدة والفن النافع فاسألوا الشيخ الشعراوى ، والاستاذ سيد قطب ..

★ ملحوظات :

١ ـ في مصر قرى سياحية للعراة .. وبيوت فنانين لنفس الغرض ! ؟

٢ ـ في نوفمبر وذهب اكثر من خمس وعشرين حالة زواج من سائحات ! ؟

٣ ـ السياحة في الاسلام معناها الصوم ، او السفر في طلب العلم والمنافع !!

٤ ـ لماذا في مصر وزيران للسياحة ، وللفن ؟ !

٥ ـ اغادير بالمغرب ، والاصنام بالجزائر كانت قرى سياحية !!

إدارة الجامعة بأسلوب أصحاب العزب

تعرضت في المقال السابق لمعايير اختيار القيادات الجامعية في ظل النظام الحالى وانها تخضع لاعتبارات تخرج بالاختيار بعيدا عما يؤمل فيه ما عدا منصب عميد الكلية والقانون ينص على اختيار عميد الكلية من بين اكثر ثلاثة حاصلين على عدد اصوات اساتذة الكلية . وهو وإن كان هذا النص يعتبر نسبيا احسن اساليب اختيار قيادة من قيادات الجامعة الا انه يستلزم التعديل بحيث يجعل الاختيار من بين اعضاء هيئة التدريس كلهم وكذلك ممثلون عن المدرسين المساعدين والمعيدين مع وجود ضوابط معينة في شكل واسلوب الانتخاب . ايضا اعترضت في مقال السابق على اسلوب الانتخاب الحر كما اعترضت على اسلوب التعيين الا اننى لا أعرض تصورا محددا عن البديل لهذا وذاك ولكنى اؤكد على ضرورة ان يكون معيار جهد وانجاز وعطاء واضافة المرشح للمنصب في مهنته وقسمه وكليته هو اهم المعايير وذلك يتطلب ان يبدأ الترشيح من خلال المجالس او المؤتمرات الجامعية المختلفة وليس من الفرد ذاته .

تلك هى المعايير التى يجب ترجمتها لمواد في صلب القانون وبمقدار ما تتحدد المعايير وتتضح بمقدار ضمان وتحقيق نصف النجاح . اما النصف الثانى لنجاح رسالة الجامعة وتحقيق اهدافها فيعتمد على مقدار وعى وفهم من يتحمل مسئولية القيادة بالجامعة او كلياتها لمفهوم القيادة جامعة او كلية واحترامه لمنصبه . ان رئيس الجامعة او عميد الكلية يستمد سلطاته من القانون واللوائح ولكنه يتملك سلطته من واقع فهمه لدوره ووعيه لقيادة مؤسسة علمية . ان القانون واللائحة امور ثابتة نسبيا اما الفهم والوعى القيادى لمؤسسة علمية فامر متغير ومرتبط بشخصية قائد الجامعة ولذلك فإننا نلاحظ فوارق كثيرة بين نهضة جامعة واخرى ، بل بين تطور نفس الجامعة في ظل قيادة واخرى .

اننى ادعو القارىء لتصور الفارق الشاسع بين ما يحدث في جامعة لو ان رئيسها ومعاونيه حكموا الجامعة باحد اسلوبين :

١ ـ اسلوب صاحب العزبة الذى يشعر بأن الجامعة ملك خاص به .

٢ ـ اسلوب المؤتمن من المجتمع على امانة « هى » الجامعة « ليرعاها ويحافظ عليها وينهض بها .

اظننا لن نختلف في تصوراتنا عن التصرفات المتوقعة من رئيس الجامعة الذى يحكمها بالاسلوب الاول . ولنسوف نتوقع مايلى :

اولا : صدور قرارات فردية لاتقبل النقض ولاتحتمل الاعتراض

ثانيا : صدور قرارات بدون دراسة وافية ولا تأخذ في الاعتبار توصيات الاقسام والوحدات الاساسية وانما يتم فرضها على تلك الاقسام

ثالثا : صدور القرارات تتعارض مع مبادىء ونصوص القانون الاساسى وتتنافى مع القيم والاعراف الجامعية

رابعا : صدور قرارات تمنح اصحابها ميزات اكبر وتحد من حقوق من يعملون تحت قياداتهم

خامسا : صدور تصرفات تسخر امكانات الجامعة لمصلحة القيادة ومن ترضى عنهم وتحد من تقديم الخدمات العلمية والتعليمية الاساسية .

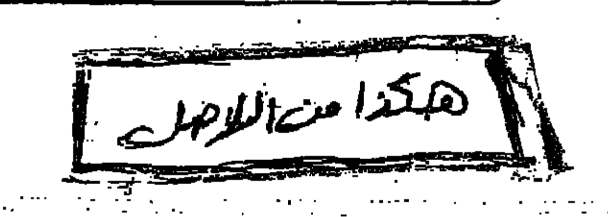
اما اسلوب رئيس الجامعة ومعاونيه الذين يشعرون بثقل الامانة وعبء المسئولية فإن قراراتهم سوف تأتى على النقيض مما ذكرت ولسوف تكون بلا شك لمصلحة الجامعة والمجتمع . اسمحوا لى بضرب مثل واحد من الواقع واترك لكم الحكم عليه بنص قانون الجامعة ولائحته التنفيذية في شروط وظيفة رئيس الجامعة في المادة ١٨ وشروط نائب رئيس الجامعة في المادة ١٩ من اللائحة ان يكون كل منهما (متفرغا) ولكن تم التغاضى عن هذا الشرط فيما يختص بمهمة الانتداب للتدريس بالاستفادة بخبراتهم . وان كانت قد قيدت ساعات التدريس بحدود النصف القانونى للاستاذ وهى ثمانى ساعات اسبوعيا يأخذ عنها اجرا اضافيا كاى استاذ منتدب . ورغم ان ثمانى ساعات تدريس يستلزم التحضير لها عدة ساعات اخرى الا ان رؤساء الجامعات ونوابهم رأوا انه من الممكن الاحتفاظ بشرط التفرغ اذا مارسوا مهنة التدريس لعشرين ساعة او اكثر وانهم في حاجة الى مكافأت تدريس اكبر بالاضافة لبدل التمثيل الذى يتقاضونه كاحد مميزات التفرغ للوظيفة فماذا فعلوا ؟

اجتمعوا يوم ١٩٨٦/٧/١٧ واستعرضوا هذا الموضوع الخطير الذى يمس مستقبل التعليم في مصر وقرروا أن يتولى الاساتذة المعينون رؤساء للجامعات ونوابا للرؤساء القيام بالتدريس والمحاضرات في كلياتهم وسائر مهامهم العلمية دون الالتزام بالنصاب المقرر للتدريس علما بانهم كسياسة ترشيد المصاريف اوصوا بالحد من الانتدابات واعطوا رئيس الجامعة حق الموافقة والرفض لانتدابات الاقسام .

اليس ذلك مثلا لمنطق اصحاب الاقطاعيات ؟

لك الله يامصر وعليك الحسرة ياجامعات مصر !!!

محمد عبدالرازق الغوابى



هكذا من الاهل

جولة سياسية للشيخ صلاح أبو اسماعيل بالشرقية

قام فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب يوم الخميس الماضي بجولة سياسية ناجحة بالزقازيق والقطاوية مركز ابو حماد بمحافظة الشرقية .

شهد الجولة مع فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل جموع كبيرة من الجماهير وشباب الجماعات الاسلامية الذين توافدوا من جميع انحاء المحافظة للاستماع لفضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل ومناقشته في القضايا التي تشغل بال شباب الجماعات الاسلامية وايضا مناقشته في القضايا المطروحة على الساحة الاسلامية في داخل مصر وخارجها .

كان في استقبال فضيلة الشيخ بالقطاوية محمد البركى احد قيادات الاخوان المسلمين واحمد عيد موجه لغة عربية ، راضى البركى ، مدير قطاع بالاسماعيلية ، والشاعر الاسلامي خالد سليم موجه لغة عربية ، سلامه الفولى موجه لغة عربية .

كانت اهم الموضوعات التي تناولها فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار في خطابه الذى القاه بين جماهير الزقازيق والقطاوية توجيه الدعوة لشباب الجماعات الاسلامية والتيارات الاسلامية جميعا للانضمام لحزب الاحرار من اجل تحقيق غايتهم وهى تطبيق الشريعة الاسلامية .

كما حذرهم من القوانين التي فصلتها الحكومة حتى تمنعهم من الوصول الى مجلس التشريع الذى بيده سلطة اتخاذ القرار .

واشار فضيلته في كلمة للجماهير الى ضرورة فهم المتعلقين بالدعوة ان هذا الزمان ليس الزمان الذى كان يقال فيه مالحزب قد علمنا لان طريق الحزبية اصبح اليوم هو الوحيد لتطبيق شريعة الله في مصر .

كما انتقد فضيلة الشيخ في خطابه اسلوب وزير الداخلية في التعامل مع الاسلاميين وايضا منع الدعاة والعلماء من الخطابة في المساجد .

ثم تناول الحرب الدائرة بين ايران والعراق وموقف الشريعة الاسلامية من تمسك الخميني بالحرب ورفضه للسلام حقنا لدماء المسلمين من الطرفين .

كما اتهم الخميني بالكفر والدجل وسفك الدماء لانه يلغي النص الشرعي ويرفض ما اجمع عليه علماء المسلمين .

واكد لهم نائب رئيس حزب الاحرار على ان هذه الحرب خرجت من اطار اعلاء كلمة الله الى اهداف شخصية للخميني .

كما اعلن وسط استياء الحاضرين مما كتبه فهمي الشناوي في الشيخ صلاح انه سوف يقاضيه على ما كتبه في المختار الاسلامي .

ثم ركز على حق الشباب على قيد اسمائهم في جداول الانتخابات شهر ديسمبر القادم .

وكانت ايضا من ابرز القضايا التى اثيرت اثناء خطاب الشيخ صلاح ابو اسماعيل علاقة الاخوان المسلمين بالاحزاب القائمة وعلى وجه الخصوص حزب الاحرار في هذه المرحلة التى انضم فيها الشيخ صلاح ابو اسماعيل لحزب الاحرار .

وايضا نتائج المفاوضات بين الاخوان المسلمين ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .

● الحزبية هى الطريق لتطبيق الشريعة

● نرفض أسلوب وزير الداخلية في منع الدعاة من الخطابة في بيوت الله

● انتهى عصر الارشاد وبدأ زمان التخطيط لفرض تطبيق الشريعة الاسلامية

في البداية تحدث فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب عن الولاء لله ورسوخه في قلب المؤمن .. وضرب مثلا بيوسف وابراهيم ثم انتقل الى الاوضاع التي يعيشها الواقع الاسلامي في مصر فقال وفي الحقيقة ياخواني نحن بالدرجة الاولى رجال دعوة وهذا فضل الله علينا ودعوتنا التي نفتديها بروحنا فرضت علينا ان ننشد عضوية السلطة التشريعية في دولة تقول ان المشرعين هم اعضاء مجلس الشعب فان دولتنا التي ينص دستورها على ان الاسلام دينها وعلى ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي لقوانينها لا تعترف بحكم الله في الحدود في حد الشرب وحد الحرابة وحد الزنا . وحد السرقة . وحد القذف وانما نعترف بهذا اذا اقره عباد الله لا يكفي ان الله اقره وامر به وخلده في كتابه وقد وعد. من يتعدى حدوده بانه ظالم لنفسه لا يكفي هذا في دنيانا .

الحزبية هى طريقنا الوحيد

وهنا اكد فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل : انه وجب على المتعلقين بالدعوة الاسلامية ان يفهموا ازمنتهم فعلى العاقل ان يكون مقبلا على شأنه عارفا بزمانه والزمان الذى يعيش فيه الان هو غير الزمان الذى كنا نقول فيه مالحزب قد علمنا لان هذا الزمان الذى كنا نردد فيه هذه العبارة كنا نستطيع ان نصل الى السلطة التشريعية عن طريق غير طريق الاحزاب .

واشار فضيلته الى انه : شخصيا عضو بمجلس الشعب منذ عام ١٩٧٦ دخله مستقلا ثم دخله عام ١٩٧٩ مستقلا ايضا ولكن بعد ان قضى على المستقلين قضاء سياسيا اضطر الى الحزبية بعد ان صارت طريقا لا طريق سواه للوصول الى المكان الذى تطبخ فيه القوانين وتصاغ .

ونبه نائب رئيس حزب الاحرار في كلمته ان ٢٢٤ صلاح ابو اسماعيل في مجلس الشعب لا يستطيعون فعل شىء مع اغلبية لا تريد تطبيق شرع الله ولكن ٢٢٥ صلاح ابو اسماعيل يستطيعون فعل كل شىء لان القرار داخل المجلس دائما للغالبية .

واكد على ان الغالبية للقضية اذا استطاعت الوصول لمجلس الشعب فمؤكد ستطبق شرع الله وكتابه وسنته ولكن في ظل غياب التيار الاسلامي عن الساحة الحزبية واصراره على المطالبة من الغالبية غير المعنية فلن يطبق شرع الله حتى لو اجتمع علماء الأزهر من الف عام ليقروا تطبيق شرع الله فلن يستطيعوا في ظل هذه القوانين .

واعلن فضيلته : ان الوضع الطبيعي ان تكون التيارات الاسلامية في حزب وان يختار منها مرشحون ليخوضوا تجربة الانتخابات ويصلوا الى السلطة التشريعية ولا يتركوا الديوان مفتوحا الى الملاحدة والماسونيين والعلمانيين الذين يقولون عن القرآن انه اساطير الاولين .

واشار ايضا : الى ان الشيخ حسن البنا خاض تجربة للانتخابات مرتين حين رشح نفسه في الاسماعيلية مرتين مرة فرضت عليه نتيجة غريبة ومرة فرض عليه تنازل تهرى اذن مبدأ دخول الانتخابات كان مقررا عنده وايضا مبدأ دخول الاحزاب الاخوان المسلمين اقنعوه بدخولهم حزب الوفد ولكن تبين ان تجربتنا مع الوفد كانت تجربة مريرة ووضعتنا في طريق مسدود .

سر اختيار الاحرار

ثم تحدث فضيلة الشيخ عن اختياره لحزب الاحرار أن ينضم اليه دون الاحزاب القائمة الاخرى اخترنا هذا الحزب حتى تكون دعاته ولبناته ونكون ايضا من ارباب القرار فيه لا تكون على هامشه فالاحزاب الموجودة في مصر غير الاحرار منها من مكن في الارض فخان امانة التمكين للوطن ومنها من ضيق على المنادين بالاسلام ولكن الاحرار حزب منذ ان دخلته وافق على كل ما اشترطته.

قبل دخولى اليه الغاء الاعتراف بكامب ديفيد حذف كلمة الاشتراكى من اسم الحزب وفصل رئيس التحرير الناصرى السابق محمود عوض .

وحول من يرون ان الحزبية طريق غير شرعى لتطبيق شرع الله اجاب الشيخ صلاح ابو اسماعيل كما قلت سابقا الحزبية طريق فرض علينا لتطبيق شرع الله وهى طريق شرعية ولابد من الاخذ بالاسباب وايضا لابد وان نرى الطريق وكما قلت ياخواني من قبل لابد ان يكون هناك ٢٢٥ نائبا يبغون تطبيق شرع الله سبحانه وتعالى وهذا العدد لن يدخل مجلس الشعب الا عن طريق الحزبية فهيا لنعمل بوجه حزبى وقلب ايمانى ولنا في الكتاب والسنة موعظة .

ثم اضاف فضيلته : ان زمان الوعظ والارشاد انتهى واصبح هذا العصر بحاجة من الاسلاميين الى وضع الخطط والتحركات الاسلامية السليمة على الطريق الذى نستطيع من خلاله الوصول الى غايتنا واهدافنا .

وعاد الشيخ صلاح أبو اسماعيل وأكد في كلمته : ان التجربة اليوم مع حزب الاحرار تختلف عما كانت عليه التجربة مع الوفد . فعندما دخلنا الوفد ودخل الاخوان خالفوني في الرأى - والاختلاف لا يفسد للوفد قضية فلقد طالبتهم أن يدخلوا الوفد جماعات وليس قرادا ولكنهم خالفوني في الرأى وكنت أقصد من ذلك ان يكون لهم قوة تجعل منهم أصحاب قرار داخل الحزب . ولكنهم دخلوا الوفد ناخبين لا مرشحين فراح الأمر يقضى حضروا أم غابوا .

وأضاف فضيلته : ولذلك قرر الاخوان ان يقيموا لانفسهم حزبا خاصا بهم أو أن يدخلوا حزبا ضعيفا حتى تكون لهم فيه الغالبية أو على الاقل النصف من التشكيلات حتى لا تتكرر التجربة السابقة مع الوفد ، فنظروا في الأحزاب القائمة فرفضوها جميعا ، الوطنى لانه مكن في الارض ولم يطبق شرع الله ، ويرفضون الوفد لتجربتهم الفاشلة ، وأهمل لانه امتلأ بالناصريين الذين ذبحونا .. والتجمع لأن ولاءه لروسيا ، والأمة الذى تحاورنا معه بالفعل ولكنه لم يكن حرا في قراره .

الأحرار فتح الباب لنا على مصراعيه

أما عن حزب الاحرار فاكد نائب رئيس الحزب أن حزب الاحرار كان له ثلاثة أخطاء ونحمد الله فقد تداركها - ورئيس الحزب قال للاسلاميين تطالبون ٥٠٪ من التشكيلات وأنا أطالب لكم غالبية كاسحة - ويعقد المؤتمر العام للحزب وتختاروا الرئاسة حتى وان كان واحد منكم وخذوا برنامج الحزب وعدلوه وأيضا لائحته . وما فعلوه بالبرنامج واللائحة من تصفية فلست أدرى أى عقبة بعد ذلك تقف في طريق الاسلاميين

● حزب الأحرار أعطى الاسلاميين الضمانات الكافية لمنع تكرار التجربة الفاشلة مع الوفد

الخمينى كافر والله شهيد على قولى

من دخول حزب الأحرار بعد هذه الضمانات الكافية لمنع تكرار التجربة الفاشلة مع الوفد .

ثم تحدث فضيلته عما كتب عنه في مجلة المختار الاسلامي بقلم فهمي الشناوي فقال : لا أستطيع في البداية أن أطلق على هذه المجلة المختار الاسلامي أبدا مهما أطلقوا عليها لأن هذه العناوين تذكرني بقول ربي « ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام » هو سبحانه عالم السلطان ،

وأنا صاحب كتاب الشهادة - وصاحب رفض اتفاقية كامب ديفيد ، وقوانين الطوارىء والاستثنائية والمعارض لمبدأ لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة وصاحب المعارضة في قانون الأحوال الشخصية وقانون الأحزاب وكافة القوانين الاستثنائية وما أزال حتى الآن في صفوف المعارضة !

وأضاف فضيلته : كما نقرأ في مقالته وطالب بتصفيتي وحذر المسلمين مني فلا يمكن أن يكون هذا الانسان مرتبطا بالكتاب والسنة لان الله قال ، « وقولوا للناس حسنى » ، « ادع الى ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .

أكد : الشيخ صلاح أبو اسماعيل انه أرسل الى هذه المجلة يرد على ما نشروه ضده وأنه أيضا سوف يقاضيهم في المحكمة ويطالبهم بتعويض الا يعودوا ويقولوا نعم نحن مخطئون .

صدام استل كراهيته من قلبى

- وعندما انتقل للحديث الى الحرب الدائرة بين ايران والعراق أعلن فضيلته انه لا يسب ايران ويمدح في العراق وأيضا لا يمدح ايران ويسب العراق ولكنى كرجل مسلم ابحث عن اسلوب يضع نهاية لهذه الحرب ، ولقد ذهبت الى العراق مرتين مرة في مؤتمر علماء المسلمين وكان عددهم ٦٠٠ من حوالى ٦٠ دولة ومرة مع مؤتمر النقابات والهيئات والأحزاب .

واعلن فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل : أشهد الله ان صدام حسين الذى كنت أكن له الكراهية قبل أن أراه ثم استل من قلبي الكراهية دون ان يغرس فيها حبا لكنه غرس في قلبي لنصاقا حينما قال : يا حضرات العلماء القرار الذى ترونه انه حكم الله أقول لكم سلفا هو القرار العراقي فنحن جنحنا للسلم ونريد تبادل الأسرى ونريد ان نعيش داخل حدودنا الدولية ونريد لهذه الحرب ان تتوقف - ألا تعلموا بأسلوب اسلامي على بلوغنا هذه الغاية مع ايران وما ترتضونه من قرار لكم منى سلفا تفويض واقرار بأنه سيكون قرار العراق .

واضاف الشيخ صلاح من تأكيدات صدام أيضا رغبته لتحقيق السلام انه

قال : سأعتبر مجرد قبول الخميني لهذا الاتجاه انه ايذانا لوقف القتال حقنا للدماء وصونا للأرواح وأيضا سأوقف الحملات الاعلامية ضد ايران .

وعاد الشيخ صلاح أبو اسماعيل ليؤكد : على موقف صدام الطالب للسلام :

فماذا نقول : بعد هذا الكلام والله يقول « وان جنحوا للسلم فاجنح لها » يقول الله لرسوله هذا الكلام عن أعدائه من عبدة الاصنام ويقول يا محمد ان جنح عدوك الذى يحاربك من عبدة الأصنام الذين بدأوك بالقتال والعدوان للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم ، وأن يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين .

وأكد الشيخ صلاح أبو اسماعيل : ان هذا الرفض من الخميني ضمن حلقات من الرفض لاى

محاولة لوقف هذه الحرب وأيضا لجميع النداءات التى رفضها كقرار الدول غير المنحازة - ورفض قرار مؤتمر وزراء خارجية الدولة الاسلامية ، ورفض وساطة رابطة العالم الاسلامي ورفض مناشدات الأزهر ورفض وساطة علماء الاسلام في جميع قارات الأرض كما رفض مناشدة مجلس الامن وهيئة الأمم المتحدة .

رفض كل شيء والله تعالى يقول « ان جنحوا فلجنح » فاذا هو يناطح النص التشريعي القرآنى بالرأى الشخصى والله تعالى يقول « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » .

ثم أعلن فضيلته : ان هذا الخميني لا أراه وجها اسلاميا بل قاتلا ودجالا وسفاحا وسفاكا للدماء متحملا مسئولية مخالفة النص الشرعى بالرأى الشخصى وهذه عقيدة ألقى ربي عليها .

وطالب فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل الشباب الاسلامي : بألا يخدعوا بهذا الوجه الاسلامي للثورة وان يعلموا ان الاسلام كان من قبلها وسيظل من بعدها لان هذا شأن دين الله .

ثم عاد الحديث مرة أخرى عن الاحزاب السياسية القائمة والاخوان المسلمين وأكد فضيلته للحاضرين ان حزب الأحرار يفتح أبوابه ليسع كافة التيارات الاسلامية الراغبة في تطبيق شريعة الله في الأرض ولكن لن يكون ذلك الا من خلال السلطة التشريعية كما قلنا من قبل وقد

استفسرت الجماهير عن موقف الحزب من التعيين وقد تلقى سيلا من الأسئلة عن موقف الحزب من التعيين في مجلس الشورى فقال فضيلته بأن التعيين لم يعرض علينا وما أظنه سيعرض بعد الذى نشرته جريدتنا من تصريحات رئيس الحزب ورجالاته

في شتى المؤتمرات التزاما لقرار الأمانة العامة لقرار التعيين وما أعلنه رئيس الحزب في مؤتمر شنشور منوفية بلده وما أعلنه في ندوة جريدة النور يوم الأحد الماضى من الرفض القاطع لمبدأ التعيين في مجلس الشورى وما التزم به مع رؤساء الأحزاب من رفض الاشتراك في الانتخابات ومقاطعتها ورفض التعيين احتجاجا على قانون مجلس الشورى الذى يقر الانتخاب بالقائمة الكلية تلك التى تجعل الحزب الذى يحصل على ٥٠٪ يرث أصوات المعارضة ويحرم الحزب الاخر ولو حصل ٥٠٪ ناقص واحد فكان هذا الموقف من الاحرار واحزاب المعارضة حماية للديموقراطية على قوانين الضمانات للحزب الحاكم ومقاطعة تستهدف الاصلاح بالقضاء على هذا القانون الجائر ذلك موقف

الحزب المتمثل في قرارات امانته العليا وتصريحات قائده وعلى رأسهم مصطفى كامل مراد وهذا هو الاتجاه المعبر عن وضعنا كحزب معارض . فالمعارضة تأتى بمثابة الفرامل للسيارة كي لا تتحطم أو تحطم . ومصر سفينتنا جميعا ووصولها الى شاطىء الأمان مطالبنا جميعا وليتحمل الحزب الوطنى مسئوليته الذى يفتن للاستئثار بها وان حساب الجماهير حساب عسير .

وقد اتصلنا بعد صدور قرارات التعيين في مجلس الشورى بفضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل نائب رئيس حزب الأحرار نسأله رأيه بعد صدور قرار التعيين فقال : ان هذا القرار صادر من جهة ليست داخل اطار حزبنا واذا جاء معبرا عن تقدير رئيس الحزب فاننا مع شكرنا لهذه الثقة فنحن ملتزمون بخطنا الحزبى ، المتمثل في قرار الأمانة والذى أعلنه مرارا أمام الجماهير في مؤتمراتنا بل وأعلنه رئيس الحزب نفسه في المؤتمرات وأمام رؤساء أحزاب المعارضة وعلى صفحات الجرائد ولا نجد أمام هذا مشكلة ما ويتعين الاعتذار عن عدم قبول التعيين .

أدب وفن وثقافة
الاسبوع القادم

تقرير خطير أمام رئيس الوزراء

« بقية المنشور ص ٣ »

الفا و ٧٠٠ جنيه بسعر الفدان الواحد ٣٥٠ جنيها فقط .

في ٢٨ يوليو ١٩٨٦ تقدم محمد على كريم رئيس مدينة ومركز أهناسيا بمذكرة لمأمور مركز شرطة اهناسيا قرر فيها أنه أثناء مروره بناحية سدمنت الجبل لاحظ قيام بعض المواطنين بالتعدى على الأراضى المملوكة للمحافظة والتى تعدها للاستصلاح والزراعة تمثل في غرس بعض شتلات أشجار الجازورين على مساحة ٢٣٩ فدانا و ١٠ أسهم وأن القائمين بالتعدى كل من : محمد لاشين عبدالحميد فلاح ٤٢ سنة وعبدالله واكيم - ٦٧ سنة من ناحية الحمدين بمركز أطسا بالفيوم وذلك بالاشتراك مع بعض المواطنين بلغ عددهم ٢٢ مواطنا طلب رئيس المدينة وقف التعدى .. وقرر اثنان من المعتدين أنهما قاما بالاشتراك مع أخرين بشراء تلك المساحة من الادارة العامة لأملاك الدولة بموجب عقود ابتدائية .

حررت الشرطة المحضر رقم ١٢٦٢ ادارى مركز أهناسيا لسنة ١٩٨٦ وفي ٢٩ يوليو ١٩٨٦ أصدر رئيس مدينة اهناسيا القرار الادارى رقم ١٠ لسنة ١٩٨٦ بازالة التعدى الواقع على أملاك الدولة بناحية سدمنت الجبل وأرسل صورة من قراره أرفقت بالمحضر ..

تم عرض محضر الشرطة على النيابة التى أمرت في ٣١ يوليو ١٩٨٦ بأن الجهة الادارية وشأنها في تنفيذ القرار .

أصدر محافظ بنى سويف في ٣١ يوليو ١٩٨٦ القرار رقم ١٤٥ بازالة التعديات الواقعة على أملاك المحافظة بناحية سدمنت الجبل وتضمن القرار أسماء المواطنين المعتدين وعددهم ٢٢

في ٢ أغسطس ١٩٨٦ انتقل الى مركز اهناسيا نائب مدير أمن بنى سويف بناء على أوامر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن بنى سويف وقام بفحص الموضوع مع المأمور وتم استدعاء المواطنين الصادر ضدهم قرار ازالة التعديات فحضر البعض منهم وحضر بعض قيادات الجهاز التنفيذى والشعبى وأمين الحزب الوطنى لمركز أهناسيا وتعهد المواطنون بعدم الاخلال بالأمن العام وذكروا أنهم سيلجأون للطرق القانونية

قرر مدير أمن بنى سويف تنفيذ قرار المحافظ لازالة التعديات عن طريق مجموعة من قوات الأمن تضم ٢٠ جنديا درجة أولى بمركز اهناسيا بمعاونة شرطة المركز و ١٥ جنديا من قوة مباحث اهناسيا برئاسة رئيس المباحث واشراف ضابطين من مباحث مديرية الامن برئاسة رئيس المباحث الجنائية بالاضافة الى ضابطين بمركز شرطة اهناسيا . ويرأس هذه القوات مفتش الشرطة ومأمور مركز اهناسيا .

تمت ازالة أشجار الجازورين من المساحات المبيعة للمواطنين ولجأوا للقضاء للدفاع عن حقوقهم بالعقود الابتدائية التى حررتها لهم ادارة أملاك بنى سويف

قرر المستشار هاشم قراعة محافظ بنى سويف الحالى احالة عباس محمد حميدة مدير ادارة أملاك بنى سويف الى التحقيق وارسال تقرير كامل الى الدكتور على لطفى لحسم هذه القضية



رأى المعارضة (بقية)

اولا : العجز المالى المعقول في الموازنة العامة

اجمع خبراء المالية العامة على ان العجز المعقول في الموازنة العامة لاية دولة من الدول لا يجب ان يتعدى ١٠٪ من الموارد السيادية للدولة والتى بلغت ٩١٢٦,٣ مليون جنيه في موازنة ٨٦-١٩٨٧ اى ان العجز لا يجب ان يتجاوز ٩١٣ مليون جنيه ولنعتبره للسهولة ١٠٠٠ مليون جنيه وهذا يعنى ان العجز الكلى في الموازنة العامة للدولة يبلغ خمسة اضعاف العجز السليم الذى لا يترتب عليه الا تضخم محدود (من ٣٪ الى ٤٪ سنويا) وهو ١٠٠٠ مليون جنيه ولذا فالحل السليم هو وضع خطة خمسية لضغط هذا العجز سنويا بمعدل لا يقل عن ١٠٠٠ مليون جنيه اى ٢٠٪ من العجز الكلى البالغ قدره حوالى ٥٠٠٠ مليون جنيه كما اشرنا وهو مايجب ان يحدث والا ترتب على ذلك كارثة اقتصادية لا يعلم مداها الا الله . ويمكن ان يتم ذلك بضغط الاستخدامات الجارية بمعدل

٥٪ سنويا اى بنحو ٦٠٠ مليون جنيه وذلك بمنح الدعم نقدا الى مستحقيه وخفض قوات الامن المركزى الى الثلث . اضف الى ذلك ضرورة خفض الانفاق الاستثمارى بمقدار ٥٠٠ مليون جنيه تقريبا اى بنسبة ١٠٪ ونقل هذا الانفاق من القطاع العام الى القطاع الخاص بتهيئة المناخ السياسى الذى يشجعه على زيادة استثماراته بمعدل ٥٠٠ مليون جنيه سنويا .

ثانيا : خفض العجز في ميزان المدفوعات :

من اكبر الاخطاء التى وقعت فيها الحكومات المصرية المتتالية هو عدم وضع اية خطة لخفض العجز في ميزان المدفوعات بالطريقة السليمة التى تهدف الى زيادة الصادرات بصفة عامة وخاصة صادرات القطاع الخاص وترشيد الواردات بصفة عامة وخاصة واردات الحكومة والهيئات العامة وشركات القطاع العام والتى تمثل ٨٥٪ من الواردات ويتم ذلك في رأينا بوضع خطة ترتكز على الاسس الاتية :

أ - تشجيع السياحة بكافة الوسائل الممكنة وازالة اية قيود جمركية او ضريبية او ادارية وماأكثرها حتى يمكن للسياحة ان تنمو نموا طبيعيا بلا معوقات ونرى ان وزير السياحة الحالى هو اول وزير للسياحة يتبع هذا الاسلوب بعد الدكتور عبدالقادر حاتم وزير السياحة الاسبق

ب - الاتفاق مع صندوق النقد الدولى لوضع برنامج زمنى لالغاء الدعم العينى تدريجيا ومنحه نقدا لمن يستحقه والعدول عن سياسة الاسعار الاجتماعية المفروضة على القطاع العام واتباع سياسة الاسعار الاقتصادية التى تحقق هامشا للربح بالنسبة لهذه الشركات يتراوح بين ١٠٪ و١٥٪ سنويا . وانشاء السوق النقدية التجارية بعد الحصول على قرض ميسر من الصندوق في حدود ٢,٥ مليار دولار مما يزيد من تدفقات تحويلات المصريين العاملين في الخارج عن الحجم الحالى بسبب انخفاض السعر المعلن من البنك المركزى للدولار عن السعر الحقيقى له اذ ان مدخرات المصريين في الخارج تقدر بحوالى ٢٥ الى ٣٠ مليار دولار اى مايعادل ديون مصر الخارجية تقريبا .

ج - ازالة كافة القيود الادارية والجمركية والضريبية على الصادرات السلعية مما يزيد من حجمها وان كانت الزيادة في هذا المجال محدودة الحجم ولكنها تساعد في خفض العجز في ميزان المدفوعات .

د - اعادة جدولة الديون الخارجية مع الحكومات الدائنة بحيث يمكن خفضها بمقدار ٣٠٠ مليون دولار سنويا مما يساعد جزئيا على خفض العجز في ميزان المدفوعات ولاشك ان حكومات الدول الدائنة ومعظمها حكومات غربية بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية ستوافق على هذا الاجراء نظرا للعلاقات الطيبة والمتميزة التى تربطها بمصر اذ ان اعباء سداد اقساط وفوائد الديون الخارجية للحكومات الاجنبية يبلغ حوالى ٧٠٠ مليون دولار سنويا .

هـ - واخيرا وليس اخرا فان استكمال المناخ الديمقراطى الذى تعيشه مصر يعتبر عاملا اساسيا في زيادة الانتاج وزيادة الصادرات وخفض العجز في الموازنة العامة للدولة .. ونحن على ثقة من ان الرئيس حسنى مبارك شخصيا حريص كل الحرص على اقامة حياة ديمقراطية كاملة وسليمة في البلاد مما ينعكس كما اشرنا انعكاسا مباشرا على النواحى الاقتصادية ويتم ذلك في رأينا بالغاء حالة الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات وتعديل قوانين الانتخابات وقوانين الصحافة والاحزاب السياسية مما يهىء المناخ اللازم لزيادة الانتاج نتيجة للاستقرار السياسى اى وضوح الخط السياسى لمصر الذى يرتكز على الديمقراطية الكاملة وحرية القطاع الخاص في الاستثمار في كافة المجالات واطمئنان المواطنين الى وجود الضوابط الدستورية والقانونية الثابتة والمستقرة التى تحقق حرية المواطن الكاملة وحقه في الوقوف امام قاضيه الطبيعى واطمئنانه على امواله الخاصة من الحراسة او المصادرة .

ذلك هو بيت القصيد في الاصلاح الاقتصادى المنشود للبلاد والذى يرتكز اساسا على زيادة الانتاج ومايترتب عليه من توازن الموازنة العامة للدولة وميزان المدفوعات بدلا من الاستمرار في اسلوب الترهات والمعنيات والحركات والتصريحات والشعارات !!

مصطفى كامل مراد

اخبار الجامعات — تقدمها : ليلى بيومى

سخط طلابى

اقامت ادارة كلية الحقوق جامعة القاهرة في الموسم الثقافى ٨٦/٨٧ الندوة الاولى حول طابا والتحكيم الدولى يوم الاثنين الماضى وكان المشاركون في الندوة هم الاساتذة يوسف ابو الحجاج استاذ الجغرافيا بجامعة عين شمس ويونان لبيب رزق استاذ التاريخ بكلية البنات عين شمس ومفيد شهاب وهو استاذ ورئيس قسم القانون الدولى بالكلية وعضو اللجنة القومية وعضو هيئة الدفاع امام محكمة التحكيم وقد قوبلت الندوة بسخط عام من جانب الطلاب وقطع مجموعة من الطلاب حديث اللجنة باعلان استنكارهم لمبدأ التحكيم وطالبوا الاساتذة اجراء حوار مع الطلاب وكان رد فعل الاستاذ مفيد شهاب التهكم والسخرية على الطلبة مما ادى الى انسحاب معظم الطلاب من قاعة الندوة .

للمرة الثانية

* لثانى مرة يتغيب عميد الاعلام د . مختار التهامى عن محاضراته يوم ١٠/٢٦ وطوال ٦ ساعات ويحول امين الاتحاد الى مجلس تأديب ويرفض رائد الاتحاد الدكتور فاروق ابو زيد قيام الاتحاد باى نشاط في حين تسمح ادارة الكلية بنشاط بعض الاسر .. ما يوافق رأيها فتوافق على ندوة شعرية لاسرة الطيور المهاجرة في حين تمنع التيار الاسلامى المتمثل في الاتحاد من ممارسة انشطته .

الاسعار المرتفعة

* اساتذة تربية الفيوم يرفضون توحيد طبع الكتاب تحت رعاية ادارة الكلية لتخفيض الثمن ويصرون على طبع كتبهم باسعار مرتفعة وخارج ادارة الكلية .

وما زال الخلاف مستمرا !

* ما زال الخلاف قائما بين كلية طب جامعة عين شمس ومصلحة الجمارك حول تسديد بعض الرسوم الجمركية لاجهزة علمية مستوردة منذ سنتين .

مسابقة حفظ القرآن الكريم.

* نظمت الادارة العامة لرعاية الشباب بجامعة القاهرة مسابقة في حفظ القرآن الكريم يوم ١٠/٢٧ وتعقد الاختبارات من يوم ١١/١ ولجنة التحكيم مكونة من د . نبيل غنايم ود . فتحى جمعة من كلية دار العلوم .

قوات الامن

* فتح باب القبول للترشيح وانتخابات اتحاد الطلاب بالجامعات تبدأ من يوم ١٠/٢٩ وحتى ١١/٣٠ من المتوقع تعزيز قوات الامن داخل الجامعات

عدم الانتظام !

* طلبة قسم النساء في طب قصر العينى يشكون من عدم انتظام الاساتذة في الحضور من بداية الدراسة وحتى الآن فطوال اسبوعين يتغيب كل المحاضرين .

مؤامرات التبشير

« نافذة على العالم الاسلامى » معرض في كلية دار العلوم جامعة القاهرة مدعم بالصور واللوحات والمقالات عن الاسلام من كل بلاد العالم والمشاكل التى يقابلها المسلمون ومؤامرات التبشير في افريقيا .

اضبط .. دورس خصوصية

* بعض اساتذة طب قصر العينى (قسم تشريح) يقومون باعطاء الطلاب دروسا خصوصية في بيوتهم ومن المعروف أن عضو هيئة التدريس بدرجة استاذ يجرى امتحانات شفوية في نهاية العام وغير مصرح له تماما باعطاء الدروس .



ارتفاع نسبة الجريمة فى الولايات المتحدة بسبب تعاطى المخدرات

اشار تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف بى أى) الى ان نسبة الجرائم فى الولايات المتحدة قد ارتفعت خلال العام الحالى ويرجع ذلك اساسا الى تفشي ظاهرة تعاطى المخدرات بصورة خطيرة فى المجتمع الامريكي وايضا بسبب تردى الاوضاع الاقتصادية وجنوح الامريكيين الى اعمال العنف . وذكر التقرير ان الجرائم الخطيرة ارتفعت بنسبة ٨ ٪ فى النصف الاول من العام الحالى بعد ان كانت ٥ ٪ فى عام ١٩٨٥ باكمله وقال التقرير ان تعاطى مادة الكوكايين ارتفع فى المناطق الجنوبية من الولايات المتحدة مما ادى الى ارتفاع نسبة الجرائم فيها بصورة كبيرة وقد ابدت دوائر البوليس الامريكي قلقها من عدم لجوء المواطنين وبعض الجهات المسئولة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية انفسهم وممتلكاتهم للحيلولة دون ارتكاب المزيد من الجرائم .

قطع العلاقات البريطانية السورية ..هل يضع حدا للإرهاب ؟

لماذا رفضت المجموعة الاوربية الاستجابة لمطالب بريطانيا ؟

فى تصريحات له عن ظاهرة الارهاب فى اوربا .. اعرب شارل باسكو وزير الداخلية الفرنسي عن اقتناعه بان الدول العربية ليس لها صلة بالاعمال الارهابية الاخيرة التى ارتكبت فى فرنسا وقال : لقد اكد لنا السوريون انهم ليسوا مشتركين فى الاعتداءات بل لقد اعلنوا عن رغبتهم فى التعاون معنا وان دمشق تبدى نوايا حسنة وكثيرة ورغبة طيبة تجاه فرنسا وان هناك تعاونا حقيقيا بين اجهزة الامن الفرنسية والسورية فيما يتعلق بالاحداث فى فرنسا ولبنان .

وقال باسكو ان العمليات الارهابية التى شهدتها فرنسا ترتبط مباشرة بانشطة الارهابيين الفرنسيين وان كان موجها من الخارج وان وزارة الداخلية لديها ادلة وبيانات كافية عن هوية مرتكبى الاعتداءات على وجه التحديد . وتتمثل اهمية هذه الكلمات بوضعها فى مكانها الصحيح فى هذه الحملة المستعرة التى تشنها بعض القوى الغربية - المحافظة على رأسها طبعا - الولايات المتحدة وبريطانيا لالصاق الارهاب - بالعرب وحدهم دون غيرهم ، وذلك بعد ان قطعت بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا ودعت الدول الاوربية الاخرى الى اتخاذ خطوات مماثلة .

ولعل كلمات وزير الداخلية الفرنسى تشير من ناحية اخرى الى الاسباب التى دفعت دول المجموعة الاوربية الاخرى الى عدم تبنى الموقف البريطانى بضغط امريكي حتى الان ليست هناك ادلة دامغة معلنة على تورط سوريا فى أى عمليات ارهابية مثلما تفتقد فرنسا الى اى ادلة أو براهين على ادانة جهة معينة لتدبير موجة الانفجارات التى شهدتها فرنسا خلال الاشهر الاخيرة والى جانب ذلك فأن أى قرار كان يمكن ان يتخذه زعماء المجموعة الاوربية بمعاقبه سوريا كان يمكن ان يؤدى من ناحية اخرى الى تصاعد حملات الارهاب الدولى وليس القضاء عليه ، فأى جماعات متطرفة فى اى مكان واى اشخاص سيطر عليهم اليأس نتيجة ضياع حقوقهم ، وايضا أى مجموعات صهيونية سيصبح بمقدورها استغلال الظروف الراهنة لشن حملة ارهاب جديدة للاساءة للدول العربية وتلطيخ صورتها بالارهاب على الصعيد العالمى فضلا عن ان دولة كفرنسا مثلا تخشى على رهائنها فى لبنان وتخشى من قيام اى مجموعات ضالة تعمل خارج الشرعية باختطاف مزيد من الرهائن بالاضافة الى حرص المجموعة الاوربية على مصالحها الاقتصادية وايضا الاستراتيجية فى المنطقة سواء فى استغلالها فى صورة سوق متسعة او منطقة عبور حيوية .

ولاشك اذن فى ان قناعة اوربية بأن عزل سوريا دوليا يمكن ان يؤدى الى حملة ارهاب جديدة وذلك يشير من ناحية أخرى الى بداية ادراك القديد من الدول الاوربية ان الارهاب الدولى لن يتسنى مواجهته فقط بالعنف او الارهاب المضاد ، بل بالعودة الى الجذور والبحث عن المشكلات التى تدفع اليائسين الى الانتحار بعملياتهم الارهابية وكانت ايطاليا وفرنسا فى مقدمة الدول الاوربية التى ادركت ذلك منذ وقت مبكرا وعلاوة على ذلك فقد بات واضحا ان الارهاب لاينبع من الدول العربية فقط . فخلال الاشهر القليلة الماضية اغتيل اولوف بالم رئيس وزراء السويد بأيد اوربية غالبا ولقى رئيس الادارة السياسية الخارجية الالمانية مصرعه بايدى منظمة الجيش الاحمر المتطرفة وقامت منظمة الخلايا الثورية والعمل المباشر وكورسيكا وتحرير ارمينيا والالوية الحمراء وايتا والجيش الجمهورى بعشرات من العمليات الارهابية فى اوربا من قبل تعرض ريجان لمحاولة اغتيال ولقى الدومورو اشهر سياسى ايطالى مصرعه على ايدى المتطرفين فى ايطاليا .



حافظ الأسد — مارجريت تاتشر

كما تعرضت تاتشر نفسها لمحاولة اغتيال رهيبة قبل عامين فى بريتون والامر يعنى ان العرب ليسوا هم بصدد الارهاب ولكن لماذا سوريا الان ؟ والاجابة ليست دفاعا عن النظام السورى ولكن محاولة لرفع حجاب التضليل الذى حجب حقيقة الوقائع فلا شك ان ظهور سوريا فى مظهر الدولة المتشددة فى مواجهة الولايات المتحدة والمخططات الاسرائيلية كانت كفيلا بان يجعل الدولتين تبحثان عن مخرج لضرب النظام السورى مثلما تمكنت الولايات المتحدة من ضرب النظام الليبى بعد ان تعالت اتهاماته وتصاعدت ضد الولايات المتحدة والعالم الغربى واذا كانت تاتشر تبحث عن مكاسب حزبية لخوض الانتخابات القادمة واذا كان الاسد يبحث عن مكاسب سياسية تدعم وضعه فى الداخل وفى الامة العربية ، فأن رد الفعل العربى جاء باهتا بصورة غير متوقعة خاصة فى التضامن مع النظام السورى الذى يعتبره البعض حاليا قبلة النضال العربى وذلك يعكس من جديد حالة التشتت العربى الا ان رد الفعل الاوربى يثبت ان الارهاب لايمكن حله فى ممارسة الارهاب المضاد وان هناك مصالح يجب مراعاتها قبل اتخاذ قرارات متطرفة وتجلى ذلك من قبل فى العدوان الامريكى على ليبيا حيث ادى الى ازدياد الارهاب وليس اقتلاعه . . .

أخبار فى فقرات

■ اوصى المؤتمر الوزارى العربى الاول حول الاعتبارات البيئية فى ختام اجتماعاته فى تونس بدعم صمود الشعب الفلسطينى فى مواجهة سياسة الاحتلال الاسرائيلى المتمثلة فى ممارسة السلطات الاسرائيلية عمليات مصادرة الاراضى وبناء المستوطنات والاستيلاء على المياه ومصادرها وشق القناة الواصلة بين البحر المتوسط والبحر الميت وتخريب المدن التاريخية فى القدس والخليل وغزة وغيرها .

● انخفض حجم صادرات دولة الامارات العربية الى اسيا الى ٦,٦٣ مليار دولار خلال العام الماضى بعد ان كان ٧٥ ر٦ مليار دولار فى عام ١٩٨٤ وذكر تقرير لغرفة التجارة فى دبى ان ذلك يرجع الى انخفاض قيمة وسعر البترول والغاز التى تشكل ٩٨ ٪ من حجم صادرات الامارات وتحتل اليابان المكانة الاولى بين الدول الاسيوية فى استيراد بترول الامارات .

■ أعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها ستستأنف برنامج مساعداتها للسودان . وصرح المتحدث باسم الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ان ٥٢ من موظفى برنامج المساعدات الامريكي سيعودون للخرطوم فى اسرع وقت ممكن ، وكانت الولايات المتحدة قد ابلغت الحكومة السودانية بقرارها باعادة بعض الموظفين العاملين فى برنامج المعونة واسرهم الى السودان بعد ان كان تم سحب ٣٠٠ منهم فى ابريل الماضى اثر تعرض دبلوماسى امريكي لحادث اطلاق النار عليه فى الخرطوم .

٢٣ مليار دولار للانعاش

■ اقرت الحكومة اليابانية برنامجا للانعاش الاقتصادى قيمته ٣,٦ مليون مليار ين يابانى (٢٣ مليار دولار) وتركز هذه الخطة التى تتألف من ثمانى نقاط - وهى ثالث خطة فى اقل من عام - على زيادة الاستثمارات العامة والنهوض بالاسكان ، ولكنها لم تتعهد بشأن خفض جديد لسعر الفائدة فى اليابان وهو ما تلح الولايات المتحدة فى طلبه وتتعهد الحكومة اليابانية بضمان استثمار اضافى قدره ٢ مليون مليار لموازنة عام ١٩٨٧ من بينها ٤,١ مليون مليار للاشغال العامة و ٧٠٠ مليار ين لزيادة القروض ، وتستهدف هذه الخطة التغلب على حالة الركود الاقتصادى فى اليابان بسبب ارتفاع سعر الين عالميا .

الميرغنى يرفض استقبال كارتر خلال زيارته للسودان

رفض السيد احمد على الميرغنى رئيس مجلس السيادة السودانى استقبال الرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر الذى قام بزيارة خاصة للسودان فى الاسبوع الماضى وقد جاء رفض الميرغنى لاستقبال كارتر باعتباره سفيرا متجولا لاسرائيل واكدت صحيفة الاسبوع السودانية نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بالسلطة ان الرئيس الميرغنى رأى انه لايمكن استقبال من بذر بذور الشقاق فى صفوف العرب وانه من غير المقبول ان تتسخ يده بمصافحة جيمى كارتر . وذكرت الصحيفة ان الميرغنى امتنع بسبب ذلك عن اقامة اى حفل رسمى لدى وصول كارتر الى مطار الخرطوم .

المؤامرة مستمرة لطرد الفلسطينين من الجنوب اللبنانى

المعارك التى يشهدها الجنوب اللبنانى منذ فترة ليست بالقصيرة بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة أمل الشيعية بات واضحا انها جزء من مخطط طويل المدى يستهدف ضرب الوجود الفلسطينى - خاصة المؤيد لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى جنوب لبنان بعد ان تكفلت اسرائيل بضربه فى الشمال خلال غزوها للبنان فى عام ١٩٨٢ ، كما لعبت ميليشيات امل الشيعية دورا هاما فى هذا المخطط حيث هاجمت من قبل مخيما من اللاجئين الفلسطينيين خلال العام الحالى فى صابرا وشاتيلا مما ادى الى مصرع اكثر من ٥٠٠ فلسطينى .



سيدتان فلسطينيتان تحملان ماتبقى لهما من امتعة فى طريقهما الى صيدا

واذا كانت سوريا تلعب دورا هاما فى تأييد ميليشيات امل فى حربها ضد الفلسطينيين فان ذلك يستهدف صراحة وكما أعلن ذلك المسئولون اللبنانيون الموالون لسوريا الحيلولة دون عودة الوجود الفلسطينى المسلح الى جنوب لبنان حتى لاتجد سوريا نفسها متورطة فى حرب او مواجهة مسلحة مع اسرائيل فى البقاع او الجنوب اللبنانى ، كما انها لا تسمح لرفاق عرفات بالعودة مرة اخرى وهى ترفض كل مناهجه فى السير على طريق تسوية ازمة الشرق الاوسط .

ووجد من الاطراف اللبنانية الفرصة السانحة لكى تزايد هى الاخرى على ضرب الوجود الفلسطينى فى لبنان الذى بدأ منذ عام ١٩٦٨ بقرار جماعى عربى ، وذلك رغبة من هذه الاطراف فى الحصول على تأييد سورى فى الصراع على المناصب والسلطات السياسية فى الازمة اللبنانية وحتى يكسب كل طرف بنطا على حساب الاخر ، ومن ثم فقد سارع العديد من الاطراف اللبنانية واخرهم جنبلاط بتحميل عرفات مسئولية ما يحدث فى الجنوب اللبنانى مؤكدين انهم لن يسمحوا له ببناء قوته فى جنوب لبنان ، فى حين ترى سوريا ان ارتباطها بهذه الطوائف اللبنانية ووقوفها وراءها فى تحقيق اهدافها يعطيها يدا طولى فى تصريف كثير من الشئون اللبنانية وتكريس تصورها الخاص للتسوية فى المنطقة ، وهكذا يضيع الفلسطينيون بين اصحاب المصالح المختلفة دون ان تتعالى الاصوات العربية بفاعلية تحول دون خروج جديد للفلسطينيين من جنوب لبنان .

أول ميثاق لحقوق الانسان فى افريقيا

وافقت ٣١ دولة افريقية على مشروع ميثاق « حقوق الانسان الافريقى » الذى تم صياغته بصورة مبدئية فى عام ١٩٨٠ . ويفتح ذلك الطريق امام تشكيل لجنة من ١١ عضوا من منظمة الوحدة الافريقية للتحقيق فى حالات انتهاك حقوق الانسان فى افريقيا . وقد ذكرت منظمة الوحدة الافريقية فى بيان اصدرته فى اديس ابابا بهذه المناسبة ان المنظمة تعرب عن سعادتها لهذا الانجاز وسيصبح بمقدور اللجنة التى سيتم تشكيلها فى اقتراع سرى فى منظمة الوحدة الافريقية من بين الدول التى وقعت على الميثاق الحق فى القيام بزيارة لتقصى الحقائق حول انتهاك حقوق الانسان فى الدول الافريقية ورغم ان اللجنة لن يكون لها سلطات تنفيذية الا انها سترفع تقاريرها لرؤساء الدول لاتخاذ قرارهم ويطالب الميثاق بتمتع الافارقة بجميع حقوق الانسان والحريات المقررة له دون اعتبار للجنس او العقيدة او اللغة او الاتجاه السياسى ويحظر الميثاق ايضا عمليات التعذيب والاعتقال دون محاكمة

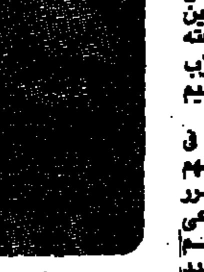
□ لتقليص العمالة الاجنبية :

السعودية تقيد اعلانات الوظائف الخالية بالصحف

ذكرت صحيفة « سعودى جازيت » ان الصحف السعودية ستصبح ملزمة بالحصول على اذن مسبق من مكاتب العمل قبل نشر اى عرض بوظائف خالية فى صفحاتها واوضح مسئول فى وزارة العمل السعودية ان بعض الصحف لاتلتزم بمرسوم صدر فعلا فى هذا الشأن ولاتزال تنشر عروض عمل تزداد فرصة الاجانب فى الفوز بها بسبب ما تفرضه من مواصفات مبالغ فيها وغير ضرورية .

واضاف المسئول السعودى ان مثل هذه العروض قد تشترط احيانا الحصول على تصريح اقامة قابل للانتقال من كفيل لآخر وهو ما يعنى ان مثل هذه العروض مقصورة على غير السعوديين وذكر المسئول ان مكاتب العمل المحلية مكلفة بتقدير احتياجات ارباب العمل وخاصة من الايدى العاملة الاجنبية ومما يذكر ان الخطة الخمسية السعودية تقضى بترحيل اكثر من ٦٦٠ الف عامل اجنبى ليفسحوا أماكنهم للسعوديين .

اجراءات سوفيتية لمواجهة المد الاسلامى فى اوزبكستان !



جورباتشوف

أعترفت صحيفة « برافدا » السوفيتية بتزايد موجة المد الاسلامى فى جمهورية أوزبكستان السوفيتية التى تقع بالقرب من الحدود السوفيتية التى ايوجد بها نحو ١٠ ملايين مسلم ووجهت الصحيفة انتقادات حادة للمسئولين عن الحزب الشيوعى فى هذه الجمهورية بسبب فشلهم فى مواجهة ما وصفته بالوضع الاسلامى المعقد فى الجمهورية كما أشارت الصحيفة الى ان الحزب الشيوعى قرر اتخاذ سلسلة من الاجراءات لمواجهة تزايد التمسك بالتعاليم الاسلامية فى اوزبكستان .

وقالت الصحيفة ان ١٠٠ من كبار المسئولين فى الحزب الشيوعى فى الجمهورية قد تم عزلهم من مناصبهم بسبب فشلهم فى القيام بمهام مناصبهم والمختلفة اساسا فى التثقيف الفكرى والايديولوجى الشيوعى ووفقا لذلك قرر الحزب الموافقة على قرار يقضى بتكثيف التثقيف الايديولوجى الشيوعى لمواجهة المد الاسلامى كما انتقدت الصحيفة فشل المسئولين فى فرض تعلم اللغة السوفيتية بطلاقة على سكان جمهورية اوزبكستان ومما يذكر ان عدد المسلمين فى الاتحاد السوفيتى يتجاوز ٥٠ مليونا .

الهند تنتج أول طائرة ميج ٢٧

أنتجت الهند فى الأسبوع الماضى أول طائرة حربية من طراز ميج ٢٧ وفقا للاتفاق الذى أبرمته مع الاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٨٤ ، وقد أطلقت الهند على الطائرة التى أنتجتها محليا اسم « بهادور » أو « الشجاعة » وهى منتجة على نفس طراز الطائرة السوفيتية وكانت الهند قد تسلمت فى العام الماضى أول سرب طائرات من طراز ميج ٢٧ من الاتحاد السوفيتى . وكان الاتفاق المبرم بين البلدين يتيح للهند شراء ٧٥ طائرة من طراز ميج ٢٧ أو انتاجها محليا . ومما يذكر أن الاتحاد السوفيتى يعد المورد الأول للأسلحة للهند .. وأعلنت الهند مؤخرا عن عزمها على شراء محركات أمريكية لاستخدامها فى طائرة مقاتلة خفيفة تعتزم الهند انتاجها

راجيف غاندى

بسبب انخفاض سعر البترول

■ اعلنت شركة البترول البريطانية انها ستفصل ٧٥٠ عاملا وموظفا - وهم ثلث قوتها العاملة - لتوفير ٣ مليون جنيه استرلينى سنويا بسبب انخفاض اسعار البترول .. وكانت الشركة قد قامت فى مطلع العام الحالى بتخفيض عدد العاملين فيها من ٢٧٠٠ شخص الى ٢٤٨٠ شخصا . وقدر رئيس الشركة حجم التعويضات التى ستدفعها الشركة للعمال المفصولين بحوالى ١٥ مليون جنيه استرلينى الا انه سيوفر لها ٣٠ مليون جنيه سنويا .

الرياضة

محمد صلاح كابتن الزمالك « المعزول » :

لم أقدم طلبا بإقامة مباراة إعتزال !

مشكلة محمد صلاح كابتن الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك مازالت مستمرة رغم التصريحات الكثيرة التى يدلى بها المسئولون بالنادى عن انتهائها بعد موافقة محمد صلاح على اقامة مباراة لتكريمه بمناسبة اعتزاله اللعب .. أو كما يقال - بمعنى أدق - عن انه هو الذى طلب ذلك : الاعتزال واقامة مباراة بهذه المناسبة .

وكل الشواهد تقول ان محمد صلاح لا يزال قادرا - وراغبا - ايضا فى مواصلة العطاء لنادى الزمالك ، وأنه لا يرغب فى الاعتزال ولم يقدم للنادى أى شىء بهذا الخصوص .. وهذا ما يؤكده اللاعب نفسه فى كل احاديثه غير الرسمية .

وقد التقى محمد صلاح مؤخرا مع المدرب الانجليزى ريتشارد باركر الذى أشيع انه هو الذى قرر عدم اختيار صلاح فى قائمة الفريق هذا الموسم .. وأكد باركر لصلاح فى هذا اللقاء الودى أنه لم يتخذ قرارا إلا بناء على الخطاب الذى قدمه له أحمد مصطفى مدير الكرة على أنه طلب اعتزال مقدم منه .

وأكد محمد صلاح أيضا فى بعض احاديثه انه لم يتقدم بأى طلب لاقامة « مباراة اعتزال » .. وأن باركر برىء - كما يبدو من كلامه - ولم يتخذ ضده أى قرار .

وعن فوز الزمالك - المحتمل - ببطولة افريقيا لابطال الدورى .. قال محمد صلاح : لقد فاز الزمالك بالبطولة فعلا يوم مباراة ديناموز هرارى بطل زيمبابوى الثانية .. وعندما يفوز الزمالك بها رسميا سوف يكون ذلك لان لاعبيه « غلابة » ويستحقون الفوز بها .

محمد صلاح

بعد حكم البراءة :

د. عبد الأحد يتسلم مذكرة الشاذلى ورفاقه بعودة مجلس ادارة الترسانة .. المنحل

يقوم حسنين الشاذلى مدير عام نادى الترسانة فى عهد مجلس الادارة المنتخب « المنحل » بقرار من محافظ الجيزة صباح اليوم بتسليم مذكرة شاملة الى د. عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة . وتتضمن هذه المذكرة قرار نيابة الأموال العامة « ببراءة » ذمة أعضاء مجلس الادارة « المنحل » من التهم التى وجهت اليهم بشأن ارتكابهم بعض المخالفات المالية .

ويهدف الشاذلى ورفاقه من هذه المذكرة يطلب فيها بمعنى أدق باعادة الاوضاع فى نادى الترسانة الى ماكانت عليه قبل قرار حل مجلس الادارة المنتخب .. استنادا الى أن الاساس الذى بنى عليه القرار قد « انهدم » حيث ان القرار كان مبنيا على وجود مخالفات مالية جسيمة .. ولكن بعد ان برأت نيابة الاموال العامة رئيس النادى فؤاد أبو النصر واعضاء المجلس من هذه التهمة ، أصبح قرار الحل بلا معنى ولا يستند الى أى سند قانونى أو موضوعى ، ويصبح القرار - باختصار - باطلا .

وفيما يلى نص قرار النيابة المرفق بالمذكرة : « فى القضية رقم ٣٩٩ لسنة ١٩٨٤ حصر أموال عامة القاهرة تبين لن القضية انتهى التصرف فيها بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٨٦ بقيدها بدفتر الشكاوى الادارية وحفظها اداريا وقيدت شكاوى الجهاز المركزى للمحاسبات وصلاح الشاهد وآخرين ضد اعضاء مجلس ادارة نادى الترسانة السابق : فؤاد أبو النصر رئيس المجلس وحسنين الشاذلى مدير عام النادى وعضو المجلس وتاج الدين صائب أمين الصندوق وعضوية لطفى شحاتة أحمد ومصطفى محمد محمود السنى ومحمد شعبان رشدى .

ومن ناحية اخرى .. تقدم د. محمد عصفور المحامى بطلب لرئيس محكمة القضاء الادارى يلتمس فيه اعادة النظر فى الحكم الخاص بنادى الترسانة (بعدم وقف تنفيذ قرار محافظ الجيزة الخاص بحل مجلس الادارة المنتخب) استنادا لنقض الحكم السابق .

وصرح الشاذلى بأن الهدف من عودة مجلس ادارة النادى المنحل للسلطة - هو دعوة الجمعية العمومية للنادى الى الانعقاد لاختيار رئيس واعضاء جدد لمجلس الادارة بطريقة ديمقراطية من منطلق رفض مبدأ التعيين .

حسنين الشاذلى — د. عبدالأحد جمال الدين

ذعر فى نادى الشمس

اصدر بعض اعضاء نادى الشمس الذين - لن نضعهم تحت تصنيف معين ما يمكن ان نطلق عليه اسم « النشرة » تحت عنوان : « ذعر .. فى نادى الشمس » - « الاعضاء يطالبون بحل المجلس بعد زيادة حالات الشغب » .

تتضمن هذه النشرة قصاصات للمقالات والموضوعات التى نشرتها الصحف المصرية حول ازمة نادى الشمس التى طالت .. وتصدر الصفحة الاولى لهذه النشرة بعض العناوين الاخرى مثل : « كيف كان نادينا العريق » اشارت اللجنة الاوليمبية الدولية فى تقريرها عن دورة ميونيخ .. ان نادى الشمس أحد أكبر عشرة اندية فى العالم » .

نقطة .. نظام

رغم التنبيه المتكرر الذى يردده المعلقون فى الاذاعة والتليفزيون والنقاد فى الصحف بضرورة عدم الاعتراض على قرارات الحكام فى مباريات كرة القدم وغيرها .. إلا انه اصبح شيئا طبيعيا ألا تمر مباراة واحدة سواء كانت محلية او دولية إلا ويشكك هؤلاء جميعا فى العديد من احكام هؤلاء الحكام المساكين .

والآن نهمس فى آذان هؤلاء .. اذا اردتم من يسمعون لنصائحكم فلابد اولا ان تبدأوا بانفسكم

« تنابلة » السلطان .. فى المريخ !

بور فؤاد يسحب البساط من تحت أقدام أندية الممتاز

بورسعيد - خاص جدا :

شعبية جارفة .. اصبح يحظى بها نادى بور فؤاد فارس دورى القسم الاول (ب) لكرة القدم والذى يحتل قمة المسابقة فى هذه الايام .. حيث اصبح التشجيع الجماهيرى الذى يفوز به النادى فى كل مبارياته ظاهرة لافتة للنظر .. وتفوق نادى بور فؤاد فى ذلك على كل من ناديى : المصرى والمريخ اللذين يمثلان المدينة الحرة فى الدورى « الممتاز » !!

والظاهرة الاكثر اهمية التى تميز هذا الفريق عن منافسيه ان هذا الفريق يؤكد شعار « صنع فى بورسعيد » لأن كل لاعبى واداريى ومدربى الفريق من ابناء بورسعيد .

● ١٤ لاعبا « مستوردا » من خارج بورسعيد مسجلون فى صفوف نادى ومستواه - اصبحوا فى الأونة الأخيرة المريخ الصاعد - الهابط ايضا فى نتائجه مثل « تنابلة السلطان » أو كما يقال فى المثل « أكل ومرعى .. » يستنزفون الاف الجنيهات شهريا بلا أى أداء .. أو انتماء .

● نجح العضو المعين « إياه » فى نادى المريخ فى الوقيعة بين عادل جلال رئيس النادى ودرويش منسى وكيله فى اطار سياسته المفضلة « فرق .. تسد » ..

والضحية الوحيدة هى نادى المريخ الذى يهدده شبح الهبوط من الدورى الممتاز ..

وهذا العضو - للعلم - من الانفتاحيين « الوافدين » الى المنطقة الحرة .

● سيد متولى وحلمى الجندى رئيس ووكيل النادى المصرى .. توجها الى اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد عقب مباراة المصرى والترسانة التى انتهت بالتعادل يشكوان له احدى الجرائد المحلية التى نشرت مقالا عن الفريق .. وقالا فى شكواهما ان هذا المقال هو السبب فى تعادل المصرى .

● للأسبوع الثالث .. اعلن المسئولون بالنادى المصرى عن عقد اجتماع لمجلس الادارة ويفاجأ الناس بتأجيل الاجتماع لعدم حضور أغلب الأعضاء .. وللعلم فالنادى يعانى من مشاكل عديدة تنتظر الحل ولكن اعضاء المجلس - كما يبدو - فى اجازة مفتوحة !!

سيد متولى

مصر وبتسوانا فى نهائى تصفيات افريقيا لكأس العالم العسكرية للكرة

أقيمت فى الرابعة بعد ظهر أمس (الأحد) المباراة الثانية للمنتخب المصرى العسكرى لكرة القدم فى تصفيات المجموعة الافريقية الأولى لبطولة كأس العالم العسكرية مع بتسوانا .. الفائز فى المباراة يصعد لنهائيات البطولة مع فريقين آخرين من المجموعتين : الثانية والثالثة لتمثيل القارة السوداء فى البطولة . يدرب الفريق العسكرى المصرى فكرى صالح مدرب حراس مرمى الزمالك .

وكانت مصر قد صعدت للقاء غينيا بعد انسحاب زامبيا من المباراة الاولى لمصر التى كان من المقرر اقامتها يوم الجمعة الماضى بسبب اعلان الحداد فى زامبيا لوفاة سامورا ميشيل رئيس موزمبيق الذى راح ضحية لحادث طائرة .

وقد مثلت « الاحرار » للطبع قبل ان تنتهى المباراة الحاسمة مع غينيا .. مع أطيب التمنيات للمنتخب العسكرى بالصعود للادوار النهائية لبطولة العالم .

بينى وبينك

● اخيرا .. وكما كان متوقعا منذ البداية بنسبة ٩٠٪ وصل الأهلى والزمالك الى الدور النهائى لبطولتى افريقيا للاندية ابطال الكئوس والدورى .. لتتأكد بوصولهما المعنى القديم المعروف عن سيطرة المعسكرين : الابيض والأحمر على زعامة كرة القدم المصرية .. وليس الكرة وحدها بل الرياضة بوجه عام . ورغم ان وصول الفريقين لهذا الدور شرف كبير للرياضة المصرية إلا اننا لانزال ننتظر - وسوف نظل كذلك ما حيينا - دورا إيجابيا لانديتنا الأخرى « العريقة » التى توقفت عند خط معين لا تستطيع أن تتجاوزه الا « بإذن » الأهلى والزمالك او فى غيابهما .

● مفاجأة طيبة قدمها الجهاز الفنى للكرة بنادى الزمالك .. عندما سمح لابراهيم يوسف بالنزول مع الفريق لتحية الجمهور يوم مباراة كانون ياوندى .. مع اطيب التمنيات للغزال الاسمر بالعودة للملاعب والاشتراك مع فريقه فى مباراتى الدور النهائى الافريقى .

● لا ندعو الى توحيد ميول الجماهير والنقاد بحيث يكون لهم جميعا لون واحد : ابيض او احمر او اصفر .. الخ .. ولكن المطلوب هو شىء من التعقل والبعد عن التعصب المرفوض الذى لا يخدم الا مصلحة فئات معينة تهدف الى اذكاء روح الكراهية بين الجماعات .. وكل ما ندعو اليه ايضا هو عدم المبالغة فى مدح الذات وتعديد الصفات التى تتمتع بها لدرجة الملل و .... « القرف » ..

هذا الكلام غير موجه لفئة بعينها او لشخص بالذات . ولكنه موجه لكل من يتعصبون . « ويتشنجون » .. ويبالغون فى مدح ذواتهم !!

● ماذا ينتظر المسئولون عن الرياضة فى بلدنا الحبيب للتدخل لوقف المهازل التى يرتكبها بعض العاملين فى اتحاداتنا الرياضية الهامة ؟ لابد من تدخل فورى يا سادة اذا كنا نريد إصلاحها !

(المحرر)

همسة فى أذن

● جمال عبدالحميد :

اصرارك على البقاء واثبات ذاتك وموهبتك الاصيلة وراء نجاحك الكبير مع الزمالك بعد أن وضعك الأهلى « على الرف » .. مبروك عليك اهدافك الثلاثة الرائعة فى مرمى كانون ياوندى التى صعدت بالزمالك للدور النهائى لكاس افريقيا لابطال الدورى

● الاتحاد المصرى للملاكمة :

قرارك بعودة دورى الملاكمة بين الاندية بعد غياب ٨ سنوات كاملة .. قرار جرىء وحكيم .. ونتائجه فى رفع مستوى اللعبة مضمونة بإذن الله .

● المهندس مصطفى البحيرى مدير هيئة الاستاد :

واضح ان تعليماتك واضحة ومحددة لرجالك على البوابات بشأن حسن معاملة رجال الاعلام .. خطوة طيبة ومباركة قد تمحو من الاذهان المعاملة « الوحشية » فى العهد السابق !

حسام حسن وجمال عبد الحميد يؤكدان أهمية الهداف القناص فى الأوقات الحرجة

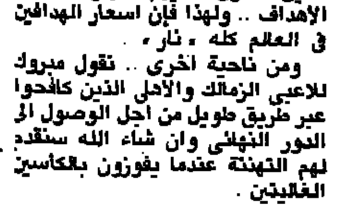
الهداف القناص الذى يستطيع وضع اللمسات الاخيرة لفريقه باحراز الاهداف « القاتلة » هو العصب الذى يعتمد عليه اى فريق لكرة القدم فى العالم مهما كان هذا الفريق يهتم بالأداء الطيب الذى يعجب الجماهير .

وقد اثبت كل من . حسام حسن لاعب الأهلى ومهاجمه الخطير وجمال عبدالحميد نجم هجوم الزمالك صحة هذا الكلام .. فقد تمكن حسام حسن وجمال عبدالحميد فى فترة زمنية متقاربة جدا من التحكم فى مصير فريقيهما فى بطولتى افريقيا للاندية ابطال الدورى والكأس .. عندما احرز حسام حسن هدفين لفريقه فى مباراة الذهاب مع باور ديناموز بالقاهرة فى دور الثمانية فصعد للدور قبل النهائى ، ثم عاد حسام حسن فاحرز هدف الاهلى الوحيد فى مرمى الاسماعيلى الذى رجح كفته فصعد به للدور النهائى للبطولة .

ومن ناحية اخرى .. تمكن جمال عبدالحميد من إحراز الأهداف الثلاثة للزمالك فى مباراتى الدور قبل النهائى امام كانون ياوندى : هدف فى مباراة الذهاب وهدفين فى مباراة العودة بالقاهرة .

ونخلص من هذا الى ان اداء الفريقين الفنى الطيب لا يمكن بأى حال ان يغنى عن احراز الاهداف . فالكورة احوال ، كما يقول معلقنا الرياضى الأشهر الكابتن محمد لطيف . وقد يستطيع فريق ما ان يسيطر على احداث مباراة له مع فريق آخر ولكن تبقى نتيجة المباراة .. يصنعها فقط الهدافون الموهوبون الذين تكون لديهم مهارة احراز الأهداف .. ولهذا فإن اسعار الهدافين فى العالم كله « نار » .

ومن ناحية اخرى .. نقول مبروك للاعبى الزمالك والأهلى الذين كافحوا عبر طريق طويل من اجل الوصول الى الدور النهائى وان شاء الله سنقدم لهم التهنئة عندما يفوزون بالكأسين الغاليتين .



أخبار ليست للنشر

لا .. « شللية » !

● أصبح [illegible] عضو مجلس ادارة النادى المصرى والمشرف العام على كرة القدم بالنادى قرارا بمنع اللاعبين من التواجد والتجمع [illegible] للقضاء على ظاهرة « الشللية » التى أصبح [illegible]

احباط !

● حالة من الاحباط الشديد تسيطر على عماد المنفود حارس مرمى الزمالك السابق بعد « استغناء » النادى عنه .. تدفعه بشدة للتفكير فى مستقبله وحياته المهنية .. خاصة بعد المتاعب « الكثيرة » التى عانى منها داخل نادى الزمالك [illegible]

مخالفات !

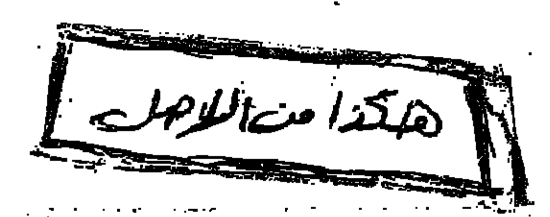
● قدم أنور عبدالباقى مدير مديرية الشباب بمصر الجديدة تقريرا شاملا من ٧٠ صفحة الى مختار [illegible] مدير عام مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة .. يحتوى التقرير مخالفات مالية كثيرة لمجلس ادارة نادى [illegible] واهمها ما يتعلق بموضوعى « كافتيريا » « حورس » وعملية وحدة [illegible]

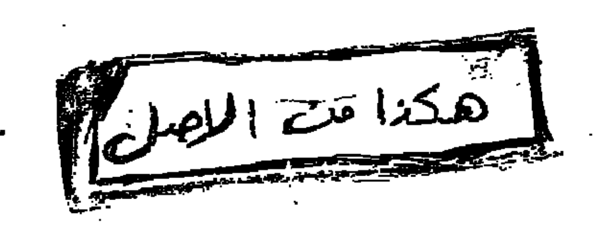
جماهير بورسعيد .. غاضبة

● جماهير بورسعيد الكروية .. غاضبة جدا من التصريحات التى أدلى بها عادل عبدالمنعم حارس مرمى المصرى والتى اتهم فيها الجماهير البورسعيدية [illegible] صاحبة الفضل على عادل عبدالمنعم [illegible]

عيب !

● ابدى [illegible] جماعية كبيرة بأحد الاندية الكروية .. صرح فى مناسبات عديدة [illegible] من العظمة بحيث انه لا يحتاج لاسترضاء أحد او [illegible] .. عيب يا [illegible]





الأحرار فى كل مكان

كبار المسئولين ببنى سويف يستولون على مكافآت المشروعات

كتب : مدني صالح

كشفت احدى الجهات الرقابية ببني سويف عن استيلاء كبار المسئولين بالمحافظة على مكافآت المشروعات .

تبين اثناء مراجعة المستندات صرف مكافآت مشروعات محافظة بني سويف ان المحافظ السابق قد حصل على ٣١٠٠ جنيه كمكافآت عن شهر اكتوبر ١٩٨٥ من مشروعات « المحاجر والتسمين وصندوق الرصف والحديد » .

فقد حصل على ٢٠٠٠ جنيه من مشروع المحاجر و ٣٠٠ جنيه من مشروع التسمين ، بالرغم من الخسائر التي يحققها ، و ٥٠٠ جنيه من مشروع صندوق الرصف ، والذي تم انشاؤه بالمخالفة للقانون ، و ٣٠٠ جنيه من مشروع الحديد بالمحافظة وكان مستند الصرف برقم ٧٨٩ في ١٧/١٠/١٩٨٥ .

في الوقت الذي حصل فيه سكرتير عام المحافظة على ٢١٥٠ جنيها كمكافآت عن المشروعات السابق ذكرها حيث حصل على ١٥٠٠ جنيه من مشروع المحاجر و ٢٠٠ جنيه من مشروع التسمين و ٣٠٠ جنيه من مشروع صندوق الرصف و ١٥٠ جنيها من مشروع الحديد .. وتم الصرف بالمستند رقم ٧٩٠ في ١٧/١٠/١٩٨٥ . بينما حصل مدير مكتب المحافظ السابق على ١٣٥٠ جنيها كمكافآت عن مشروعات المحافظة بالمستند رقم ٧٩١ في ١٧/١٠/١٩٨٥ حيث حصل على ٩٠٠ جنيه من مشروع المحاجر و ١٥٠ جنيها من مشروع التسمين و ٢٠٠ جنيه من مشروع صندوق الرصف و ١٠٠ جنيه من مشروع الحديد .

حبس أمريكي ٣ أشهر لاستيلائه على منقولات شقة

أصدرت محكمة جنح العجوزة حكما بالحبس ٣ أشهر على الان كوتويل الامريكي مدير عام شركة بيكو للخدمات البترولية . وذلك لاستيلائه بدون حق على منقولات شقة مفروشة بالمهندسين

اصدر الحكم محمود علاء القاضي بامانة سر احمد عبد العزيز . الغريب ان المتهم هرب الى الخارج فور سماع الحكم .

زيادة أقساط تمليك المساكن الشعبية بنسبة ١٠٪

ارتفعت اقساط تمليك المساكن الشعبية بنسبة ١٠٠٪ من قيمتها بعد أن حملت الدولة شاغلي هذه المساكن .. قيمة فوائد القروض من عام ١٩٦٤ وحتي الان لشاغليها .. احتسبت الدولة فوائد القروض بنسبة ١٨٪ سنويا من تاريخ اقامة الوحدات واضافتها على قيمة المساكن .. كان الرئيس الراحل السادات قد اصدر قرارا بتمليك المساكن الشعبية لشاغليها - واحتساب ماتم سداده من ايجارات من قيمة ثمن الوحدات وان يتم السداد على ٣٠ عاما ..

أين سيد ؟

خرج سيد ابراهيم مصطفى من منزله بالكيت كات صباح الاربعاء ليذهب الى مدرسة الاورمان الاعدادية لكنه لم يذهب اليها ولم يعد الى منزله والد سيد هو احد المتهمين في قضية سائقي السكة الحديد فياترى اين ذهب سيد ؟!

احتفالات بمحطات السكة الحديد والهيئة تدرس المطالب

تحولت محطات القطارات الرئيسية من اول يوم لاستلام سائقي ومساعدي السكك الحديدية المفرج عنهم الى ساحات احتفالات حيث وزعت المشروبات مجانا وزينت بعض القطارات التى قادها المفرج عنهم لأول مرة بعد عودتهم الى العمل واطلقت صفارات القطارات للتعبير عن الابتهاج شارك الركاب في الاحتفالات .

ومع الافراج عن السائقين تدرس الهيئة العامة للسكك الحديدية موضوعات الكادر الخاص والتامين على السائقين من المعروف ان هذه الموضوعات كانت ضمن مطالب السائقين في اضرابهم يومى ٧ ، ٨ يوليو الماضى .

نائبة ممنوعة من ممارسة السياسة

احدى نائبات الحزب الوطني باحدى مدن القناة ممنوعة تماما عن ممارسة العمل السياسي بعد عودة زوجها من عمله باحدى البلاد العربية والذي يرفض اشتغالها بالعمل العام لحاجته اليها .. النائبة تنوى عدم التقدم للترشيح في الانتخابات القادمة خاصة انها ستكمل بهذه الدورة عشر سنوات كاملة .

من هى ؟

الأمن يرحل الشيخ المحلاوى من أسيوط بعد ٢٠ دقيقة فقط !

قامت مباحث امن الدولة باحتجاز الشيخ احمد المحلاوي لمدة عشرين دقيقة في محطة سكك حديد اسيوط ثم ترحيله الى القاهرة .

كان الشيخ المحلاوي قد دعي لحضور ندوة دينية في مسجد الجمعية الشرعية الاثنين الماضي باسيوط ووصل في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء .. وما ان وضع قدميه على محطة سكك حديد اسيوط حتى اقتاده ضباط ومخبرو مباحث امن الدولة الى حجرة بمحطة اسيوط وحجزوا له تذكرة على القطار المغادر لاسيوط الساعة السادسة الا عشر مساء أي بعد ٢٠ دقيقة فقط !!

التعدى على أملاك هيئة الآثار بالمنيا

بلغت التعديات على املاك هيئة الاثار بدائرة محافظة المنيا حوالى ٥٧٢٦ مترا أي حوالى ١٧ فدانا أراض زراعية بمراكز ملوى وبنى مزار اثبت ذلك تفتيش اثار المنيا في تقرير الى هيئة الاثار .

سور حديدى حول سيارة رئيس جامعة المنوفية

امر د . عثمان الخولي رئيس جامعة المنوفية ببناء سور حديدي ليكون جراجا لسيارته وبالفعل قام العمال ببناء هذا السور .

حدث هذا بعد ان اكتشف رئيس الجامعة ان عجلات سيارته قد فرغت من الهواء اكثر من مرة واقنعه بعض المساعدين بأن هذا العمل مقصود وأن الجماعات الاسلامية وراء هذا الموضوع ومعروف ان جامعة المنوفية هذه الايام تموج بالمشادات بين الطلبة وبعض الدكاترة ورئيس الجامعة .

حظر جمع تبرعات بناء المساجد بالأماكن العامة .. !!

قررت لجنة الشئون الدينية برئاسة محمد ابو عيطة .. تنظيم جمع التبرعات المالية لبناء المساجد وحظر قيام الافراد بالتواجد في الاماكن العامة والشوارع والطرقات داخل نطاق محافظة القاهرة .

وناقشت اللجنة مشكلة نقص الائمة والوعاظ والعاملين بالمساجد ونقص الامكانيات المادية التى تعرقل من قيام « المسجد » بدوره .

دعوى قضائية ضد رئيس جامعة المنوفية

كتب - اسامة الكرم .

اقام احد طلاب جامعة المنوفية دعوى قضائية ضد رئيس جامعة المنوفية الدكتور عثمان الخولي لتعرضه للفصل التعسفي بعد أن اتهمه الحرس الجامعي بتوزيع منشورات تدعو إلى الصلاة وتحريم تركها وتعذيب تاركها في القبر " .

جدير بالذكر أنه لم يتم وجود هذه المنشورات في حوزة الطالب اثناء القبض عليه ورغم ذلك تم فصل الطالب !

منع طالبة منقبة من دخول كليتها

منعت احدى الطالبات المنقبات بكليات جامعة حلوان من دخول الكلية صباح الثلاثاء الماضي .. وكاد يحدث صدام بين الطلاب والحرس الجامعي .

الطالبة الممنوعة من الدخول راسبة بالسنة الاولى وتقدمت لتحويل أوراقها الى احدى كليات جامعة القاهرة .

مكتبة الجامعة الامريكية تحاول تصفية قرائها المصريين !

كتب اسامة الكرم :

رفعت الجامعة الامريكية اشتراك الاطلاع في المكتبة بنسبة ٦٠٠٪ كمحاولة لتصفية القراء المصريين واستبدالهم بالاجانب الامريكيين والاوربيين .

كان مدير المكتبة وهو مصرى الجنسية قد اعترض على هذه الزيادة الكبيرة في رسوم الاطلاع الا ان محاولته باءت بالفشل .

جدير بالذكر انه منذ تطبيق القرار في الشهر الماضي انخفض نسبة المصريين بنسبة ٨٠٪ عن نفس الوقت في السنة الماضية

أصغر خطيب مسجد في العالم من لبنان عمره أربع سنوات ويلقى خطبة الجمعة





فوجيء المصلون في احد المساجد الكبرى في بيروت بطفل عمره ٤ سنوات يعتلي المنبر ويلقى خطبة الجمعة .. ؟

الطفل محمد جلال حطب كان يرتدى عباءة بيضاء . مقصبة ويعتم عمامة المشايخ .. وقد تمرن على القاء الخطب الدينية منذ فترة بسيطة اندهش المصلون لان الطفل اذهلهم لانه لم يقرأ خطبته من ورقة .. بل القاها شفاهة وباتقان كبير دونما تنغيم في اللفظ او لكنة في اللسان او اغلاط او عثرات في الكلام ..

جهينة يقول

حمادة ابن الأكابر !

● حمادة ابن عم الوزير والقطب السياسي بالحزب الوطني الديمقراطي .. ضبطه مفتش تموين جرىء جدا بمحافظة الفيوم اثناء الاستعداد لبيع اطنان من السكر في السوق السوداء ..

اكتشف « جهينة » ان حمادة يمتلك اوراقا رسمية مصدقا عليها من كبار موظفي وزارة التجارة الا ان مفتش التموين « الجرىء » جدا .. قال ماعندى أوامر بذلك ولو كنت ابن الوالى سوف اصادر السكر الفرنسلوى .. زعل « حمادة » وكشر واقسم براس عمه « البيه » ...... !!

أين التصريح ياسيادة اللواء ؟!

● لواء سابق باسوان حصل بنفوذه القوى على تصريح لبناء كازينو سياحي على النيل والغريب ان اللواء السابق كان يفاجىء الناس كل يوم بارتفاع جديد حيث كان البناء يتم ليلا حتى أصبح اعلى المبانى على النيل .. ثم ضم عوامة كبيرة فوق النيل للكازينو وقام بانشاء مطعم وملهى ونادى فيديو وتلال ليلى وانشطة اخرى مريبة .

ثم اقام في الكازينو ايضا صالة كبيرة لعرض الملابس وبيعها طبقا للأسعار سياحية وكله ماشى .

وهبطت الفراخ من السماء على أساتذة الجامعة

فجاة وجد اساتذة جامعة القاهرة اكياس الفراخ المجمدة ، كبيرة الحجم تتدفق على الجمعية الاستهلاكية بنادى هيئة التدريس في تمام الساعة الثالثة مساء الخميس الماضى .. وهرع موظفو الجمعية الى الاساتذة الذين كانوا يحضرون مؤتمر النوادى المنعقد في نفس المبنى .

وفطن الاساتذة الى هذه المحاولة الخبيثة من مثل بعض الجهات التي حاولت جذب نظر الاساتذة الى الفراخ بدلا من مناقشة اوضاع الاساتذة .. ورفض الاساتذة هذه الاغراءات !!

عرف سر اللعبة !!

● عضو مجلس الشورى عين حديثا اعترف لجهينة بانه سبق أن دفع مبلغا لاحد القيادات السياسية حتى يختار في مجلس الشعب لكن يبدو ان المبلغ كان قليلا فلم يوفق في الوقت الذى اختير غيره لانه دفع اكثر - اما هذه المرة فقد عرف سر اللعبة !!

نفوذ الراقصات !!

● علم « جهينة » ان من بين الطلاب الذين قبلوا بكلية الشرطة هذا العام من كانت واستطهم راقصات شارع الهرم الأمر الذى اثار سخط بعض المسئولين الذين توسطوا لبعض الطلاب ولكنهم لم يقبلوا .

زيادة مصروفات المعهد العالى للخدمة الاجتماعية

تم رفع قيمة مصروفات المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية من ٥٤ جنيها الى ٦٩ جنيها بداية من هذا العام . ومن الجدير بالذكر ان قرارا كان قد اتخذ برفع قيمة المصروفات به في العام قبل الماضي الا ان طلبة المعهد تظاهروا بداخله وقرروا الاعتصام مما ادى للتراجع عن القرار .. ومن غير المنتظر حدوث شيء مماثل هذا العام نتيجة لليد الحديدية التي تقبض بها اجهزة الشرطة ممثلة في صورة الحرس الجامعي هذا العام على الجامعة بالاسكندرية .

التيتانوس بمستشفى الشرطة !

أغلق الاسبوع الماضي الدور الثالث بمستشفى الشرطة بالعجوزة . بسبب تلوث حجرة العمليات بالتيتانوس ووفاة احد المرضى اثناء اجراء العملية من جراء التلوث .

تم نقل جميع المرضى من الدور الثالث واجراء محاولات لتعقيم الدور من اثار التيتانوس . تمت هذه الاجراءات في جو من السرية التامة في محاولة لعدم انتشار خبر التلوث ؟

كل أسبوع

بقلم : صافي ناز كاظم

العطلة السبت : لماذا ؟

● في طفولتي في الاربعينات كنا نسكن في منطقة بحي العباسية متاخمة لحي الظاهر والسكاكيني التي كان يغلب فيها سكنى اليهود . حتى أننا كنا نسكن في عمارة كل سكانها من اليهود ونحن فقط وصاحب العقار والبواب أهل الاسلام . وكانت معظم محلات البقالة والبن والصيدليات حتى « الطعمجي » يهود في يهود . وكانت أمي تلقننا أن النبي أوصى بسابع جار ولو كان من غير ديننا . وأنهم طالما لم يبدءوا بالعدوان فهم في مسئوليتنا ولهم الاحسان في ذمتنا أمام الله .

ورغم أن علاقتنا بجيراننا كانت جيدة جدا . الا أنه كان من العسير أن تنشأ بيننا وبينهم علاقة حميمة كتلك التى تنشأ عادة بين الجيران . وسبب ذلك أنه كان لهؤلاء اليهود أساليب في الحياة تنفر منها أمي بالاضافة الى ممارسات هي في ديننا من المحرمات : مثل شربهم للخمر . واختلاطهم الاباحى بين الرجال والنساء والشابات والشباب .

تلزع الممارسات للاسف التي صارت فيما بعد ممارسات ينتهجها الكثير من المتسمين بلسم الاسلام - لكن كانت هناك نقطة في صالح جيراننا اليهود هي : احترامهم الكبير لنا وتقديرهم لكوننا عائلة مسلمة تحترم محرماتها ومحللاتها . وكانوا يجلون أمي اجلالا كبيرا بزيها الإسلامي الكامل . وكانت جارتنا بالجنب « جوليا أم إيلي » ، تثق في حكمة أمي وتاتي اليها تسالها النصائح والماعون وتبدو ساعتها طيبة جدا . لكن ما أن نحتاج نحن الى شيء نطلبه حتى تتحول السيدة الطيبة الى متجبرة متغطرسة بخيلة تضن حتى ولو بجرعة الماء من الصنبور . ولذلك كانت أمي تنتهج معها ومع الباقين سياسة العطاء وعدم الأخذ مهما كان : ولعل هذا أرضاهم عنا وجعلنا دائما في أعينهم موضع الاحترام . وكانت المشكلة لو اضطررنا الى شراء شيء من البقالة اليهودية القريبة ، بدلا عن البقالات المسلمة الشهيرة بميدان « فاروق » مثل: بقالة الأهواني أو العجيل أو السحار . كان البائع اليهودي - وكأنه يتمنى ألا نشترى منه - يطفف في الوزن ويغالي في الثمن ويبيع بخمسة قروش ما قيمته قرش في أى مكان . ولذلك كنا لا نشترى منه غالبا باستثناء « الطعمجي » الذى كانت له صنعة خاصة في الطعمية اللذيذة تكدس حوله الزحام ليلة الأحد - بعد أن قضي ليلة السبت ونهاره من دون عمل لأن مس النقود والتعامل بها حرام عند اليهود بداية من مغرب الجمعة حتي مغرب السبت ! - كانت الطعمية لذيذة لكنها كانت صغيرة الحجم جدا وغالية الثمن وكانت أمي تقول : « صحيح طعمية يهودي » !

والصراحة وحفظ العهد وكلمة الشرف . ولا يرى اليهودى هذه الوسائل لا أخلاقية ، بل هى من صميم أخلاقياتهم المحترمة اذ هي في مفهومهم . ومن منظور « الأنا اليهودية » : سياسة ، وحنكة ، وشطارة . كانت كلماتهم المعسولة على اللسان هى : « يا حبيبتي . يا روحي . يا عقلي : وحياتك ممكن كذا وكذا وكذا ؟ » - وكان من بين الكذا كذا : استخدامنا من مغرب الجمعة لمغرب السبت . لاشعال النور أو لمس النقود نيابة عنهم أو لاشعال موقد الجاز واستخدام الكبريت . الى آخر كل الممنوعات المحرمة عليهم في تلك الفترة . وظل يوم السبت مرتبطا عندى باليهود .

● لم يخطر بذهني ، وقد درجنا على أن الجمعة للمسلمين والسبت لليهود والاحد للمسيحيين . أن ياتي يوم في عقر دار المسلمين - مصرنا المحروسة - ويصبح السبت هو يوم عطلة رسمية في المصالح والمدارس !

بدأت العطلة للبنوك بحجة ارتباطها بعطلة نهاية الاسبوع في بنوك جميع أنحاء العالم التي تسيطر عليها الرأسمالية اليهودية والمسيحية . ولاننا في ذيل المجتمع الدولي . فكان لابد أن نخضع للسبت والأحد ولا يخضع أحد ليوم الجمعة . وجادل الخانعون جدل القيء عن « الامر الواقع » و « البرجماتية » و « القضية مش دى ! » .... الخ - وصارت بنوك مصر كلها : « عطلة يوم السبت » ولم يبق الا أن يحرم علينا مس النقود واشعال الكبريت يوم سبتنا ذلك .

المفلجات - ولو انه لم تعد هناك مفلجات - أن « عطلة يوم السبت » هذه امتدت حتي صارت عطلة مدارس أولادنا وكثير من المصالح - الحمد لله للآن لا أقصد المدارس الحكومية - ولكن المدارس الخاصة التي هي بالفعل تحت السيطرة الحكومية . كانت - في قديم الزمان - الاجازة يوم الجمعة لأن البلد اسلامي والأحد لأن أصحاب المدارس من الاجانب المسيحيين . وهذا معقول . لكن أن يقفز السبت ليحل محل الأحد على أساس أن السلطة الاجنبية قد زالت فهو أمر غير مقبول وغير مفهوم : إما أن يترك يوم الأحد بترك التقليد القديم على قدمه . وإما أن يستبدل بالخميس : فتصير الاجازة لابناء المسلمين الخميس والجمعة . وإما أن يلغى الاحد كلية ويصير الجمعة هو الوحيد عطلة الأسبوع . أما هذا « السبت » ، فما هو محله من الاعراب في حياتنا ؟ أعرف أن بعض المدارس الخاصة التي تحتوى على كنائس داخل المدرسة قد رفضت يوم السبت وأصرت على بقاء يوم الأحد عطلة حتي تتم الصلاة . وهذا موقف أحترمه وأقدره للقائمين على هذه المدارس . لأنهم ساندوا مبدأهم بعناد . فاين ذهب العناد لدينا ؟ « عطلة يوم السبت » : لماذا ؟ لماذا ؟ لماذا ؟

● الشهرة عن اليهود هي البخل والانانية والبحث عن المصلحة المادية أينما تكون . وفي طفولتي بالممارسة لمست أن هذه الشهرة لم تخرج الا من حقائق تبدت لكل أهل الأرض في تعاملهم التاريخي . عبر الحياة اليومية . مع الأقليات اليهودية التي تعيش في كل وطن وترفض الاندماج فيه لتظل دائما دولة داخل كل دولة . ومن صفات البخل : الأخذ دون العطاء ، ومن صفات الانانية : الانطلاق من رؤية محورها « الأنا » فقط ولا أحد جوارى . ومن وسائل المصلحة المادية : القدرة على التلون والخداع وطول النفس وعدم الصدام وتجنب المواجهة والابتعاد كلية عن مشتقات كلمات الصدق

× × ×

● انتشرت نفايات الثقافية كامب ديفيد على مدى كل تلك السنوات منذ تم توقيعها في ٢٦ مارس ١٩٧٩ :

تلوث الهواء تماما وصارت معارضة المعاهدة ومعارضة التطبيع ومعارضة التواجد الصهيوني في مصر برمز العلم المرفوع فوق سفارة المغتصبين لفلسطين . صارت هذه المعارضات أغنيات باهتة فالسم قد تغلغل في البدن ولم تعد تجدى هذه الأغنيات شيئا في عقل المسافرين نياما : الخانعين . المنغمسين بعيونهم وآذانهم في أوعية الطعام والشراب واحتياجات البدن الحيوانية .

● نغمة اسرائيل - المغتصبة لارضنا - اليوم معسولة لانها لاتزال تطلب وتطلب وتطلب . وتاخذ وتاخذ وتاخذ . لكن انتظروا يوم نطلب نحن : سوف ترون الوجه الذى لم ننسه من عصابات الارهاب ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ! وجه جارتنا « جوليا أم إيلي » . البخيلة الأنانية صاحبة المصلحة المادية دائما .

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم

المعارضة فى مجلس الشعب تقرر سحب الثقة من وزير الداخلية

ماذا يقول سعد الدين الشاذلى من حرب أكتوبر ؟

(ص ٤)

إخفاء تقرير لتقصى الحقائق بأسوان للاستيلاء على أموال الدولة

(ص ٥)

ما المطلوب من د . عاطف صدقى رئيس الوزارة الجديدة

(ص ٧)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

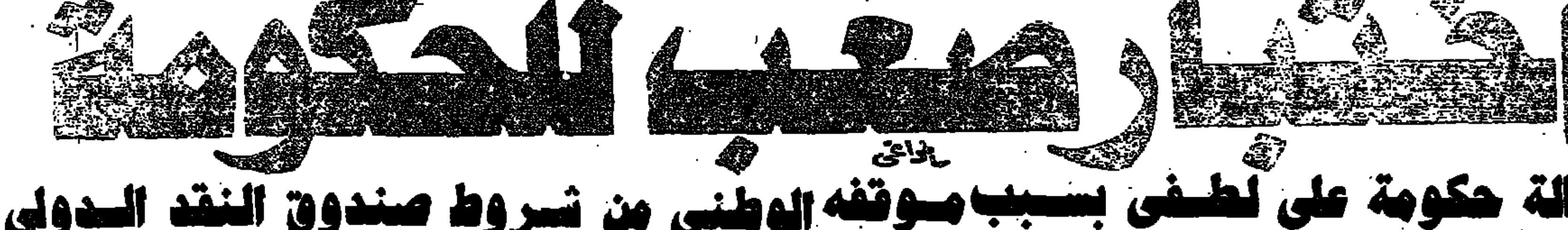
رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد

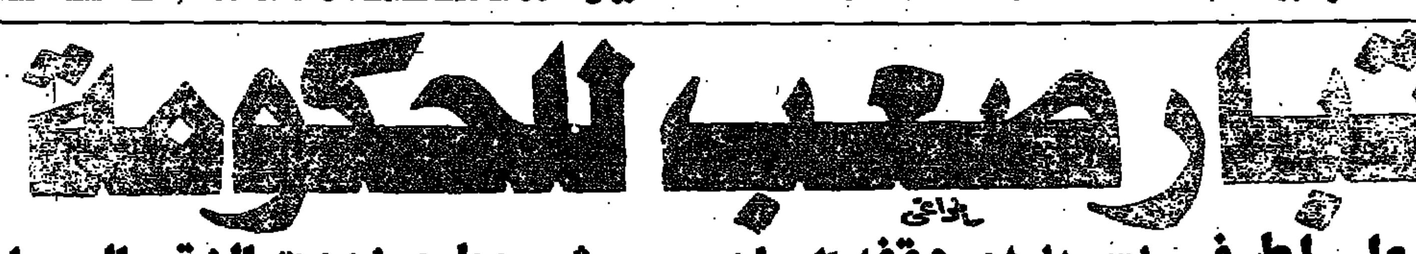
الأحرار

إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

رئيس التحرير : محمد عامر

الاثنين ١٥ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ ـ ١٧ نوفمبر ١٩٨٦م ● ـ السنة العاشرة ـ العدد ٤٦٨ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش AL AHRAR , 468 17 NOVEMBER 1986





اختبار صعب للحكومة

إقالة حكومة على لطفى بسبب موقفه الوطنى من شروط صندوق النقد الدولى

علم المحرر السياسى ان حكومة الدكتور عاطف صدقى التى تم تشكيلها فى ظروف سياسية مفاجئة تواجه الان اختبارا صعبا وخطيرا وذلك بعد ان تم اقالة حكومة على لطفى التى اعترضت على الشروط الصعبة والمجحفة التى اصر عليها الدكتور عبدالشكور شعلان مسئول صندوق النقد فى الشرق الاوسط . وكانت احد الاسباب القوية وراء إقالة هذه الحكومة .

وعلم المحرر ان من بين هذه الشروط زيادة سعر الفائدة الى ٢٠٪ ورفع سعر الصرف للدولار بحيث يصل الى جنيهين مصريين .

وقد رفض الدكتور على لطفى هذه الشروط لانها سوف تؤدى الى ارتفاع لهيب الاسعار الامر الذى يهدد السلام الاجتماعى ..

وعلم المحرر ان نجاح مهمة الدكتور عاطف صدقى يرتبط بالدرجة الاولى بالحصول على دعم خاص من القيادة السياسية ومنحه صلاحيات للحركة الفورية لاصدار القرارات المصيرية دون عرقلة بين قوى الضغط داخل الوزارة التى يتزعمها يوسف والى وكمال الجنزورى .

وعلم المحرر ان الدكتور كمال الجنزورى رفض مطلب رئيس الوزراء بإضافة اختصاص « التعاون الدولى » الى وزير الاقتصاد .

كما رفض الدكتور يوسف والى تغيير وزيرى شئون مجلسى الشعب والشورى وتعيين وزيرين جديدين محلهما .

وقد اشترك فى تشكيل الوزارة الدكتور رفعت المحجوب الذى استطاع ان يضيف الى قائمة الوزراء وزراء الهجرة والتربية والتعليم العالى والاوقاف .

وعلم المحرر ان الغاء لجنة السياسات يعنى بالدرجة الاولى منح يوسف والى والجنزورى دور الهيمنة على الوزارات ..

الرئيس حسنى مبارك — د . على لطفى

وقد جاء هذا القرار بعد ان اثبتت التجربة مع على لطفى تحجيم دور الزعيمين الكبيرين داخل مجلس الوزراء .

وعلم المحرر ان الدكتور يوسف والى قد نجح فى الاطاحة بخصمه الكبير الدكتور حلمى الحديدى الذى تصدى له فى مجلس الوزراء وفى الحزب وهو الوزير الوحيد الذى اعترض على تقرير الانجازات فى مجال الزراعة الذى قدمه يوسف والى .

ويتوقع المراقبون ان عاطف صدقى سوف يواجه بمصاعب خطيرة اذا ماقرر ان يتخذ قرارات دون العرض على يوسف والى والجنزورى .

الداخلية ترفض احتفال الأحرار بالمولد النبوى الشريف

تقدم حزب الاحرار بطلب للداخلية لاقامة سرادق فى ميدان حسن الانور بمصر القديمة يوم الخميس الماضى احتفالا بالمولد النبوى الشريف .

وقد ورد خطاب الى الحزب من الداخلية يرفض اقامة السرادق فى هذا الميدان لازدحامه بالسكان والمرور موقعا عليه من مدير امن القاهرة اللواء محمد عبدالحميد منصور ..

منصب جديد للدكتور صبحى عبدالحكيم

أخيرا تقرر تعيين الدكتور صبحى عبدالحكيم الرئيس السابق لمجلس الشورى فى منصب الجمعية الجغرافية للأمم المتحدة ..

وسوف ترشحه مصر خلفا للدكتور سليمان حزين ..

رأى المعارضة

عاطف صدقى والمطلوب

استاذ دكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء الجديد ورئيس الجهاز المركزى للمحاسبات واستاذ الاقتصاد بكلية الحقوق سابقا . عين عضوا فى مجلس الشورى منذ ست سنوات وكان رئيسا للجنة الاقتصادية التى كنت عضوا بها ولذا فإننى عاصرته خلال عمل برلمانى استمر ست سنوات ، وقبل ذلك عرفته حينما عين المرحوم الدكتور حافظ غانم استاذ الحقوق أمينا أول للجنة المركزية فى أوائل السبعينات تمهيدا لاعلان سياسة الانفتاح الاقتصادى وكنت عضوا فى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى فى ذلك الوقت حيث اختير الدكتور عاطف صدقى رئيسا للجنة الاقتصادية المنبثقة من الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى وكان وجها جديدا من الوجوه الجامعية التى اختيرت لدفع العمل السياسى فى الاتحاد الاشتراكى العربى من د . حافظ غانم استاذ الحقوق السابق رحمه الله . وكانت هذه أول معرفتى به ولكنها توطدت حينما عين فى مجلس الشورى وتولى رئاسة اللجنة الاقتصادية به .

ولاشك ان شخصية الدكتور عاطف صدقى اثارت انتباهى الذى تحول الى احترام متبادل برغم اختلافنا فى الرأى بالنسبة لبعض السياسات الاقتصادية بين حين واخر ، ولكن الحقيقة التى يجب ان تقال هى ان الدكتور عاطف صدقى رجل واسع الصدر هادىء الاعصاب لا يضيق بالمعارضة ولا بالرأى المعارض ولكنه يستمع اليه فى صبر وأناة ولايتردد فى ان يؤيد الرأى المعارض اذا ما اقتنع بسلامته . وهو ولاشك رجل واسع الافق فى المجال الاقتصادى والقانونى عميق النظر يميل الى التحليل العلمى واستقراء الاحصائيات ولاشك ان التقارير التى رفعتها لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى على مدى السنوات الست السابقة كانت موضع اعجاب وتقدير من الجميع فى مصر وفى الخارج لما احتوته هذه التقارير من نقد موضوعى للسياسات الحكومية مع اقتراح البدائل التى تعالج المشاكل الاقتصادية المزمنة فى مصر وعلى رأسها عجز الموازنة العامة وعجز ميزان المدفوعات والبدائل المتاحة للواردات مما يخفف من أعباء الاستيراد التى وصلت الى ٩ مليارات دولار فى موازنة ٨٥ ـ ١٩٨٦ . ولو ان الحكومات المتعاقبة فى السنوات الست الماضية أولت تقارير لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى عنايتها ابتداء من نهاية عهد السادات وطوال فترة رئاسة الرئيس مبارك لاصبح لمصر سياسة اقتصادية واضحة المعالم تحقق أهداف الانفتاح وتزيد الانتاج والدخل القوميين وتقلص العجز تدريجيا فى ميزان المدفوعات وبالتالى تحد من انخفاض القوة الشرائية للنقود وارتفاع الاسعار الذى نلحظه جميعا وهو ما يعبر عنه بالتضخم ! ! ولكن للاسف الشديد بسبب ظروف تشكيل الوزارات المتعاقبة فى السنوات الست الماضية وعدم شعور الوزراء بتضامن المسئولين وعدم انسجامهم الفكرى وبسبب الخلافات التى نشبت بينهم حول أساليب التنفيذ أدى كل ذلك الى ان هذه التقارير القيمة . والتى رفعت الى الحكومات المتعاقبة فى كل النواحى الاقتصادية والمالية والنقدية والتجارية والخدمية لم تؤخذ هذه التقارير بالعناية الكافية من الحكومات ولم توضع موضع التطبيق الا فى النذر اليسير ولذلك بدت السياسات المالية والاقتصادية متخبطة بل ومتناقضة تبعا لرأى السادة الوزراء الذين تعاقبوا على المالية والاقتصاد .

اما وقد أتيحت الفرصة للدكتور عاطف صدقى ليكون رئيسا للوزراء فإننا نتوقع منه ان يضع التقارير التى أعدها بنفسه وعاونه فيها الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد الحالى ونائب رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات سابقا ، موضع التطبيق بحيث تظهر السياسة المالية والاقتصادية الجديدة ظهورا واضحا يؤدى الى تحسن الاحوال الاقتصادية مما ينعكس انعكاسا مباشرا على زيادة الانتاج زيادة متوازنة مع تحقيق عدالة التوزيع . ولا نريد ان نفيض فى هذا المجال انتظارا لبيان الحكومة عن برنامجها الذى يوضح سياسة الحكومة فى كلمة

« البقية ص ٩ »

مصطفى مراد يطالب الرئيس مبارك بتحويل مجلس الشورى الى مجلس تشريعى

وافق الرئيس حسنى مبارك على اقتراح مصطفى كامل مراد بمنح مجلس الشورى اختصاصات تشريعية . بحيث يكون مجلسا تشريعيا وكان مصطفى مراد قد التقى بالرئيس مبارك عقب القاء بيانه امام مجلسى الشعب والشورى فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة

ثم تقدم رئيس حزب الاحرار بطلب رسمى للدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى بأن يطلب من الحكومة احالة كافة القوانين الى مجلس الشورى لابداء الرأى فيها .

زيادة اسعار الادوية بنسبة ٢٥ الى ٣٠٪

قامت وزارة الصحة بتوزيع نشرة الى الصيدليات تتضمن رفع سعر اكثر من ٤٠٠ صنف من الادوية بنسبة ٢٥ و٣٠٪ .

من بين الادوية التى ارتفع سعرها دواء السكر « داونيل » ارتفع سعره من ٩٠ الى ١٢٠ قرشا ، ودواء القلب « الكورامين » من ٤٠ الى ٥٥ قرشا ودواء الروماتيزم « فولتارين » من خمسة الى ستة جنيهات .

التسعيرة الجديدة طبقت من مساء الثلاثاء ١١/١١ وهى تحمل رقم (٩٥٦) وكانت آخر قرارات وزارة الدكتور على لطفى ..

إهمال جسيم داخل جامعة أسيوط

كشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات أن هناك تعطيلا وعدم تشغيل أجهزة الغسيل الكلوى بقسم الكلى الصناعية بمستشفى جامعة أسيوط .. وقد بلغت هذه الأجهزة ٨ أجهزة قيمتها مليون جنيه .. وقد ترتب على ذلك وجود قوائم انتظار لحالات الفشل الكلوى .

سحب الثقة من وزير الداخلية فى مجلس الشعب

علم المحرر السياسى « للأحرار » أن الجلسات الاولى التى سيعقدها مجلس الشعب عقب جلساته الاجرائية التى سيقوم فيها بانتخاب الدكتور رفعت المحجوب رئيسا للمجلس سوف تشهد مجموعة من الاستجوابات والأسئلة وطلبات الاحاطة قدمتها أحزاب المعارضة حول أخطر الاحداث التى وقعت خلال العطلة

وعلم المحرر السياسى أن المعارضة وقعت على طلب بسحب الثقة من زكى بدر وزير الداخلية وذلك بعد ارتكابه جريمة السب والقذف فى حق قيادات المعارضة .

وصرح المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة بانه تقدم ببلاغ ضد وزير الداخلية تم التحقيق فيه مع زكى بدر حول الوقائع التى أدلى بها لبعض الصحف الحكومية حيث أعلن أن لديه ملفات لم تفتح بشأن وقائع ارتكبتها المعارضة وقياداتها تشكل اتهامات لهم وعلم المحرر السياسى أن طلب سحب الثقة من وزير الداخلية قد تضمن ان زكى بدر هو المسئول الاول عن التعذيب للمتهمين فى قضية الجهاد وتستره على الضباط المتهمين وأن له ملفا فى مباحث أمن الدولة وهذا الملف قد اختفى الآن بعد تعيينه وزيرا للداخلية ..

وعلم المحرر أن المجلس سيناقش قضية القرارات الاقتصادية الأخيرة التى أدت الى ارتفاع مخيف فى الاسعار وارتفاع نسبة التضخم بشكل اصبح ينذر بالمخاطر .

ويتوقع المراقبون أن هذه الدورة سوف تتسم بالعنف فى المواجهة بين المعارضة والاغلبية خاصة أن حجم ساحة الخلاف قد اتسعت فى الفترة الاخيرة بسبب انتخابات الشورى وواقعة قضية حزب الوفد وتؤكد كل المؤشرات أن هناك استعدادا غير عادى داخل كواليس أحزاب المعارضة وحزب الاغلبية للتصدى لكل ما يثار من كل منها ..

زكى بدر

تعذيب عبدالمحسن حمودة للتنازل عن قضاياه

كتبت ـ هالة الاسمر :

يواصل الدكتور عبدالمحسن حمودة ـ للاسبوع الثانى على التوالى ـ اضرابه عن الطعام ـ احتجاجا على التعذيب الذى يقع عليه فى سجن المزرعة .

أرسل الدكتور عبدالمحسن حمودة الى جريدة « الاحرار » رسالة بخط يده فى صورة بلاغ الى النائب العام جاء فيها ان اجهزة الأمن بواسطة مأمور سجن المزرعة لم تكتف له بتلفيق قضية توزيع منشورات وهتافات تدعو للسخرية من السلطات وازدراء النظام . فاعتدت عليه جسديا بقسم حدائق القبة ، وعطلت عرضه على الطبيب مخالفة لقرار النيابة .

كل عام وأنتم بخير

الاحرار حزبا وجريدة يتقدمون بالتهنئة القلبية الى العالم الاسلامى بمناسبة مولد الرسول عليه الصلاة والسلام .

رئيس الوزراء يقوم بالصلح بين المحجوب ومصطفى السعيد

عقب تولى الدكتور عاطف صدقى رئاسة الوزارة قام على الفور بإجراء عملية صلح بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى السعيد .

وكان كل منهما قد تقدم ببلاغ الى النائب العام ضد الآخر .

فرح فى جامعة عين شمس وحزن فى الحكم المحلى

عقب قبول الدكتور احمد سلامة منصب وزير الحكم المحلى عبرت قيادات جامعة عين شمس عن فرحها وسعادتها من خلال كبار المسئولين فيها ، لكن المفاجات ان كبار المسئولين بوزارة الحكم المحلى قد اصيبوا بوجوم وحزن عبر عنه كبار المسئولين بالوزارة .

الجدير بالذكر ان احمد سلامة كان مرشحا لمنصب وزير التعليم الا ان الدكتور فتحى سرور اصر على هذه الوزارة .. وعندما عرض الامر على الدكتور احمد سلامة قال لامانع .. المهم منصب الوزير فى اى مكان .

يوسف والى يتراجع عن وعوده فى انتخابات الشورى

توجه عدد من أعضاء مجلسى الشعب والشورى الى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى لتنفيذ القرارات والوعود التى وعد بها الفلاحين فى الحملة الانتخابية الأخيرة لمجلس الشورى .. فرد يوسف والى قائلا هذه كانت مجرد دراسات لم نبت فيها حتى الآن ..

وكان يوسف والى قد وعد الفلاحين بانه سوف يقوم بتخفيض [illegible]

استيراد قمح فرنسى مخالف للمواصفات

[illegible]

سيطرة القطاع الخاص على سوق الفيلم المصرى

تناقش لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب فى جلساتها التى تبدأ فى منتصف الشهر الحالى تقريرا حول قطاع السينما فى مصر ..

قال التقرير إن سوق الفيلم المصرى تقلصت من ١٣ سوقا عام ٨٢ الى ٩ اسواق فقط فى العام الماضى ..

وتركزت صادرات الافلام السينمائية المصرية فى المنطقة العربية ، وحصلت الكويت على أكبر عدد من الافلام المصدرة حيث بلغت ١٠٦ افلام بينما حصلت فرنسا على ١٠٢ فيلم ..

وكشف التقرير عن سيطرة القطاع الخاص على سوق الفيلم المصرى حيث بلغ عدد الافلام المصدرة عن طريقه ٩١٦ فيلما بينما قامت الشركة الوطنية للتوزيع بتوزيع ٤٠ فيلما خلال عامين ..

محافظ المنيا يبلغ مجلس الشعب بحظر بيع الخمور فى المحافظة

أبلغ المجلس المحلى لمحافظة المنيا مجلس الشعب انه تقرر حظر بيع الخمور داخل محافظة المنيا ، والغاء تراخيص محلات بيع الخمور ..

وأبلغ المجلس المحلى مجلس الشعب بأنه صدرت قرارات بتشديد الرقابة وأحكامها على محلات البقالة والمستودعات لمنع بيع الخمور داخل المحافظة ..

ان هذه اول رسالة من نوعها ترسل لمجلس الشعب حول هذا الموضوع .

« والأحرار » هل يكون ذلك القرار بداية لتطبيق هذا القانون فى سائر مدن مصر ؟

التحقيق مع أمريكى قام بدفن متفجرات فى الرمال

تحقق نيابة رأس غارب مع مدير شركة امريكية تعمل بالتنقيب عن البترول بالبحر الأحمر بعد ضبط ١/٢ طن متفجرات صالحة للاستخدام قام العاملون بالشركة بدفنها فى الرمال مخالفين بذلك القانون .

الرئيس الامريكى ريجان يواجه « ووترجيت » جديدة

تزايدت حملة الانتقادات الداخلية والدولية التى يتعرض لها الرئيس الامريكى رونالد ريجان منذ اكثر من اسبوع اثر تكشف الحقائق المتعلقة بالاتصالات السرية بين ريجان والحكومة الايرانية .

واعترف ريجان نفسه بتزويد ايران بالاسلحة وقطع الغيار مقابل مساهمتها فى الافراج عن الرهائن المحتجزين فى لبنان وعدم تهديد دول الخليج الموالية للولايات المتحدة . وقد اكد المراقبون أن الرئيس ريجان يواجه موقفا فى منتهى الحرج ويهدد بدخوله فى ازمة قد تنتهى باستقالته . وقال المراقبون ان الاتصالات السرية بين واشنطن وطهران قد تكون هى فضيحة « ووترجيت » التى تجبر ريجان على الاستقالة من منصبه خاصة بعد ان تعامل ريجان وعقد صفقات من خلف المؤسسات الدستورية فى الولايات المتحدة وفى مقدمتها الكونجرس ووزارة الخارجية والبنتاجون ولم يقدم ريجان اية معلومات عن هذه الاتصالات للمؤسسات الدستورية الامريكية التى كانت ترى استمرارا لسياسة ريجان المتعلقة بعدم التعامل مع بعض الدول التى يتهمها ريجان بمساندة الارهاب وفى مقدمتها ايران .

وقد اعرب الكونجرس الامريكى الذى يسيطر عليه الحزب الديمقراطى المعارض لريجان عن استيائه البالغ لسياسة ريجان وخداعه للمؤسسات الدستورية الامريكية واكدوا انهم سيجرون تحقيقات جادة فى شأن هذه الاتصالات قد تنتهى بادانة ريجان وحكومته وربما المطالبة باستقالته

واثار اعتراف ريجان باجراء اتصالات سرية مع ايران ردود فعل غاضبة واسعة النطاق فى العالم العربى وفى دول المعسكر الغربى المؤيد للولايات المتحدة وايضا داخل الكتلة الاشتراكية وقد اعربت بعض الدول العربية عن استيائها وقلقها لتزويد واشنطن لايران بالسلاح مما قد يؤدى الى اشعال وتصعيد مدن حرب الخليج وعلى حد تعبيرهم فان واشنطن سكبت البنزين على نار حرب الخليج

كما ادانت جميع دول التحالف الغربى الاتصالات السرية بين واشنطن وطهران واعتبرت ذلك خداعا من ريجان لها حيث يحظر عليها التعامل مع الدول التى يصفها بالارهاب وعدم تزويد مناطق الصراعات بالاسلحة فى حين انه اباح لنفسه ذلك وأكد المراقبون ان استقالة ريجان تتوقف على مناقشات الكونجرس القادمة .

« تفاصيل اخرى ص ٩ »

ريجان

اجتماع الامانة العامة السابعة مساء الاربعاء

تعقد الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها الدورى يوم الاربعاء القادم فى السابعة مساء بمقر الحزب بعابدين برأس الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

تبديد المال العام فى هيئة البريد

يتم التحقيق داخل هيئة البريد حول تحديد المسئولية عن اهمال معدات تم استيرادها منذ ١٥ سنة دون استغلال الأمر الذى أدى الى تعطلها وتبديد المال العام ..

وشملت هذه المعدات الات وماكينات للطباعة والحاسب الآلى الذى تم شراؤه وكان مقررا تشغيله عام ١٩٨٣ . وقد قدرت لجنة التحقيق قيمة المعدات بـ ٥ ملايين جنيه .

مجلس الشعب يطلب من الحكومة التشريعات الخاصة بالعلاقة بين المالك والمستأجر

علمت الاحرار ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب قد أحال الى الحكومة عددا من القضايا الهامة التى يجب ان يتم الاعداد للرد عليها فى الدورة البرلمانية الجديدة .

فى مقدمة هذه القضايا دعم ميزانية السد العالى لاستيراد الالات والمعدات اللازمة لخطة الطوارىء بالسد . وقضية مراجعة التشريعات التى تحكم العلاقة بين المالك والمستأجر فى مجال الاسكان والاراضى الزراعية وقضية توزيع الخريجين والآثار الناجمة عن تراكم الخريجين وكيفية الاستفادة بهم فى مجالات انتاجية وعمرانية

كما تضمنت الرسالة قضية العدالة الضريبية ورؤية الحكومة حول مواجهة التهرب الضريبى وقضية تطوير التعليم بكافة مستوياته وسياسة استصلاح الاراضى واسباب تراجع معدلات الاستصلاح عما اعلنته الخطة ووافق عليه مجلس الشعب .

للمرة الثانية القضاة يؤكدون :

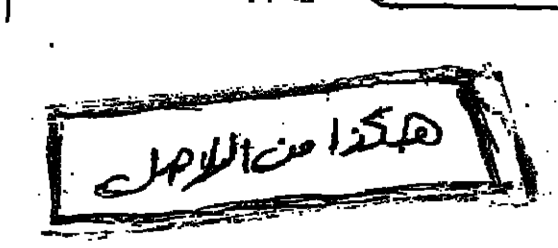
ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية والاشراف الكامل للقضاة على الانتخابات

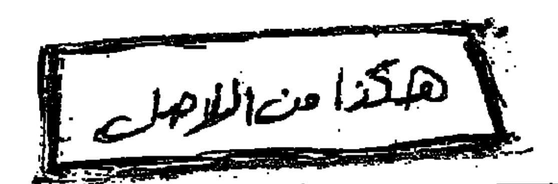
كتب ـ لطفى عبداللطيف :

عقدت الجمعية العمومية لنادى القضاة اجتماعا مساء الجمعة الماضى برئاسة المستشار يحيى الرفاعى رئيس النادى عقب اعلان نتيجة انتخابات التجديد النصفى لمجلس ادارة النادى .. اكد القضاة فى اجتماعهم ضرورة الاسراع فى تنفيذ توصيات مؤتمر العدالة الاول والتى كان على رأسها الاسراع فى تطبيق الشريعة الاسلامية والتأكيد على استقلال القضاء والغاء حالة الطوارىء والاحكام العرفية وتوحيد جهات التشريع .

واكد القضاة فى اجتماعهم ضرورة تغيير نظام الانتخابات بالقائمة النسبية والمطلقة واوصت الجمعية العمومية باعداد دراسة لمشروع قانون الانتخابات لتتم باشراف كامل من القضاة .

يحيى الرفاعى





بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

نريده آليا ..!

نناشد السيد وزير المواصلات تحديث الخدمة بسنترال شنشور منوفية الاتوماتيك الى نداء آلي الكتروني كما وعدتم سيادتكم من قبل وكما هو مدرج بالخطة ... وترفض بشدة التوسعات المقترحة بمعدات قديمة ومستهلكة وعمرها الافتراضي انتهى .

عن
أهالي شنشور منوفية.
عبدالحميد قايد

.. ونحن مستعدون للتبرع

تلاميذ وطلاب عزبة العقايدة والعزب التابعة لها والذين يقيمون على اطراف محافظة الشرقية يذهبون يوميا الى المدارس في محافظة الدقهلية ورغم بعد المسافة بين هذه العزب ومدارس محافظة الدقهلية فانه لا توجد وسيلة انتقال مطلقا في هذه المنطقة سوى معدية من الخشب تعبر بهم في بحر حادوس الذي يفصل بين المحافظتين مما يعرض حياتهم يوميا للخطر .. لذا فاننا نرجو نحن اولياء امور الطلبة من وزير التربية والتعليم الموافقة على بناء مدرسة ابتدائية بعزبة العقايدة لخدمة اهالي المنطقة ونحن مستعدون للتبرع بالارض التي ستقام عليها المدرسة وبالجهود الذاتية المطلوبة منا وذلك رحمة بابنائنا فهل يوافق سيادته ؟!

عنهم

حسن حمودة العقدة احمد محمد العقدة
السيد احمد مقبل حلمي احمد العميرى

العدل يا هيئة التليفونات

منذ عدة سنوات تم تركيب خط تليفون فرعي بمحل البقالة الذى امتلكه يتصل بكابينة موجودة بمحل تجارى بنفس القرية وهذا يعني عدم امكانية الاتصال تليفونيا سواء داخل القرية او خارجها دون الاتصال اولا بالكابينة خلال ساعات فتح المحل الموجود به الخط الاصلي .

د . وجدى عبدالحميد

وقد ظللت ادفع الاشتراك السنوى عدة سنوات رغم عدم الاستفادة بالخط لصعوبة الاتصال ولدرجة رفع العدة تماما . ثم حدث ان تأخرت عن السداد عدة اشهر بعد الموعد . فطالبني سنترال دمياط بمائة جنيه كغرامة ودفع الاشتراك . رغم انهم يعرفون ان العدة مرفوعة منذ فترة طويلة . فكيف تساوى الهيئة في تعاملاتها بين خط فرعي معطل وبين الخطوط العادية ؟!

خليل السيد الولى
الشعراء ـ دمياط

يامصلحة التليفونات

تعطل تليفوني رقم ٨٣٧٧١٥ ، تقدمت بالعديد من الشكاوى دون فائدة مما يعطل اعمالي ومصالحي فهل هذا كلام يامسئولي التليفونات ؟!

بيومي على حسن
٧ ش كرم
حدائق القبة

●○●

اقتراح

اقترح على وزارة الكهرباء عمل تمثال لكشاف النور في مدخل الوزارة .. ويكتب على قاعدة التمثال .. في الماضي كان بمصر كشاف للنور .

على جاد الله قناوى
حقوق القاهرة

●○●

مناشدة للأب الرحيم

الاستاذ الدكتور محمد شعلان الاستاذ ورئيس قسم الامراض النفسية والعصبية لعلاجي من حالتي المتدهورة.

نتيجة تعاطي جميع أنواع المخدرات وعلمت انه يعالج حالات مثل حالتي هذه ورأيتهم بعد علاجهم ودخولهم مستشفى الحسين الجامعي وهم في صحة جيدة .. فهل يتكرم ويوافق على علاجي انا ايضا ؟ !

مدمن تائب وصادق التوبة
منصور ياسين محمد سعيد
٨ ش الحسينة قسم الجمالية

إنا لله وانا اليه راجعون

رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد ونائبا رئيس الحزب فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل والدكتور احمد السيد درويش والسكرتير العام المهندس عبدالفتاح الشوربجي والامانة العامة للحزب واعضاؤه ورئيس تحرير جريدة الاحرار محمد عامر واسرة التحرير يتقدمون بخالص العزاء للزميل !

المهندس/ محمد فريد زكريا

في وفاة والده . تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته .

◆◆◆

البقاء لله

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب واعضاؤه وسامي انيس لوقا امين الحزب بمحافظة المنيا ينعون بمزيد من الاسى

الاستاذة فايزة شاكر امينة المرأة بمحافظة المنيا وناظرة المدرسة الاعدادية المشتركة بأبو قرقاص للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مجتمع الأحرار

● عقد قران سعيد ●



تم عقد قران الآنسة مؤمنة محمد المرزوق الى الاستاذ حامد الطويل المحامي والاستاذة مروة محمد المرزوق المحامية الى الاستاذ أبو النجا المحرزى المحامي وقد تم حفل عقد القران بنادى الجيزة الرياضي .. والاحرار تهنيء الزميل عبدالحميد بيومي رئيس وردية قسم المونتاج بالمطبعة الصحفية الجديدة بعقد قران شقيقتيه .. وألف مبروك .

باقلام القراء

الغربة

الغربة صعبة صعبة يابلدى
ودعت بيتي واهلي وولدى
وكل ليل ونهار يعدى
يزيد الشوق ليكي في قلبي

باحبك يا مصر يا حبك يابلدى

★★★

ومش لوحدى !؟
ده ياما غيرى حبوك قبل
وياما غيرى ح يحبوا بعدى
وانت اللي باقية في قلبنا
انت معانا في بعدنا
يحميكي يامصر ربنا
بس راجعين ..
راجعين نعمر ارضنا
راجعين نبنيكي كلنا
ده البعد يسوى عمرنا

مصطفى عبدالغني
القلعة

الى رئيس التحرير

لقد اطلعت في جريدتكم على رسالة اقشعر لها بدني وتجمد لها الدمع في عيوني .. والرسالة التي اقصدها هي رسالة المستشار محمود غراب والتي اعلن فيها صراحة تأييده للقائد البطل عبود الزمر زعيما للجهاد ضد طواغيت الارض ورائدا نحو دولة الاسلام التي تقيم الحق وتنشر الدين فمرحبا بالرجال امثالك بحضرة المستشار ومرحبا بصوت الحق يعلو رغم طغيان الطغاة ومرحبا بسيف سله الله ضد اعداء الاسلام .

محمد على حسين
مدرس ثانوى ـ الجيزة

هل يصدقني أحد ؟

اقيم بغرفة واحدة مساحتها ثلاثة امتار لا يوجد بها صالة ولادورة مياه خلاف دورة المياه المشتركة الموجودة بالشارع .. لدي من الابناء ثمانية جميعهم في مراحل التعليم المختلفة هذا طبعا بخلاف زوجتي وانا . اى ان عدد افراد الاسرة عشرة تماما .. وصاحب المنزل يطالبني بالبحث عن سكن آخر علما بان ظروف عملي بالداخلية ورديات مسائية مما جعلني اعيش في جحيم لايطاق من عذاب متطلبات الحياة وزيادة اعباء المعيشة .

.. ولذا فكل ما أرجوه عمل بحث حالة لي ولاسرتي وابنائي الذين يستذكرون دروسهم في الشارع لعدم وجود مكان بالحجرة التي نقيم فيها حتى يعرف المسئولون حاجتي الفعلية لسكن من مساكن المحافظة او يوافقوا على نقلي انا وأولادى الى مدينتي سوهاج ... فهل يوافقون ؟!

رقيب شرطة صبحي عطية الله من قوة قسم الترحيلات

والسبب مترو الانفاق

بسبب مترو الانفاق تعطل تليفوني رقم ٢٤٥١٩٠٤ بعد ان اقتلع القائمون على المشروع الاعمدة التي توصل خطوط التليفون مما احدث اكثر من عطل في العديد من الخطوط ... فهل لا يوجد بديل آخر لتشغيل هذه الخطوط ياهيئة التليفونات بدلا من تعطلها وتعطل مصالحنا معها ؟ !

نقيب سامي زكى
عين شمس

رسالة الاسبوع

الذكاء الحكومي

كي تضيف حكومتنا السنية بضعة جنيهات الى رصيد خزانتها فرضت رسم مغادرة على الاخوة الاردنيين قدره تسعة جنيهات للفرد مما دفع السلطات الاردنية للمعاملة بالمثل ومن ثم فقد فرضت هذه السلطات ٣ دنانير على المغادر المصرى !! فهل تعلم ايها المصرى الصابر المكافح أن الدينار الاردني يعادل خمسة جنيهات ونصف جنيه مصرى وان ٩٠٪ من العاملين المصريين في الدول العربية الاسيوية يعودون الى مصر عن طريق الاردن ؟ وهل تعرف ان عدد الاردنيين المغادرين لمصر يوميا لا يزيد عن عشرة افراد بينما يغادر الاردن يوميا مالا يقل عن الفي مصرى .. ولكن الذكاء الحكومي المصرى الذى لا يراعي مصالح ابناء الشعب المطالبين ليلا ونهارا بزيادة تحويلاتهم نتاج كدهم وعرقهم وبعدهم عن ذويهم ؟ تعجب معي يا أخي وقل لاحول ولا قوة الا بالله .

عميد متقاعد
ابراهيم محمد توفيق ٥ شارع مستشفى هليوبوليس مصر الجديدة

وافق المحافظ .. ولكن .. !!

أعمل أمينة معمل . تعينت بمحافظة اسوان بمدرسة الشهيد محمد عبدالوارث الابتدائية . وقد كانت اسرتي هاجرت عام ١٩٦٧ الى أسوان وأكملت تعليمي وعينت بها .

وبعد نصر ١٩٧٣ عادت اسرتي الى مدينة بور سعيد ولكني لم استطع التحويل على الرغم من موافقة محافظة بور سعيد على نقلي الى مدينتي نظرا لظروف اسرتي ولوجود أماكن شاغرة بالمحافظة ... وللآن لم يتم نقلي ولا ادرى لذلك سببا . والدتي امرأة مسنة وتحتاج للرعاية ووالدى متوفى وليس لدى اخوات غيرى يقمن على رعاية امي ... انني اتمنى ان يتدخل السيد وزير التربية والتعليم ويأمر بنقلي الى مدينتي بور سعيد رحمة بأمي .

ماجدة عوض احمد
مدرسة الشهيد محمد عبد الوارث الابتدائية . الناصرية . باسوان

د . أحمد فتحي سرور

نسرق في عز النهار يامحافظ القاهرة

نحن سكان شوارع ابراهيم عواد وعبدالحميد مكي المتفرع من شارع احمد زكى بمنشية السادات ـ حدائق المعادى نعاني منذ عام من وجود حفر كثيرة بالشوارع تخلفت من عمليات مد مواسير للمياه التي لم تصل الى البيوت ! وتعاني من كثرة السرقات للمنازل والمحلات التجارية وانعدام وسائل المواصلات بعد عمليات الحفر .. نطالب محافظ القاهرة بالتدخل لردم الحفر الضخمة وحمايتنا من السرقات التي أصبحت يومية .

عن الأهالي
شكرى الجمال ومحمد محمد حسن وعارف عبدالعزيز وعلى عبداللاه وعبده فزاع واخرون

●○●

والأدهى من ذلك

بالرغم من المعاناة التي يعانيها أولياء الأمور من مصاريف الملابس والكتب . والدروس الخصوصية قامت مديرية قنا للتربية والتعليم بجمع مبلغ وقدره خمسون قرشا من كل تلميذ وذلك بحجة الجمعية الخيرية لتحسين التعليم بقنا والتي لم يسمع عنها احد . والادهى من ذلك ان الوصل الذى يعطى للتلاميذ انتهى ترخيص الجمع الخاص به منذ شهر اغسطس ١٩٨٦

كريم نصر الدين
رئيس الحزب بقنا

●○●

ولكن ماذنبنا ؟ !

نحن أهالي بلدة النصارية مركز ابشواى محافظة الفيوم نتوجه لسيادتكم برجاء ادخال الكهرباء الى قريتنا المحرومة من الاضاءة رغم اضاءة القرى المجاورة لنا . والسبب خلاف بين المسئولين وكبار القرية . ولكن ماذنبنا نحن

عن الأهالي
حسني كمال الخشيني
بلدة النصارية ـ ابشواى الفيوم

●○●

أريد من ينصفني

انني مواطن كفيف أقيم الآن بصفة مؤقتة في ٣٦ شارع الجمهورية المنشية الجديدة ـ شبرا الخيمة حتى أجد من ينصفني .. فمنذ ٣١ / ٤ / ١٩٨١ تقدمت بالطلب ٢١ / ٤ ورقمه ٢٣٠ استمارة رقم ٢٣٧ الى ادارة الاسكان بمجلس مدينة شبرا الخيمة لكي تمتلك شقة تؤويني انا واسرتي المكونة من ٦ أفراد منهم الوالدة الكفيفة وابنة اخي المفقود .. ولكن للأسف الشديد فوجئنا بضياع حقنا .. اننا معرضون للتشريد نظرا لأن المسكن المؤقت الحالي الذى نقيم فيه ارضيته خشب قديم تهتز عند كل حركة وسقف بالبوص والقش واجزاؤه الاخرى عارية تماما .. فهل ينصفنا محافظ القليوبية وينقذنا من الهلاك ؟ ؟

عبدالقادر عبدالتواب
٣٦ ش الجمهورية
المنشية الجديدة
شبرا الخيمة

نرجو إعادة النظر

نحن نعمل بالمعمار ولانتبع اى جهة رسمية تتولى شئوننا لان مهنتنا من قبيل الاعمال الحرة . ونواظب على تسديد رسوم التامينات في مواعيدها . الا انه في الفترة الاخيرة صدمنا مكتب التامينات بمنطقة عين شمس حين طلب منا ان نختم الطوابع التي نسدد بها من العملاء الذين نبني لهم .. ونعتقد ان الكثيرين ولظروف تخصهم يرفضون ختم او احضار تلك الطوابع .. اننا لا نفهم معنى لهذا القرار الغريب .. فما الضرر ما دمنا نواظب على دفع الرسوم اننا نرجو من وزيرة الشئون الاجتماعية اعادة النظر في هذا القرار الذى يضر بالكثيرين من عمال الانفار .

عنهم
خليل ابراهيم خليل
محمد على ابراهيم خربوش
١٥ ش ترعة الهراوى المطرية

د . آمال عثمان

رئيس مباحث يتستر على مجرم هارب !

أرجو من السادة المسئولين البحث والتحرى عما يقوم به رئيس مباحث مركز الواسطى بمحافظة بني سويف من مخالفة للقانون والتستر على تهم بالنصب والاحتيال .. بالاضافة الى انه يرفض تنفيذ امر النيابة المتكرر بضبط المتهم منذ عدة شهور رغم انه يمارس اعمال النصب والاحتيال حتى الآن في حرية تامة .

مهندس سيد عبدالوهاب
السلطان بيا ـ بني سويف

ياسيادة النائب العام ادعوك للتحقيق معي ..!

قام ضباط مباحث السنبلاوين بتلفيق تهمة احراز اسلحة ومخدرات لي وأودعوني السجن منذ شهر ونصف تحت تعذيب بدني بشع لكي اعترف بجريمة لم أرتكبها .. وذلك لرفضي العمل مرشدا لديهم ضد المواطنين الأمنين .. أدعوكم للتحقيق معي وتحكيم العدالة والقانون بيني وبين الذين لفقوا لي هذه القضايا .. خاصة ولم يعد لي سواك ياسيادة النائب العام .. فهل تنصفني ؟!

يحيى اسماعيل على
سجن المنصورة
والمقيم بقرية المقاطعة
السنبلاوين ـ دقهلية

●○●

الكابل مملوء بالمياه

نناشد المسئولين عن التليفونات الاهتمام قليلا بشارع مصر والسودان بمنطقة دير الملاك وبخاصة المنطقة المواجهة لمسجد الملك . مع الاخذ في الاعتبار انها مليئة بالمستشفيات والاطباء والشركات ومكاتب المحاماه وغيرها .. ونعرفهم ان الكابل الرئيسي للمنطقة مملوء بالمياه منذ اكثر من شهر ... وشكونا ولم يجب احد .. فهل هذا كلام ؟ !

عن السكان
على حسن على
ت : ٨٢٠٣٤٢

ومازال على قيد الحياة

توفيت والدة زوجتي حليمة احمد حسنين في ٢١/١/١٩٧١ بقرية علوان ـ مركز أسيوط .. وتم استخراج اعلان وفاة وتعيين زوجها محمد سليمان ابو زيد وهو والدزوجتي وصيا نظرا لوجود أبناء صغار يشتركون في الارث ..

وفي ٢١/٦/١٩٨٤ تنازل والد زوجتي لابنته سعدية محمد سليمان واصبحت هي الوصية بموجب التنازل الذى تم في المحكمة الابتدائية .. واثناء قيامنا باستخراج الاعلان الشرعي فوجئنا بخطأ من السكرتارية في التسجيل حيث كتبت كلمة أولاد المرحوم محمد سليمان ..

وهو والد زوجتي ومازال على قيد الحياة ولايوجد مايثبت وفاته .. مما تسبب في خلاف معه وقام برفع قضية تزوير ضدنا .. اننا لم نخطيء ولكنه خطأ السكرتارية .. ولذا فإننا نطالب بضم القضية الموجوده الخاصة بالاعلان الشرعي مع ورق القضية المرفوعة ضدنا للتأكد من اننا لم نزور .

خولى محمد سعيد
امين مخازن ثان باسيوط
بشركة النيل العامة لاتوبيس وجه قبلي
شارع العزب

مع الأحرار

اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار برياسة مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد يطالب بتطبيق الشريعة

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا في السابعة من مساء الاربعاء الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب حيث تمت مناقشة اهم الاحداث السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي وضرورة تنشيط الحزب في المرحلة المقبلة .

وأكد مصطفى كامل مراد رئيس الحزب على رؤساء الحزب في المحافظات بالاسراع في عقد مؤتمرات المحافظات التنفيذية طبقا للائحة الداخلية للحزب وذلك تمهيدا لعقد المؤتمر العام

واضاف ان دوره خلال المرحلة المقبلة داخل مجلس الشورى سيكون مركزا عن المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية وتحويل المجلس الى مجلس تشريعي

٥٠٠ فدان تنتظر حكم الاعدام في القليوبية

تعرض اكثر من ٥٠٠ فدان من اجود الاراضي الزراعية بشبين القناطر للجفاف وذلك بسبب عدم وصول المياه اليها بسبب جفاف ترعة زفتية منذ ثلاثة شهور

تقوم فاطمة دياب امينة حزب الاحرار بالقليوبية بعرض المشكلة على المسئولين

اللجان النوعية تدرس خطاب الرئيس

قام حزب الاحرار بدعوة لجانه النوعية لتدرس كل لجنة الجوانب التي تعنيها من خطاب استقالة حكومة الدكتور على لطفي رئيس مجلس الوزراء وخطاب التكليف الصادر للدكتور عاطف صدقي وكذلك خطاب رئيس الجمهورية في مجلسي الشعب والشورى بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة

وسوف تعتبر اللجان في حالة انعقاد دائم حتى تنجز هذه الدراسة تمهيدا لعقد اجتماع لمجلس رؤساء اللجان .

حزب الاحرار بالمنوفية يناقش مشاكل الجماهير

عقد حزب الاحرار بالمنوفية اجتماعا موسعا برئاسة حسين المعصراوى حضره قيادات الحزب بالمحافظة وذلك لبحث مشاكل الجماهير وعلى رأسها مشاكل الاسكان والعلاج والمرافق والزراعة .

انتقدت قيادات الحزب اسلوب توزيع المساكن الاقتصادية وعدم تحديد مواعيد التسليم كما اشاروا الى سوء حالة المستشفيات الحكومية وخلوها من الادوية والاجهزة .

●○●

اجتماع للجان الحزب بالمحافظات

يجتمع خلال الاسبوع الحالي لجان الحزب بالمحافظات لمناقشة الاوضاع السياسية والاقتصادية ومشاكل الجماهير وذلك لتحديد خطة عمل الحزب خلال الدورة البرلمانية القادمة .

●○●

ندوة دينية بمقر الحزب بالغربية

أقامت الامانة العامة لحزب الاحرار بالغربية ندوة دينية بمناسبة المولد النبوى الشريف بمقر الحزب بطنطا بمساكن سيجر حضر الندوة نخبة من العلماء والمسئولين بالمحافظة ومن ناحية اخرى قام احمد الشراس رئيس الحزب بالغربية بزيارة لمستشفى طنطا الجامعي ومستشفى المنشاوى لزيارة المرضى امس والاستماع الى المشاكل التي يعانون منها

وا إسلاماه

لقد وجد الحكام الوطنيون المسلمون في العلمانية ـ فرصتهم الكبرى للاستمتاع بالحكم المطلق دون رقابة من الدين او من طائفة تعبر عن رأى الاسلام تحت املاء غريزة حب السيطرة التي هي كما يقول العالم النفسي الكبير ـ إدلر ـ أقوى غرائز النفس البشرية . ولايزال الحاكم المسلم حتى اليوم يؤثر النظام الرأسمالي الغربي او الاشتراكي البلشفي الملحد على اختيار الاسلام ووضعه في تجربة الحكم . وبذلك اصبح الحاكم الوطني من المعاونين للاستعمار العلماني على وطنه وشعبه ومستوردا لفكره وتراثه البيئي ومشكلاته بينما يعمل الاستعمار من جانبه بجد واجتهاد على الفرقة بين الاخوة المسلمين بوضع حدود جغرافية ـ وشعوبية ـ وطائفية . وحضارية ولغوية بين المجتمعات الإسلامية بعضها في مواجهة بعض ويغرى بينهم العداوة والبغضاء لتبدو أوطان المسلمين .. عالما سيئا ومتخلفا .

ان حكومة الاسلام في تطبيق مبادئه ليست كما يظن البعض آلية جامدة التزاما بالنصوص بل هي مع قيام النصوص وضرورة احترامها حكومة بشرية . تقبل الشورى وتخضع للنقد . ورأى الانسان فيها التابع عن اجتهاد ليس مقدسا لأن الانسان في ظل الاسلام لا يرتفع الى مستوى الألوهية والقداسة في التقديس كما لاينزل الى مرتبة الجماد او الحيوان في السلوك والمعاملة . والوظيفة العامة التي يتقلدها الانسان لاتغير من طبيعته البشرية التي تخطيء وتصيب والخلافة في الإسلام ليست فرضا وانما هي من المصالح المرسلة المفوض نظرها الى الأمة كما يقول العلامة ابن خلدون اما الغرض فهو تطبيق التشريع الاسلامي ـ ورئيس الدولة في الاسلام هو من الخيرة بين المسلمين ايمانا بالله ومعرفة بمبادىء الاسلام وممن يحق الحق ويقر العدل .

ان مشاكلنا القائمة هي مشاكل الانظمة العلمانية التي نتبعها والعلمانية لاتقدم الحلول الا للمشاكل النابعة منها ـ ومن ثم فان قيام المجتمع الاسلامي سوف تكون له حلوله الاسلامية وبعبارة أخرى فلن تكون له مشاكل يتعين على العلمانية ايجاد حلول لها . فليس للعلمانية اذن مع الاسلام وجود فاما الاسلام واما العلمانية التي هي نتاج بيئات وفلسفات غريبة عنا وعن عقيدتنا وتراثنا وتاريخنا وان من يتصورون امكان التوفيق بين العلمانية ـ كدين ـ كما هو حادث في روسيا البلشفية وبين الدين الإسلامي القيم انما يحاولون محاكاة الغرب بسبب قصورهم عن تفهم الاسلام متناسين ان العلمانية ترفض جميع صور الايمان الديني . لانها تقوم على اعتقاد بان الدين والشئون الاكليريكية ـ اللاهوتية والكنسية ـ فضلا عن الرهبنة لاينبغي ان تتدخل في أعمال الدولة وعلى الأخص في التعليم العام من أجل هدم الثنائية التي قامت في المجتمع الاوروبي بين الدولة والكنيسة . ولذلك وجه المواطن الاوروبي اتهاماته للكنيسة ونال من الدين المسيحي للمحافظة على حريته في ظل دولة مستقلة عن رجال الاكليروس فواجهت العلمانية الكنيسة استنادا الى العلوم الحديثة التي كانت تعارض ما هو مدون في بطون الكتب المقدسة حتى اعتبر الدين المسيحي في القرنين السابع عشر والثامن عشر أمرا شخصيا لا شأن للدولة به بعد ان تم الفصل بين الدولة والكنيسة وقام ماكس فيبر ـ MAX - weben ـ لينكر بعض تعاليم الكنيسة ويطالب باخضاعها للعقل ومبادىء الطبيعة مما نشأ عنه المذهب المعروف باسم Deism ـ الذى يعترف بوجود الله كاصل للعالم ولكنه ينكر الاعجاز والوحي وتدخل الله في العالم ثم جاء لوك ليقرر ان الدولة الحديثة تنظر الى كل اعتقاد ديني على انه امر شخصي وجاء بعده هوبز ليعارض الكنيسة ابقاء على السيادة الكاملة للدولة وليقرر ان الانسان هو معيار القيم ومقياس الاشياء ولهذا الانسان ان يفعل كل مايريد في تمثيله للجماعة وعلى هذا النحو نظرت الشيوعية الى الفرد فرأت مغزى وجوده في وجود الانسان العام أى في وجود الدولة ثم في وجود الحزب وتلك يجعل الدولة المبدأ والمصدر الاوحد لكل جانب من جوانب الحياة ـ فالمرحلة الأولى للعلمانية في أوروبا ركزت على فصل الكنيسة من الدولة حرصا منها على سيادة الدولة سيادة مطلقة في مواجهة الكنيسة كما اتهمت المسيحية بيعد بعض تعاليمها عن العقل كعقيدة التثليث وعقيدة الطبيعة الالهية الانسانية للسيد المسيح . كما حاول لوك تصفية المسيحية على اساس من منطلق العقل وحده وتسمية ما يخضع للعقل ـ بدين العقل ـ كما رأت العلمانية عن طريق جان جاك روسو ابعاد الدين عن التربية باعتبار انه ضد الطبيعة بناء على تعاليم المسيحية ورأيها في ـ الخطيئة الموروثة ـ كما اعتبر ليسنج Lessing الدين أمرا متطورا فحقائقه حقائق متغيرة وقابلة للنقض فليست هناك حقيقة أبدية وانما سعي دائم نحو الحقيقة .

لايزال الاسلام شعارا في دستور اية دولة اسلامية فالحركات المطالبة لتطبيق الاسلام تتعرض دائما الى الاضطهاد او على الاقل الى عدم المبالاة ولاتزال التبعية للفكر الاجنبي تحدث تمزقاتها داخل المجتمع الاسلامي في الواحد او بينه وبين غيره من المجتمعات فبعضها ينعت باليسارى وبعضها ينعت باليميني وبعضها ينعت بالرجعي لمجرد انتسابه للاسلام دينا من غير تطبيق لمبادئه او احياء لمفاهيمه وان الاسلام هو رسالة الله الى الانسان مهما تنوع المجتمع حضاريا او اقطاعيا او رأسماليا او ماديا وفي أى زمان ومكان . فكان رسالة يونس الى الاشوريين وموسى الى فرعون وملئه وكانوا اصحاب حضارة كبيرة . ورسالة صالح الى ثمود وكانوا أهل اقطاع . ورسالة شعيب الى أهل مدين وكانوا تجارا اصحاب رءوس أموال ـ لقد فرض علينا الفكر العلماني في التربية والتعليم والتشريع والسلوك والتفكير والاقتصاد والسياسة ففصل بين الدين وحكم الدولة وابعده عن مجال الحياة العامة ليبقى داخل المسجد يمارسه الناس اعتقادا دون ان يسمح لهم بالتطبيق وبعد ان طمس الاستعمار معالم الدين من الحياة ها هو يحاول ان يصل بنا الى الالحاد العلمي بحجة الوصول الى مجتمع غير طبقي ولتحقيق مايسمى بالعدالة الاجتماعية باسم الديموقراطية التي هي في الغرب النظام الرأسمالي الذى هو الاباحية والفوضى الاخلاقية وفساد الاستغلال وعبث رأس المال وسلطانه والتي هي في الشرق النظام الماركسي البلشفي الذى هو دين الدولة وهو نظام لامجال فيه لانسانية الانسان ولا لحرية الكلمة واللسان ولا لمنطق العقل وحرية الفرد وانما المجال فيه لكم الافواه وتجويع البطون واطلاق غريزة الجنس وتحديث الحركة في السير والنظرة الى الحياة ـ اما ديموقراطية الاسلام فلم يشأ المجتمع المعاصر ان يطبقها مما أدى على الصعيدين العربي والاسلامي الى سوء توزيع الثروات بينما السكان قلة في مجتمع ولديهم ثروات طبيعية كبيرة نجدهم كثرة في مجتمع آخر يتضورون جوعا نظرا لقلة الموارد لديهم ـ وهذه المشكلات وغيرها في غيبة التطبيق الاسلامي مزقت وحدة الصف وباعدت بين المجتمعات

سالم كمال على

●○●

ليس الشعب عبدا للحكام

هل الشعب المصرى يملك حرية الرأى حقا وصدقا ؟

ان الذين يقولون بانه يملك حرية الرأى على خطأ مبين لان الحرية التي يملك الحاكم منحها ومنعها هي دكتاتورية في صورة الحرية . وهي خداع للامة لانها تجعل الحاكم الانسان الضعيف في صورة الاله الذى يمنع ويمنح الحق الذى لا يملكه بشر بل هو منحة من الله سبحانه وتعالى لعباده .

قال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم : افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ؛ استفهام انكارى اى ليس لك ذلك . فاذا كان الرسول الاعظم الذى لا ينطق عن الهوى وخير العادلين بين بني البشر لا يملك اكراه الكفار على اعتناق الدين الحق الذى ينقذهم من عذاب الجحيم ويحقق لهم سعادة الدنيا والآخرة .. حتى تظل للبشرية حرية الرأى التي وهبها الخالق العظيم لهم في قوله تعالى ؛ فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ؛ فكيف يقبل شعبنا العظيم ان تظل حريته في يد الحاكم يمنعها او يمنح بعضها ليرغمه على قوانين سيئة السمعة لا يقبلها واحكام لا يرضاها ويمنع عنه ما يريد من تطبيق شريعة الله وسيادة الحق والعدل والاخوة والرحمة والمساواة والقناعة .

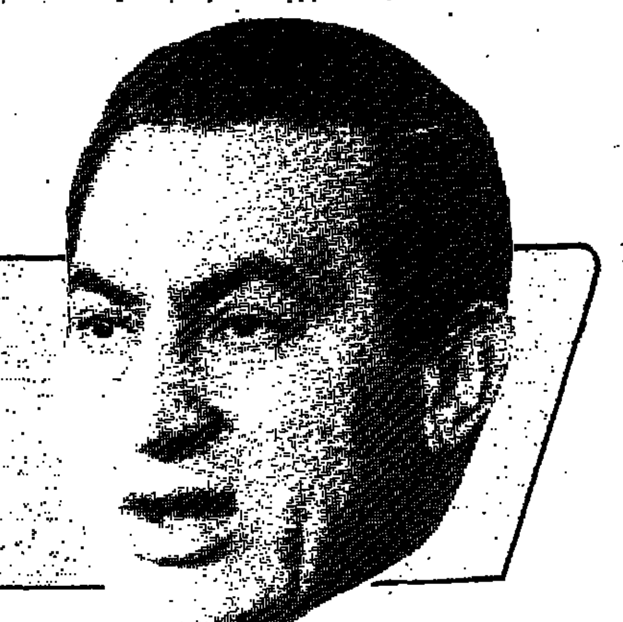
اين حرية الشعب في اختيار حاكمه ونائبه وتحديد مدة حكمه ؟ في كل دساتير الشعوب الراقية . الشعب هو الذى يملك اقصاء الحاكم المنحرف ومحاكمته . وقضية ووترجيت التي ذهب بسببها رئيس امريكا نيكسون ما زالت حية في الاذهان لقد ذهب نيكسون لانه تجسس على زعماء المعارضة في مكالماتهم التليفونية وثارت الصحافة الحرة وثار الشعب الحر وقالوا للرئيس الذى تعدى على الحرية . ان الحرية التي امتهنتها لصالحك هي التي تطالبك الآن بترك منصبك لانك لم تعد جديرا به . ولكن في مصر وكم في مصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء الحاكم الاله هو الذى يملك محاكمة شعبه وتجريمه وسبه وتهديده بسحب شعاع الحرية الضئيل الذى منحه اياه ووزير داخلية هذا الحاكم بدل ان يكبح جماح اللصوص والمرتشين وخالقي الفتيات والتجار والفجار الذين يشعلون الحرائق في الأسعار حتى تسود ايام الغالبية العظمى من الكادحين من شعبنا الفقير اذا به يعذب ويعتقل ويلفق التهم للابرياء . ويصف المعارضة بأوصاف تستهجن عن الجهلاء المنحرفين ويعاقب عليها القانون ويزيف الانتخابات في مجلس الشورى ويتجسس على الآلاف في مكالماتهم الهاتفية

ومع ذلك يزكيه الحاكم فيعينه في مجلس الشورى الذى زيف انتخاباته ويبارك اقواله وافعاله . ولا يتكلم بكلمة واحدة عن المعذبين في معتقلاته وافساد الحجز وفي سجونه . وانت ياسيادة الحاكم سوف تسأل امام الله سبحانه وتعالى عن المظلومين والمعذبين في يوم طوله خمسون الف سنة يشيب لهوله الوليد فماذا انت قائل لربك - لن ينفعك الجيش والبوليس والامن المركزى ووزير داخليتك الهمام الذى سيكون صراخه بين يدى زبانية العذاب الالهي يغطي اهل الحشر جميعا اذا لم يتب الله عليه .

يجب ياسيادة الحاكم ان تضع السجون واقسام الحجز في البوليس فورا تحت اشراف وزارة العدل وان تطالب بان يعاقب اشد العقاب من امتهن كرامة المسجونين والمعتقلين والابرياء لتنجو من عقاب الله يوم القيامة . يجب تغيير الدستور الذى يجعل من الحاكم الها يحكم مصر الى دستور يجعل الشعب هو سيد مصيره ومالك حريته وهو الذى يختار حاكما ونائبه ويحدد مدة حكمهما . ويملك عزلهما ومحاكمتهما على انحرافهما . ويعطي الشعب الحرية الكاملة في تكوين الاحزاب واصدار الصحف ويجعل السيادة لاحكام الله على عباد الله لتتحقق لهم السعادة في الدنيا والآخرة . واعلم بانك لست مخلدا في منصبك فكن مع الشعب لا عليه

محمد عبدالمنعم رضوان

ايجابيات كثيرة فى خطاب الرئيس ولكن .. الجماهير مازالت تنتظر :



أحدث خطاب الرئيس حسنى مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى يوم الأربعاء الماضى ردود فعل متباينة واهتمامات مختلفة .. فبجانب مافيه من ايجابيات كثيرة ومتنوعة فقد خلا من بعض ماكانت الجماهير فى انتظاره والتهلف عليه .. كان الخطاب موضوعيا بالنسبة للخطوط العريضة للسياسات الداخلية والخارجية وما أكد عليه من ضرورة تكاتف كل القوى السياسية لتحقيق الإستقرار والازدهار .. والتخلص من مخزون القطاع العام الراكد واعادة النظر فى سياسة التعليم وحق المواطنين فى حرية التعبير .. الى غير ذلك من الأمور الايجابية والضرورية .

ولكن الخطاب خلا من الاشارة الى التوازن السياسى كسبيل الى الاستقرار والنمو .. كما لم يتضمن الغاء الطوارىء والعودة الى قوانين الانتخابات المألوفة

وبالنسبة للوزارة الجديدة فالمنتظر منها كثير وكثير تغير فى سياسات الوزارات السابقة .. والحزم فى مراقبة الاسعار والاهتمام بنشر التدين بين الشباب

● إلغاء حالة الطوارىء

● العودة إلى قوانين الانتخابات المألوفة



نظرة

يتبارى بعض الكتاب وأصحاب الاقلام من حملة الافكار الموالية للاتجاهات المختلفة فى توجيه الطعنات الى التيار الاسلامى

والعجيب أن هؤلاء من بين المسمين بالمسلمين والذين بلا جدال ينتمون اسما للاسلام ولا نعلم سر هذه الحملات من المسلم اسما على المسلم

ولكن الارجح رغم انه لا يمكن الرجم بالغيب ان هذه الحملات لا يمكن تصنيفها الا صنفين اما غير مدرك لما يفعل واما تابع لاحد التيارات المعادية للاسلام مثل الصهيونية والماسونية وغيرها من التيارات التى لا عمل لها الا هدم كل عمل اسلامى ومحاولة تشويه الصورة الصحيحة للاسلام والاسلاميين .. ولكن هيهات أن تتمكن هذه المخططات من بلوغ أهدافها فالاسلام يحفظه ربه

أن الآوان أن يكون للدولة وقفة مع هؤلاء الكتاب المحسوبين على الاسلام وهم يحاولون ضرب الاسلام فى كل زمان ومكان فالدولة تنص فى دستورها على أن دينها الاسلام وفى ذات الوقت تسمح ذات الدولة بطعن التيار الاسلامى باقلام كتابها المسلمين

واصبح هؤلاء الكتاب يستغلون كل عمل اسلامى ويشوهون الصور الناجحة التى يجب أن تكون موضع احترام وتقدير وهكذا نرى الآن حملة مسعورة ضد الشركات الاستثمارية التى تقوم على نظام غير ربوى ولا أساس لهذه الحملة الا التشكيك فى الاعمال الاسلامية الناجحة لمحاولة اظهار ان النظام غير الربوى لا يؤدى دوره المنشود وهذا بعد جديدا فى محاربة الاسلام والمسلمين بل تطورت هذه الحملة الى محاولة اقناع الجماهير . أن السيولة النقدية بالبنوك فى سبيلها الى الجفاف والنضوب وكل هذا محض افتراء فالمشروعات الاستثمارية غير الربوية لابد أن ينصرها الله سبحانه وتعالى الذى تعهد بحفظ الذكر وقد ورد فى الذكر لا فائدة فى أى عمل ربوى

وليطمئن الجميع ان كافة البنوك بخير ولم تجف منها السيولة . بل وستظل هذه المشروعات شامخة

انى ادعو الدولة كلها لتفتح ذراعيها لكل المشروعات الاسلامية بل اتوق الى اليوم الذى تتوقف فيه جميع التعاملات الربوية كى يبارك الله لنا فيما اعطى وكى تستقيم حياتنا بعيدا عن الكسب الحرام دون اى تخوف من احتمالات الفشل

عبدالفتاح الشوربجى

مطلوب من الوزارة الجديدة

● منع التعذيب مهما كانت الدوافع
● الحزم فى مراقبة الاسعار
● اعادة النظر فى سياسة التعليم

اعداد :
مصرى البرديسى
صالحة علام
محمد الفقى
فتحى الطيار

يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عقب خطاب الرئيس حسنى مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى بأن المرحلة القادمة وإن كانت خطيرة حقا ولكن مواجهتها أمر ممكن إذا تم وضع برنامج اصلاحى يتناول النواحى الديمقراطية والاقتصادية على السواء حتى يحدث التوازن السياسى الذى هو السبيل الى الاستقرار والنمو والرخاء وهو مالم يشر اليه الرئيس فى خطابه الذى كنا نتوقع أن يتضمن الغاء حالة الطوارىء والعودة الى قوانين الانتخابات المألوفة حتى يمكن أن تبدأ فترة الرئاسة الجديدة للرئيس مبارك وقد تخلصت البلاد من كافة القوانين المقيدة للحريات والتى صدرت قبل رئاسته الاولى

وفيما عدا ذلك فإن خطاب الرئيس جاء موضوعيا ومتضمنا الخطوط العريضة للسياسات الداخلية والخارجية للدولة خاصة حينما أكد سيادته على تضامن المسئولية الوزارية وضرورة تكاتف كل القوى السياسية لتحقيق الاستقرار والازدهار المنشود وما يتطلبه الموقف الاقتصادى من إعادة جدولة الديون والغاء جميع العقبات أمام المصدرين والتى تطالب سيادته بمتابعتها حتى لاتكون شعارا بلامضمون

كما أننا نؤيد سيادته فيما أشار اليه بالنسبة للتخلص من مخزون القطاع العام الراكد وتحقيق الاكتفاء الذاتى فى الثروة السمكية خلال ١٨ شهرا وكذلك بالنسبة لاعادة النظر فى سياسة التعليم وحق المواطنين فى حرية التعبير

ونؤيد سيادته فى رفض سياسة الاستيطان الاسرائيلى فى الاراضى العربية المحتلة وأن ذلك يعد خرقا لاتفاقية السلام وللقانون الدولى كما نؤيد سيادته فى ندائه الى العراق وايران لوقف جميع العمليات الحربية خلال القمة الاسلامية المرتقبة .

وصف دقيق

ويقول المهندس عبدالفتاح الشوربجى سكرتير عام حزب الاحرار لقد القى الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب والشورى خطابا سياسيا عن الأوضاع الداخلية والخارجية فى البلاد .. وأهم مايتميز به هذا الخطاب وخاصة فى الجانب الداخلى هو الوصف الدقيق للاحوال التى تعانى منها الجماهير

ولكن كنا نتوقع فى هذا الخطاب أن نسمع ما يريح النفوس مما تعانى منه الأمة فى المرحلة الحالية وأهمها :

● اطلاق حرية تكوين الاحزاب كى تنمو حياة ديمقراطية فى الأمة

● تعديل الدستور واعلان تطبيق الشريعة الاسلامية لاسيما أن الامة يعنصر بها لاترى سبيلا الى الخلاص مما نحن فيه إلا بتطبيق شرع الله

● الغاء القوانين الاستثنائية والقوانين سيئة السمعة ونظام القوائم المطلقة والقوائم النسبية المشروطة فى انتخابات المجالس النيابية

● تحويل مجلس الشورى الى مجلس نيابى له سلطاته التشريعية والرقابة كى تتم الحياة البرلمانية فى ظل مجلسين نيابيين ليتروى أحدهما فيما قد يتعجل فيه الآخر عند اصدار التشريعات

● الغاء قانون الطوارىء لتسود البلاد الحياة الطبيعية والتشديد على منع التعذيب مهما كان الدافع وتقديم المتهم الى قاضيه الطبيعى دون تعذيب

● ضرورة الاعتراف بوجود تيارات سياسية اخرى فى البلاد تحمل فكرا ولايمكن ادخالها فى دائرة العمل السياسى إلا بالحوار المفتوح معها

اقتراحات

ويقول الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار :

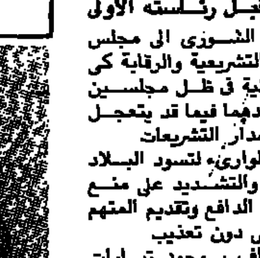
هناك بعض إقتراحات تهتم بالكليات والخطوط الرئيسية التى تستمد أصولها من شريعة غراء وهى تساهم فى تواضع تام مساهمة إيجابية فى حل مشكلاتنا المعقدة

وتعديل القانون الذى تحكم به البلاد ليتلاءم مع الدستور الذى ينص فى مادته الثانية على أن الاسلام دين الدولة والشريعة الاسلامية هى المصدر الوحيد للتشريع

● الغاء الربا بكافة صوره وأشكاله مع معاملة الدول المقرضة بأحد النظامين الحاليين المرابحة وهو يعطى المقرض زيادة ولكن بصورة شرعية أصلها الاسلام . أو البيع بالتقسيط بأجل وهذا يحل محل الربا عند شراء مانحتاج اليه من سلع .

● توسيع الرقعة الزراعية باستخدام التقدم العلمى الحديث من سقى بالتنقيط والزراعة فى أجواء مكيفة والزراعة الآلية وإكثار البذور وتهجينها والعودة بمصر الى ما كانت عليه مخزن الطعام للشعوب المجاورة .

● أعادة النظر فى السياسات التعليمية لاتجاه سياسة الدولة الرامية إلى تكوين المثقف المسلم وليس الموظف التقليدى . فالمواد الحالية تسبب للطلبة تمزقا داخليا بسبب التناقضات بين المناهج ونقترح لاصلاح المجال التعليمى تأنيث مدارس البنات



مصطفى مراد

ومناهجها ، والعكس وتديين الدراسة منهجا ونشاطا على المستوى الزمنى والتعليمى ، واعادة النظر فى جميع البرامج بعد أخذ آراء فقهاء المسلمين فى وسائل الاعلام بشكلها الحالى ومابها من مخالفات شرعية تعمل على تدمير تعاليم ومقومات شعبنا المسلم . مما يجعلنا نؤكد أن وسائل الاعلام الحالية تعد أكبر ضربة لتقويض أركان أمتنا الخالدة .

● تعويم سعر الجنيه وعودة سوق الاوراق المالية وحرية تداول النقد الأجنبى وتجارة العملة ، الصيارفة ، للقضاء على التضخم المالى

● إطلاق حرية التملك وتصفية القطاع العام تدريجيا والعودة إلى نظام إسلامى حرفى وتشجيع هجرة رءوس الأموال من وإلى البلاد

تجاوزات !!

ويقول الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد : إن ماذكره الرئيس مبارك فى خطابه فى افتتاح الدورة البرلمانية بشأنى هو تكريم وتشريف لشخصى اعتز به وأدعو الله أن يوفقنا حكومة ومعارضة أن نرسى قواعد راسخة للديمقراطية حتى نكون قدوة لغيرنا من الدول وان نحل مشاكلنا فى هدوء وفى جو من التفاهم والود لانه لاخلاف على أن المناخ الذى نعيشه الآن قد حدثت به تجاوزات كثيرة سواء من الحكومة أو المعارضة والرئيس مبارك تحدث فى خطابه عن الطريق السوى الذى يجب أن يتبعه الجميع وهو اعلاء المصالح القومية العليا على كل اعتبار حزبى وهو فى المجمل خطاب متزن صدر عنه بصفته رئيس كل المصريين والخطاب يحتاج إلى دراسة طويلة قبل ابداء الرأى وقد بدأنا ذلك فى حزب الوفد — لانه يتضمن مطالب من الحكومة والمعارضة

خطاب جامع

ويقول أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة ان أول مايتصف به خطاب الرئيس مبارك أنه خطاب جامع وتود أن يوضع ماجاء فيه موضع التطبيق ولكن القراءة المتأنية للخطاب تقول أن هذا الكلام سبق أن رددناه اكثر من مرة لاننا نريد أن نتحول من الكلمة الى الموقف

والحزب الوطنى مثلا دأب على اتهام المعارضة باتهامات غير صحيحة لأن مصر بها معارضة حقيقية تناضل من أجل الديمقراطية أما الحزب الوطنى فهو الذى يزور الانتخابات ويفصل القوانين وينبغى على الرئيس مبارك الا ينساق وراء مايريده رجال الحزب الوطنى لانه أولى بالنصح من احزاب المعارضة التى تؤدى رسالة وطنية شريفة فى كشف المساوىء وابراز الفساد .

ونتنظر من الحكومة الجديدة ضرورة الحزم فى مراقبة الاسعار والقضاء على الوسطاء بين المنتج والمستهلك وافساح المجال لزيادة الانتاج من المواد الرئيسية المحلية

● تشكيل محكمة فى دائرة كل قسم تختص بقضايا الاسعار واضافة حد الجلد الى قانون العقوبات ليكون نكالا للتجار المخالفين للاسعار ووضع حد لتغالى الحرفيين فى اسعار الخدمات التى يقدمونها

حوار موضوعى

ويقول احمد مجاهد امين الشئون العربية والافريقية بحزب العمل وعضو مجلس الشعب ان اول ما نلاحظه على خطاب الرئيس هو تركيزه على حماية الرأى والرأى الاخر وذلك على اعتبار ان الاحزاب جميعها والصحافة المؤيدة والمعارضة انما هى مكونات النظام فى مصر ودعوة الرئيس الى ان يكون الحوار موضوعيا هى فى اعتقادى موجهة الى الحزب الوطنى قبل ان تكون موجهة الى احزاب المعارضة واكاد استشف من الحوار ان هناك ادراكا واعيا ليس لمشاكل مصر فحسب فهذه المشاكل اصبحت معروفة للجميع ولكن للحلول الجديدة التى تتطلب بعد التعديل فى السياسة الخارجية حيث نلمس عودة الاهتمام بافريقيا وأوربا ممثلة فى فرنسا والهند كرمز لسياسة عدم الانحياز

والشىء الذى نركز عليه هنا هو الخروج من الازمة لا ياتى بالشعارات وانما ينحصر فى زيادة الانتاج ويتبقى هنا بحث كيفية زيادة الانتاج والاسلوب الذى تتم به والطهارة التى تتطلبها وكيفية استخراج طاقات الناس للعمل من اجل زيادة الانتاج

ويضيف احمد مجاهد اننا ينبغى ان نتوصل الى الوسائل العلمية لتحقيق الديمقراطية التى يتحدث عنها الرئيس والسبيل فى رأيى الى ذلك هو اعطاء الثقة للمواطن لكى يشعر انه يشارك فى القرار السياسى وهذا يتطلب تعديلات جذرية فى قوانين الانتخابات سواء بالنسبة للمجالس المحلية أو لمجلسى الشعب والشورى وايجاد الضمانات الكفيلة بوصول الصوت الى القرار السياسى

لا خلاف !!

اما بالنسبة للدعوة العربية والاسلامية فلايختلف احد على النداءات التى وجهها الرئيس فى هذا الصدد ولكن القضية هى كيفية تحقيق ذلك حيث وردت فى خطابات سابقة مع مراعاة ردود الفعل التى خلفتها اتفاقية كامب ديفيد على الساحة العربية والاسلامية

ونحن نرى ان يكون للدبلوماسية الشعبية دورها الرائد والرئيسى فى التقريب بين الشعب العربى بعضه والبعض الاخر والامة الاسلامية

ولقد جاء الحديث عن امن الوطن والمواطن مجملا وغامضا بحيث يمكن ان يفسر تفسيرات تؤدى الى اساءة استخدام قانون الطوارىء بماقد يمس حريات الناس من ناحية وبما يعرقل خطط التنمية من ناحية اخرى .

ويقول احمد التراس رئيس حزب الاحرار فى محافظة الغربية لايهمنا فى المحافظات تغيير الحكومة لان تغيير الحكومة عندنا هو التغيير الملموس فسكان الاقاليم لهم مشكلات طاحنة فى السلع التموينية والمرافق والهيئات الحكومية وكذلك مشكلة رغيف العيش هى اول مشاكل الاقاليم

والمحافظون يعلقون عجزهم عن حل المشكلات على شماعة الامكانيات المحدودة لذلك اطالب بزيادة الاعتمادات الخاصة بمشروعات الخدمات والهيئات فى الاقاليم كما نطالب باشراك المعارضة لتكون اكثر فاعلية فى مواجهة المشكلات الجماهيرية .

ويقول لطفى واكد من حزب التجمع : الذى نريده من الوزارة الجديدة هو تغير ملموس فى السياسات التى اتبعتها الوزارة السابقة والتى ادت الى تفاقم الازمات فى المجتمع وليس تغيرا فى الاسماء فنحن لم نلمس تغيرا فى السياسات بين وزارتى كمال حسن على والدكتور على لطفى فخطابات التكليف تكاد تكون واحدة والمشكلات تزداد تعقيدا ونأمل ان يكون اختيار رئيس الوزراء الجديد موفقا لعلمه بحكم عمله فى الجهاز المركزى للمحاسبات بمواضع الفساد ويمقدروه ان يقضى عليها .

كذلك نأمل ان تكون هناك وقفة من الذين يربحون الملايين دون ان يؤدوا زيادة فى الانتاج او فى العائد القومى للبلاد مع تشجيع القطاع الخاص او الرأسمالية الوطنية المنتجة فقط .

الاهتمام بالواقع

ويقول الدكتور محمد عبد المنعم القيعى المدرس بجامعة الازهر على الحكومة ان تنظر فى واقع الوطن ثم تفكر بناء على الواقع فى حل المشاكل فلايجوز أن تفكر ثم تخضع الواقع لتفكيرها فيقع صدام بين الواقع والتفكير المجرد وكذلك استغلال الثروات الطبيعية والبشرية فقد توجد الثروة ولايوجد من يستغلها فتضيع وعليها ايضا ان تنظر الى ظاهرة التدين فى الشباب والشابات نظرة منصفة فقبل ان يرموهم بالجمود او التطرف يجب النظر الى الاسباب التى تؤدى بطبيعتها الى عدم الاعتدال والامر الاخر إن الحكومة راعية وكل راع مسئول عن رعيته فلابد من ان توضع مشاكل الناس لحلها ومن الخطأ ان تنظر الحكومة الى النتائج والسبب باق .

كما انصح الحكومة بالتنسيق بين الوزارات المختلفة فلايصح ان تكون وزارة الاوقاف وكذلك شئون الازهر فى اتجاه ووزارة الاعلام فى اتجاه اخر ربما يكون مضادا فما قيمة ان تعمل وزارة على غرس بعض القيم وتتجاهل وزارة اخرى هى أعظم انتشارا واكثر توجيها مما تبذله الاخرى من جهد .

واخيرا اود ان تهتم الوزارة الجديدة بالانشاء على المحسوبية التى تحرم المواطن من اداء واجبه .

٤ امنيات

ويقول الكاتب الاسلامى محمد عبد الله السمان : ان الاوضاع التى نعيشها جعلتنا لانتحمس لمجرد التغيير الوزارى وقد ابرزت الايام منذ سنوات طوال ان تغيير الوزارة لايعنى لدى الشعب اى شىء على الاطلاق سوى التعرف على الوجوه الجديدة تماما كما يتعرفون على الوجوه الجديدة فى السينما وبالرغم من ذلك فلا مانع من التمنى فهناك امنيات اربع عزيزة علينا :

● ان تنتهى حالة الطوارىء التى هى سبة فى جبين النظام الحاكم وان يسود القانون وان تتوقف هجمات اجهزة الامن الشرسة على الجماعات الاسلامية وان يفتح باب الحوار الهادف مع قادة هذه الجماعات

● أن تستقل الصحافة ووسائل الاعلام وان تتخلص من بعض الاباطرة

● ضرب الفساد ووضع حد للتسيب فى الانفاق الحكومى

● وضع توجيهات الرئيس موضع التنفيذ ولاتكون مجرد شعارات للاستهلاك المحلى

ويؤكد يعقوب الشارونى وكيل وزارة الثقافة والمشرف على المركز القومى لثقافة الطفل ان من اهم ماستوقف سمعى فى خطاب الرئيس حسنى مبارك تأكيده على ضرورة اعادة نظرة شاملة فى سياسة التعليم فانا اؤمن اذا لم يتغير تماما اسلوب وطريقة التعليم فى المدرسة الابتدائية فلن نصل اطلاقا للمستوى الحضارى الذى نسعى اليه فلابد ان نقتحم وبجرأة كل المشاكل التى تواجه التعليم الابتدائى سواء فى المناهج او اماكن الدراسة او المدرسين



عبدالفتاح الشوربجى — يوسف البدرى — أحمد التراس

حبيبى ووالدى

انني ارتجف وانا اكتب لك يا حبيبي ووالدى

هجرتنا .. وتركتنا .. ورحلت عن دنيانا الخاسرة .. دنيانا المظلمة .. دنيانا الفاجرة .. دنيانا الموحشة .. فارقتنا وانقطعت عنا ابتسامتك وحديثك وتعاليمك .. كنت الحبيب والصديق .. والاخ قبل أن تكون الاب .. لم أشعر انك تفارقني .. عندما احتضنتني وقبلتني وطوقتني بيديك وشددت بدفئك وحنانك .. ثم ابتسمت .. لم أكن أعلم انك ستلبي نداء الخالق وتتركني وحيدا فى طريق مظلم طويل .. فبهدوء الملائكة رحلت .. ورغم كل ما غمرك به الاحباب والاصدقاء من حب وحنان .. كانك لم تكن

زكريا عبدالسميع

تستطيع ان تنام دون ان تكلمني .. وتعلمني . وتوجهني .. لم أكن أشعر باى من متاعب الدنيا . ففي وجودك لم أكن أخشى سوى الله .. فقد كنت أشعر فيك بجيش من الرجال يساندني .. كم قاسيت وتاملت وسهرت من اجلنا .. كيف حرمت على نفسك كل المتاع من أجلنا .

فى صبايا كنت أرى من شرفة المنزل عشرات المواطنين فى انتظارك فتصحبهم لقضاء مصالحهم .. وكنت أسالك (و أنا أخشى عليك من الارهاق) عن سر متاعبك فتقول انك بقضاء حاجات الناس تترك لنا رضى الله وحب الناس ولم أكن فى ذلك العمر افهم ذلك .. وعندما مرضت كنت ترفض تحذيرات الاطباء .. وصممت على الاستمرار فى تادية رسالتك لخدمة الناس وكنت اتعجب لذلك . ولكني فهمت بعد فراقك عندما ذرفت عليك دموع الكثيرين لفراقك .. كنت دائما تخشى على . وتناقشني عندما كنت أكتب .. وتزرع فى المبادىء والعطف وحب الناس . والتضحية من أجلهم .. واحترام صغيرهم قبل كبيرهم . وضعيفهم قبل القوي .. كنت أسعد بسعادتك عندما تفرج كرب المكروبين .. ووقوفك مع المظلومين .. فتركت لنا حب الناس .. وحبنا للناس . أشعر انك لم تهجرني .. انما اخذت روحي معك .. وتركت جسدي يتخبط فى الطريق . لمن أفتح هذا القلب الذي انكسر .. والنفس التي تمزقت .. والروح التي سعدت معك كرست حياتك لراحتنا .. وطوقتنا بحبك وحنانك .. قاومت الاعاصير والمصائب والمشكلات وأنت صلب . قوي .. رمزا للرجولة والشهامة . كنت لنا المشورة والحكمة . والعيون التي تبصر وتنير الطريق .. وعندما اتخذت قراري بترك حزب الاحرار طلبت مني بالحاح ان ابقى واستمر .. من أجل تطبيق شريعة الله وتعاليمه صعدت روحك الى السماء وتركتني فى براثن الارض أعاني مرارة الفراق .. رحلت عنا فى ذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المناسبة العطرة .. لا أدري ماذا أقول ؟ صدري يعتصر .. وقلبي ينزف دما على فراقك . ودموعي لن تجف حتى القاك ستبقى انفاسي تتحرك بينما أنا معك هناك فاطمئن يا حبيبي سوف أسير ما بقيت على دربك وطريقك .. وستظل فى نفسي ووجدي حتى ألقاك ادعو الله ان يرفعك مع النبيين والصديقين وحسن أولئك رفيقا .. إنا لله وإنا اليه راجعون وحسبي الله ونعم الوكيل . يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادي وادخلي جنتي (صدق الله العظيم) .

إبنك : محمد فريد وزكريا

رسالة من القلب

ما أقسى لوعة الفراق .. وما أصعب بعد الاحباء .. وما الهب دموع الحزن عليك .. ولوعة الشوق اليك لا أجد ما أقوله سوى انا لله وانا اليه راجعون .. ذكراك ستبقى فى القلب مادارت الايام .. العين تدمع والقلب يحزن وانا على فراقك لمحزونون اللهم اجعله من أهل الجنة واجزه عنا خير الجزاء وأظله بظلك يوم لا ظل إلا ظلك .. اللهم تسألك رضوانك ولنا الصبر والسلوان

أبناؤك : م. فؤاد ود. عادل ود. نحيب زكريا

عشر سنوات عمر الاحرار

كتب اسامة الكرم :

أيها القارىء الحبيب عشر سنوات مضت على عمر الجريدة التى نعتز بقراءتك لها . حاربت فيها الفساد وواصلت فيها حملاتها ضد زيادة الأسعار والقوانين المقيدة للحريات ، وتوالى على رئاسة تحريرها نخبة ممتازة من الصحفيين الاساتذة صلاح قبضايا ومحمد الغلبان ووحيد غازى ومحمود عوض ومحمد عامر . فما هى أهم القضايا التى تناولتها الاحرار على مدى السنوات العشر الماضية منذ نشاتها حتى عيد ميلادها العاشر فى ١١/١٤ الجارى ..



محمد عامر

بدأت جريدة الاحرار فى الصدور فى ١٤/١/٧٧ وفى ذلك حين أولت الجريدة اهتماما كبيرا قضية ارتفاع الاسعار التى الهبت ظهور المواطنين فجاء فى صدر صفحتها الاولى بالعدد/١ الصادر فى ١٩٧٨/٢/٢٠ ارتفاع الأسعار أمام مجلس الشعب سيد مرعى يؤجل مناقشة قانون الضرائب ويناقش سياسة التموينية استجابة للاحرار وجاء فى عمود رئيس التحرير انذاك صلاح قبضايا ان موقف الحكومة دائما فى البرلمان هو الدفاع عن الوزراء فلم تقف ولو مرة واحدة مع الشعب لترفع المعاناة عن كاهلهم ويتخذ مجلس الشعب موقفا ويستخدم سلطته فى منع اى زيادة فى الأسعار الا بعد المرور على لجانه وموافقته ؟! وطالبت الأحرار برفع الحد الأدنى للاجور الى ٣٠ جنيها . وكتب مصطفى كامل مراد مقالته رأى المعارضة عن رغيف الخبز وتكاليف انتاجه ووضع الحلول العلمية لتحسين الرغيف لونا وحجما ووزنا وسعرا ..

قضية الشيخ عاشور

كما تبنت الاحرار قضية الشيخ عاشور عضو مجلس الشعب الذى اهانه من قبل عبد الناصر وسخر من لحيته وعمامته ، ثم بعد ذلك الى البرلمان منتخبا من جماهير الاسكندرية ليرفض مفرجية كوميدية كشفت ان الشعب يأكل خبزا أبيض وجاءوا لمجلس الشعب بخبز أبيض جيد فوقف يومها الشيخ عاشور « يسقط السادات » فتم فصله من مجلس الشعب فيما اصدر حزب الأحرار بيانا فى صدر الصفحة الأولى فى العدد ٢٠ الصادر بتاريخ ١٩٧٨/٢/٢٧ أدان فيه قرار اسقاط عضوية الشيخ عاشور وسحبت الجريدة للشيخ عاشور صدر الصفحة الأولى لكى يدافع عن نفسه ايمانا منها بحرية النشر والرأى . ثم افسحت الجريدة المجال مرة أخرى لمعارضى الشيخ عاشور ثم رد على اكاذيبهم فى العدد (٢١) الصادر بتاريخ ١٩٧٨/٤/٣ ..

حملة شرسة على المخدرات

وتولى جمال عبد السميع حملة شرسة على المخدرات ابتداء من العدد (٢٢) وكشف عن امبراطورية المخدرات وأوضح ان الاعدام والأشغال الشاقة المؤبدة عقوبتان معطلتان وأكد ان رفع المعاناة الاقتصادية تقلل من تعاطى المخدرات .

وكشفت الأحرار النقاب عن سر فشل معظم قضايا المخدرات حيث يرجع ذلك الى أزمة الثقة بين الشرطة والنيابة كما أوضحت الجريدة ان جهل الشرطة بقانون الاجراءات ادى الى فشل العديد من قضايا المخدرات ، كما أوضحت الجريدة اسرار العالم الغريب الذى يعيش وسط أكوام طرب الحشيش ودخانه الكثيف .

صدقت تنبؤات الاحرار فى التغيير الوزارى

وعقب عودة الأحرار عن لتوقف نظرا لاختلاف د . صلاح قبضايا مع السادات أكدت الأحرار فى مانشيت الصفحة الأولى بعد غياب ٧ شهور ان تغييرا وزاريا سيحدث فى يونيه وهو ما حدث بالفعل وبدأت الاحرار فى مرحلة جديدة بقيادة محمد الغلبان وبدأت اهتمامها بقانون الأحوال الشخصية الصادر وسجلت الأحرار انسحاب الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب (مستقل) من اللجنة التشريعية بالمجلس كما طالب ممتاز نصار (مستقل) اثبات اعتراضه على القانون ووضح أسبابه وهكذا كانت الأحرار منبرا لمن لا صوت له للمستقلين عملا بمبدأ حرية الرأى والنشر .

تعديل الدستور

وطالبت الاحرار فى العدد (٥٠) الصادر بتاريخ ٩ يوليه ١٩٧٩ فى مانشيت الصفحة الأولى بتعديل الدستور لتصبح الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع وهو ما تحقق بالفعل فيما بعد ولكن للأسف لم يتم تطبيق المادة الثانية من الدستور وما زالت الأحرار تنادى بأهمية ووجود تطبيق الشريعة الغراء .

وقد رفضت الأحرار بشدة فى العدد (٥٢) انتخاب رئيس الجمهورية مدى الحياة واعتبرت ان المنافقين يسيئون للديمقراطية والحياة السياسية .

الحرب على الفساد

وأثارت الأحرار صفقة الاتوبيسات الأمريكية وعقب النشر تكونت لجنة تحقيق من محافظة القاهرة . كما تولت الرقابة الادارية التحقيق حول هذا الموضوع .

وكشفت الأحرار عن افساد خطط الأمن الغذائى وحجب الحكومة للمعلومات عن نواب الشعب فى العدد (٥٩) ..

ونشرت الأحرار سلسلة مذكرات صحفى ضد الحكومة بقلم صلاح قبضايا رئيس تحريرها السابق التى ضربت العديد من أوكار الفساد وكشفت النقاب عن عصابات الديكتاتورية ومحطمى الديمقراطية ..

وطالبت الأحرار بالتحقيق فى مهزلة ترام الأسكندرية التى تسببت فى ضياع ١٠ ملايين جنيه من خزانة الدولة ..

معارضة قانون العيب

وهاجمت الاحرار بشدة قانون العيب واعتبرته اساءة للحياة الديقراطية وانه تجاوز كل الحدود وخرج عن الموضوعية ثم جاء وحيد غازى ليتولى رئاسة التحرير وبدأ بحملة قوية ضد زيادة الأسعار واوضحت الأحرار ابتداء من العدد (١١١) البدائل العلمية لكبح جماح الأسعار .

وأوضح مصطفى كامل مراد الحلول الموضوعية لمشكلتى الاسكان واللحوم .

كما كشفت الأحرار فى العدد (١٢٩) عن وصول فراخ فاسدة وصلت مصر وعلى اثر ذلك اعدمت السلطات ١٨٠ الف طن دواجن فى المجمعات وانقذت الأحرار جماهير شعبنا الطيب من براثن الاصابة بالتسمم .

عودة هيكل

وفى العدد (٤٢١) الصادر فى ٢٣ ديسمبر ١٩٨٥ تولى الأستاذ محمود عوض رئاسة تحرير الاحرار واوضحت الأحرار فى مانشيت الصفحة الأولى نبأ تأجيل مقالات الأستاذ محمد حسنين هيكل فى الأخبار واوضحت الأسباب .

وذكرت الأحرار قصة سليمان خاطر ومأساة قرية أكياد بمحافظة الشرقية فى ابنها الذى افتخرت به لانه لم ينتزع أحد منه سلاحه .

وتنبأت الأحرار بنهاية الاتفاق الأردنى-الفلسطينى وكان مانشيت الصفحة الأولى بالعدد (٤٢٢) اخر وفيات ١٩٨٥ الاتفاق الأردنى الفلسطينى وهو ما تحقق بالفعل فى يناير ١٩٨٦ ..

الطفل وائل

وتبنت الأحرار قصة الطفل وائل الذى يصارع الموت دقيقة بدقيقة وعلى اثر ذلك وافق السيد محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية بعلاجه مجانا على نفقة الدولة .

كما انفردت الأحرار بنشر كل تفاصيل احداث الأمن المركزى .

القرارات الاقتصادية

وابرزت الأحرار فى العدد (٤٣٤) فى مانشيت الصفحة الأولى ان هناك قرارات اقتصادية هامة سيتم اتخاذها وهذا ما تحقق بالفعل وكانت الأحرار أول جريدة فى مصر تتنبأ بهذه القرارات الاقتصادية وكان هذا هو بداية تولى محمد عامر رئيسا لتحرير الاحرار .

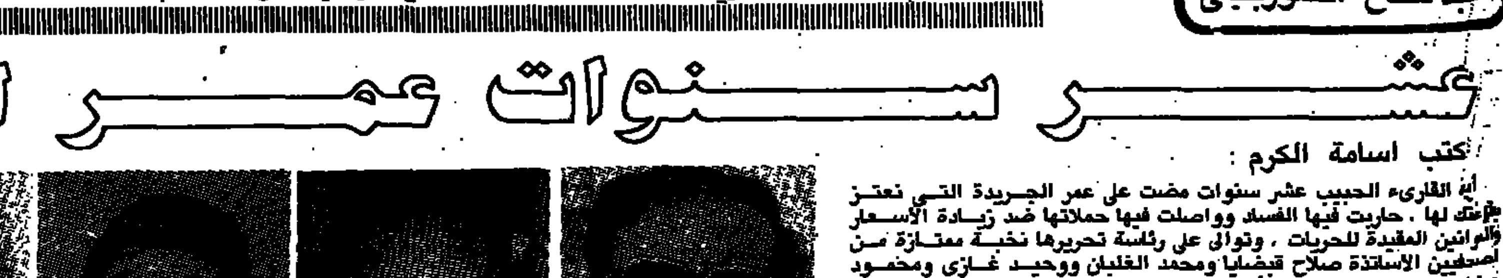
كما انفردت الأحرار بنشر القصة الكاملة لأحداث مقتل طالب اسيوط .

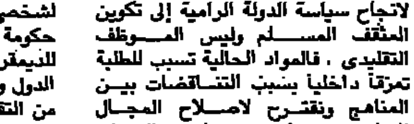
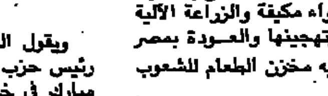
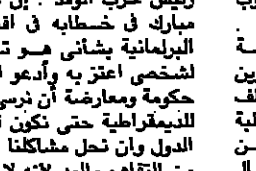
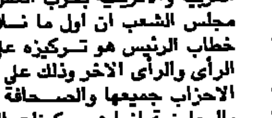
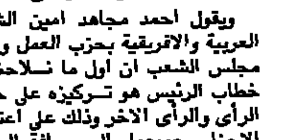
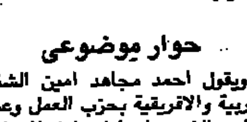
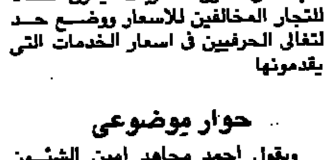
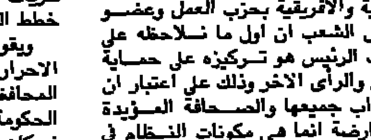
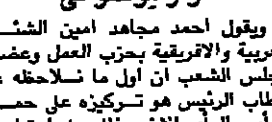
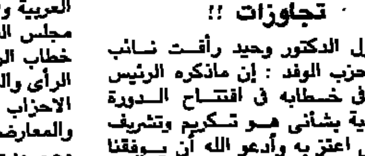
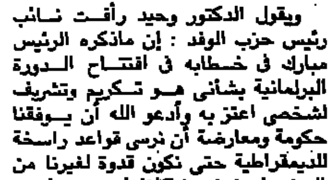
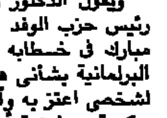
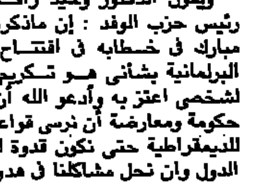
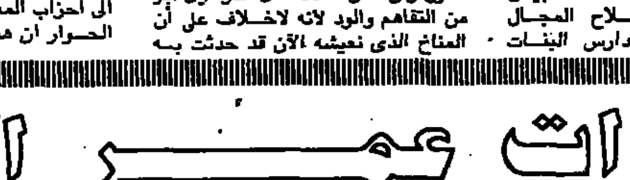
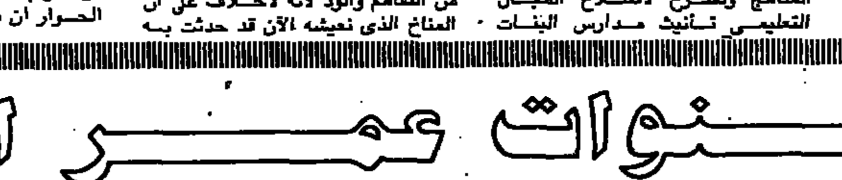
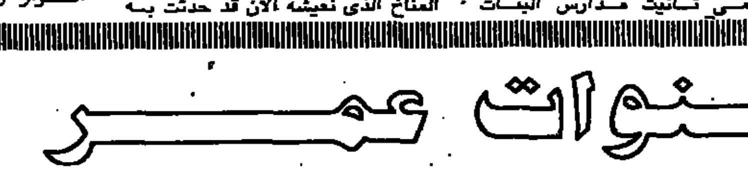
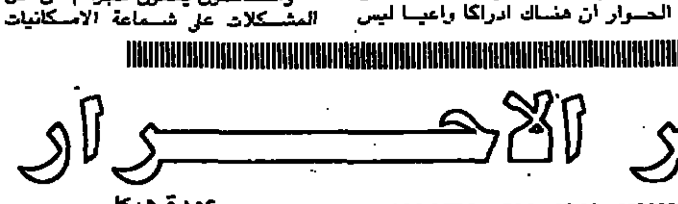
وكانت الاحرار أول جريدة مصرية تكشف حقيقة الأوضاع فى ايران وتقتحم الحقائق وسافر لذلك محمد عامر رئيس تحريرها ليتولى بنفسه نقل الحقائق وكتب سبع رسائل متوالية عن الوضع داخل ايران .

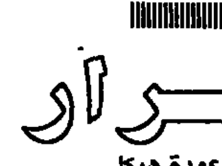
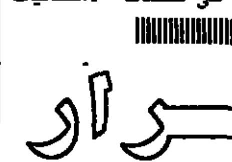
كما نجحت الاحرار فى حصول ١٢ مصريا على تخفيف الأحكام من الاعدام الى ١٥ سنة بعد حملة الأحرار وانفرادها بنشر القصة الكاملة لهذه القضية .

وصدقت تنبؤات الأحرار عن التغيير الوزارى الذى تم مؤخرا فى نفس الوزارات التى ذكرتها الأحرار .

وكل عام وانت بخير أيها القارىء الحبيب مع مولد الجريدة ..



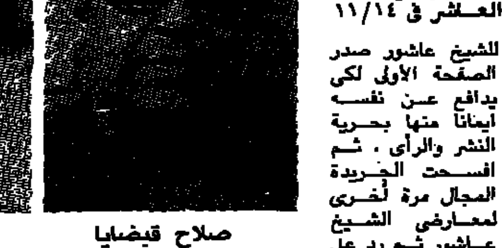


















صلاح قبضايا — محمد الغلبان — وحيد غازى — محمود عوض

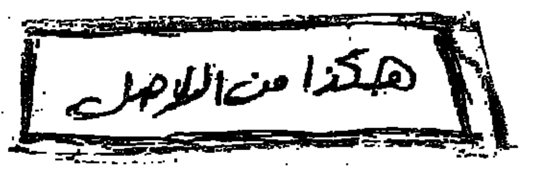
على صفحات الاحرار :

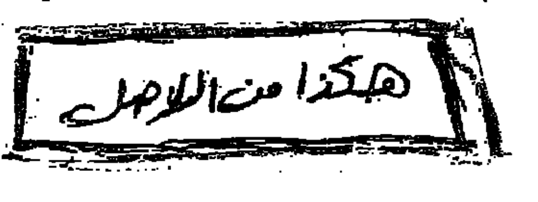
محاربة الفساد وكشف الانحرافات طرح البدائل والنقد البناء





اسلوب « الاحرار » على مدى السنوات الماضية





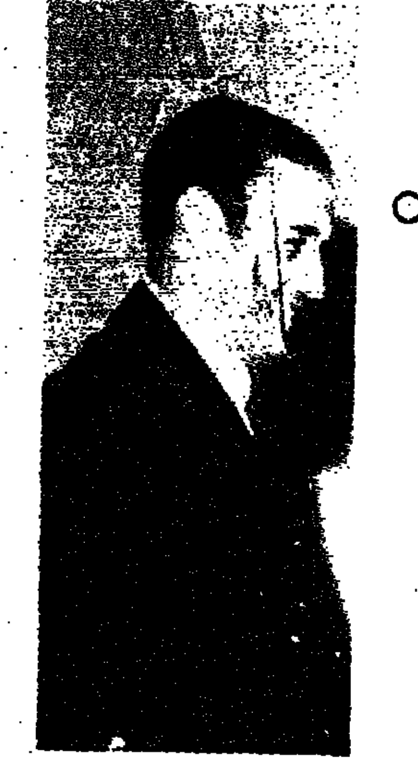
هكذا من الأصل

مذكرات الفريق سعد الدين الشاذلي

تنفرد « الأحرار » ـ ابتداء من هذا العدد ـ من سائر الصحف المصرية بنشر ملخص « أمين » لفصول الكتاب الخطير « حرب أكتوبر » ـ وهو عنوان مذكرات

الفريق سعد الدين الشاذلي ، رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة المصرية خلال الفترة من ١٦ مايو ١٩٧١ حتى ١٢ ديسمبر ١٩٧٣ .

حرب أكتوبر


الفريق الشاذلي

لمـــاذا لـم تطـــور القـــوات المصـــرية هجومهـــا نحـــو الشـــرق بعـــد نجاحهـــا فى عبـــور قنـــاة الســـويس ؟!

●● بالرغم من صدور كتب كثيرة عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل ، فما زال هناك كثير من الحقائق الخافية . التي لم يتعرض لها احد الآن . كما ان ثمة حقائق اخرى قام بعضهم بتشويهها . احيانا عن جهل . واحيانا اخرى عن خطأ متعمد لاخفاء هذه الحقائق ومن بين المواضيع التي مازالت غامضة تبرز التساؤلات الآتية

●● ـ لماذا لم تقم القوات المصرية بتطوير هجومها نحو الشرق بعد نجاحها في عبور قناة السويس ، ولماذا لم تستول على المضائق في سيناء ؟

●● ـ هل حقا كان ضمن تصور القيادة العامة المسلحة المصرية ان يقوم العدو بالاختراق في منطقة الدفرسوار بالذات وانها أعدت الخطة اللازمة لدحر هذا الاختراق في حالة وقوعه ؟ واذا كان هذا حقيقيا فلماذا لم يقم المصريون بالقضاء على هذا الاختراق فور حدوثه ؟

●● ـ كيف تطور اختراق العدو في منطقة الدفرسوار يوما بعد يوم . وكيف كانت الخطط التي يضعها العسكريون تنقض من قبل رئيس الجمهورية ووزير الحربية .

●● ـ من هو المسئول عن حصار الجيش الثالث ؟ هل هم القادة العسكريون أم القادة السياسيون ؟

●● ـ كيف اثر حصار الجيش الثالث على نتائج الحرب سياسيا وعسكريا لا على مصر وحدها بل على العالم العربي بأسره ؟

هذه التساؤلات الكبيرة . تجيب عليها فصول هذا الكتاب الضخم المكون من ٤٩٠ (اربعمائة وتسعين) صفحة . تضم سبعة وثلاثين فصلا تتناول بالتفصيل أسرار حرب أكتوبر منذ فترة الاعداد لها حتى نهايتها .

●● هـل حقـا أن القـوات المصـــرية توقعـت اختـــراق « الدفرسوار » وأعدت الخطة لدحره ؟ ولماذا لم يتم ذلك فورا ؟!

كيف كان رئيس الجمهورية ينقـض الخطط العسـكرية ؟

الخطة الهجومية

(١) المشاريع الاستراتيجية

لم يكف أحد عن التفكير في الهجوم على العدو الذي يحتل اراضينا حتى في أحلك ساعات الهزيمة في يونيو ٦٧ لقد كان الموضوع ينحصر فقط في متى يتم مثل هذا الهجوم ؟ وربط هذا التوقيت بامكانيات القوات المسلحة لتنفيذه وفي خريف ٦٨ بدأت القيادة العامة للقوات المسلحة تستطلع امكانية القيام بمثل هذا الهجوم على شكل « مشاريع استراتيجية » تنفذ بمعدل مرة واحدة في كل عام . وقد كان الهدف من هذه المشاريع هو تدريب القيادة العامة للقوات المسلحة ـ بما في ذلك قيادات القوات الجوية والقوات البحرية وقوات الدفاع الجوي ـ وكذلك قيادات الجيوش الميدانية وبعض القيادات الأخرى على دور كل منها في الخطة الهجومية .

لقد اشتركت انا شخصيا في ثلاثة من هذه المشاريع قبل ان اعين رئيسا لاركان حرب القوات المسلحة . لقد اشتركت في مشاريع عامي ٦٨ ، ٦٩ بصفتي قائدا للقوات الخاصة (قوات المظلات وقوات الصاعقة) . واشتركت في المرة الثالثة عام ٧٠ عندما كنت قائدا لمنطقة البحر الأحمر العسكرية . وقد جرت العادة على ان يكون وزير الحربية هو المدير لهذه المشاريع ، وان يدعى رئيس الجمهورية لحضور جزء منها . لكي يستمع الى التقارير والمناقشات التي تدور خلالها وقد استمرت هذه المشاريع خلال عامي ٧٢/٧١ اما المشروع الذي كان مقررا عقده عام ٧٣ فلم يكن الا خطة حرب اكتوبر الحقيقية التي قمنا بتنفيذها في ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .

ـ وحيث ان اسرائيل كانت تتفوق علينا تفوقا ساحقا في كل شيء خلال عام ٦٨ والاعوام التالية . فقد كان مديرو هذه المشاريع الاستراتيجية يفترضون امتلاكنا لقوات مصرية ليست موجودة واقعيا . وذلك حتى يكون من الممكن تنفيذ مشروع الهجوم باسلوب لا يتعارض مع العلم العسكري . وبمعنى آخر فان المديرين كانوا يضعون الخطة الهجومية على اساس ما يجب ان يكون لدينا . اذا اردنا القيام بعملية هجوم ناجحة . ولا يمكن ان نعتبر هذا خطأ كبيرا حيث ان مثل هذه الخطط . وان كانت غير واقعية . فانها تظهر بوضوح حجم القوات المسلحة التي يجب توافرها لكي يمكن تنفيذ خطة هجومية ناجحة . وفي خلال السنوات ٦٩ وما بعدها اخذت قواتنا المصرية تزداد قوة . واخذت خططنا في تلك المشاريع الاستراتيجية تبدو أقل طموحا ـ نتيجة ربط الأهداف بالامكانيات الواقعية ـ وبذلك اخذت الثغرة بين امكانياتنا الهجومية وخططنا الهجومية تضيق شيئا فشيئا . حتى تم إغلاقها تماما في اكتوبر ٧٣ وهكذا اصبحت خططنا الهجومية عام ٧٣ مطابقة للامكانيات الفعلية لقواتنا المسلحة .

امكاناتنا الهجومية

ـ عندما عينت رئيسا لأركان حرب القوات المسلحة المصرية في ١٦ مايو ٧١ . لم يكن هناك خطة هجومية . لقد كان لدينا خطة دفاعية تسمى « الخطة 200 » وكان هناك ايضا خطة تعرضية اخرى تشمل القيام ببعض الغارات بالقوات على مواقع العدو في سيناء . ولكنها لم تكن في المستوى الذي يسمح لنا بأن نطلق عليها خطة هجومية . وكانت تسمى « جرانيت » .

ـ بدأت عملي بدراسة امكانات القوات المسلحة الفعلية ومقارنتها بالمعلومات المتيسرة عن العدو بهدف الوصول الى خطة هجومية تتمشى مع امكاناتنا الفعلية . وقد اوصلتني تلك الدراسة الى النقط الرئيسية التالية :

١ ـ ان قواتنا الجوية ضعيفة جدا اذا ما قورنت بقوات العدو الجوية . انها لاتستطيع ان تقدم اى غطاء جوى لقواتنا البرية اذا ما قامت هذه القوات بالهجوم عبر أرض سيناء المكشوفة . كما انها لاتستطيع ان توجه ضربة جوية مركزة ذات تأثير على الاهداف الهامة في عمق العدو .

٢ ـ ان لدينا دفاعا جويا لابأس به . يعتمد اساسا على الصواريخ المضادة للطائرات SAM ولكن . وللأسف الشديد ، فان هذه الصواريخ دفاعية وليست هجومية . انها جزء من خطة الدفاع الجوى عن الجمهورية . وهي لذلك ذات حجم كبير ووزن ثقيل وتفتقر الى حرية الحركة (لم يكن لدينا في هذا الوقت SAM6 الخفيف الحركة والذي يستطيع ان يتحرك ضمن تشكيلات القوات المهاجمة) وبالتالي فانها لاتستطيع ايضا ان تقدم غطاء جويا لاية قوات برية متقدمة عبر سيناء ـ انها سلاح مناسب في الدفاع حيث يمكن ان توفر لها الوقاية بوضعها في ملاجيء خرسانية يتم انشاؤها خلال بضعة أشهر ، اما اذا خرجت من هذه الملاجيء لترافق القوات البرية المهاجمة فانها تصبح فريسة سهلة لقوات العدو الجوية وقوات مدفعيته

٣ ـ كانت قواتنا البرية تتعادل تقريبا مع قوات العدو . لقد كان لدينا بعض التفوق في المدفعية ـ في ذلك الوقت ـ ولكن العدو كان يحتمي وراء خط بارليف المنيع والذي كانت مواقعه قادرة على ان تتحمل قذائف مدفعيتنا الثقيلة دون ان تتأثر بهذا القصف . وبالاضافة الى ذلك فقد كانت قناة السويس . بما اضافه العدو اليها من مواقع صناعية كثيرة . تقف سدا منيعا آخر بين قواتنا وقوات العدو .

٤ ـ أما قواتنا البحرية فقد كان من الممكن ان نعتبرها اقوى من بحرية اسرائيل ، ولكن ضعف قواتنا الجوية قد قلب الموازين وأحال تفوقنا البحرى الى عجز وعدم قدرة على التحرك بحرا . لقد كان في استطاعة العدو ان يتجول في خليج السويس ببعض الزوارق الصغيرة وهي لاتحمل سوى بعض الرشاشات دون ان يكون في استطاعتنا ان نتحدى تلك القوارب الصغيرة بقطع بحرية هي أكثر قوة وافضل تسليحا . لقد كانت تلك القطع البحرية المعادية تعتمد على قوة الطيران الاسرائيلي الذي يستطيع ان يغرق اية قطعة بحرية مصرية تتعرض لها . ولم يقتصر تحدي العدو لبحريتنا على تقييد حركتها في اعالي البحار ، بل انه استفاد من ضعف دفاعنا الجوى في منطقة البحر الاحمر فكان يقوم بتوجيه عدة ضربات جوية ضد قطعنا البحرية ونجح في عدد من الحالات في اغراق بعض قطعنا البحرية وهي راسية في ميناء ، لم يكن بامكاننا ان نحقق دفاعا جويا مؤثرا بواسطة الصواريخ عن جميع اهدافنا داخل الجمهورية . ولذلك فقد كانت هناك اسبقيات تنظم توزيع هذا الدفاع . وكانت جبهة قناة السويس والعمق يستحوذان على امكانياتنا كلها تاركين منطقة البحر الاحمر شبه عارية من وسائل الدفاع الجوى . اللهم الا بعض المدافع التقليدية المضادة للطائرات والتي لاتشكل اى تهديد خطير للطائرات النفاثة الحديثة . والمجهزة بصواريخ جو ارض ذات مدى طويل يجعلها قادرة على ان تصيب اهدافها دون أن تدخل في مدى مدافعنا المضادة للطائرات . وفي هذه الظروف استطاع العدو ان يحصل على السيطرة البحرية في خليج السويس والجزء الشمالي من البحر الأحمر بواسطة قواته الجوية وذلك على الرغم من تفوقنا العددى والنوعي في القطع البحرية على اسرائيل .

.. والى العدد القادم

من هو المســئول عـن حصـار الجيـش الثـالث ؟

هـل هـم القـــادة العســكريون ، أم السياســيون ؟!

أخبـار الجامعات

تقدمها : ليلى بيومي

هل ستكون الانتخابات نزيهة ؟

معظم الانشطة الطلابية للجماعات الاسلامية مجمدة من العام الماضي وادارة الجامعات تخضع الانشطة الطلابية لرغبتها ووفقا لسياسة رؤساء الجامعات لتحريك القاعدة الطلابية ناحية اتجاه معين ففي هذه الايام وقبل اجراء الانتخابات يقوم بعض الاساتذة وبعض من العمداء في بعض من الكليات مثل الاعلام وقصر العيني والحقوق بالتنديد بالتيار الاسلامي اثناء محاضراتهم في حين ان الانتخابات ستتم يوم الأربعاء القادم ١١/١٩

● دعاية للاشــتراكية

المعرض الدولي للكتاب المقام الآن بجامعة القاهرة من ١١/٨ وحتى ١١/٣٠ والتابع للهيئة المصرية العامة للكتاب الذي نظمته ادارة الجامعة و افتتحه الدكتور الوزير احمد هيكل ورئيس جامعة القاهرة الدكتور حلمي نمر .. وهذا المعرض « تام في مكان ضيق لايوجد به متسع لحركة الزائرين ويعتبر الاقبال العام على المعرض قليلا الى حد كبير وأسعار الكتب مرتفعة فيما عدا الكتب التي تمثل الاشتراكية ومفاهيمها فهي بأسعار رخيصة وواضح انها بمثابة دعاية وصادرة عن دار القومية العربية للنشر .

● اليونسكو

نظمت إدارة كلية الحقوق جامعة القاهرة يوم الثلاثاء ١١/١١ ندوة عن اليونسكو ضمن الموسم الثقافي ٨٦ ، ٨٧ وحضر الندوة الدكتور عمر السعيد رمضان والوفد القانوني لليونسكو والدكتوره عائشة راتب وكان المحاضر هو الدكتور مفيد شهاب استاذ القانون الدولي بالكلية الذي تحدث عن دور هيئة اليونسكو وأعمالها من وجهة نظره وقد وجهت اليه بعض الاسئلة عن انتهاكات حقوق الانسان في الوطن العربي وعن الشريعة الاسلامية ولكنه رفض الاجابة عليها

● لمصــلحة مـن ؟

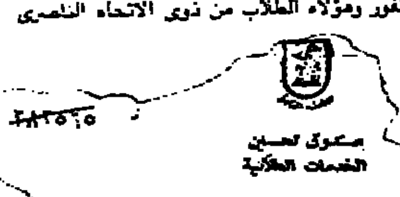
طلبة نهائي طب القاهرة تائهون يتنقلون بين مكتب العميد الدكتور هاشم فؤاد ورؤساء الاقسام الذين يقررون أن النظام الجديد باختصار السنة الدراسية نظام خاطيء ويضر بمصلحة الطالب وبمستواه العلمي وقد أدى ذلك إلى ان طلبة بعض الاقسام في الجلدية والتناسلية والاطفال والنساء تتوقف دراستهم في بعض الايام لعدم وجود نظام محدد لكل قسم والعميد يقول هذه ليست مسئوليتي ؟

والطلبة يتساءلون على من تقع المسئولية وهذا قرار العميد ؟؟

● ناصــريون

أقامت جمعية الدراسات العربية بجامعة القاهرة والمؤسسة من شباب مختلف الكليات ومركز نشاطها هو كلية الحقوق معرض لوحات وعرضا سينمائيا عن مذبحة صبرا وشاتيلا بمناسبة وعد بلفور وهؤلاء الطلاب من ذوى الاتجاه الناصري

التبرع اجباري



الطلبة غير القادرين والقادمون من الاقاليم مجبرون بدفع خمسة جنيهات تبرعا كل شهر الى جانب الثلاثين جنيها من بداية العام كانت التبرع ايضا الى ادارة المدن الجامعية .

● نادى الفكر الاشــتراكي

تم الاعلان عن تأسيس نادى الفكر الاشتراكي بجامعة القاهرة وأصدر بيانه الأول الذي تناول الأزمة الاجتماعية في مصر والتناقض بين الأقلية المترفة والاغلبية الشعبية المطحونة وتم توزيع هذا البيان على الطلاب وهذا النادى اعضاؤه من ذوى الاتجاه اليساري التقدمي

● الاستثناءات مازالت في الجامعة

الطالبة دعاء محمد علي محجوب تم قبولها عن طريق مكتب التنسيق من كلية طب بيطري جامعة القاهرة هذا العام وحولت أوراقها الى طب السودان وتنتظم في الحضور بكلية طب قصر العيني جامعة القاهرة منذ أول يوم من هذا العام والمعروف أنها ابنة لرئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب والذي اصبح وزيرا للأوقاف ؟

● الطـلاب والحــزب الوطني

تقرر اجتماع الطلاب من رابطة ابناء الشرقية بجامعة القاهرة بأمانة الحزب الوطني بعابدين مع محافظ الشرقية ورئيس الجامعة الدكتور حلمي نمر والدكتور أحمد شلبي يوم الثلاثاء الماضي ١١/١١ .

● تظــلم

الطالب عبدالعزيز مصطفى حسن بثانية دار العلوم تقدم للمدينة الجامعية في العام الماضي ولم يقبل بها مع أنه مستوف لجميع الشروط ومجموعه كان اكبر من المجموع الذي تطلبه المدينة ومنعوه ايضا هذا العام ويسأل عن السبب فقالوا له تحوى عن الأن مع انه لم يحدث أى اضطراب ويمنع كل عام بتأديب ؟؟

● حشــد طلابي هــائل

احتشد حشد كبير من الطلبة من مختلف الكليات بجامعة القاهرة في ندوة لجمعية الخلفاء الراشدين يوم الاربعاء الماضي ١٢ / ١١ للدكتور محمد جميل غازي رئيس المركز الاسلامي لدعوة التوحيد وكان موضوع الندوة شهادات الرسول عليه الصلاة والسلام كما يصورها القرآن الكريم وكان اللقاء طيبا وعلمنا حول الحديث عن الرسول والرسالة .

من نصدق ؟

إيجبت جاز تنزع المواسير بعد تركيبها لعدم صلاحيتها !!

شركة المواسير : الانتــاج جيـد .. ولكـن هنـاك أسباب أخرى

المهندسـون : علينا تنفيذ الأوامر فقط

المواطنـون : ما يحدث عبث وحرام فنحن ندفع من دمنا

تحقيق : صلاح هلال

الدهشة والحسرة يسيطران على المواطنين في مناطق المهندسين والسودان وميت عقبة والصحفيين .. شركة ايجيبت جاز قامت بتوصيل المواسير الى بيوت هذه المناطق لمدها بالغاز الطبيعي .. وبعد انتهاء العمل والاستعداد لافتتاح المشروع عاد العمال من جديد .. ولكن لينزعوا المواسير التي قاموا بتركيبها

لماذا . لانها غير صالحة .. وبدأت الاتهامات بين شركة الغاز وبين الشركة المنتجة للمواسير التي تؤكد أن المواسير صالحة وعلى درجة عالية من الكفاءة ويتم اختبارها في المصنع بمعرفة خبراء شركة الغاز .. ملايين الجنيهات من أموال هذا الشعب يتم اهدارها دون حساب أو جزاء

التقت الاحرار مع مدير الشئون الادارية بشركة ايجيبت جاز محمد راسخ على الذي قال .. ما حدث نتيجة اعتماد الشركة على الانتاج المحلي غير الجيد الذي تهلل له الاعلانات ودليل ذلك نجاح التجربة في بقى مناطق القاهرة مثل حلوان ومصر الجديدة حيث اعتمدنا على استيراد مواسير الغاز الطبيعي وفشلها في منطقة المهندسين حيث أعتمدنا على الانتاج المحلي وللأسف فشركة النصر التي انتجت المواسير تشهر بنا وتتهمنا بعدم الوطنية .

عيوب فنية

وعن عدم تأكد الشركة من صلاحية المواسير قبل خروجها من النصر للمواسير أضاف لابد أن يتم الاختبار الحقيقي داخل الشقق وقد اكتشفنا ان أغلب المواسير عند اختبارها داخل المنازل غير مطابقة للمواصفات

وأضاف عن أهم العيوب الفنية ان المادة المصنوع منها المواسير غير جيدة وتحملها للضغط ضعيف جدا ومن أهم المواصفات الفنية ان تتحمل المواسير الضغط الجوى العالي ولذلك لابد أن تتحمل النصر للمواسير الخسارة الناتجة التي تقدر بملايين الجنيهات وفسخ العقد المبرم بيننا

وقال ان المشروع مستمر ولابد من الاستيراد من الخارج للضمان والامان حيث أننا نتعامل مع غاز قابل للاشتعال بصورة رهيبة ولكننا نطمئن المواطنين الى توافر أجهزة اتوماتيكية للتحكم في زيادة أو نقص الضغط حيث يتوقف الغاز اتوماتيكيا . وان وقوع حادثة اشتعال تكون نتيجة للاهمال والتخلف

والتقت الاحرار بالمهندس حسن محمد بالهيئة المعدنية الذي قال : ان ايجيبت جاز يتوافر لديها العملة الصعبة وهي تحاول بشتى الطرق اثبات ان مواسير الغاز غير مطابقة للمواصفات وهي ترغب في الاستيراد لاسباب معروفة رفض الافصاح عنها وذلك بالاضافة الى اسباب اخرى منها التبعية لدول الغرب التي لا تعطى فرصة لتطوير انتاجنا ولضرب ذلك التحدي لابد أن تتعاون الشركات المصرية باستخدام انتاجنا بدلا من اصطياد اى فرصة لشن الهجوم على الانتاج المحلي كما فعلت ايجيبت جاز

وداخل النصر للمواسير وفي قسم الافران قال أحد العمال أن الانتاج جيد وقد شكلت لجنة من الجامعة لاختبار مواسير الغاز الطبيعي وأعربت عن فخر كل مصري بجودة الانتاج

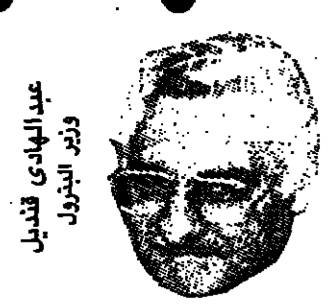
وأضاف العامل أحمد ابراهيم أن المعدات التي تنتج مواسير الغاز استوردتها النصر للمواسير من الخارج وهي نفس الآلات التي تنتج المواسير في الخارج كما ان شرائط لف المواسير تأتي من الخارج أيضا فكيف يكون انتاجنا من مواسير الغاز غير مطابق للمواصفات هذا غير صحيح وتوجد قوة ترغب في عملية الاستيراد لاسباب لا يعلمها الا الله

اختبار مستمر

وأوضح المسئول عن مراقبة جودة المواسير أن كل ماسورة يتم اختبارها على حدة أكثر من مرة خصوصا تجربة الضغط ونحن نحرص ان تتحمل المواسير ضغطا أكبر من المطلوب لها .. وبالنسبة لمواسير الغاز الطبيعي فان أي ماسورة تتحمل ضغط ٥٠ بار (ضغط جوى) وانتحدى ايجيبت جاز لأن ضغط المواسير لا يتعدى ٠,٣ ضغط جوى وأضاف ان مواسير الغاز الطبيعي على أعلى جودة ويمكن ان نصدرها للخارج . وأتساءل لماذا اسرعت ايجيبت جاز بفك المواسير من داخل المنازل قبل انتظار رأى اللجنة المشكلة من وزارة الصناعة للوقوف على مستوى الانتاج

أضاف المهندس أحمد عبدالرحيم بشركة النصر للمواسير ان شركة النصر للمواسير هي الوحيدة التي تنتج المواسير في مصر ولاغراض كثيرة وذات ضغوط عالية فتنتج مواسير البترول التي تتحمل ضغطا يصل الى ٢١٠ ضغط جوى وتنتج مواسير من الصلب المخصوص فكيف لا نستطيع انتاج مواسير الغاز الطبيعي بمواصفاتها المطلوبة ؟

وقال يوجد مندوب تفتيش دولى من شركة ايجيبت جاز ومتواجد بصورة دائمة في النصر للمواسير لاختبار كل ماسورة غاز على حدة وقد أكد هذا المندوب جودة الانتاج وان ايجيبت جاز لعبت على وتر حساس وهو سمعة القطاع العام بان انتاجها غير جيد فهي تريد الاعتماد على الاستيراد ونحن نعلم كم يمكن ان يوفر من بدلات السفر للعاملين في ايجيبت واتساءل لماذا لا نعطي الفرصة لتطوير انتاجنا بدلا من الاعتماد على الخارج دائما الذي اصبح كمرض لابد ان نعالجه وأؤكد للشعب المصري ان المواسير مطابقة للمواصفات بدليل ان ايجيبت اخذت المواسير واجرت عليها الاختبارات اللازمة والكافية وغير معقول ان ايجيبت جاز ركبت المواسير داخل الشقق بدون اختبار ومن المعروف أن أى عميل عند تعاقده مع شركتنا يطلب أكثر من عينة ويعمل اختباراته اللازمة وبناء على ذلك يحدد مدى تعاقده مع الشركة وقد شهد بجودة المواسير الخبراء الاجانب فكيف تقول ايجيبت جاز غير ذلك


عبدالهادى قنديل وزير البترول

وأضاف يوجد أحد احتمالين وجود عيوب في فنية التركيب أو رغبة ايجيبت في الاستيراد وأتساءل على أى أساس ركبت ايجيبت المواسير وعلى أى اساس تم فك المواسير . انه أمر محير اليس تركيب المواسير وفكها خسارة فادحة تتحملها الدولة

ثم ذهبت جريدة الاحرار الى مواقع العمل في منطقة المهندسين التي حدث بمواسير الغاز الطبيعي وفي ميدان أحمد عرابي الاسفلت غارق بالمياه ومواسير ذات اقطار كبيرة موضوعة في منتصف الشارع . وبراميل عديدة ويشتكي رجل المرور من حفر الطريق أكثر من مرة وهذا يؤدي الى صعوبة مرور العربات

وقال مهندس رفض ذكر اسمه بناء على أوامر ايجيبت جاز للمرة الثالثة يتم الحفر للكشف على المواسير الرأسية والمواسير مستوردة من انجلترا ويضيف أننا لا نستطيع تصنيع تلك المواسير بقطر ١٨ بوصة حيث المادة مصنوعة من الصلب وتتحمل ١٠ ضغط جوى في حالة اختبارها و ٧ ضغط جوى في حالة تشغيلها

نطيع الاوامر

والتقت الاحرار بمهندس آخر من ايجيبت جاز بمنطقة المهندسين وقال نحن المهندسين لا نعرف اذا كانت المواسير مطابقة للمواصفات أو غير ذلك هذه مسئولية الادارة التي أمرت بتركيب المواسير في المنازل فنفذنا الاوامر ثم أمروا بفك المواسير فنفذنا أيضا الأوامر .

ولا يوجد مهندس واحد له مصلحة في خسارة الدولة والتشكيك في صناعتنا الوطنية . بل ارجح ان المسئولين الوحيدين هم رجال الادارة . بدليل عدم اجراء اى تجارب اختبار على حد معرفتي انا وباقي الزملاء المهندسين داخل الوحدات السكنية كما تدعي شركتنا ونستطيع أن نتأكد من ذلك من الاهالي انفسهم والدليل الثاني اجازة الانتاج من مندوب التفتيش الدولي التابع لشركتنا لمراقبة جودة الانتاج حيث لا يتم الاختبار بطريقة عشوائية بل هو يتأكد من اجراء تجارب الضغط على كل ماسورة على حدة

ولمعرفة رأى السكان ومدى التأثير على مشاعرهم تجاه ازالة المواسير بعد شهر من تركيبها قال شكرى حسنين ـ تاجر خردوات ـ حرام تغيير المواسير اين كانت ايجيبت جاز قبل تركيب المواسير . هل لا يوجد في بلادنا مهندسون وخبراء وفنيون يستطيعون اكتشاف عيوب الانتاج داخل مصانعنا لقد جرحنا في مشاعرنا كمواطنين يكفي ان أقول كل هذا يزرع عدم الثقة فينا كمصريين وانا بقال موجود في المكان منذ زمن بعيد وأعرف كل صغيرة وكبيرة في المكان فلم تجر تجربة ضغط واحدة في أى منزل

ويضيف أشرف على عبدالعظيم ـ طيار ـ قائلا .

أنا غير موافق على الفكرة في ذاتها وموافق غصب عني لان الحكومة قالت نعمل فقد تم تركيب الغاز . ولا نستطيع أن نقول لا . فكل بيوت العالم المتقدم ، بها أنابيب الغاز الطبيعي . لكن المنازل مصممة على امدادها بالغاز . وللأسف أن واقع منازلنا المصرية خلاف ذلك فهل يعقل ان تكسر معظم الحيطان من أجل تركيب ماسورة غاز .

وأضاف من خوفه من حدوث انفجارات بسبب الغاز فقال .

ولو فتحنا انبوبة البوتاجاز العادية فلابد من انتهائها بعكس مواسير الغاز فلا نتصور مدى الاضرار التي يمكن ان تحدث .

والتقت الاحرار مع المهندس عدلي عبدالشافي كريم رئيس مجلس ادارة صناعة مواسير الصلب للوقوف على صحة أقوال ايجيبت جاز وقال نحن في انتظار تقارير اللجان المشكلة لمعرفة ما اذا كانت المواسير مطابقة للمواصفات أم لا ؟

ولكني استطيع أن أؤكد للشعب المصرى ان مواسير الغاز الطبيعي على أعلى جودة وأتساءل كيف لا نستطيع انتاج مواسير الغاز بكفاءة عالية ونحن نصنع مواسير البترول التي تحتاج الى مواصفات أعلى من مواسير الغاز

وأضاف عن امكانية خروج مواسير من النصر بدون تطابقها للمواصفات قال مستحيل لان مراقبة الانتاج عليها أن تختبر كل ماسورة على حدة أكثر من مرة وتجرى الاختبارات بأكثر من مراقب وكل هذا مع وجود مندوب التفتيش الدولى المعين من شركة ايجيبت جاز .

ولكني اتساءل لماذا اسرعت ايجيبت جاز بفك المواسير من الوحدات السكنية . هل لتضع وزارة الصناعة امام الامر الواقع وهل ايجيبت جاز لم تكتشف عدم صلاحية المواسير الا بعد تركيب المواسير في هذا العدد الكبير من الوحدات السكنية

؟

اقتلعت اليوم ورقة من نتيجة حائط ايذانا بانتهاء يوم وقدوم يوم جديد نثرت على ظهرها قولا مأثورا لجمال الدين الافغاني يقول : ان شعبا يلعن حكامه في السر ، ويعبده في العلن - شعب لايستحق البقاء . ورغم انني لا أؤمن بالتطير ولا بالتفاؤل والتشاؤم - ولكنني ترحمت على الشيخ جمال.

وتذكرت قول رسول الله : خير الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر . وبناء الديمقراطية على دعامتين اساسيتين هما حزب الاغلبية واحزاب المعارضة - مقصود لكي يعلن الحاكم مايقال في السر ومايقال في العلن حتى يتحقق التوازن . والحاكم الذي يؤمن حقيقة بالديمقراطية يصغي لما تقوله المعارضة باهتمام اشد من اصغائه لاقوال الحزب الحاكم لما لايخفى على عاقل من شبهة النفاق في اقوال حزبه والحاكم الذي لايسمح للمعارضة ويناصبها العداء ويسمح لاجهزة الحكم ان تنال منها بوسائلها .. هذا الحاكم ديكتاتور مهما ادعى غير ذلك . ويلجأ الدكتاتور الى أساليب تعسفية لتفجير المعارضة وتشويه صورتها امام جماهير الشعب - عندما يتهمها بانها تتاجر في الام الشعب ومشاكله .. مع ان هذا هو صميم عمل المعارضة - فان عملها الاساسي هو كشف الأخطاء ونواحي القصور وتجسيد المشاكل ليضعها في بؤرة اهتمام الحكومة والا كانت معارضة شائهة متصرة لاتستحق البقاء كما قال جمال الدين الافغاني .

وقول اخر يلجأ اليه الدكتاتور الحاكم لتشويه سمعة المعارضة عند الجماهير - يلجأ الى اظهار المعارضة بعدم قدرتها على وضع الحلول للمشاكل التي ترصدها وتتحدث عنها - ويعتبر ذلك اثارة الجماهير .

حقيقة ان المعارضة في مصر قد تكون غير قادرة في كثير من الاحوال عن وضع حلول للمشاكل - ولكن عذرها في ذلك انها لم تحصل على عناصر المشكلة واسبابها وابعادها لكي تضع لها الحل .. وربما طلب ذلك عن حزب المعارضة في بلد كانجلترا مثلا التي تحصل فيها المعارضة بشكل مستمر على كل المعلومات في كل قضية حتى ما يكون من معلومات سرية .

انطلب الحزب الحاكم من احزاب المعارضة وضع حلول للمشاكل دون ان يكون لديها معلومات عن هذه المشاكل - طلب تعسفي - ولو ان المعارضة كانت حقيقة تستطيع وضع الحلول لمشاكل لاتعلن ابعادها الحقيقية لكان هذا شهادة لها انها قادرة - ليس فقط - على حل المشاكل ولكن لتولى السلطة ذاتها وتنحية الحكومة عن الحكم والا كان الوضع شاذا وغريبا ان يتولى العاجزون وان يبعد القادرون .

دكتور أحمد السيد درويش

قال لى الشاويش :

بكـرة جلستك .. ان شاء الله إعدام !

١٣ — **قراءة فى الأوراق الخاصة للمرشد الجديد للأخوان المسلمين**

سألنى المحقق : ما رأيك فى حسن الهضيبى ؟

فقلت : مستشار عظيم .. وهو أكفأ من يصلح أن يكون مرشدا

وهكذا تحمل الاخوان صنوف التعذيب والوان التنكيل وكل مايندى له جبين الانسانية فى العصر الحديث . بل يلفظه الضمير الانسانى فى كل الازمان لدى كل البيئات والاجناس والاصقاع . والحق يقال ان الاخوان - وعلى رأسهم فضيلة المرشد المجاهد كانوا يؤدون ما يؤمرون به وقلوبهم عامرة بالايمان ، والسنتهم تلهج باللعنة على معذبيهم من الطغاة والظالمين . هذه الصورة البغيضة عشتها فى السجن الحربى لمدة اسبوع من دخولى .

إلى المحكمة

وفى يوم السبت السابع والعشرين ٢٧ من نوفمبر سنة ١٩٥٤ نادرنى بصوت جهورى فأخذ الاخوان فى الزنزانة يطرقون الباب بالقباقيب ، وبعد لحظة فتح الباب وقال لى السجان : انزل للمحاكمة !

وهنا استحضروا حلاقا ولبست الطربوش الذى كان قد سحق بأحذية الجنود . وأخذ الشاويش « امين » يتحدث إلى بأسلوب لم أعهده منه من قبل . فقال لى بهدوء : النهاردة المحاكمة . امسح الطربوش ونظف هدومك وامسح الجزمة فمسحتها بملابسى لأن المناديل منعت عنا !!

وفى هذه اللحظة كان قد حضر بعض اعضاء المكتب وهم : الاستاذ عمر التلمسانى ، وفضيلة الشيخ احمد شريت والاستاذ عبدالعزيز عطية ، ووقفوا فى شكل طابور ، ونودى للامام سر فسرنا .

وهناك عند ادارة السجن وضع القيد (الكلابش) فى ايدينا وركبنا السيارة فى حراسة مشددة ومنعنا من التحدث الى بعضنا البعض الى ان بلغنا إلى مبنى محكمة الشعب .

وهناك استقبلنا المصورون وادخلنا حجرة خاصة ، ونزعت الكلابشات من ايدينا وجلس كل واحد منا على كرسى منفرد فى ركن من الحجرة والحرس يحوطنا من كل جانب .

جلسة مع الدفاع

وبعد هنيهة استدعينا للوقوف امام المحكمة . وكان قد استدعانى الاستاذ حسين ابو زيد المحامى الذى كان يشغل منصب وزير المواصلات فى عهد الحركة قبل المحاكمة . وقد حضر معى للدفاع عنى ، فجلست معه فى حجرة خاصة وقال : ازى الحال ياسيد ابو النصر ؟

قلت له : الحمد لله . فقدم إلى صورة من أصل الحديث الذى دار بينى وبين مندوب جريدة الاهرام الاستاذ محمد الليثى ، يوم ٢٤ من اكتوبر سنة ١٩٥٤ م أى قبل حادث المنشية بيومين . وكان موقعا عليه من المندوب . فقال المحامى : هذا حديث عظيم ويثبت انك لم تشترك فى الحادث . وكان خلاصة هذا الحديث :

ابتدىء بسؤال من مندوب الاهرام :

- نرى ان جماعة الاخوان المسلمين فى الفترة الاخيرة قد اغرقت نفسها فى الامور السياسية فهل لها ان تترك هذا وتشتغل بالامور الثقافية والدينية ؟

قلت له : ان الاسلام نظام شامل وانه يدعو الى تثقيف الشعب وتربية الشباب واسداء النصح للحاكم متى اقتضت مصلحة البلاد ذلك تنفيذا لقول الله تعالى : « ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » ثم سألنى :

ما رأيكم فى الاتفاقية ؟

قلت : ان الاتفاقية كما قال رئيس الحكومة لاتعتبر نجاحا كاملا وانها بداية حسنة ، ويجب ان تكمل حتى يجىء الاستقلال كاملا غير منقوص ، وان معارضة الاخوان للاتفاقية تقوى من مركز المفاوض المصرى ، وبذلك يمكن ان يأخذ من المستعمر اكبر قدر ممكن لمصلحة البلاد . وبالفعل رأينا بعد ظهور معارضتنا للاتفاقية ان تغيرت بعض بنودها الى نحو افضل . ثم سألنى :

- ما رأيكم فى ضم المفصولين من الجماعة ؟

قلت : على كل حال احنا كأخوان اسرة واحدة نحل مشاكلنا فى ظل قوانيننا . (وهنا انتهى ما اتذكره من الحديث)

وقد اوصيت المحامى اثناء مرافعته للدفاع عنى الا يتعرض للجماعة ولا لفضيلة المرشد بسوء ، وارفض ان تأتى براءتى بهذه الوسيلة . واشترط المحامى على الا اتحدث اثناء المحاكمة بحجة ان رئيس المحكمة - رجل عسكرى وطبعه شديد ، فيحسن ان تتركنى معه فى المرافعة فننفذ كل منا ما اتفق عليه .

والعجيب ان المرافعة كانت غير موفقة ، وقد ذكرت له بعض ما وقع لى وللاخوان داخل السجن الحربى من تعذيب وتنكيل واهانات وامتهان لكرامة الانسان فكان ينصت ويستمع وهو فى ذهول ، وكان تعليقه : انكم أنتم اصحاب دعوة ولابد ان تتحملوا فى سبيلها كل شىء !

وكنت الاحظ عليه اثناء حديثه معى انه فى غاية الحذر والخوف وكأنما عين الرقيب تلاحقه وتسجل عليه ، وقال لى هامسا : ما حدش قادر يتكلم بره ابدا .



جمال سالم — حسين الشافعى — انور السادات

خلينا نشوف شغلنا

ثم بعد قليل استدعينا للوقوف امام هيئة المحكمة وكانت مشكلة من : السيد جمال سالم - رئيسا .

- السيد محمد انور السادات - عضو اليمين .

- السيد حسين الشافعى - عضو اليسار

فأخذنا رجال البوليس الحربى وأدخلونا قاعة المحكمة ، وكانت القاعة شاغرة تماما الا من بعض الاشخاص لعلهم كانوا من ضباط المخابرات ، وبعض مراسلى الصحف والمصورين .

وجلسنا والاستاذ حسين ابو زيد المحامى فى الصف الاول ، وكان بجوارى الاستاذ عبدالعزيز عطية ، وفى الجانب الاخر فى نفس الصف المرحوم الشيخ احمد شريت والاستاذ عمر التلمسانى ، وبعدما اخذت لنا صور مختلفة دخلت هيئة المحكمة فوقف الجميع ، وبعد الجلوس افتتح الجلسة جمال سالم رئيس المحكمة ، ونودى على اسمى فوقفت ، فسألنى :

- هل انت مذنب ؟ فأجبت : غير مذنب .

فوقف الاستاذ حسين ابو زيد المحامى وقال : انا حاضر معه ، وترافع عنى وقال : ان موكلى رجل مزارع ووقته كله مشغول بالزراعة وغير مشغول بالامور السياسية ، وهنا قدم صورة من الحديث الذى كان قد دار بينى وبين مندوب الاهرام يوم : ٢٤ من اكتوبر سنة ١٩٥٤ اى قبل حادث المنشية بيومين ، وكان المحامى يريد بذلك ان يثبت للمحكمة انى لم اكن مناهضة للحكومة حتى اخر لحظة ، وكان هدف التفاهم والتعاون مع الحكومة فى سبيل مصلحة البلاد .

فقال رئيس المحكمة : طيب نقرأ الحديث الذى ادلى به لمندوب الاهرام علشان نعرف اذا كان رجل سياسى ويفهم فى السياسة ام لا ، واخذ نص الحديث عضو اليسار السيد حسين الشافعى ، وبدأ يقرأه بصوت مرتفع ، وبعد قراءته :

قال جمال سالم - رئيس المحكمة - للمحامى ده راجل مش سياسى ياسى حسين ؟ !! خلينا نشوف شغلنا ياسى حسين .. فامتقع وجه الاستاذ حسين ابو زيد المحامى وارتبك وأخذ يتراجع ويقول : لا يافندم .. احنا نفتدى الثورة .. احنا بنعمل من أجل الثورة .. احنا مستعدين نخدم الثورة .. حاضر يافندم .. حاضر يافندم ، وكان عندما سمع جمال سالم عبارة اننا نسدى النصح للحاكم متى اقتضت مصلحة البلاد ذلك - كما جاء فى الحديث صاح فى ثورة : ده ينصح الحكومة !! ده فلاح يقتل جاره عشان كوز ذرة - فسكت المحامى ولم يرد .

وانتهت المحاكمة وحدد يوم السبت التالى الموافق ٤ من ديسمبر سنة ١٩٥٤ للنطق بالحكم ثم رجعنا الى جهنم العذاب - حيث عدنا ادراجنا الى السجن الحربى .

فين الواد محمد ؟ !

وفى مساء يوم الجمعة الثالث من ديسمبر سنة ١٩٥٤ - اى قبل جلسة سماع الحكم بيوم استدعانى الشاويش (امين) بالمناداة بصوت عال اشتهر به : فين الواد محمد حامد ابو النصر ، وكررها مرتين او ثلاثة .. رد يابن ... خبط على باب الزنزانة يابن .. ، فما كان من الاخوان الذين معى فى الزنزانة الا ان انهالوا على باب الزنزانة بالقباقيب بشدة اشارة الى اننى موجود فى هذه الزنزانة ، وبعد لحظات جاء السجان وقال : هنا الولد ؟ .. قالوا : ايوه يافندم ، فوقفت ، قال : اعمل التحية يابن ... فعملت التحية ، ثم قال : انزل قوام على تحت وشيعنى بالكرابيج تلاحقنى من خلفى ، يلهب بها جسدى اينما هبطت فكنت عبثا احاول تفادى بعض لهيبها متخطيا درجات السلم .. هكذا الى ان بلغت الدور الارضى ولا اكاد التقط انفاسى بل اكاد اهوى من الاعياء ، اذ كان الالم يشتعل فى كل جسدى ، ثم استقبلنى الشاويش (امين) .. انت الولد اللى بنادى عليه ؟ قلت نعم ، قال : مطلوب للتحقيق ، بكره جلستك ، ان شاء الله اعدام ، وانهال على ضربا وادخلونى حجرة بها شخص لابس مدنى واخر لابس عسكرى (ضابط) فسألنى الضابط :

اسمك - وسنك - ومهنتك - وبلدك ؟ فأجبته .

ثم سألنى :

انت عندك عربيات ملاكى ارقام كذا .. وكذا .. ؟ قلت نعم .

ثم سألنى :

انت عندك اطيان كيت وكيت ؟ قلت نعم .

ثم سألنى :

انت عضو فى مكتب الارشاد ؟ قلت نعم .

ثم عقب قائلا : واحد مبسوط زيك غنى وثرى ماله ومال الاخوان !

ثم سألنى :

ايه رأيك فى حسن الهضيبى ؟

قلت مستشار عظيم . فرد قائلا .

يصلح ان يكون مرشدا ؟

قلت : اكفأ واحد يصلح ان يكون على رأس الجماعة .

قال : ياسلام .. اكتب الكلام ده !

قلت : هذا رأيى فلاحظت ان وجهه اصفر وانثنيه احمرتا وعينيه زاغتا وقال : ياسلام .. ده انت صادق قوى . الصدق طالع من عنيك .. يبقى حسن الهضيبى اللى حاول قتل رئيس الحكومة يصلح ان يكون مرشدا ؟!

قلت . محصلش .. قال : ياسلام .. ياسلام .. ياسلام .. بكره حاتشوف .. بكره حاتشوف .. مادام حسن الهضيبى ينفع مرشد بكره حاتشوف .. (وهو يشير بذلك الى جلسة باكر السبت ٤ من ديسمبر سنة ١٩٥٤ حيث النطق بالحكم .

الهدف من التحقيق

وكان التحقيق معى مرة ثانية بعد وقوف امام المحكمة فى جلسة ٢٧ من نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، وحضور الاستاذ حسين ابو زيد المحامى معى ، كان الغرض منه اقناعى العدول عن تمسكى وارتباطى بالجماعة وفضيلة مرشدها ، توطئة لاخلاء سبيلى والافراج عنى ، وكانت هذه هى المحاولة الاخيرة لاقناعى . وبعد الانتهاء من اجراء هذا التحقيق القصير نادى المحقق على الشاويش امين قائلا له : خذوه .. ففهمت انهم سيضربوننى ، لكن الشاويش امين سحبنى الى خارج الحجرة حيث كان منشغلا بضرب اخ اخر منتشيا بذلك ، فضربنى بكرباج على ظهرى وقال . على فوق يابن ...

وكان لايسمح لنا بدخول دورة المياه الا مرة واحدة كل ثمان واربعين ساعة بشرط الا يزيد مكث الفرد عن دقيقة واحدة فى التيرز والا فتح عليه الباب وانهالت عليه الكرابيج .

الوضوء قبل الخلاء !

وبمناسبة الكلام عن الصلاة فى السجن تحضرنى نادرة انني والاخوان خرجنا ذات مرة فى موعدنا إلى دورة المياه ، وعندما هممت بالدخول الى المرحاض كما هى العادة صرخ الشاويش قائلا : توضأ اولا .. فحاولت ان افهمه السنة المتبعة فأبى ان يستجيب وقال : انت حاتعلمنى الدين ياخاين الوطنية .. فحاولت عبثا ان اقنعه فرفض الا ان انفذ امره وتوضأت ثم دخلت المرحاض وفى داخل المرحاض بعد ان قضيت حاجتى توضأت من الصنبور الذى بداخله .

محمد حامد ابو النصر

حسن الهضيبى

فى السجن الحربى امرنا الشاويش بالوضوء قبل قضاء الحاجة !!

قال لى الضابط فى التحقيق

واحد مبسوط زيك وغنى .. ماله ومال الاخوان ؟!

إعداد :
جابر رزق

بعد أن صدرت ضدنا الأحكام قال لنا أحد السجانين :

مبروك عليكم طرة .. هناك لوكاندة بالنسبة لعندنا !!

بدون مقدمات

عيد ميلاد « الاحرار » !

يوافق يوم الجمعة الماضى - ١٤ نوفمبر - العيد التاسع لمولد جريدة الاحرار أول جريدة معارضة تصدر بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢

وباعتبار الصحفى الوحيد الذى شارك فى الاعداد لاصدار أعداد الاحرار الاولى ومازال بها حتى الان طوال التسع السنوات حيث انتقل جميع الزملاء المؤسسين الاخرين لصحف اخرى ولم يبق غيرى . استطيع ان اعطى بعض اللمحات السريعة عن ابرز معالم هذه الفترة التى تعاقب عليها خمسة رؤساء تحرير .

تعد فترة رئاسة صلاح قبضايا مؤسس الجريدة هى ازهى عصور الجريدة ، واكثرها انتعاشا ورواجا وتأثيرا .

استطاع صلاح قبضايا باقتدار ان يقود فريقا كبيرا من الصحفيين باسلوب متميز نجح به فى خلق روح التنافس والحماس بينهم للارتفاع بمستوى الجريدة الى الخبر الموضوعى مما كان له اعمق الاثر فى كسب احترام وثقة القارىء العادى وايضا احترام الحكومة التى كانت محل معارضة وانتقاد الجريدة

لم يلجأ صلاح قبضايا الى الاثارة الجوفاء ولا للموضوعات الهابطة بغرض زيادة التوزيع وانما لجأ الى الدقة والموضوعية فى نقل نبض الانسان المصرى فى اروع الاشكال الصحفية .

نجح صلاح قبضايا فى حل المعادلة الصعبة التى تتمثل فى إعطاء صورة واضحة لصحيفة حزبية وبين أن يقدم خدمة صحفية متكاملة فى كل الفروع والمجالات للقارىء بحيث لاتبدو الجريدة وكأنها نشرة حزبية جامدة لايتقبلها القارىء .

لم تهدأ نفس الرئيس الراحل انور السادات الا بعد ان اوقف صدور « الاحرار » لاول مرة فى تاريخها - فى فترة رئاسة صلاح قبضايا وذلك بما يتجرأ وينشره من انتقادات لاذعة لاسلوب الحكومة وسياستها وذلك فى اواخر ١٩٧٨ وقبل ان تكتمل السنة الاولى من عمرها ورهن السادات استئناف صدور الاحرار باستبدال رئيس تحرير جديد بصلاح قبضايا وهذا ماتم بالفعل بمجىء الاستاذ محمد الغلبان . ثم وحيد غازى - المحررين اصلا بجريدة الجمهورية واللذين لن اتحدث عن فترتيهما لموانع قانونية .

وجاء محمود عوض - زميل صلاح قبضايا اصلا فى مدرسة اخبار اليوم الصحفية والحق يقال ان محمود عوض نجح فى اعادة ثقة واحترام القارىء للاحرار بعد فترة طويلة من فقدان الثقة بعد انتهاء فترة قبضايا ويكفى محمود عوض - كصحفى انه كان صاحب اشجع قرار باعادة صحفى مفصول من جريدة حزبية ونجح فى اقناع رئيس مجلس ادارة الجريدة بان فصل الصحفى كان تعسفيا وصحح صورة الصحفى فى نظر الادارة .

اما عن الفترة الحالية التى يرأسها محمد عامر فلن اتحدث عنها خشية الوقوع فى محظور المجاملة وماقد يفسر بانه نفاق لرئيس التحرير خاصة بعد ان اصبحت مديرا للتحرير فى عهده .

تحية لكل من اسهم بادنى جهد فى اصدار جريدة الاحرار واستمرارها طيلة تسع سنوات ودعاء من الأعماق بالمزيد من التقدم وكسب احترام وثقة القارىء العزيز .

جمال عبدالسميع

الأحرار فى المحافظات

يقدمها : محمد السايس

أغرب القضايا فى كفر الزيات :

عصابة سرقة السيارات يتم تسليمها المسروقات رسميا !



عصابة غريبة كان آخر ضحاياها المواطن عبدالسلام احمد شعبان .. عندما فوجىء فى صباح يوم ١٩٨٦/٤/٢٣ بسرقة سيارته النقل رقم ١٥٠٣٧٤ فبادر بابلاغ شرطة كفر الزيات وبعد أيام القى القبض على اللصين وهما يحيى فهمى زخارى وابنه محمد عبدالبارى وبصحبتهما السيارة محملة على ونش فى قليوب واتضح انهما يعملان فى شركة « غبور » .

وبعد ان اعترفا بسرقة السيارة وجهت لهما نيابة كفر الزيات تهمة السرقة وامرت بحبسهما أربعة أيام على ذمة التحقيق .

وحدث بعد ذلك تلاعب غريب من صاحب الشركة التى يعمل بها السارقان فأتى بأحد المحضرين وحرر محضر حجز على السيارة برقم أخر ٤١٠٤ نقل غربية علما بأن رقمها الاصلى ١٥٠٣٧٤ .

وعندما تقدم صاحب السيارة بطلب استلام سيارته من نيابة كفر الزيات اذا بوكيل النيابة يرفض ذلك بل الاغرب من ذلك انه قام بالافراج عن السارقين

وتسليم السيارة لهما فاصبح السارق مالكا للسيارة دون أى مستند فقام المواطن صاحب السيارة بتقديم كافة المستندات التى تدل على ملكيته للسيارة من مبايعات - ورفع حفظ الملكية وكافة المستندات دون جدوى .

« والاحرار » من ناحيتها تتقدم بهذا البلاغ الى النائب العام لوضع الامور فى نصابها الصحيح .



المستشار محمد الجندى

احداث فى احداث

من اهم الاحداث التى وقعت فى المحافظات هذا الاسبوع .

○ الامطار الغزيرة التى وقعت فى محافظات الاسكندرية والبحيرة والغربية وكفر الشيخ ادت الى انهيار الخيام التى يقيم فيها المواطنون ساكنو الايواء

○ مازال عمال المحلة المقبوض عليهم رهن الحبس فى سجن طنطا العمومى وفشلت كل محاولات المحامين المتطوعين للدفاع عن العمال فى الافراج عنهم

○ الطلاب المقبوض عليهم فى جامعة اسيوط لم يفرج عنهم حتى الان وعلمت الاحرار انه لم يتم الافراج عن هؤلاء الطلبة الذين ينتمون الى الجماعات الاسلامية الا بعد الانتهاء من انتخابات اتحاد الطلاب حتى لا يرشحوا انفسهم .

« صاحب مخبز » بنجع حمادى يعتدى على المواطنين

قنا - عصام العبيدى

صاحب مخبز « ٦ اكتوبر » بنجع حمادى الذى كان عربجيا ثم اصبح صاحب عمارات ومخابز والذى له اكثر من واقعة اهمها اعتداؤه على مفتش تموين عندما اعترض على وزن الرغيف ورداءته كما قام بالاعتداء على مجموعة من المواطنين عندما ذهبوا لشراء خبز من مخبزه لان احد المواطنين تلفظ وقال « حرام عليكم تستلموا ٥٠ جوال وتخبزو ١٢ فقط وتبيعوا الباقى فى السوق السوداء » .

الغريب ان المواطنين ذهبوا لمركز الشرطة لتحرير محضر ضده فرفض الضباط ذلك وقالوا نحن نخاف على انفسنا .

ملحوظة . الرجل له علاقة قوية باحد اعضاء مجلس الشعب هناك .

إحالة قيادات الشباب ببنى سويف للنيابة العامة !!

تحقق النيابة العامة ببنى سويف مع كبار المسئولين بمديرية الشباب فى وقائع الاختلاس والتزوير فى المال العام على مدى السنوات الثلاث الماضية .

كان الجهاز المركزى للمحاسبات واللجنة المشكلة بقرار محافظ بنى سويف قد اثبتوا وقائع اختلاس وتزوير بمديرية الشباب وارسلت التقارير للمحافظ التى احالها لجهات التحقيق .

استدعت النيابة محمود شلبى مدير عام الشباب بالمحافظة وحمدى عمران وكيل مديرية الشباب وعزمى رياض للتحقيق معهم فى القضية رقم ٦٥٤ لسنة ١٩٨٣ ورقم ١٤٠ لسنة ١٩٨٦ .

استقالات فى تموين قنا

قدم عدد من مفتشى التموين بمكتب تموين أولاد نجم بنجع حمادى بينهم طلعت قريش رئيس المكتب استقالاتهم الى مدير تموين نجع حمادى .

جاء فى أسباب الاستقالة أن جو العمل فى هذه القرية لا يشجع على العمل والانجاز كما ان تدخل اطراف خارجية بوسائل التهديد والضغط جعل العمل الشريف مستحيلا .

معروف ان هذه القرية هى قرية عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب وقد حدث اكثر من مرة تهديد لمفتشى التموين اذا حرروا محاضر لاقاربه .

جهاز المحاسبات يطالب المحافظات بالدراسات العلمية

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات عن عدم استمرار عدم الاستفادة من العديد من المشروعات والالات والاجهزة والمعدات فى الاغراض الحيوية المختلفة

الامر الذى يؤدى الى تجميد جانب من الاموال العامة ولعدم تحقيق العديد من الاهداف فى مجال الخدمات والانتاج

وطالب الجهاز بالاهتمام البالغ بالدراسات العلمية والواقعية المسبقة قبل البدء فى تنفيذ المشروعات مع توافر كافة امكانيات هذا التنفيذ والعوامل المادية والبشرية التى تحقق الافادة مما يتم انجازه من المشروعات .

اما بالنسبة للاجهزة والالات والمعدات فمازالت الحاجة ماسة الى الاهتمام بالدراسات التى يتقرر على اساسها اقتناء تلك الاجهزة والالات وتهيئة الاماكن اللازمة لتشغيلها قبل ورودها مع توافر العمالة والفنيين اللازمين مع تحقيق نظم المعلومات فى نطاق كل محافظة والعمل على وضع توصيات جهاز المحاسبات التى اخذت بها وزارة المالية موضع التنفيذ

« إخفاء » تقرير خطير للجنة تقصى الحقائق بأسوان بهدف الاستيلاء على أموال الدولة

قام مسئول كبير بجهاز الامن باسوان باخفاء تقرير خطير اعده المجلس المحلى باسوان .

كان المجلس قد شكل لجنة لتقصى الحقائق حول قيام ادارة الإملاك بالمحافظة بالاستيلاء على املاك الدولة .

وكشف التقرير بان ادارة الاملاك لم تقم بتدوين البيع بالسجلات مما يؤدى الى ضياع المال العام وكذا الاستمارات الخاصة بالبيع كما لوحظ بان بعض الملفات لم تتخذ بها الاجراءات القانونية طبقا للقانون ٤٣ لسنة ٨٦ مادة ٢٨ - وقامت اللجنة بعمل مذكرة تم رفعها الى مجلس محلى المركز وتمت الموافقة بالاجماع على المخالفات وتم تسليم صورة من تقرير اللجنة الى مدير أمن أسوان .

الا ان التقرير لم ير النور ولم يتم تنفيذ قرارات اللجنة وهو ما دفع المواطن عبدالعزيز اسماعيل عضو اللجنة والموظف بمديرية الاسكان والتعمير باسوان الى محاولة تقديم بلاغ الى محافظ اسوان ضد مدير ادارة الامن بديوان محافظة أسوان لاخفائه التقرير وعدم تقديمه للمحافظة نظير حصوله على قطعة أرض بناحية الشيخ هارون ملك للدولة .

تقع التعديات على املاك الدولة فى عدة مناطق منها منطقتان خلف مساهمة البحيرة وعزبة شندودة ومناطق اخرى .

محام « مزيف » يتسبب فى إحداث اشتباكات بين الشرطة والمواطنين بكفر الشيخ

تسبب محام مزيف يدعى « سمير فهيم حنتيره » فى احداث اشتباكات بين الشرطة والاهالى فى كفر الشيخ حينما قام ببيع شقة لا يمتلكها الى أحد ضباط الشرطة .

وتبدأ الواقعة حينما فوجىء المواطن على فهيم حنتيره بثلاثة ضباط شرطة اشقاء يقتحمون عليه شقته رقم ١٠ بالعمارة رقم ٢٧ تمليك بالمساكن الاقتصادية بكفر الشيخ مستعينين بعدد من الجنود والمخبرين وقاموا بالقاء المنقولات فى الشارع الأمر الذى جعل جيران المواطن صاحب الشقة يتدخلون لمنع هذه الجريمة بعد ان حاول المواطن منعهم بالقوة ولم يستطع وحدثت اشتباكات شديدة بين المواطنين والشرطة .

قام المواطن بتقديم شكوى الى قسم شرطة كفر الشيخ ثم ذهب بعد ذلك لمتابعتها فوجدها قد اختفت - فقام بابلاغ النيابة عن طريق المحامى العام بكفر الشيخ ولكن لم يتم ايضا اتخاذ الاجراءات القانونية معه وهى .

● اصدار قرار باحضار المتهمين لسؤالهم .

● اجراء معاينة فورية للشقة .

● احالة المواطن المبلغ للمستشفى للكشف الطبى عليه .

اسرة تكون عصابة فى الجمعية الزراعية بالشرقية

تتكون العصابة التى تدير الجمعية الزراعية بغزالة عبدون - فاقوس - شرقية من مدير الجمعية واخيه مكانيكى الجمعية ووالدهما سائق جرار الجمعية وهذه بعض الاعمال التى ارتكبوها :

● قاموا بجمع اموال من الفلاحين عن طريق شكاوى الارز بحجة ترميم الجمعية ووصل المبلغ الى ٨٠٠ جنيه ولم يتم أى ترميم فى الجمعية بل قام بشراء مروحة فقط .

● أخوه الميكانيكى يقوم بتأجير المواتير وعددها ٣ الى الحقول المحيطة بنا ويستولى على حسابها لنفسه

بورسعيديات

الكافيتريا .. ملك من ؟

شركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا قامت منذ عام ١٩٨٢ بتأجير ارض محطة ركاب صفيح سليم لاحد المواطنين لاقامة كافتيريا وبوفيه مقابل عشرة الاف جنيه سنويا فى الوقت نفسه هذه الارض ملك لمحافظة بورسعيد حى المناخ .

المهم ان المسئولين بحى المناخ او بمحافظة بورسعيد الى الان ملتزمين الصمت ازاء هذا الامر ولم يقوموا بابلاغ الجهاز المركزى للمحاسبات لمراجعة حسابات الشركة فهل تقوم « الاحرار » بابلاغ المسئولين ؟

معدية لشبراخيت بدلا من الكوبرى

قام سمير فضل رئيس مدينة شبراخيت بالتعاقد على انشاء معدية ترتبط بين شبراخيت و « محلة دياى » الواقعة فى نطاق محافظة كفر الشيخ على النيل فرع رشيد - بدلا من الكوبرى الذى تم نقله الى الرحمانية .

كما قام رئيس المدينة الجديدة ببناء اكشاك لتوزيع الخبز على المواطنين لحل مشكلة رغيف العيش بشبراخيت والتحكم فى كميات الدقيق التى يتم صرفها لاصحاب المخابز بحيث لا يحدث تلاعب بها .

« والأحرار » تتمنى لرئيس المدينة التوفيق فى حل المشكلات المتراكمة التى تواجه مواطنى شبراخيت

ولجنة لتقصى الحقائق حول شركة مياه البحيرة

قدمت اللجنة التى تم تشكيلها عن طريق المجلس الشعبى المحلى لمحافظة البحيرة تقريرا من « ٢٣ » بندا لرئيس المجلس حول شركة مياه البحيرة .

تضمن التقرير أمورا فى منتهى الخطورة اهمها مايشوب اعمال المقاولات داخل الشركة من الاستهتار واللامبالاة كما ان التمويل صادر من قرض لتنمية والمفروض انه دين على الدولة لابد من سداده والاستفادة به وان ما صرف على المكاتب الاستشارية بلغ ما يزيد على سبعة ملايين جنيه .

كما تضمن التقرير استفسارات كثيرة حول عدم تعيين مجلس ادارة للشركة ! !

معروف ان لبيب زمزم هو رئيس الجمعية العمومية للشركة وستوالى « الاحرار » فى الاعداد القادمة نشر التفاصيل الكاملة حول الشركة .

نقابات الاطباء الفرعية بالمحافظات تستنكر اشتراك اسرائيل فى مؤتمر المضادات الحيوية

ارسلت عدة نقابات فرعية للاطباء بالمحافظات « للاحرار » برقيات تستنكر اشتراك اسرائيل فى المؤتمر الدولى الخامس للمضادات الحيوية لدول البحر الابيض المتوسط الذى عقد بالقاهرة فى الاسبوع الماضى .

جاء فى البرقيات .. نأسف ان يقام على ارض مصر مؤتمر طبى يدعى فيه ممثلو العدو الصهيونى الذى كانت ولاتزال يداه ملوثة بدماء العرب والمسلمين ويزاول الارهاب الدولى فى كل صوره .

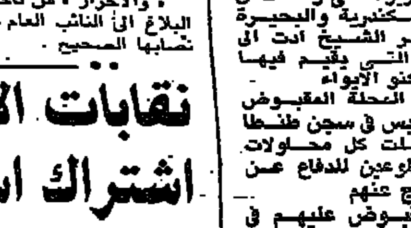
وهو مخالف لقرارات الجمعية العمومية للنقابة بمقاطعة اى مؤتمر يشترك فيه ممثلو اسرائيل كما نهيب بوطنية علماء مصر واطبائها ان يكون لهم موقف ايجابى يشرف مصر وتاريخها .

آخر خبر

تغيير محدود للمحافظين

علمت « الاحرار » فى المحافظات بانه سيتم قريبا حركة تغيير محدودة فى المحافظين بعد التغيير الوزارى .

سيكون التغيير فى المحافظات التى لم تنفذ الخطة الخمسية بها او على الاقل ٧٠٪ من الخطة وينتظر ان يشمل التغيير محافظات الشرقية ومرسى مطروح والبحيرة .

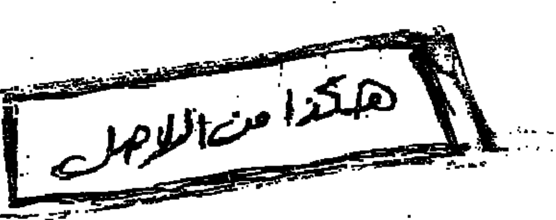


إنسانيات

مشكلتى ياسيدى .. بدأت عام ١٩٨٣ لنجلى الوحيد طارق أحمد عبداللطيف وهو فى طريقه الى كليته (اداب عين شمس) اصيب اصابة بالغة فى حادث سيارة - ونقلوه أهل الخير الى مستشفى الدمرداش وكان تشخيص الاطباء اصابة حادة بالرأس وكدمة بالمخ واستمر فى غيبوبة لمدة ستة اشهر بسبب الاهمال وعدم العلاج ونتج عن هذه الاصابة عدم القدرة على الحركة ولا على المشى ومكث فى هذا المستشفى عاما كاملا وخرج بعدها محمولا على يدى وبدأت مشوارى مع السادة الاطباء والاساتذة من أخصائى مخ واعصاب وعظام من يوم خروجه الى يومنا هذا انفقت فيها جميع ما املك دون فائدة ثم عرض على د . محمد الغوابى استاذ العظام اجراء عملية جراحية اخرى بالساق وفتح امامى ابواب الامل واجريت العملية بمستشفى دار الشفاء وتكلفت ١٥٠٠ جنيه دفعتها كلها من مساعدة اهل الخير لى .. وللاسف لم تنجح هذه العملية ايضا .. وتم عرضه على القومسيون اكثر من مرة وقرروا ان هذه الحالة تحتاج الى علاج طبيعى وكرسى متحرك .. وحولنى القومسيون الى مستشفى الفيوم العام لاتخاذ اللازم .

وللاسف رفضت محافظة الفيوم اعطائى هذا الكرسى المتحرك وطرقت جميع الابواب دون فائدة ومازال ابنى ملازما الفراش لمدة ثلاثة اعوام فهل اطمع فى ان اجد رعاية الرئيس حسنى مبارك او احد المسئولين للتحقيق فى ماساتى وايجاد حل لها .

احمد عبداللطيف حسن
ابشواى - الفيوم
بطاقة عائلية ٢٨



(٢) الجماعات الاسلامية

بين واجب الدعوة .. وعنف السلطة

انني مازلت أرى انه لا علاج لمشكلة التشدد في الدين الا بالحوار الحر المفتوح غير المشروط وعلى أن يترك العلماء ليعرضوا فكرهم ورأيهم أيضا بحرية دون املاء أو اكراه أو تخويف . كما انني شخصيا مستعد كل الاستعداد لمحاورة المستشار سعيد عشماوي أو غيره في معتقداته الشاذة التي أرى انها هي التطرف بعينه ، والفهم الفاسد والسقيم للاسلام الواضح الصريح .

والذي أعتقده نتيجة معايشتي لهذه الأوضاع والأحداث ان علاج كل هذه المشكلات عملية صعبة وتحتاج الى وقت طويل وجهد كبير . خاصة اذا أردنا ان نعالج كل مشكلات المجتمع وهي كثيرة ومتداخلة . واذا أردنا أن نعالج أهم هذه المشكلات فيجب ان نبدأ بمشكلة القلة القليلة من الشباب التي اعتنقت أفكارا ومبادىء ما أنزل الله بها من سلطان . وكانت سببا في تشويه الفكر الاسلامي ، وأعطت الفرصة لاعداء النظام الاسلامي ان يجاهروا صراحة ويتبجح برفضهم للنظام الاسلامي . ومحاولة اثبات عدم صلاحيته ليكون منهجا للحكم في هذا العصر . كما أعطت فرصة للسلطة ان تحارب التيار الاسلامي كله بجميع فئاته وأشكاله برغم التزامه بالقانون ، وعدم خروجه على القيم والمبادىء الدينية والانسانية . ومع تدينه والتزامه بمبادىء الدين الحنيف بما يعتبر ظاهرة صحية . وفرصة يجب ان تستغلها الدولة لصالح العمل والانتاج ، وصالح نشر القيم والاخلاق في الوزارات والمصالح الحكومية بعد ان انهارت هذه المبادىء وترتب على ذلك مشكلات كثيرة يعاني منها مجتمعنا المسكين .

نحن لا ننكر أن هناك قلة قليلة من الشباب قد تشددت في الدين وغالت فيه ، وان اتباعهم يزيدون ويكثرون نتيجة التصرفات الحكومية . والأساليب العنيفة التي يعاملون بها . ونتيجة خشية كثير من العلماء ان يتعاملوا معهم أو يحاولوا الاتصال بهم خوفا من اتهام السلطة لهم أيضا بانهم يؤمنون بفكر هذه الجماعات . أو انهم يقودونهم ويتزعمون فكرهم وآراءهم . ونتيجة لعدم اتصال العلماء بهم خشية وضعهم معهم في قفص واحد فان الفكر ينتشر والاعداد تزداد . وان كان والحمد لله يزداد عدد الشباب المعتدل من التيار الاسلامي والذي ينضوي تحت لواء جماعات وتيارات ما كنا نود ان يتشتتوا بهذه الصورة . بل ان يكونوا جميعا تحت لواء واحد . وينظمهم تشكيل واحد وقيادة موحدة . ولنا ان نقول ان هذا التشتت والتمزق للتيارات والجماعات الاسلامية راجع الى محاربة السلطة لهم وعدم الاعتراف بشرعية وجودهم . وصحيح أن السلطة لا تريد لهم أن يتجمعوا أو يتوحدوا . لكن الحقيقة التي أعلم ان الدولة تعرفها جيدا . من أن التيار الاسلامي في الجامعات هو تيار قوي ومتحد ومتعاون . وانه جزء من الجماعات الاسلامية (الاخوان المسلمون) . أو على الأقل يعتنق مبادئهم وأفكارهم . وعلى اتصال واتفاق مع أصحاب التيار الاسلامي في كل النقابات والهيئات والمؤسسات . وأن عددهم وقوتهم لا يصح الاستهانة بها . ويجب على السلطة ألا تفكر في الصدام معهم . خاصة ان هذا التيار قد اعتنق مبدأ الدعوة بالحسنى واللين . وطلق استعمال العنف طلاقا بائنا لا رجعة فيه . بعد ان استقر رأي المفكرين من كبار رجالات الاخوان المسلمين على أن الوصول الى النظام الاسلامي الذي يدعون اليه لا يمكن ان يتم دون اعداد وتقبل من الناس لنظام سيحكمهم ويطبق بينهم . وبعد ان وجدوا ان استعمال العنف في السابق لم يؤد الا الى ضربهم وتمزيق شملهم . وقد أثمر بالفعل هذا الاسلوب . فظهرت آثاره واضحة في كل مكان . خاصة في النقابات المهنية . والاتحادات الطلابية وهي التي تملك الآن التأثير . وبعد ذلك تملك التغيير .

ارتباط النظام الاقتصادي بالنظام السياسي

نحن لا نستطيع ان ننكر ان النظام السياسي القائم . هو رد فعل للظروف الاقتصادية المتردية نتيجة قبول النظام القائم لتعليمات وتوجيهات دول أخرى تتحكم في اقتصاد البلاد ، وتود أن يظل اقتصادها منهارا . حتى تظل الدولة في حاجة اليها ، فتستطيع ان توجه سياستها كما تشاء وطبعا هي تود ان يستمر النظام السياسي القائم على أساس عدم التوصل الى حل المشكلة الاقتصادية واستمرار الازمة لتظل الدولة في حاجة دائمة لقروض ومعونات هذه الدول . والتي قد تتدخل لفرض سياسة زراعية معينة ، بل منع المساعدة لتقديم حلول لمشكلات الزراعة والصناعة ، أو توريط بعض الدول في حروب مع جيرانها ، أو العمل على خلخلة المجتمع وتوريطه في حروب أهلية أو فتن طائفية . لتظل السيطرة ويبقى التأثير . وطبعا لا يتم ذلك الا من خلال نظام خاضع للسيطرة الخارجية فيضطر رغما عنه لاحكام السيطرة على أبناء الوطن الذين يودون التخلص من هذه التبعية . والتصرف في داخل بلادهم بحرية .

كذلك لابد لنا ان نعترف ، بل نعتقد ، أن النظام الاقتصادي يرتبط ارتباطا كبيرا بالنظام السياسي . وهما توأمان لا ينفصلان — ويزدهر النظام الاقتصادي وتتحسن أحوال الأمة حين يقوى النظام السياسي ويملك سلطة اختيار الاسلوب العلمي الملائم عن طريق أهل الخبرة والاختصاص لا أهل الثقة والتسليم . ولا يتم ذلك طبعا الا حين توجد الديمقراطية الصحيحة وتتوافر الحرية الكاملة للأفراد والجماعات . ولهذا فاننا لا نستطيع أن نقول ان مشكلة الشعب المصري هي مشكلة اقتصادية فقط ، وانما هي مشكلة اقتصادية وسياسية . أو سياسية واقتصادية . لابد من علاجها معا . اذا كنا نود الوصول الى المجتمع الناجح النظيف . لكن أي المشكلتين أولى بالبدء في حلها ؟ وأيهما يجب ان يكون تغييره سابقا على تغيير الآخر ؟ هل نبدأ بحل المشكلة الاقتصادية . أم نبدأ بحل المشكلة السياسية ؟ ولو فكرنا فيهما جيدا لوجدنا أمامنا مشكلة البيضة والفرخة أيهما الاصل وايهما الفرع ؟ صحيح أن حل المشكلة الاقتصادية قد يمكن الساسة والحاكم من تغيير النظام الشمولي الديكتاتوري الذي تفرضه حاجة البلاد للمساعدات الخارجية وان كان البعض لا يزال يصمم على اطلاق اسم الديمقراطي عليه الا ان البدء بتغيير النظام السياسي سيكون سببا في سرعة حل المشكلة الاقتصادية . وكذلك سيكون سببا في القضاء على كثير من المشكلات الاجتماعية ، خاصة مشكلة الجماعات المتشددة . وسيكون النظام السياسي الديموقراطي الصحيح سببا من أسباب تحمل الناس جميعا لمسئولياتهم ، والتزامهم بما يجب عليهم أداؤه تجاه وطنهم وأمتهم . وسيقبلون عن طواعية وجود بعض المشكلات الاقتصادية . ويتحملون عن رغبة الانتظار حتى يتم القضاء عليها من خلال الحكم الديموقراطي الملتزم بتعاليم الدين وأحكام الشريعة التي يجب ان تكون هي الأساس للنظام السياسي الجديد . ويوم أن يطبق هذا النظام ، أو يتم البدء في تطبيقه ، ويتوقف الكبار والصغار عن عمليات النهب والسرقة من المال العام . ويحس الجميع بحقهم في التعبير والتفكير . وعدم الخوف من زبانية السجون وأباطرة التعذيب . ويأمن الجميع — من العامة والخاصة والعلماء والمثقفين — على أنفسهم . وتنتهي فترة الحجر على آرائهم . ويسمح لهم بالتعبير بحرية عن أفكارهم ومعتقداتهم . يومها سيعلو الحق وينحسر الباطل وتموت الأفكار الخبيثة . والمعتقدات التي لا أصل لها ولا أساس . وصدق الله القائل : « فأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض » .

ولا أستطيع هنا أن أعرض لأسلوب وكيفية تغيير النظامين الاقتصادي والسياسي ، فهذه عملية تحتاج الى عشرات الصفحات . كما تحتاج الى لجان متخصصة تستقصي وتستعرض آراء الفقهاء . ثم تستخلص منها ما يصلح لهذا العصر . خصوصا ما يتعلق منه بالنظام السياسي والاجتماعي . الذي وضع الاسلام أصوله وقواعده العامة . وترك للناس حرية تطبيق النظام الملائم لظروفهم وعصورهم وبيئاتهم . وبما لا يخالف هذه القواعد والأصول العامة . التي تعتمد على نصوص قرآنية وأحاديث نبوية .

وان كنت أرى أن حل كثير من المشكلات السياسية والاقتصادية يمكن ان يتم اذا ما وافقت الدولة على اقرار قوانين الشريعة الاسلامية التي انتهت في الدورة البرلمانية السابقة . والتي جاءت نتيجة جهود عدد كبير من علماء الفقه والقانون . وأقرها الأزهر ممثلا في مجمع البحوث الاسلامية

بقلم :



د . عبدالغفار عزيز

هذا بالنسبة لمشكلات المجتمع العامة . والتي قلنا انها كانت أيضا سببا في ظهور الجماعات الاسلامية وزيادة اعدادها . وظهور بعض هذه الجماعات التي تتشدد في الدين وتغالي فيه . انني شخصيا أود ألا يكون هناك ما يسمى بالجماعات الاسلامية ، أو حتى التيار الاسلامي . فالمفروض ان نكون جميعا منضوين تحت ظل الاسلام . وان نكون جماعة واحدة . وان يكون الاسلام هو منهجنا وغايتنا . شبابا وشيوخا . حكاما ومحكومين . ولن أعيد هنا ما قلته قبل ذلك من أن موقف السلطة من التدين والمتدينين هو السبب المباشر في ظهور هذه الجماعات . وهو السبب المباشر أيضا في ظهور عدد من الشباب تشدد في الدين حتى اعتنق أفكارا ومبادىء تخرجه أساسا عن الدين . وطبعا لا يمكن لنا ان نقول انه يجب علينا أن ننتظر حتى يتم التغيير السياسي والاقتصادي الذي قد يطول أمده أولا يتحقق قبل سنين طويلة حيث ان مشكلات الشباب وتشدد بعضهم ووجود ما يسمى بالجماعات الاسلامية سينتهي لا محالة بعد هذا التغيير . واستطيع ان أقول اننا لو فكرنا في هذا وتصورناه . لكنا بذلك كمن يقتل نفسه ، ويلقي بها الى التهلكة . فلا شك ان هناك حلولا أخرى خاصة بالشباب يجب ان نبدأ بها فورا . بعضها حلول عاجلة ، وبعضها حلول يظهر أثرها على المدى البعيد .

حلول عاجلة

أما الحلول العاجلة فانها تتلخص في عدة أمور :

أولا : يجب ان تتوقف فورا أساليب الضغط والتخويف التي تستعملها الحكومة مع الشباب . — أبنائنا وفلذات أكبادنا — مهما كانت آراؤهم وأفكارهم ومعتقداتهم . طالما انهم ملتزمون بالقانون . ولم يخرجوا على النظام أو يستعملوا القوة لفرض فكرهم وآرائهم . وفي حالة وقوعهم في الخطأ وخروجهم على القانون ، فانهم يجب ان يعاملوا معاملة انسانية . ويعطوا الحق في الدفاع عن أنفسهم والمثول أمام القاضي الطبيعي ، أسوة بما يتبع مع كل الخارجين على القانون . حتى يحس الجميع بأن العدالة هي أساس الحكم وجوهر النظام . والا فان تعذيبهم . حتى لو كانوا مذنبين فيما اتهموا فيه ، يؤدي بالضرورة الى تمسكهم بمعتقداتهم . والى تعاطف أهليهم وأقربائهم معهم ، وتعاطف الرأي العام كله ووقوفه بجانبهم حتى ان اختلفوا معهم في الرأي ولا شك ان هذا ليس من صالح السلطة ولا النظام . وقد تسببت المعاملات اللانسانية مع الجماعات الاسلامية خلال الأعوام السابقة في تضاعف أعدادهم وكثرتها . بصورة لافتة للنظر . كما أدى أسلوب التعذيب الوحشي اللا أخلاقي الى تكفير الحاكم واعلان الجهاد ضد الكفار الذين هم السلطة والسلطان الذين وافقوا على التعذيب واهدار آدمية الانسان بما لم يحدث في أي دولة في القديم والحديث . والحكام في نظر هؤلاء الشباب . ان لم يكونوا هم الذين عذبوهم بالطريق المباشر . فهم على الأقل الذين أصدروا القرار ووافقوا على هذا الذي لا يتخيله عقل ولا يقبله انسان .

ثانيا : فتح باب الحوار الحر مع علماء الأمة ممن يثق فيهم هذا الشباب . دون تدخل من السلطة في توجيه الحوار . وعلى ان يتم ذلك أمام الناس ، ويذاع هذا الحوار اذاعيا وتليفزيونيا دون تدخل من مقص الرقيب . أو تدخل المونتاج . وبعيدا أيضا عن تدخل اخواننا في مباحث أمن الدولة . أو غيرهم من أجهزة السلطة الرسمية . فالفكر لا يحارب الا بالفكر . وقد نجحت حوارات كثيرة مع الشباب . تمت بعفوية ودون تسجيل أو تدخل . وذلك في داخل السجون . وشاركت في بعض حواراتها جريدة « اللواء الاسلامي » وبعدها تدخلت مباحث أمن الدولة وأحضرت بعض أعوانها . و« فبركت » بهم لقاءات سجلت تليفزيونيا . وأذيعت على الرأي العام بعد « توضيبها » وتدخل « المونتاج » ليضم كلمات الى أخرى لتعطي معنى آخر غير الذي أراده المتحدث مع منع نشر أو عرض كثير من ملاحظات العلماء على أخطاء السلطة . الأمر الذي أحرج هؤلاء العلماء أمام الرأي العام ، حيث ظهروا بمظهر المنافقين للسلطة . الرافضين لكل أفكار الشباب حتى ولو كانت بعض هذه الأفكار مما يدعو اليه الدين . وأمروا هم بتبليغه ودعوة الناس اليه .

ثالثا : يجب ان يسمح للشباب بممارسة نشاطاتهم الثقافية والفكرية . والا يمنعوا من عقد المحاضرات والندوات . لأن منعهم يؤدي الى تمسكهم وتصميمهم على عقد هذه الندوات بالقوة ، ويؤدي بالتالي الى الصدام مع اخوانهم وأهليهم من ضباط وجنود الشرطة والأمن المركزي . « والممنوع متبوع » كما يقولون . ومادمنا قد فتحنا باب الحوار بين الشباب أو قادة الجماعات وعلماء المسلمين . فلا شك ان تركهم ، بل تشجيعهم على هذه اللقاءات سيكون في صالحهم وصالح الوطن كله . وعلى ان تعلم الدولة ان هذا التدين عند الشباب — كما قلنا — هو في صالح الوطن ، وهي فرصة يجب ان يستغلها الحكام لصالح وطنهم ودينهم . والدول تنفق الملايين من أجل اصلاح الشباب وتربيته التربية الخلقية الصحيحة . لكن ان ظلت الدولة تخشى التدين والمتدينين . فاعلم ان العاقبة للمتقين ، ولا عدوان الا على الظالمين .

رابعا : قلنا قبل ذلك ان من أسباب تشدد بعض الشباب في الدين ، وعدم فهمهم لتعاليمه الصحيحة احجام بعض العلماء عن الاتصال بهؤلاء الشباب ومجالستهم خشية ان يتهموا مثل الشباب وان تجمع السلطة بينهم في الاتهام والمؤاخذة . وبالاضافة الى ذلك . فان ضعف مستوى خريجي الأزهر في السنوات الأخيرة ، خاصة الكليات التي تخرج الدعاة هو أيضا من أسباب فقدان الثقة في العلماء ، واعتماد الشباب على أنفسهم وقراءة ما يقع تحت أيديهم حتى كتب بعضها فيه فكر متشدد ، وبعضها لا يستوعبون معاني ما فيها من نصوص بسبب جهلهم بهذه الأساليب . وعدم وجود الأرضية الدينية عندهم قبل قراءتهم لهذه الكتب . فيضطرون الى تأويلها وتفسيرها بما يتفق مع فكرهم وهواهم . وقد يحلو للبعض ان يتفلسف ويكتب ويؤلف حبا في القيادة ورغبة في الزعامة فيصبح بعد ذلك أميرا لجماعة معظمهم من الشباب الغض الذي يستسلم لتعاليم الزعيم ، وينفذ أوامره وتوجيهاته تنفيذا أعمى ، حيث يعلمه الخضوع للأمر ، والالتزام بالقرار ، والتسليم بما يقول . ولهذا فان من الضروري ان تعمل الدولة وبسرعة على تدارك هذا الأمر . واعادة النظر فيما يسمى بقانون « تنظيم الأزهر » ، ليعاد النظر في مناهج الدراسة ونظام التعليم في المناهج والجامعات بما يضمن تخريج الدعاة الاكفاء الواعين لدينهم الفاهمين لأساليب ومناهج الدعوة ، وأساليب التأثير والتغيير .

خامسا . يجب ان تهتم الدولة بالدعاة ، كما تهتم بجنود وضباط الجيش والشرطة . فدعاة الامة هم حراس الشعب كله ، وحماته من الفتن والزيغ والضلال والانحراف . وحاجة الناس اليهم أكثر بكثير من حاجتهم للجيش والشرطة . فاذا كانت الدولة تهتم اهتماما كبيرا باختيار وتدريب ضباط الجيش والشرطة والانفاق عليهم ببذخ . فان على الدولة ان تستعمل نفس الأسلوب مع الدعاة الذين يجب ان يختاروا اختيارا دقيقا . بامتحان قبول توضع له شروط تتناسب مع ما سيؤهلون له من أعمال .. وعلى ان يتم تشجيع طلاب الأزهر على الاقبال على هذه المعاهد والكليات المتخصصة التي يجب ان تتبناها الدولة ، وان تتبنى رعاية طلابها ، واعاشتهم طيلة سنوات الدراسة ، كما يحدث في مدارس وكليات الجيش والشرطة . وعلى ان يعينوا بعد تخرجهم بمرتبات كبيرة تشجعهم على العمل في هذا المجال والتفرغ له . وعلى ألا تقل مرتباتهم عن مرتبات ضباط الشرطة والجيش . وعلى ان يعطوا بعد تسلمهم أعمالهم حصانة كحصانة القضاة . وان تكون لهم هيئة مستقلة غير خاضعة لسلطات الدولة أو تحكم الرسميين من الدولة فيها . حتى يكونوا أحرارا من كل قيد . طلقاء لا يخافون في الحق لومة لائم . يمكنهم أن يوجهوا الحاكم والمحكوم معا ، وعلى ان يتولى محاسبتهم ومحاكمتهم هيئة من العلماء غير خاضعين أيضا لسلطات الدولة وذلك ان انحرفوا عن جادة الطريق ، أو ارتكبوا مخالفات دينية أو قانونية

سادسا : يجب ان تدقق الدولة في اختيار من يتولون المناصب الحساسة خاصة في الصحافة وأجهزة الاعلام المختلفة . ولا تسمح بتولي هذه المناصب لأصحاب الافكار المنحرفة والمعروفين بميولهم للمبادىء التي تتنافى مع الاسلام الصحيح . واذا كان من حق أصحاب الفكر ان يعرضوا آراءهم وأفكارهم فيما يسمى بالصحف القومية فلابد أن يسمح في المقابل بالرد على هذه الأفكار ولا يمنع كاتب أو مفكر بالرد عليها خاصة ان كثيرا من هذه الأفكار قصد أصحابها بنشرها تشويه الفكر الاسلامي والتشويش على أفكار العامة من المسلمين .

سابعا : لا يصح أبدا ان نغفل ضرورة الاهتمام بمناهج التربية الدينية في المدارس والجامعات وضرورة تدريس علوم الدين خاصة ما يتعلق بالحلال والحرام . وهو القدر الذي يجب ان يعرفه كل المسلمين . حتى لا يقع الشباب بعد ذلك فريسة لأفكار خارجة عن الدين وهو معذور ان اعتنقها لانه لم يدرس أو يتعلم ما يمنعه من الايمان بغيرها . بالاضافة الى ضرورة تدريس الثقافة الاسلامية بالجامعات دراسة مستوعبة . ولسنا أقل من السعودية ودول الخليج التي تهتم بهذه العلوم اهتماما كبيرا . بالاضافة الى اهتمامها ببقية العلوم الانسانية الأخرى في كل التخصصات . ولهذا فنحن وحدنا وللأسف أصحاب الخمسين جماعة وقيل مائة . أما هم فانهم جماعة واحدة ولا نجد عندهم ما يدعو حكوماتهم الى محاربتهم أو الخوف منهم . ولذا كان الاستقرار الذي أدى الى عدم شغل هذه الحكومات بغير ما فيه صالح الوطن والمواطنين .

وبعد فقد كنت حريصا . والحمد لله . على أن أكتب هذه الدراسة المختصرة بحيدة كاملة . دون تعصب لفكر . أو رغبة في جرح شعور أحد من الناس سواء كان حاكما أو محكوما . وما قصدت بهذا الا النصح لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم . ألا هل بلغت اللهم فاشهد

قضايا الطلاب في مؤتمر شباب المعارضة

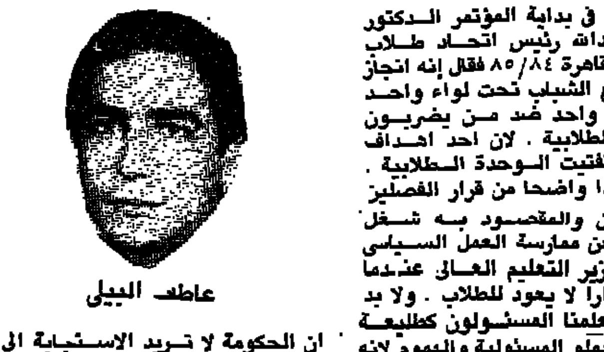
تفتيت الوحدة الطلابية احد اهداف السلطة

عقد ممثلو شباب احزاب المعارضة المصرية مؤتمرا جماهيريا بمقر حزب التجمع في السابعة من مساء الاربعاء الماضي لمناقشة الاوضاع الطلابية والمطالبة بالغاء لائحة ٧٩ والعودة الى لائحة ٧٦ .

حضر المؤتمر القيادات الطلابية السابقة والحالية وجمع غفير من طلاب مصر وحضره من حزب الاحرار الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب وعاطف البيلي وكيل اللجنة ومن حزب الوفد ايمن نور مقرر لجنة الشباب ومن حزب العمل د . حلمي فهمي ممثل شباب حزب العمل في لجنة شباب احزاب المعارضة .

كما حضره عن حزب التجمع سيد عبدالعال وحازم منير ممثل اتحاد الشباب التقدمي وعن حزب الامة المهندس محمود الصباحي رئيس لجنة الشباب واحمد شعبان محمد .

تحدث في بداية المؤتمر الدكتور احمد عبدالله رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة ٨٤/٨٥ فقال إنه انجاز ان يجتمع الشباب تحت لواء واحد وفي صف واحد ضد من يضربون الحركة الطلابية . لان احد اهداف السلطة تفتيت الوحدة الطلابية . ويبدو هذا واضحا من قرار الفصلين الدراسيين والمقصود به شغل الطلاب عن ممارسة العمل السياسي كما ان وزير التعليم العالي عندما يصدر قرارا لا يعود للطلاب . ولا بد من ان يعلمنا المسئولون كطليعة وطن يتحملو المسئولية والهموم لانه بدون طالب لا توجد جامعة كما ان الديموقراطية التي يتغنون بها ويبدو



عاطف البيلي

ان الحكومة لا تريد الاستجابة الى ما يريده الطلاب ففي المنوفية تم شطب بطل الجمهورية لكمال الاجسام من الترشيح في اتحاد الطلاب بحجة انه ليس له نشاط رياضي ونحن نطالب الغاء الحرس الجامعي لان تاريخه اسود منذ الستينات واسلوبه مباحثي كما نطالب بعودة اتحاد طلاب الجمهورية لانه لا بد ان تكون هناك صيغة تجمع طلاب الجمهورية من الاسكندرية الى اسوان

كما تحدث محمد سعد عبدالمقصود رئيس جمعية الخلفاء الراشدين بجامعة القاهرة فقال اننا عندما ننادي باللائحة الاسلامية فاننا لا ننادي بها من منطلق عقيدي يمثل الفئة المسلمة فقط ولكننا ننادي بها للطلاب بمختلف اتجاهاتهم ويجب على الحكومة ان تعيد حساباتها معنا .

وعقب المؤتمر تحدث عاطف البيلي وكيل لجنة شباب حزب الاحرار بأن ممثلي شباب احزاب المعارضة قد اتفقوا على عقد اجتماع يوم الاربعاء القادم بمقر حزب الوفد في الساعة السادسة مساء لمناقشة الخطوات المستقبلية . واستبعاد القضايا الخلافية ووضع ميثاق عمل المرحلة المقبلة .

يرفض التنازل عن قضايا التعذيب فيتم القبض عليه

ألقى القبض على الطالب عبدالرحيم صادق بهندسة منوف وذلك عقب رفضه مع مجموعة من زملائه تقديم تنازل عن قضايا التعذيب لمباحث أمن الدولة .

وقد حدث عقب اختفاء الطالب عبدالرحيم مشادات بين الطلاب والحرس الجامعي ، وتم فرض حصار على الكلية ، بعد اقتحام الحرم الجامعي .

أنا موظف عند الأمن

رئيس جامعة بجنوب الوادي وهو في الوقت نفسه أمين عام الحزب الوطني بنفس المحافظة ذهب اليه طلاب الجامعة يشكون اليه ممارسات الامن ضدهم وشطبهم من الترشيح في الانتخابات .

قال لهم رئيس الجامعة الهمام « أنا موظف عند الأمن » وانتهى اللقاء !!

مدينة سكنية جديدة تتحدى قرارات محافظ القاهرة

جراجات مدينة الاول من مايو تتحول الى محال تجارية !

القرارات والقوانين تصدر .. والمخالفات تتحدى وتمر سنوات دون تنفيذ اي منها والمحصلة النهائية « حبر على ورق » لا يتذكر وجودها أحد . وان مخالفها يقع تحت طائلة القانون .

لم تسلم من هذه الظاهرة قرارات محافظ القاهرة . والمخالف هذه المرة مدينة سكنية جديدة تملكها المؤسسة العمالية . نقدم وقائعها امام كل من يهمه الامر .

انشات المؤسسة الثقافية العمالية (الجامعة العمالية) مدينة « اول مايو » السكنية بمدينة نصر . على ارض تملكها المؤسسة التي يرأس مجلس ادارتها سعد محمد احمد وزير القوى العاملة السابق ورئيس اتحاد عمال مصر . قام بعملية البناء والانشاء شركة مصر للاستثمار والتنمية . وتم تمليك الشقق من خلال شركة مصر للاستثمار والتنمية بناء على توكيل من الجامعة العمالية .

تم الانشاء بناء على تراخيص في ظل قرار محافظ القاهرة رقم ٢٩٢ لسنة ١٩٧٩ والذي ينص على التزام طالب البناء بمدينة القاهرة بتوفير اماكن لايواء السيارات بالمباني التي يطلبون الترخيص باقامتها وقد حدد القرار انه بالنسبة للمباني السكنية يكون مكان ايواء السيارات بمساحة تسمح بايواء عدد من السيارات لا يقل عن عدد الوحدات طبقا لتصميم المبنى وطبقا لاقصى ارتفاع يسمح به القانون وبحد اقصى مساحة تعادل مساحة الارض .

وهكذا تم البناء وتم تمليك الوحدات السكنية . وقام اصحاب الوحدات في المدينة بوضع سياراتهم في الاماكن المحددة كمكان ايواء لسيارات ساكني الوحدات اسفل العمارات .



يوسف صبري أبو طالب

سعد محمد أحمد

فوجيء اصحاب السيارات بعد فترة بقيام شركة مصر للاستثمار والتنمية ممثلة في اعوان رئيس مجلس ادارتها برفع السيارات خارج الاماكن المخصصة اسفل العمارات ومنعوا دخولها واقامت الشركة اعمال بناء في هذه الاماكن وحولتها الى محلات تجارية قامت الشركة ببيعها بالمزاد العلني في ١٢/٩/١٩٨٦ .

الصلح خير !!

تقدم ملاك الوحدات السكنية بالعقار رقم ٧ ، ورقم ٩ بشكاوى الى حي مصر الجديدة منها الشكوى رقم ٩٩٩ « اسكان » . وعندما استفسر ملاك الوحدات عن مسار الشكوى علموا انه لا محل للنظر في الشكوى المقدمة في هذا الشأن حيث تم التصالح بين حي مصر الجديدة وشركة مصر للاستثمار والتنمية والجامعة العمالية بناء على تأشيرة من وكيل وزارة الاسكان ومضمونها « بأنه لا مانع من استخدام الشوارع الداخلية مكانا لايواء السيارات مع عدم اقامة منشآت عليها » على الرغم من ان هذه الشوارع مقامة وانشئت اصلا من اجل الطوارىء ، الاسعاف والحريق ، واذا ما تم ايواء السيارات فيها ستؤدي الى عدم امكانية لمرور السيارات في هذه الشوارع نظرا لضيق مساحتها وبالتالي النتيجة هي اختناق في المرور سيمتد الى شارع النصر الذي يعتبر مدخلا لطريق القاهرة السويس . ومدخلا لمصر الجديدة من جهة مدينة نصر .

والغريب ان المادة رقم « ١٥ » من القانون (١٠٦) لسنة ١٩٧٦ والمعدل بالقانون (٣٠) لسنة ٨٣ وقرار المحافظ ٢٩٢ لسنة ١٩٧٩ لم تعط اي مجال باجراء مصالحة في حالة مخالفة عدم توفير اماكن لايواء السيارات وينص قرار المحافظ على انه في حالة ارتكاب مخالفة لاحكام هذا القرار يتعين على الجهة الادارية المختصة بشئون التنظيم باحياء اعمال حكم المادة ١٦ من القانون ١٠٦ لسنة ٧٦ المشار اليه في ازالة المباني واجزائها التي تقام بدون ترخيص لما يترتب على بقائها من اخلال بمقتضيات الصالح العام بالاضافة الى الاجراءات المنصوص عليها في المادة ٢٢ من هذا القانون بتقديم المخالف للمحكمة الجنائية لمعاقبته بالعقوبة المنصوص عليها في هذه المادة .

وتم التأشير على شكوانا بمنع تحويل الجراجات الى محلات تجارية في النهاية . ولم يتم التنفيذ حتى الآن فهل سيظل التحدي للقوانين والقرارات ؟ . وهل قرارات محافظ القاهرة حبر على ورق ؟ .

« الهدف »

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور عبدالحي الفرماوي

قال تعالى : (.. وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا) (البقرة ٢١٧)

« هذا الدعاء وعليك الاستجابة »

عن ابن عباس قال : سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« اللهم اجعلنا هادين مهتدين ، غير ضالين ولا مضلين ، سلما لأوليائك ، وحربا لأعدائك ، نحب بحبك من أحبك ، ونعادي بعداوتك من خالفك .. اللهم هذا الدعاء ، وعليك الاستجابة »

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم



طفل افغانستاني مجاهد جريح

سنبذل روحنا في كل وقت
لرفع الحق خفاقا مبينا
فان عشنا فقد عشنا لحق
نـدك به عروش المجرمين
وان متنا ففي جنات عدن
لنلقى اخوة في السابقينا

باختصار

الى الدكتور عاطف صدقي وزير شئون الأزهر الشريف

المعروف ان البنوك — في مصر — عندما بدأت في عطلة يوم السبت كان ذلك بحجة ارتباطها بعطلة نهاية الاسبوع في بنوك جميع انحاء العالم التي تسيطر عليها الرأسمالية اليهودية والمسيحية

وكان لابد ان نخضع بالنسبة لعطلة البنوك للسبت والاحد
ولا يخضع احد ليوم الجمعة
ولا حول ولا قوة الا بالله

ومنذ فترة بدأ الازهر في « عطلة يوم السبت » فما حجته في ذلك
ولماذا السبت بالسدات
هل لارتباط الازهر ببنوك العالم
او لغزو « عطلة يوم السبت »
اليهودية حرم الازهر الشريف
او انها مجرد مصادفة

***

اسئلة حيرى نرفعها الى أ . د عاطف صدقي رئيس الوزراء ووزير شئون الازهر راجين

ان يستبدل الخميس بيوم السبت هذا لتصير الاجازة بالازهر الشريف الخميس والجمعة

وحتى يكون ذلك اسوة لمن يبتغون مرضاة الله تعالى بالتوسع في الامتثال لحديث المصطفى عليه الصلاة والسلام : خالفوا اليهود .

وليس تحقيق هذا الرجاء بكثير على سيادته ولا بمستبعد من غيرته . كما واننا لسنا اقل حرصا وتمسكا او اضعف قدرا واهون شأنا ممن رفضوا « عطلة يوم السبت » فيما تذكره الكاتبة الاسلامية « صافي ناز كاظم » قائلة : اعرف ان بعض المدارس الخاصة التي تحتوي على كنائس داخل المدرسة قد رفضت يوم السبت واصرت على بقاء يوم الاحد عطلة حتى تتم الصلاة فهذا موقف احترمه والقدره للقائمين على هذه المدارس لانهم ساندوا مبدأهم

***

فهل نرى قريبا قرارا جديدا جريئا باعتبار عطلة نهاية الاسبوع في الازهر الشريف (يومي الخميس والجمعة) بدلا من الجمعة والسبت اليهودي ؟

الحركة الفكرية ضد الاسلام

ان العدو الحديث — كسابقه — خائف من الاسلام . وهو لا يكتم خوفه بل طالما صرح به وخوف العدو من الاسلام لا يختفي بموقع دون موقع

وكلما سار العدو شوطا ضد الاسلام زاد خوفه

لقد جرب العدو السيف . ولم يأت بنتائجه فلم يترك المسلمون دينهم ففي اثناء الحروب الصليبية كانت دماء المسلمين تسيل كالانهار في طرق المدينة المغطاة بالجثث ولم يكن بين تلك الجماعات الكبرى واحد يرضى بالنصرانية دينا

وانتقل العدو الى حرب المسلمين في لغتهم وعقيدتهم وعبادتهم وقانونهم وزيادة نسلهم محاولا زحزحتهم عن عقيدتهم بالتدريج ماداه لم يستطع ذلك دفعة واحدة وهو في اثناء ذلك جنبه بعقد المؤتمرات ويدرس ويناقش ويستفيد من اخطائه السابقة

***

عن مقدمة كتاب : « الحركة الفكرية ضد الاسلام اهدافها ومقاومتها » . حيث يجد القارىء لهذا الكتاب ان الحركة الفكرية ضد الاسلام ليست جديدة بل بدأت ببدء الاسلام وانها برغم تغير شكلها تعتبر في الحقيقة متصلة الحلقات

ومؤلف الكتاب استاذ خبير عالم جليل عني بهذا الموضوع دارسا وملاحظا ومناقشا معلما لاجيال

وهو أ . د . بركات عبدالفتاح دويدار

والكتاب من مطبوعات المركز العالمي للتعليم الاسلامي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة عام ١٤٠٦

محاضرة الاسبوع

يلقي أ . د محمد عبدالمنعم القيعي مساء يوم الاحد القادم بين المغرب والعشاء محاضرة في علم « اصول الفقه الاسلامي » بمسجد مشيخة البكري بمنشية البكري بالقاهرة .

آراء حرة

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأي أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

مطلوب من د . عاطف صدقي رئيس الوزارة الجديدة :

الخروج من المستنقع الآسن الى الثورة الاصلاحية !

في الفترة الاخيرة كان يتخيل للبعض منا اننا نسير على مياه آسنة لاحساسنا بان الحياة في مصر تحولت إلى مستنقع من الفساد .. فقد فاحت رائحة الانحرافات والتسيبات والخسائر الفادحة في شركات القطاع العام واخذت تزكم الانوف .. فالبعض يرى ان يثرى ولو على حساب الكل .. والثراء اصبح هدفا منشودا ولو بطريق غير مشروع .. وعلت الانا عند الآخرين فاندفعوا يجنون في طريق الكسب غير المشروع ، غير عابئين بمصالح الوطن ، والاسوأ والمفزع حقا أن العدوى انتقلت لبلاط صاحبة الجلالة التي هي صمام الامان لمجتمع يبحث عن الامن والعز والمستقبل .. وبدأ يشق طريقه بصعوبة بالغة وسط أكام من التراكمات والاخطاء والسلبيات والديون .. !

بقلم : فاطمة عنان

فحملة الاقلام .. المحاربون بالكلمات .. المتبارزون بالحروف .. هم ايضا مزورو الحياة .. سارقوا الاموال والآمال .. وما اسوأ ان يتحول فرسان الكلمة الى مستنزفي الثروات كقطاع الطرق ولصوص العصابات !

لذلك لم ادهش عندما سمعت اسم الدكتور عاطف صدقي رئيسا للوزارة الجديدة .. بعكس بعض المراقبين لسير الامور والمتنبئين بالاحداث .. فهو من وجهة نظرهم آخر من يخطر على البال مرشحا لهذا المنصب .. ذلك ان الرجل بعيد تماما عن الاضواء .. فهو يعمل في صمت .. كما ان العرف السياسي والتقليد جرى على ان يحدث شبه تلميع للشخصية المرشحة للعب دور مستقبلي في الأحداث .. بمعنى اعداد الشخصية لاذهان الجماهير بتركيز الضوء الاعلامي عليها .. لتلعب دورها على المسرح السياسي في القريب . فهذا ما يحدث عادة في مثل هذه الامور منذ سنوات في بلادنا وفي البلاد التي تتشابه وانظمتنا السياسية . لكن لانه لم يحدث ، فقد جاء تعيين الدكتور عاطف صدقي رئيسا للوزراء مثيرا للدهشة ! ولانني ربطت على الفور بين ترشيح سيادته لهذا المنصب والحال المتدهور في مؤسسات القطاع العام ، بل ومؤسساتنا الصحفية .. فقد ادركت .. اننا مقدمون على حركة تطهير وثورة اصلاحية !

فالدكتور عاطف صدقي هو رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات .. هذا الجهاز الذي يلم بكل مشاكل الهيكل الوظيفي .. المالي .. الاقتصادي في مصر ! سواء مشاكل التعليم .. الصحة .. السياحة .. الاستثمار .. الخ فهو الجهاز الذي يراجع ميزانيات كل اجهزة الدولة ومؤسساتها .. ولديه التقارير عن كل مؤسسة حققت نجاحا او خسائر واسباب ذلك .. بل والانحرافات .. والتسيبات .. ومن وراءها والمتسبب فيها وهو الجهاز الذي يعمل في هدوء منذ سنوات عديدة دون ان يكون له الدور الايجابي في تقويمها فلو اننا اخذنا بتقاريره منذ زمن لما وصل الحال الى هذا المستنقع الآسن ! لذلك فقد كان ترشيح الرئيس حسني مبارك للدكتور عاطف صدقي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات رئيسا للوزارة .. قرار يعبر عن احتياج اللحظة التي نحياها .. فهو قرار الساعة التي تفرضه الظروف الملحة لمصر .. الام التي تعاني جحود ابناء ينهبون المال ويضيعون الآمال .. ! هم الذين كان يجب ان يأخذوا بيدها في العبور بها من زمان الاختناق الصعب !

لذلك فقد اشرق شعاع من نور في كياني لتعيين هذا الرجل في هذا المنصب .. ! فمن منا لا يريد الاصلاح ؟ ! .. فسواء كنا معارضة .. او حكومة .. او شعبا .. فالكل يريد تقويم الانحراف .. بل لقد اصبح الضرب على ايدي المنحرفين مطلبا جماهيريا .. لا لأن مايقترفونه في اهدار وضياع المال العام يعتبر جريمة من الجرائم التي يكيفها القانون حسب وضعيتها من مواده ويحاسب عليها .. بل لانها جريمة قومية ترتكب في حق الوطن وحق الشعب .. بل لانه اصبح من المستفز جدا للشعور الوطني والاحاسيس الوطنية هذه الصدمات التي نتلقاها يوميا عن خسائر القطاع العام ، وملايين الجنيهات التي انفقت واهدرت وضاعت او اسيء استخدامها .

انني اطالب السيد الدكتور رئيس الوزراء الجديد في اولى مهامه ان يضرب بأيد من حديد على أيدي المنحرفين .. ان يحاكمهم امام محاكم قومية تماما مثل محاكمات الثورة فيما مضى .. لأن جرائمهم لا تقل عن الخيانة العظمى للوطن .. فليس الخائن فقط من يفشي اسرار الوطن للعدو في الحرب ، وانما الخائن ايضا من يهدر مال الوطن في وقت يرزح فيه الوطن في الديون .. ونرهق بالاعباء .. ونشد فيه الحزام على البطون .إنني اطالب بتكوين لجان تقصي فضائح كما حدث في بداية العهد الثوري عندما تقصت هذه اللجان فضيحة الأسلحة الفاسدة .. وبيع اراضي الدولة .. !! كذلك اطالب بتطبيق قانون من اين لك هذا على كل من اثرى ثراء سريعا وغير مشروع ؟ فان كل هذا كفيل بان يحقق ثورة اصلاحية هي احوج ماتكون لها الآن . ليعتدل الميزان الاجتماعي .. هذا الميزان الذي اختل نتيجة موازين اللاقيم التي سادت مجتمعنا اخيرا ، والتي تفشت في ظاهرة الرغبة في الاثراء السريع .. وعندما يسرق الكبار لا ينتظر من الصغار ان يلتزموا ، فالقدوة مفتقدة .. والصغير يحتذي بالكبير !

إن الحرص على المال العام يجب ان يكون العنوان الرئيسي في مهام رئيس الوزراء ووزارته الجديدة .. ذلك لأنه الى جانب تحقيقه للثورة الاصلاحية التي ستؤدي الى التوازن وتحد من ظاهرة الاثراء غير المشروع وتؤكد القدوة والانضباط بين قيادات العمل ومرءوسيهم فإنه سيحقق لنا مخرجا ايضا من عنق الزجاجة الذي يحصرنا فيه ، وهو الازمة الاقتصادية .

فالدكتور عاطف صدقي دون غيره هو القادر على ذلك ، لانه وفي خلفياته كل المشروعات الناجحة والخاسرة ، وامامه الاسباب والحلول وطرق المعالجة ، فإنه بلا شك سيمكنه من ايجاد الحل الاقتصادي في بناء هيكل اقتصادي لمصر وفي كل المجالات .. التعليم .. الصحة .. الاستثمار .. السياحة .. الاقتصاد .. الخ فالعملية التعليمية ستختلف كثيرا حينما ينظر لها من منظور اقتصادي .. فاقتصاديات التعليم تؤكد انه ليس مطلوبا مثلا انفاق كل هذا المال الطائل وتبديده على خريجين غير مطلوبين لاحتياجات مصر او لخطتها .. ! كما اننا عندما نقيم القيمة المالية التي تنفق على طالب العلم وكم يكلف الدولة من مال . سنعرف بالضبط كيف تخضع كل اوجه نشاطنا وحياتنا لاقتصاديات ستخرجنا في النهاية من هذه الازمة الطاحنة .

ان تخيلاتي عن ملامح الوزارة الجديدة . الثورة الاصلاحية . النهضة الاقتصادية . الانسان المناسب في المكان المناسب . والتنحية فورا بكل انسان يهبط بمعدلات الكسب او مستوى الاداء والنجاح والانتاج ولنضع غيره مكانه فورا ممن هو قادر على الصمود بكل هذه المستويات والمعدلات . وكفانا غرقا في مستنقع المياه الآسن !!

حسبي الله :

نائب الرئيس

أحسب أنني لا أعدو الحقيقة اذا ذكرت ان ألسنة المسئولين من كثرة ما تناولت الديمقراطية في أحاديثها أن جعلته حديثا معادا وأوشك أن يزهد الناس فيها خاصة أن حياتنا مازالت تمتلىء بما يناقضها . ولعل أول ما يناقضها هو انتخاب رئيس للجمهورية وانتخاب نائب له . ولم يعد مجرد الاستفتاء الذي جرت عليه بلادنا صالحا أو متمشيا مع أبجدية الديمقراطية واذا كان الاستفتاء قد نجح ولو لمرة واحدة حين أقر اختيار الرئيس محمد حسني مبارك فما أظنه ينجح في اقرار اختيار نائب له اذا جرينا على السنة المألوفة ... وقد كان هذا الامر موضع سؤال من مندوب مجلة « المجلة » السعودية في حديثه مع الرئيس مبارك . وكانت إجابة الرئيس أنه سيعفي نفسه من مسئولية اختيار نائب لرئيس الجمهورية وانما سيدع هذا الامر للشعب وللمؤسسات الدستورية . وهذه الاجابة على علاتها لا تفصح عن الأسلوب الذي سيجرى بمقتضاه اختيار نائب الرئيس فقد يجري الامر على قيام مجلس الشعب باختيار أحد الأشخاص ثم عرض هذا الاختيار على الشعب في استفتاء عام تكون نتيجته مسبقا وكما حدث في كل استفتاء تم في مصر عبر الأعوام الثلاثين الماضية هو كلمة « نعم » .. وفي رأيي أن هذا الاجراء لا يفيد تخويل الشعب المصري في أن يمارس حقه في أن ينتخب من بين عدد من المرشحين لهذا المنصب من يراه أصلح لشغله .. واذا كان الرئيس وفقا لتصريحاته حريصا حق الحرص على ان تسود الديمقراطية واذا كان عند وعده بان يستكمل اسبابها ومقوماتها ودواعيها على دفعات أو على جرعات كما لو كانت دواء . وهي بالفعل دواء لكثير من الامراض التي نعاني منها فقدان الاوان لتقديم هذه الجرعة بان يكون اختيار نائب رئيس الجمهورية نتيجة لانتخاب حر مباشر يجرى بين متنافسين على هذا المنصب . ولا تقيد فيه قائمة مطلقة ولاقائمة نسبية . وانما يكون مرد الامر بكامله الى حرية ابناء الشعب المطلقة في اختيار من يشاء من بين المتنافسين . بهذا يكون الصدق الذي تعودناه من الرئيس المبارك رائد هذه الخطوة الضرورية وتكون فاتحة لخطوات أخريات تتلاحق على درب الديمقراطية الصحيحة .. ولا تكون هناك فرصة للحيرة التي أوقعتنا فيها الانتخابات الاخيرة لاستكمال مجلس الشورى والتي تراوح القول فيها بين ما تقول به الحكومة من نسبة المنتخبين ونسبة الفائزين وبين ما تقول به المعارضة من تزوير النسبتين ... والله أعلم بالحقيقة ...

حسن عبدالمنعم

على هامش .. من الذى قتل الصحافة المصرية

أرجوك .. سلفني مليون جنيه !

اخيرا .. وقعت في شر اعمالي .

فقد قرر الفيلد مارشال موسى صبري تشكيل حلف عسكري على غرار حلف شمال الاطلنطي تمهيدا لاعلان حالة الحرب على العبد الفقير عقابا لي على السطور البذيئة التي أسود بها صفحة كاملة من صفحات جريدة الاحرار كل اسبوع لالوث بها كبار رجال الصحافة واساتذتها لعل أحدا يرأف بحالي ويسأل من هذا المجهول الذي يكتب هذا الكلام بعد ان نسيت أني واحد فاشل من فلول الصفوف الاخيرة على حد تعبير كبير كتاب السلطة .. وكل سلطة على صفحات جريدة الاخبار يوم ٦ نوفمبر الحالي ..

كما قرر جناب الاستاذ موسى صبري تعيين الكاتب الوطني الكبير الجنرال صبري ابو المجد رئيسا لاركان حرب الحلف الجديد .. وان كنتم ايها السادة لا تعرفون من هو صبري ابو المجد .. فاقول لكم إنه الكاتب الذي اعطى الكلمة الشريفة دمه على مدى اربعين عاما على حد تعبير كاتب السلطة الشهير .

والحكاية باختصار اني بدأت منذ شهر اغسطس الماضي في كتابة سلسلة مقالات في جريدة الاحرار تحت عنوان (من الذي قتل الصحافة المصرية ؟) وكان هدفي من هذه المقالات ان اسلط شعاعا من ضوء على الحالة التي وصلت اليها صحافتنا المصرية اليوم تمهيدا لتخليصها من عناصر الفساد ومواطن العفن وجيوب التخلف التي تسيطر عليها وتعشش في كل ركن من اركانها .. ولم يكن هدفي قط ان اتعرض لأي فرد في ذاته او في شخصه .. فالانسان الفرد في رأيي لا قيمة له على الاطلاق الا بمقدار ما يصدر عنه من افعال . فان كانت افعالا طيبة فهو عنصر مفيد في المجتمع والا فهو عنصر ضار يجب بتره .. والخلاص منه ..

وعندما كتبت مثلا عن مؤسسة اخبار اليوم التي اعمل بها منذ عام ١٩٥٧ وحتى اليوم .. كان لا بد ان اتعرض بالبحث لظاهرة من اغرب الظواهر الصحفية في هذه المؤسسة .. بل وفي الصحافة المصرية كلها .. واعني بها ظاهرة موسى صبري ..

ولا يختلف اثنان على ان موسى صبري أصبح اليوم واحدا من اشهر الصحفيين في مصر .. ولكن كيف حقق موسى هذه الشهرة .. هل هو كاتب سياسي له افكار ونظريات سياسية محددة؟ .. لا اعتقد .. هل هو كاتب وطني من طراز احسان عبدالقدوس واحمد بهاء الدين ؟ .. لا اظن .. هل هو كاتب صاحب مبادىء في الفضيلة والاخلاق ممن يلتف حولهم الشباب بقلوبهم والاجيال الصاعدة بعقولها ؟ .. لا اتصور .. اذن كيف اكتسب موسى صبري شهرته الكبيرة التي يتمتع بها اليوم؟ .. في رأيي انه اكتسبها بمئات من المقالات التي لاتفيد ابدا .. فقد كان موسى صبري في العقد الثالث من عمره تقريبا حينما خرج علينا بمقال له في مجلة (الجيل الجديد) التي كانت تصدر عن دار اخبار اليوم بعنوان (اعيدوا البغاء) .. هاجم فيه قرار وزارة ابراهيم عبدالهادي (باشا) بالغاء البغاء في مصر قبل قيام الثورة .. واستقبل الشعب بكل طوائفه واتجاهاته ومعتقداته - هذا القرار بترحيب شديد لانه مسح وصمة عار كبيرة كانت تلطخ جبين مصر الحبيبة وحقق رغبة جارفة كانت تعتمل في ضمير هذا الشعب .. كما رحبت كل الاقلام يومها بهذا القرار .. ماعدا قلما واحدا وقف بمفرده في مواجهة الاجماع الشعبي .. وهاجم القرار .. وطالب بالغائه .. ونادى باعادة الوصمة الى جبين مصر .. وكان هذا القلم الوحيد هو قلم موسى صبري .. وبطبيعة الحال فان احدا في مصر كلها لم يستجب لدعوته .. بل اثار استياء شديدا مازالت اصداؤه تتردد حتى اليوم .. ولكنه لم يكترث . فقد أكسبته هذه الدعوة شهرة كبيرة وهو لا يزال في الثلاثين من عمره .. ان موسى صبري يبحث عن الشهرة بأي ثمن حتى ولو جاءته مصحوبة بالوف اللعنات !!!..

ثم قامت الثورة عام ١٩٥٢ واستقرت .. وكتب موسى صبري عشرات المقالات في تمجيد الثورة .. وقائد الثورة .. ولم يكد عبدالناصر ينطق بكلمة الاشتراكية حتى خرج موسى صبري على الناس بسيل من المقالات في تمجيد الاشتراكية وعظمة الاشتراكية .. وكيف ان الاشتراكية هي السبيل الوحيد لحل مشاكل مصر كلها وتوفير بيت سعيد لكل اسرة على ارض مصر ..

واذكر - على سبيل المثال لا الحصر - انه عندما جاء شعراوي جمعة وزير الداخلية عقد مؤتمرا حضره عدد من جنود الشرطة وضباط الصف .. ووقف احد الجنود - بترتيب مسبق - وراح يناقش الوزير شعراوي جمعة في بعض مطالب الجنود .. فأسرع موسى صبري بكتابة مقال طويل وعريض في جريدة الاخبار يقول فيه : هذه هي الديموقراطية الحقة . وهذا هو وزير الداخلية الديموقراطي الذي سمح - لاول مرة - بأن يقف احد الجنود ليناقشه في مؤتمر عام ليعرض عليه مطالب زملائه الجنود بلا خوف .. وبلا تردد . ولم ينس موسى صبري ان ينشر مع المقال صورة كبيرة للوزير الديموقراطي شعراوي جمعة وهو يستمع باهتمام بالغ لمطالب الجندي البسيط ..

وعندما جاء انور السادات .. وحدثت حركة ١٥ مايو وكان شعراوي جمعة من بين الوزراء المقبوض عليهم .. نسي موسى صبري كلماته التي اشاد فيها بديموقراطية شعراوي جمعة وراح يهاجمه بأقسى العبارات هو وكل الوزراء الذين وقفوا ضد انور السادات .. وعظمة انور السادات .. وديموقراطية انور السادات !!!..

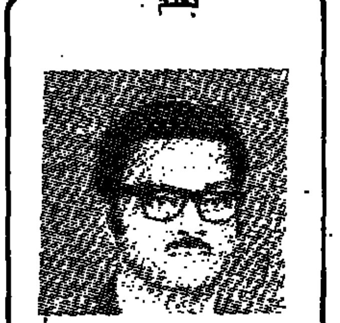
فاتني ان أقول أنه يوم ان رحل عنا جمال عبدالناصر .. رأى موسى صبري بحر الحزن الذي غرق فيه شعب مصر والشعب العربي كله .. وكان لا بد من ركوب الموجة .. فخرج علينا موسى بمقال يقطر حزنا واسى في جريدة الاخبار (١٩٧٠/١٠/٢) يعبر فيه عن الالم الذي كان يعتصر قلبه يوم وداع عبدالناصر .. وكان عنوان المقال (موكب الملايين) بدأه بقوله : النهار حزين . الليل حزين . الانسان حزين . العالم بشرقه وغربه حزين . القلوب المنكسة ودعت بالامس قلب مصر .. سارت الملايين الباكية في موكبه الاخير في اليوم الاول من اكتوبر عام ١٩٧٠ . ذهب نار الشعلة . رافع العلم لف جثمانه العلم .. الهامة الشامخة رقدت في مثواها . الصوت الاول صداه يملأ الافاق . العظيم ترك شعبا عظيما وبعد يوم الوداع .. ايام لوعة ومرارة وضيق .

واختتم الاستاذ موسى صبري مقاله (العظيم) في وداع عبدالناصر بقوله : فليكن الموكب الاخير الذي جمع الملايين حول جثمان عبدالناصر . هو الموكب الدائم للملايين لحماية مبادىء عبدالناصر (توقيع : موسى صبري)

وقبل مضي عام على رحيله كانت الدموع قد جفت .. وكان بحر الحزن قد انحسر .. وراح انور السادات يبحث عن وسيلة يمحو بها صورة عبدالناصر من الاذهان فلم يجد سوى كاتبه الخصوصي موسى صبري الذي نشر سلسلة من المقالات في (الاخبار) يسخر فيها من جمال عبدالناصر .. واشتراكية عبدالناصر .. وكانت اسوأ هذه المقالات تلك التي حاول فيها ان يطعن عبدالناصر في (رجولته) .. وقال انه يبدو انه كان هناك (شيء ما) بين جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر .. وان هذا (الشيء) هو الذي كان (يلجم) عبدالناصر .. ومنعه من ابعاد عبدالحكيم عامر من القوات المسلحة رغم مسئوليته عن نكسة ٥ يونيو !!! .

انني لست ناصريا .. ولست ممن يرتدون قميص عبد الناصر .. وانا اعتبر نفسي واحدا ممن يسجلون على عبد الناصر [illegible]

ان [illegible] الان .. [illegible] مستقبلا [illegible] محيط [illegible] مناقشة [illegible] لصفحات [illegible] صبري [illegible] تاريخ [illegible] من التعرض [illegible] عمن [illegible] المصرية .



بقلم : عبدالوهاب مرسى

وعندما كتبت في هذه السلسلة عن كتبة التقارير من عملاء المباحث في الصحافة المصرية كان لا بد ان اتعرض لواحد من اشهر هؤلاء الكتبة وهو الاستاذ صبري ابو المجد الامين العام للمجلس الاعلى للصحافة ... ورويت واقعتين شهيرتين عنه .. الاولى واقعة مقال كتبه عبدالفتاح حسن (باشا) وأرسله لابو المجد لنشره في مجلة المصور عندما كان رئيسا لتحريرها .. ولكن بدلا من ان يرسل ابو المجد المقال الى المطبعة تمهيدا لنشره في المجلة كما يفعل اي رئيس تحرير .. ارسله الى مباحث امن الدولة .. فقاموا بالقبض على الرجل ضمن من قبضوا عليهم في سبتمبر المشئوم عام ١٩٨١ ايام انور السادات . والواقعة الثانية عندما ابلغ صبري ابو المجد الطالب بكلية الحقوق عام ١٩٤٦ عن صديقه سعد زغلول فؤاد بتهمة تفجير قنابل في سينما مترو في ذلك الوقت في سبيل الحصول على مكافأة ١٠ الاف جنيه كان البوليس السياسي قد اعلن عن دفعها لمن يرشد عن سعد زغلول .. وذهب ابو المجد ليقبض الـ ١٠ الاف جنيه فوجد انهم صرفوها لشخص اخر يدعى حليم الفولي كان قد ابلغ قبله عن سعد .. ثم رأى البوليس ترضية صبري ابو المجد فاعطوه عشرة جنيهات فقط لا غير .

وهذه الواقعة رواها سعد زغلول بحذافيرها ضمن مذكراته التي نشرها في مجلة (كل العرب) في باريس .. كما نشرها الزميل صلاح عيسى في جريدة الأهالي مؤخرا ولكن عندما نشرتها انا في (الاحرار) منذ اسبوعين فوجئت بصبري ابو المجد ينشر خبرا في ثلاث من الصحف والمجلات (الاخبار والمساء وصباح الخير) يقول فيه انه قرر اقامة دعوى قضائية ضدي وأنه سيطالبني بتعويض قدره مليون جنيه . اي والله مليون جنيه !!!..

وبعدها كتب موسى صبري دفاعا مجيدا عن صبري ابو المجد في مقال له بجريدة الاخبار يوم ٦ نوفمبر الحالي ووصفه بأنه من كبار رجال الصحافة واساتذتها المشهود لهم بالوطنية .. وانه اعطى الكلمة الشريفة دمه على مدى ٤٠ عاما .. بينما وصفني انا بأني مجهول .. وفاشل .. ومن فلول الصفوف الاخيرة الذين يحاولون تلويث شرف كبار الصحفيين والكتاب .. ونفى موسى عن صبري ابو المجد انه ابلغ عن سعد زغلول فؤاد .. ولكنه نسي - على ما يبدو - ان ينفي عنه واقعة تسليم مقال عبدالفتاح حسن الى المباحث لانه لم يشر الى هذه الواقعة من قريب او بعيد .. كما نسي موسى صبري ايضا ان ينفي عن نفسه هو انه كتب مقال المطالبة باعادة البغاء علما بأنه من كبار رجال الصحافة واساتذتها المشهود لهم ببذل دمائهم حفاظا على شرف الكلمة !!!.

واكتفى الاستاذ موسى بنشر صورته مع صورة ابو المجد في الصفحة الاولى من جريدة الاخبار يوم ٩ نوفمبر الحالي فوق عنوان موسى صبري وصبري ابو المجد يقاضيان صحيفة الاحرار ..

وجاء في الخبر المنشور تحت الصورتين انها ليست قضية شخصية .. ولكنها قضية شرف المجتمع وآدابه وتقاليده وأعرافه وحسن سلوكه !!!..

ورغم كل ما نشره موسى وابو المجد في الصحف والمجلات عن اقامة دعاوى قضائية ضدي وضد الزميل محمد عامر رئيس تحرير جريدة الاحرار . فإننا لم نتلق بعد اي اعلانات رسمية بهذه الدعاوى .. وبالتالي - ومن الناحية القانونية - فان الخصومة القضائية لا تكون قد انعقدت بيننا وبينهم حتى الآن ..

ومع ذلك فان هذا النشر معناه ان الفيلد مارشال موسى صبري .. والجنرال صبري ابو المجد قررا اعلان حالة الحرب على العبد الفقير .. [illegible] مليون جنيه [illegible]

[illegible]

ولما كنت [illegible] فوجدتها خاوية على عروشها .. وسألت عن حسابي في البنوك المصرية والعالمية فوجدت رصيدي صفرا [illegible] المليون جنيه [illegible] موسى صبري .. وصبري ابو المجد ..

تصحيح حول كلمة

قرأت ما كتبه الاخ الاستاذ محمد حامد أبوالنصر بالعدد ٤٦٧ بجريدة الاحرار (الغراء) بتاريخ ٨ ربيع الاول سنة ١٤٠٧ - ١٠ نوفمبر سنة ١٩٨٦ وما وصفه من تعذيب يتحمله المؤمنون في سبيل دعوتهم ومبادئهم صابرين محتسبين كما تحمل النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابه أذى المشركين في شعب أبي طالب طيلة ثلاث سنين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بهم ملاطفا وهو يقول (قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض ، ثم يجاء بالمنشار فيجعل فوق رأسه ما يصرفه عن دينه . ويمشط بامشاط الحديد مادون لحمه من عظم وعصب وما يصرفه عن دينه . وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الركب من صنعاء الى حضر موت لا يخشى الا الله عز وجل والذئب على غنمه)

وكنت أتمنى كما كانت لنا الاسوة الحسنة في تحمل العذاب - أن تكون لنا الاسوة الحسنة في ذكر إخواننا و الحديث عنهم كما كان صلى الله عليه وسلم يقول تبلغوني عن أصحابي شيئا أكرهه فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر وتحت عنوان الحكومة تفرض ثلاثة أعضاء جدد على مكتب الارشاد) قال الاستاذ حامد أبوالنصر وهو يذكر احتجاج أعضاء المكتب (ومعهم الأعضاء المفروضون من أعوان الحكومة الاستاذ البهي الخولي والمهندس محمد عبدالسلام والاستاذ حلمي نور الدين) ثم تابع قوله عن الحكام بقوله (فخذ لهم سبحانه وتعالى وحرم أعوانهم وأبناعم أحلاس الباطل من منزلة المجاهدين الصادقين)

لا يعنيني أن يتحدث عن الحكام ويصفهم بما يريد ولكن الذي يعنيني ويفزعني وأشفق على أخي وحبيبي الاستاذ محمد حامد أبوالنصر منه أن يصف أخوانه بهذه الاوصاف ويقرر مصيرهم بنفسه ويحرمهم من منزلة المجاهدين الصادقين وهو يعلم أن المصائر بيد الله والحساب عنده (.والى الله ترجع الامور)

كيف جاز للاخ الكريم أن يقول ذلك ولن أتناول التصحيح بنفسي ولكن أحيل ذلك الى مذكرات الدعوة والداعية لفضيلة الامام الشهيد حسن البنا ليتولى التصحيح بنفسه عن واحد ممن ذكر الاخ حامد أبوالنصر وهو الاستاذ محمد حلمي نور الدين حيث جاء ذكر الاستاذ محمد حلمي نورالدين ضمن أعضاء مكتب الارشاد العام مع عبارة وكل حضراتهم في درجة (نائب) من نواب الاخوان المسلمين وقد اختير حضرة الأخ محمد أفندي حلمي نور الدين أمينا لصندوق المكتب ، ذكر ذلك بتاريخ ٢٣ صفر سنة ١٣٥٢ هجرية أي منذ خمسة وخمسين عاما في صفحة ١٦٢ من مذكرات الدعوة والداعية

ويشهد الاخوان الحاضرون والذين رأوا الاستاذ محمد حلمي نور الدين أنه من السابقين في الدعوة والثابتين عن مبادئها وأحب أن أنبه الى أنه اذا أختلف في الرأي فليس معنى ذلك أنه غير وبدل فاتقوا الله في إخوانكم وارعوا حرمتهم وسبقهم واذكروا قول النبي صلى الله عليه وسلم (لعل الله قد اطلع الى أصحاب بدر يوم بدر فقال أعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم)

بقلم : عبدالرحمن البنا



شـــركة سيـــمان للمقطـــورات

● فى حديث مع المهندس رمسيس فهمى مدير عام شركة سيسمان للمقطورات تحدث سيادته عن امكانيات المصنع وعن الخبرة الطويلة فى مجال صناعة المقطورات قائلا :

ان لشركة سيسمان خبرتها الطويلة فى مجال هذه الصناعة تتجاوز الثلاثين عاما فى مجال الاشغال والانشاءات المعدنية وانه توجد لدى الشركة امكانيات ضخمة لتصنيع الآلات والمعدات الزراعية والمقطورات بجميع انواعها واشكالها وفى مجال التوسع تحدث سيادته بان المصنع الجديد مقام على مساحة ٢٠ فدانا بأرض المشروعات بقرية فلسطين جنوب مديرية التحرير وذلك تنفيذا لسياسة الدولة فى انطلاق الصناعات خارج المدن لاقامة منطقة جديدة للجذب العمرانى ..

وقد تحملت شركة سيسمان فى ذلك الكثير لان الشركة اعتمدت على امكانياتها لتدبير المرافق والاقامة للعاملين وذلك انطلاقا من ايمانها الكامل بدورها فى المشاركة العملية وتخفيف الاعباء على الدولة .

● والمصنع طاقته الانتاجية كبيرة يمكن ان تصل الى ٢٠ مليون جنيه سنويا فى مجال المشغولات الحديدية على اختلاف أشكالها وأنواعها وجميع انواع المقطورات والآلات والمعدات الزراعية وذلك تدعيما لسياسة الدولة فى الاعتماد على الذات فى توفير المنتجات المصرية لسد احتياجات السوق المصرية وفائض للتصدير وتعتبر شركة سيسمان للمقطورات رائدة فى هذا المشروع الصناعى الضخم وقلعة من قلاع الصناعة التى ترفع راية صنع بمصر :

● وعن الصعوبات التى تواجه الوحدات الانتاجية وتعمل على اعاقتها عن تنفيذ سياسة الدولة الاقتصادية .. اقترح المهندس رمسيس فهمى :

١ - يجب حصر امكانيات الدولة الصناعية القائمة والاستفادة بكامل طاقتها الانتاجية (قبل التوسع فى أية استثمارات أخرى) وفى سبيل ذلك يجب دراسة أوضاع كل منشأة على حدة وازالة المعوقات التى تحد من انطلاقها من ناحية هيكل التمويل والسيولة اللازمة لدفع عجلة الانتاج حيث ان كثيرا من الوحدات الانتاجية تأثر هيكلها التمويلى بسبب قرارات يناير ١٩٨٥ وارتفاع سعر الدولار والفوائد البنكية الحالية التى لا تتحملها الصناعة وتكاد تكون السبب الرئيسى فى تضخم المديونية على هذه الوحدات الانتاجية . وقد تؤدى هذه الاسباب الى ضعف الاستثمارات الصناعية فى الخطة الخمسية القادمة .

٢ - يراعى فى منح الموافقات على المشروعات الجديدة الا تؤثر على استمرارية الصناعات المماثلة القائمة حتى لا تزيد الطاقة الانتاجية عن الاحتياجات الفعلية للسوق مما يؤدى الى تكدس المنتجات وزيادة التضخم وتعسر المشروعات .

● وعن الفترة القادمة استطرد سيادته قائلا : نتوقع نشاطا فى الصناعة بعد القرارات الاقتصادية الأخيرة تظهر نتائجه خلال الفترة القادمة خاصة بالنسبة للصناعات التى لديها المرونة الكافية فى خطوط انتاجها للتحول بسرعة من منتج الى أخر حسب متطلبات السوق بشرط دعم البنوك لهذه الوحدات الانتاجية .

المهندس رمسيس فهمى
مدير عام شركة سيسمان


السادة اعضاء الوفد يشاهدون فيلم فيديو عن انتاج الشركة

السيد المهندس / توكل المغربى فى جولة بمصانع سيماف مع اعضاء الوفد

السيد المهندس / توكل المغربى رئيس مجلس ادارة شركة سيماف ود . مهندس / محمد ماهر المرسى رئيس هيئة سكك حديد مصر أثناء مرافقتهم للوفد بمعرض الصناعات المغذية الذى أقيم بالشركة

الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية « سيماف »

● عقد بالقاهرة فى الفترة من ٢٨/١٠ الى ٣٠/١٠/١٩٨٦ اجتماع الجمعية العمومية الرابع عشر لاتحاد سكك حديد افريقيا وتضمن برنامج زيارة الوفد مصانع شركة « سيماف » وقد خصص لها يوم الخميس الموافق ٣٠/١٠/١٩٨٦ .

● وقام الضيوف بجولة بمعرض الصناعات المغذية لانتاج عربات السكك الحديدية من الشركات الوطنية الذى أقيم بمقر الشركة بعين حلوان بهذه المناسبة والذى يوضح القاعدة العريضة التى تقوم عليها هذه الصناعة فى مصر .

● وصرح السيد المهندس / توكل احمد المغربى رئيس مجلس ادارة شركة « سيماف » بأن الغرض من هذه الزيارة هو الوقوف على ماوصلت اليه الشركة من انتاج لعربات البضاعة والركاب بأنواعها المختلفة خاصة أحدث انتاجها من العربات المكيفة الفاخرة وعربات توليد القوى لخدمة العربات المكيفة ...
وكذلك صناعة وحدات الترام والمترو ومترو الانفاق .

● وأضاف سيادته أن المرجو من الزيارة أن تحقق نتائجها لدفع حركة تصدير عربات السكك الحديدية ومكوناتها وفتح أسواق افريقية لهذه الصناعة المتميزة فى عيدها الثلاثينى



السيد المهندس توكل المغربى والسيد المهندس هاشم محمد احمد مدير عام هيئة سكك حديد السودان وعضو الوفد . ومما يذكر انه سبق التعاقد مع هيئة سكك حديد السودان لتوريد عربات سكك حديد بضاعة وركاب

السوفيت يستخدمون الاسلحة الكيماوية ضد ثوار افغانستان

العالم الخارجى

أكدت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد ان قوات الاحتلال السوفيتية وقوات كابول الحكومية استخدمت خلال شهر سبتمبر الماضي اسلحة كيماوية في عملياتها العسكرية الكبرى ضد الثوار في اقليم باجمات لشل حركة الثوار والمدنيين الذين لجاوا الى قنوات الري تحت سطح الارض. وذكر الدبلوماسيون ان القوات البرية وطائرات الهليكوبتر استخدمت الغازات لطرد المجاهدين الذين اختباوا وقالوا ان الذين نجوا من الغازات اصيبوا بحروق جلدية خطيرة ومما يذكر ان المراسلين والدبلوماسيين الغربيين اشاروا مرارا الى ان السوفيت يستخدمون باستمرار الغازات والاسلحة الكيماوية المحرمة دوليا ضد الثوار الافغان وذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان ٤٧ من الثوار لقوا مصرعهم في قنوات الري.

ومن ناحية اخرى ذكر تقرير للامم المتحدة ان عدد اللاجئين من الشعب الافغاني يبلغ في الوقت الحالي ٥ ملايين شخص وهو اكبر عدد للاجئين في العالم على الاطلاق وهو يعادل ثلث تعداد الشعب الافغاني نفسه. وقال التقرير ان الشعب الافغاني يتعرض لانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان بسبب استمرار الاحتلال السوفيتي لاراضي افغانستان.

الشبكة الدولية التي غرقت في مستنقع الرهائن اللبناني

الضرورات أباحت المحظورات

في تعامل واشنطن وباريس مع طهران ودمشق

بدأت الحقائق والمعلومات تتكشف تباعا لتميط اللثام عن مجموعة من الظواهر السياسية التي حدثت في اطراف من الشرق الاوسط والعالم الغربي شكلت في مجموعها لغزا كبيرا انتهى بالكشف عن أغرب صفقة عرفتها المنطقة خلال السنوات الاخيرة بين اطراف ليس بينها ود قديم او جديد وكل ما يجمعها مجموعة من التناقضات والخلافات الظاهرة.

ففجأة تواترت الأنباء عن حدوث صراع على السلطة داخل ايران وأقيل احمد زكي يماني وزير البترول السعودي من منصبه بصورة مفاجئة بعد اكثر من ٢٠ عاما ظل خلالها متربعا على عرش الاوبك. وفجأة ايضا وبلا مقدمات تم نقل الرهائن الامريكيين والفرنسيين الى سيطرة المخابرات السورية في وادي البقاع وتبع ذلك اطلاق سراح رهينة امريكية بالفعل، وأعلن عن التوصل الى اتفاقية بين فرنسا وايران لرد مليار دولار لايران كان الشاه قد أقرضها لفرنسا للمشاركة في مشروعات استثمارية للطاقة.

وبربط هذه الانباء التي لم يكن يجمعها بينها خيط واحد، بدأت الأنباء تسرد قصة زيارة ماكفرلين مستشار ريجان السابق للأمن القومي لطهران وزيارته السرية من قبل. ثم اتضح ان هذه الظواهر لم تكن في مجموعها سوى صفقة عقدتها شبكة من الأطراف الدولية تضمنت الولايات المتحدة وايران وسوريا وفرنسا واسرائيل وربما الكويت وبعض الدول الأخرى التي لم يكن لها سوى أدوار ثانوية في اتمام الصفقة التي لم تصل الى نهايتها بعد.

والهدف الاساسي من هذه الصفقة متعدد الابعاد، ولكنه ينحصر اساسا في محاولات غربية امريكية لاحتواء ايران ودفعها بعيدا عن ممارسة الارهاب ان كانت متورطة فيه بالفعل والاستفادة بنفوذها التي تتمتع به بين مؤيديها في لبنان لتأمين اطلاق سراح الرهائن الامريكيين والفرنسيين المحتجزين في لبنان منذ اشهر عديدة. وفي مقابل ذلك تساعد الحكومة الامريكية ايران على الحصول على قطع غيار لطائراتها ووسائل دفاعها الجوي، ولما كانت سوريا هي ايضا احدى القوى الفاعلة في لبنان فقد لجأت القوى الغربية ايضا لتأمين نجاح الصفقة ومن ثم فقد انتقل الرهائن تحت سيطرتها في البقاع ولذلك اهميته الكبرى في ضوء الحملة الدعائية الغربية ضد سوريا بعد قطع علاقاتها مع بريطانيا، واشتركت فرنسا بدور اساسي حيث أعلنت عن التوصل الى اتفاق مع ايران لرد مليار دولار اليها من عهد الشاه وكان ذلك احد المعوقات في طريق تحسين العلاقات بين البلدين.

وبدأت الولايات المتحدة بالفعل في تنفيذ هذا المخطط منذ عدة اشهر على الرغم من اعلانها على جميع القوى الغربية انها لن تقدم أية تنازلات من أجل اطلاق سراح الرهائن، وبدأت بالفعل طائرات محملة بالاسلحة تصل من القواعد الامريكية في الفلبين ومن اسرائيل متوجهة الى ايران كما أرسلت الولايات المتحدة مسئولا على مستوى عال الى سوريا مؤخرا للتباحث في هذه المسألة، وفضلا عن ذلك ترددت انباء عن وجود مباحثات بين الولايات المتحدة والكويت من أجل اطلاق سراح ١٧ شيعيا تحتجزهم الكويت بتهمة التورط في محاولات تفجير السفارتين الامريكية والبريطانية في الكويت وتطالب منظمة الجهاد الاسلامي باطلاق سراحهم قبل اطلاق سراح الرهائن في لبنان.



ديفيد جاكوبسن الرهينة الأمريكية يعانق ولده بعد ان اطلق سراحه بعد ٥٢٤ يوما قضاها اسيرا في لبنان الى ان اعلنت الصفقة المشتركة فاطلق سراحه.

ومن ضمن بنود الاتفاق غير المكتوب ايضا أن تسهل الولايات المتحدة حصول ايران على الأموال اللازمة لتمويل صفقات الاسلحة ولن يتسنى ذلك الا بزيادة دخلها من البترول ويرى المراقبون ان هذا العامل كان من ضمن عوامل كثيرة ادت الى اقالة اليماني من منصبه دون مقدمات فالمعروف ان يماني كان الصوت القوى المعارض لمقترحات ايران داخل الأوبك وكان يدعو باستمرار الى زيادة انتاج السعودية وهو ما تعارضه ايران حتى لا تتدهور اسعار البترول اكثر مما هي عليه، وبوساطة او بتدخل أمريكي لدى السعودية فقد رأت ان من الافضل ان تقيل اليماني من منصبه مادامت الولايات المتحدة ستنجح في الحصول على تعهد ايراني بعدم تهديد أمن دول الخليج الصديقة وأشار المحللون السياسيون الى ان الصراع الذي تشهده ايران على السلطة في الوقت الحالي يرجع اساسا الى مسألة العلاقات مع الولايات المتحدة والعالم الغربي، فبعض رجال الدين الايرانيين المتوقع لهم خلافة الخميني اصبحوا اكثر اقتناعا بعدم جدوى السياسة الأيرانية الراهنة تجاه العالم الغربي.

وعلى الرغم من أن الصفقة لكي تتم تتطلب المزيد من الوقت والجهد والاستجابة للمطالب الايرانية المتمثلة في ضرورة اتمام صفقات اسلحة امريكية عقدتها ايران في عهد الشاه ورفع الحظر عن الارصدة الايرانية في الولايات المتحدة.. فأن انباء هذه الصفقة على هذا النحو تشير الى ان الولايات المتحدة انتهكت عددا من مبادئها الثابتة المتمثلة في عدم تزويد أي طرف من اطراف الحرب العراقية الايرانية بالأسلحة وعدم تقديم اى تنازلات لأى جهات ارهابية من أجل الرهائن.

اخبار في فقرات

●● زادت صادرات اليابان عن وارداتها وسجلت رقما قياسيا خلال شهر سبتمبر الماضي يقدر بحوالي ٨,٩٢ مليار دولار. وقد تفوق الفائض في الميزان التجاري خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي على الفائض في الميزان التجاري خلال العام الماضي بأكمله وكان ٤٦ مليار دولار. وقد بلغ اجمالي الفائض خلال هذه الأشهر ٤٦,١٩ مليار دولار وكان أعلى رقم قياسي للفائض من قبل قد بلغ ٢٨,٢٤ مليار دولار وذلك خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٥. وقد سجلت اليابان خلال هذا الشهر فائضا في ميزانها التجاري على كل من الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية.

●● أكد الرئيس الايراني على خامنئي أنه لا صحة على الاطلاق للانباء التي رددت أنه يسعى لخلافة آية الله الخميني على حساب خليفة الخميني آية الله حسين منتظرى. وأشاد خامنئي بمنتظرى وقال إن هذه الانباء تحاول اشاعة روح التفرقة في ايران. وكانت الانباء التي ذكرتها منظمة مجاهدى خلق المناهضة للحكومة الايرانية قد ذكرت ان الخلافات قد دبت داخل الحكومة الايرانية على خلافة الخميني.

●● رفض المستوردون العالميون تسلم بضائع صوفية وجلدية من يوغسلافيا تقدر قيمتها بنحو ٥ ملايين دولار وأعادوها اليها مرة أخرى بسبب رداءة جودتها. وقد أعاد الاتحاد السوفيتي اكبر مستورد لهذه المنتجات عدد بضائع صوفية ليوغسلافيا تقدر قيمتها بحوالي ٣,٧٥ مليون دولار خلال النصف الاول من العام الحالي كما رفضت المانيا والولايات المتحدة استلام بضائع مماثلة.

كورازون في مواجهة الشيوعيين .. والعسكريين

بدات المشكلات الخطيرة تطفو على سطح الحياة السياسية في الفلبين لأول مرة منذ خلع الدكتاتور السابق فرديناند ماركوس في فبراير الماضي بصورة توحي باقدام كورازون اكينو رئيسة البلاد على مواجهة مستقبلها السياسي وربما مستقبل الفلبين باكملها واذا كانت كورازون تحاول منذ وصلت الى السلطة ان تجد لها طريقا في التعامل مع قضايا شعبها بصورة تمنحها الشرعية على الصعيدين المحلي والدولي الا ان هناك مجموعة من العوامل او بالاحرى مجموعة من القوى تحول دون منحها الحرية الكاملة في التحرك والتعامل مع قضايا بلدها بصورة فعالة.

وتقف في مقدمة هذه القوى العناصر الشيوعية المتمردة في الجنوب والتي تشن حملة عصيان تحولت الى مايشبه الحرب الأهلية على مدار السنوات السبع عشرة الماضية طوال فترة حكم ماركوس مما ادى الى سقوط الاف القتلى والجرحى وتتمتع الجماعات الشيوعية بتأييد كبير من الفلبين خاصة في عشرات القرى والاقاليم التي تعاني من الفقر المدقع وسوء الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية بصفة عامة، والتي تعرضت لحالات من الظلم في ظل حكم ماركوس، وقد تمكنت هذه العناصر من بناء جيش قوى يضم اكثر من ٣٠ الف رجل مسلحين بأسلحة حديثة لمواجهة الهجمات التي كان يشنها جيش ماركوس ضدهم.

ورغم ان العناصر الشيوعية المتمردة رفضت منذ وصول كورازون الى الحكم الدخول في مفاوضات سلمية معها حتى الآن الا انه من الواضح يرجع في المقام الاول الى افتقاد الثقة بين الطرفين خاصة ثقة الشيوعيين في الحكومة الجديدة، ويرجع ذلك اساسا الى وجود عناصر عسكرية من عهد ماركوس على راس الحكم، وتلعب هذه العناصر دورا مؤثرا في تسيير شئون الفلبين وهي تريد استمرار الكثير من سياسات ماركوس السابقة ولكن على اكتاف كورازون.

ومن ثم فان جنرالات الفلبين وعلى راسهم الجنرال خوان يونس انريل وزير الدفاع الذي ساعد كورازون في الوصول الى مقعد الرئاسة يعملون على اعاقة برامج كورازون لفتح حوار سلمي مع العناصر المتمردة في الجنوب حتى تضع حدا للاضطرابات الدموية التي تشهدها الفلبين، ولكن العناصر العسكرية الموالية لماركوس من قبل والتي عملت واشنطن على تصعيدها للسلطة حين اصبح نظام حكم ماركوس على وشك السقوط ترى ان السبيل الوحيد لمواجهة العناصر المتمردة هو الخيار العسكري

ورغم وجود مصاعب سياسية واقتصادية عديدة امام كورازون ومعظمها موروث من عهد ماركوس الا انه من الانصاف القول ان معظم الجماعات المتمردة صعدت مواجهتها مع حكومة ماركوس من قبل ستظل تشكل خطرا على حكومة كورازون بنفس القدر الذي يحاول به العسكريون تكبيل سياسات كورازون والحيلولة دون دخولها في مفاوضات سلمية مع هذه الجماعات، وحين تكف المؤسسة العسكرية عن التدخل وفرض سياسات سابقة على حكومة كورازون فانه يصبح هناك امل في التوصل الى حلول سلمية لهذه الاضطرابات خاصة اذا استغلت كورازون الظروف المواتية

عجز قياسى

■ حقق العجز في الميزان التجاري الأمريكي ارقاما قياسية خلال الاشهر القليلة الماضية، فقد أعلنت وزارة التجارة الامريكية ان العجز في الميزان التجاري بلغ خلال شهر يوليو ١٨ مليار دولار في حين بلغ ١٤,٢ مليار دولار خلال شهر يونيو، وكانت الاشهر الثلاثة من العام الحالي قد حققت عجزا قدره ٣٦,٤٦ مليار دولار، وقد استوردت الولايات المتحدة من الخارج بما قيمته ٩٠,٨ مليار دولار بينما بلغت صادراتها ماقيمته ٥٤,٨ مليار دولار خلال الفترة من ابريل الى يونيو، ومما يذكر أن العجز في الميزان التجاري الأمريكي بلغ خلال العام الماضي ١٢٤,٤٤ مليار دولار!



الرياضة

الأهلي .. والخطوة قبل الأخيرة .. مع سوجارا

لقطة من مباراة الاهلي والاسماعيلي الاخيرة كوم من اللاعبين تحتهم على اغا وزكريا وفوقهم طاهر

على طريق امتلاك كأس افريقيا لأبطال الكئوس

دخل الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي معسكرا مغلقا عقب مباراته الاخيرة في الدوري الممتاز مع النادي المصري ببورسعيد، استعدادا لمباراته الاولى والهامة مع نادي سوجارا بطل الجابون في الدور النهائي لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكئوس. التي تقام يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة.

تعتبر هذه المباراة هامة جدا بالنسبة للاهلي على طريق الاحتفاظ بالبطولة للعام الثالث على التوالي ومن ثم امتلاك الكاس الافريقية للابد لاول مرة على مستوى القارة منذ اقامة مسابقتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكئوس.. ولهذا فإن الفريق مطالب اليوم بتحقيق فوز كبير وبعدد ضخم من الاهداف لكي يلعب مستريحا في مباراة العودة بالجابون بإذن الله

يرى الجهاز الفني بالنادي الاهلي بقيادة الشيخ طه اسماعيل المدير الفني وعمرو ابوالمجد المدرب ان سوجارا بطل الجابون ليس فريقا سهلا او ضعيفا كما يحاول البعض الايحاء بذلك. حيث انه فريق قوي ويمتاز لاعبوه بضخامة الاجسام والترابط فيما بينهم داخل الملعب ومن ابرز لاعبيه الجناح الايمن:

وعموما فإن سوجارا هو اول الاندية (الجابونية) التي تصل الى نهائي بطولة افريقيا. وهو اكبر اندية ميناء حنتيل العاصمة الاقتصادية.. ويشترك الفريق هذا العام للمرة الثانية في بطولات افريقيا.. ففي العام الماضي اشترك للمرة الاولى في بطولة ابطال الدوري وبعد ان حقق مفاجأة في الدور التمهيدي بتخطي عقبة تونير ياوندي بطل الكاميرون احد المرشحين للبطولة خسر امام ميتالو بطل بوروندي في دور الـ ١٦

هذا الموسم فاز في الدور التمهيدي على سكوندي هاسا بطل غانا (٣ / صفر وصفر / ١) ولم يلعب في دور الـ١٦ لانه كان من المقرر ان يلعب مع الفائز من ابيولا باباس بطل نيجيريا وبراجونز بنين ولكنهما اعتبرا مهزومين لان جماهير الاول اقتحمت الملعب في المباراة الثانية واشرك دراجونز في اللقاء الاول لاعبا غير مسموح باشتراكه. وفي دور الثمانية فاز على فوادان بطل توجو (٣ / ١ و ١ / ٢) ثم فاز على حمام الانف بطل تونس (صفر / صفر و ٣ / صفر) في الدور قبل النهائي

وعموما.. فكل الاحتمالات ترشح الاهلي للفوز في هذه المباراة لو اخذ لاعبوه الامور مأخذ الجد - كعادتهم - طوال الـ ٩٠ دقيقة للمباراة، وبخاصة لأن الاهلي وتاريخه الطويل وخبراته في اللعب «الافريقي» ترشحه لذلك

توضيح .. وتعليق من ستاد القاهرة الدولى

التوضيح:

السيد الاخ الفاضل رئيس القسم الرياضي بجريدة الاحرار.. تحية طيبة وبعد.. طالعتنا جريدة الاحرار بعددها الصادر بتاريخ ٣ نوفمبر ١٩٨٦ بتعليق بشأن حسن معاملة رجال الاعلام في الأونة الاخيرة بما يمحو من الاذهان المعاملة «الوحشية» في العهد السابق.

أرجو الاحاطة ان الهيئة تحرص في كافة الاوقات على حسن معاملة جمهور المشاهدين وخاصة رجال الاعلام، وان كانت هناك بعض التجاوزات من قلة من العاملين، فلا يدخل ذلك في اطار التخطيط او التوصية من رئاسة الهيئة لهم، حيث ان المكلفين على الابواب الرئيسية في الماضي هم ذاتهم المكلفون حاليا: وان التصرف اللائق في معاملة الجمهور كما تعلمون يخضع لظروف نفسية وعصبية على القائمين بتنفيذه.

والهيئة لتحرص على التأكيد ان تعليماتنا واضحة ومحددة في حسن معاملة الجمهور على كافة مستوياته تأكيدا لدورها الرئيسي في خدمة الشباب والرياضة.. وتفضلوا بقبول وافر الاحترام.. مدير عام الهيئة مهندس مصطفى البحيري.

.... والتعليق:

في البداية لابد من توجيه الشكر للمهندس مصطفى البحيري على اهتمامه بما نشرته «الاحرار» منذ اسبوعين.. وننشر رده المهذب على ما نشر من قبل ايمانا منا بحرية الرد والتصحيح والتوضيح.. ونؤكد - مع ايماننا بما جاء في توضيحه - على ان الهدف من نشر هذه الملحوظة هو الحرص على سمعة مصر وستادها القومي الذي نفخر به امام شعوب العالم اجمع لان رجال الاعلام هم «المرايا» التي تنقل الاحداث والصور..

وما قلناه في هذا المكان ليس الا مجرد ملحوظة لكي تكون الصورة واضحة امام السيد مصطفى البحيري. وفي النهاية لا يسعنا إلا ان نشيد بالمجهودات الجبارة التي بذلها القائمون على هذه المنشأة القومية ومنهم بالطبع حسن أمين المسئول السابق عن هذه الهيئة.

مطلوب ٥ أهداف يوم السبت القادم!

تقام يوم السبت القادم باستاد الزمالك مباراة العودة «اليائسة» بين منتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة مع منتخب نيجيريا في تصفيات افريقيا لكأس العالم بشيلي.

وكان منتخبنا القومي للناشئين قد لقي هزيمة ثقيلة غير متوقعة عندما فاز عليه منتخب نيجيريا بأربعة اهداف نظيفة.

هذا وتعتبر مباراة العودة صعبة جدا. بالنسبة لاحمد رفعت مدرب المنتخب حيث يلزمه الفوز بخمسة اهداف نظيفة على الاقل لتعويض الخسارة السابقة.. القاسية!! ومن ثم الصعود للدور التالي من التصفيات.

كلمات لابد منها عن .. حازم:

النجم الهداف.. الذي اعتزل في القمة!

ماذا كان يحدث لو انه لعب لأحد نادي القمة: الزمالك او الاهلي.. وهي اصحاب الحظوة الاعلامية في بلادنا؟.

الاجابة على هذا السؤال بسيطة جدا.. فلابد ان وسائل الاعلام المختلفة كانت ستلاحقه - في حياته - اينما ذهب للحصول على حديث صحفي او تصريح او رأى في قضية معينة من القضايا التي تهم الكرة المصرية.. ولابد ان «ارشيفه» الخاص كان سيمتلىء بالقصاصات الصغيرة والكبيرة. ولكن لان حظه لم يسقه الى الناديين الكبيرين. وبصرف النظر عن الموهبة الكبيرة التي كان يمتلكها، فإن رجال الاعلام الذين فوجئوا بمصرعه في حادث سيارة مسرعة فتشوا عن شيء يكتبونه فلم يجدوا الا بصعوبة ملحوظة: بعض القصاصات الصغيرة التي لا تتناسب مع موهبته وأهدافه الكثيرة التي احرزها على مدى حياته الكروية القصيرة.. وعندئذ فقط قالوا: لقد خسرنا نجما كبيرا وفاتنا ان نكرمه وهو بيننا. فليس اقل من ان نحاول تعويض ذلك بعد ان انتقل الى جوار ربه!».

رحم الله محمد حازم نجم الاسماعيلي الذي رحل وهو في عمر الزهور. وهو لا يزال ينوي ان يقدم الكثير لمصر وناديه.. ولكنه «اعتزل» وهو في قمة ادائه الفني وبعد ان بدأ في النضوج وتلمس الطريق الصحيح لقيادة فريقه.

رأى المعارضة (بقية)

المجالات بما فيها المجال المالى والاقتصادى.

غير ان الامانة الوطنية والحزبية ومسئولية المشاركة في الحكم مع الحكومة والتي القاها الدستور على عاتق احزاب المعارضة تقتضي ان نبرز له بعض النقاط التي نرجو ان يتضمنها بيان الحكومة عن برنامجها امام مجلس الشعب خلال هذا الشهر ان شاء الله وهو ما عبرنا عنه بالمقاطف!! وهي كناية عن المشاكل المتراكمة في مقاطف السياسة والحكم لتكون امام رئيس الحكومة الجديد وهو يعد برنامجه السياسي.

أولا: معدلات التضخم ورفع الأجور:

نريد من حكومة الدكتور عاطف صدقي استاذ الاقتصاد ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى سابقا ان ياتي ببرنامجه بجديد لم تسبق اليه حكومة مصرية في بيانها عن برنامجها امام مجلس الشعب الا وهي ذكر معدلات التضخم أي معدلات ارتفاع الاسعار المتوقعة نتيجة لتنفيذ خطة سنة ٨٦ - ١٩٨٧ مع بيان الاسس الاقتصادية التي تم على أساسها احتساب معدلات التضخم ثم تبين الحكومة معدل زيادة الاجور للعاملين في الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص على السواء حتى يكون هناك أساس يتم الحوار الديمقراطي عليه لمعرفة ما اذا كانت هذه الزيادة في الاجور تكفي لمواجهة الزيادة في الاسعار نتيجة للتضخم المرتقب (وهذا هو المقطف الاول!!)

ثانيا: البعد عن العبارات الانشائية:

والوعود التي لايمكن تحقيقها نامل بإذن الله ان ياتي بيان الحكومة مركزا وواضحا ومختصرا يبين المبادىء الاساسية التي يرتكز عليها برنامج الحكومة في موازنة ٨٦ - ١٩٨٧ حيث إننا لاحظنا ولاحظ معنا د. عاطف صدقي ان الحكومات السابقة بلا استثناء بما فيها حكومة د. على لطفي كانت كالمنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى أى انها حملت نفسها بما لا تطيق وسردت اماني كثيرة ووعودا اكثر وتعديلات تشريعية لا حصر لها لم تتمكن حكومة واحدة من تنفيذها او حتى تنفيذ جزء محسوس منها مما أضعف ثقة المواطنين شعبيا في بيان الحكومات وبرامجها ومدى جديتها في تنفيذها (وهذا هو المقطف الثاني!!)

ثالثا: خفض العجز النهائي في موازنة الدولة:

لاشك ان العجز النهائي في موازنة الدولة وهو ٧٨٠ مليون جنيه تواجهه الحكومة كما يعلم الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء بالاقتراض من البنك المركزى أى باصدار البنكنوت أى طبعه وتوزيعه على المواطنين مقابل سندات على الخزانة وهو من أهم أسباب التضخم وارتفاع الاسعار نتيجة لهبوط القوة الشرائية للجنيه المصري ونحن نامل ان تحاول حكومة د. عاطف صدقي ضغط هذا العجز النهائي الى أدنى حد ممكن او الغائه كلية باساليب كثيرة يعرفها د. عاطف صدقي مثل ضغط الانفاق الجارى في حدود ٥٪ اى ٦٠٠ مليون جنيه وضغط الانفاق الاستثمارى في حدود ٥٪ أى ٢٥٠ مليون جنيه بنقل بعض المشروعات الجديدة الى القطاع الخاص (وهذا هو المقطف الثالث)

رابعا: إعادة جدولة الديون الخارجية:

يعلم الدكتور عاطف صدقي ان الديون الخارجية قد وصلت الى ٣٨ مليار دولار بما في ذلك الديون العسكرية وهو رقم كبير وبالتالى فان أعباءه أى (أقساطه وفوائده ومصاريفه الاخرى) كبيرة كذلك وتمثل عبئا ضخما على ميزان المدفوعات مما يظهر عجزا واضحا فيه وهذا بدوره يؤدى الى انخفاض قيمة الجنيه المصرى امام العملات الحرة وعلى رأسها الدولار وهذا يعني بطبيعة الامر ارتفاع تكاليف الواردات وارتفاع تكاليف الانتاج وبالتالى ارتفاع اسعار السلع والخدمات في السوق المصرية نتيجة لارتفاع تكلفة المكون الاجنبي (العملات الحرة) بالنسبة لمستلزمات الانتاج المستوردة من الأسواق الخارجية والتي تمثل على وجه التقريب ثلث التكلفة الاستثمارية لمشروعات الخطة ولذلك فإن اعادة الجدولة بالنسبة لحكومات الدول الاجنبية ومعظمها من الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تتمتع مصر بعلاقات متميزة معها مما يسهل من الناحية السياسية مفاوضات الجدولة والتي تتلخص في مد فترة السداد مع أعطاء فترة سماح لاتسدد مصر فيها الاقساط تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام مع تخفيض سعر الفائدة وهو أمر طبيعي بالنسبة للمدين المعسر لظروف خارجة عن ارادته أهمها: انخفاض اسعار البترول وانكماش السياحة وايرادات قناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج. ولاشك ان دكتور عاطف صدقي يعلم ان إعادة الجدولة ليست امرا جديدا على مصر ولكنه لا يقلل من قدرها أو شانها كما أدعى بعض وزراء الاقتصاد السابقين واذا أراد المزيد مما هو غير مسجل في الوثائق فعليه ان يستشير دكتور عبدالمنعم القيسوني ودكتور حسن عباس زكي والاستاذ صدقي مراد، اذ لاشك انهم سيطلعونه على كثير من اسرار الجدولة وليس البهدلة!!

خامسا: الاصلاح الديمقراطي:

لاشك ان دكتور عاطف صدقي يعلم ان القطاع الخاص في مصر بعد سياسة الانفتاح الاقتصادى وهجرة ٤,٥ مليون مصرى للخارج أصبح لديه مدخرات كبيرة في الخارج تتراوح بين ٢٥ و ٤٠ مليار دولار منها ما لايقل عن عشرة مليارات بالجنيه المصرى والدولار مكتنزة لدى المواطنين في بيوتهم ومحبوسة عن الاستثمار بسبب انخفاض سعر الدولار الرسمي عن السعر الحقيقي بحوالى ٥٠ قرشا بالاضافة الى عدم اعلان الحكومة عن المشروعات التي يمكن للقطاع الخاص ان يستثمر فيها بالقدر الكافي وعدم ضمان الحكومة لربح الاسهم كما فعلت في الحديد والصلب سنة ١٩٥٤. ولذلك فان من صميم أعمال وزارته الاصلاح الديمقراطي المنشود والذى يجب ان يواكب الاصلاح الاقتصادى والا فان نتائج الاصلاح لن تكون سارة أى انه لن يحقق أهدافه ولاداعي للافاضة في هذا الموضوع الذى يعرفه الدكتور عاطف صدقي تمام المعرفة والذى يجب ان يتضمنه بيانه عن برنامج الحكومة امام مجلس الشعب والا يغفل هذه المسئولية كما فعل سابقه دكتور على لطفي وهذا الاصلاح الديمقراطي لاشك أنه يهيىء المناخ السياسي والاجتماعي الموائم لتحقيق أهداف الاصلاح الاقتصادى ويتلخص الاصلاح الديمقراطي في النقاط الاتية.

تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية وتعديل قانوني انتخاب مجلسي الشعب والشورى والغاء حالة الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات.

وفتح باب الحوار لتعديل الدستور ليصبح مجلس الشورى مجلسا نيابيا مكتمل السلطات التشريعية بالاضافة الى تعديل نظام اختيار رئيس الجمهورية ليكون بالانتخاب بدلا من الاستفتاء. والغاء المادة ٧٤ من الدستور والتي تعطى رئيس الجمهورية سلطات لا حدود لها.. (وهذا هو المقطف الخامس وهو اكبر المقاطف وأوسعها!!)

سادسا: الغاء الدعم وانشاء السوق النقدية التجارية:

لاشك ان الغاء الدعم ومنحه نقدا لمستحقيه اصبح واضحا وضوح الشمس بعد ان أقرته الحكومة والمعارضة مجتمعين لاسباب لاداعي للافاضة فيها، وكذلك انشاء السوق النقدية التجارية طبقا لبرنامج زمني يتفق عليه مع صندوق النقد الدولى ليتحدد السعر الحقيقي للجنيه المصرى مما يساعد على تدفق العملات الحرة الى مصر وضغط العجز في ميزان المدفوعات.

سابعا: تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية:

وأرجو الا يفاجأ الدكتور عاطف صدقي بذلك لان هذا البند وان كنا أدرجناه في ختام المقال لانه لا يعتبر من المقاطف ولكن يعتبر نبراسا تستضيء به الحكومة وتحقق رغبة شعبية تعتمل في نفوس الشباب ولاشك ان هذا المطلب هو تطبيق لاحكام الدستور المصرى التي لا تغيب على رئيس الوزراء والذى ينص على ان مصر دولة اسلامية وان دينها الرسمي هو الاسلام وان الاسلام يعتبر المصدر الرئيسي للتشريع وهذا يعني أن يكون التشريع المصرى في اطار الشريعة الاسلامية وغير متناقض معها ولنبدأ بالاعلان عن سياسة الحكومة بوضوح تجاه تطبيق الشريعة الإسلامية وذلك بتنقية القانون المصرى من المواد التي تخالف أحكام الشريعة الاسلامية مثل الفوائد الربوية في القانون المدني ومثل الحدود في قانون العقوبات ولتكن الخطوة الأولى للحكومة في هذا الشان هي اعلانها ان مادة الدين الاسلامي تعتبر مادة اساسية في جميع مراحل التعليم بما فيها مرحلة التعليم الجامعي والعالي لتزداد معرفة الشباب المسلم بالمنهج الاسلامي وان تعلن عن نيتها في وقف انتاج الخمور وتداولها وبيعها وان تغلق المحلات العامة لمدة عشر دقائق عند كل صلاة. وفي ختام المقال نتمني للدكتور عاطف صدقي وحكومته كل توفيق ونجاح برغم ضيق الوقت وقصر المدة المتاحة امامها والتي لاتتجاوز أحد عشر شهرا هي المدة الباقية على انتخابات رئاسة الجمهورية الجديدة بالاضافة الى ان ما يزيد على نصف الوزراء مستمرون في أعمالهم من الوزارة السابقة أي ان الدكتور عاطف صدقي لم يقم باختيارهم شخصيا وهي صعوبة أخرى نحن على ثقة من انه قد يستطيع تجاوزها وأخيرا فاننا نامل ان يحقق التضامن والانسجام الوزارى الذى أشار اليه الرئيس مبارك في خطابه الاخير امام مجلسي الشعب والشورى بالاضافة الى العدول عن نظام اللجان الوزارية الدائمة والتي تؤدى الى تعويق تضامن المسئولية بين الوزراء اكتفاء باللجان الوزارية المؤقتة.. نتمني التوفيق للحكومة الانتقالية الجديدة في مسئوليتها الفريدة ومشاكلها او مقاطفها العديدة!!

مصطفى كامل مراد

هكذا من الاصل

هكذا من الاحوال

الأحرار فى كل مكان

كلمة حق

وتغيرت الوزارة كما سبق ان نشرت جريدة الاحرار منذ اكثر من شهرين ثم اكدت الخبر قبل اسبوعين . كما نشرت صحيفة معارضة اخرى فخرجت الصحف الحكومية تكذبنا وتكذب كل صحف المعارضة وتؤكد الا تغيير للوزارة وان كل شيء تمام التمام وان صحف المعارضة شغوفة بنشر الشائعات .. وانا لا ادرى هل بعد ذلك يستطيع اى قارىء ان يصدق الصحف الحكومية العملاقة بامكاناتها والتي تكذب على القراء كذبا متعمدا وتضللهم تضليلا مقصودا — فاذا كان السيد رئيس التحرير الحكومي الذي كتب لقرائه يكذب التغيير الوزارى لا يدرى فتلك مصيبة وإن كان يدرى فالمصيبة اعظم وليس من المتصور ان يكون مامورا من القيادة السياسية بالتكذيب .

لقد جاء التغيير اكبر مما نشرنا فقد نشرنا انه سيبقى الدكتور على لطفي وان وزراء ثمانية سيخرجون من الوزارة ولكن الذى حدث ان الدكتور عاطف صدقي هو الذي شكل الوزارة وقد خرج من الوزارة الجديدة احد عشر وزيرا وليس ثمانية اى اكثر مما قلنا .

★★★

ان الصحافة سواء كانت حزبية او غير حزبية يجب ان تجرى وراء الخبر الصادق وان تكون دقيقة في نشرها له ولكن لا احد يعرف مدى المعاناة التي تلقاها صحف المعارضة فهي مضيق عليها في كل شيء . يخشاها المسئولون ويستعيذون منها وكانها شيطان رجيم فهي تحصل على الخبر بصعوبة بالغة بعكس الصحف الحكومية التي تذلل امامها العقبات ويرحب بها المسئولون بالرغم من ذلك فان القراء يقبلون على صحف المعارضة لا لشيء إلا لانهم يشعرون انها تنبض مشاعرهم واحاسيسهم وانها تجسد آلامهم وامالهم ..

★★★

ونامل نحن صحفيي المعارضة ان ينتاب صحف الحكومة جزء من الصحوة التي نادى بها الرئيس مبارك من قبل واكدها في خطابه الاخير فتكف عن تضليل الشعب بنشر الاكاذيب واخفاء الحقائق عنه فالخسائر تتحول على صفحاتها الى مكاسب ضخمة . والمشاريع الفاشلة تصبح من انجح المشاريع ولا ندرى لمصلحة من تفعل صحافة الحكومة هذا ؟

كما نامل من الحكومة الجديدة ان تنتابها الصحوة فتبدأ مسيرتها وهي متيقظة فتعمل على تنفيذ ماجاء في خطاب الرئيس مبارك والا تاخذها العزة بالاثم عندما تشير صحف المعارضة الى خطا او فشل مشروع ما . فتعاند وتصر على عنادها لا لشيء إلا لان صحف المعارضة تحدثت في شانه . وكان صحافة المعارضة عدو يريد بالوطن وبالمواطنين الشر .

★★★

كما نرجو ان تنجح الحكومة الجديدة في سياستها برئاسة د . عاطف صدقي فتخرجنا من ازماتنا الاقتصادية الخانقة او على الاقل تخفف منها خاصة ان رئيسها كان رئيسا للجهاز المركزى للمحاسبات وانه صرح عقب توليه رئاسة الوزارة بانه لن يصدر قرار لوزير وانما سيكون قرار مجلس الوزراء حتى لا يصدر القرار خاطئا يكلف الدولة الكثير كما حدث من وزير سابق وكان عقابه مجرد اقالته . وهذا تصريح جميل .

وواضح ان رئيس الوزراء د . عاطف صدقي ركز في اختياره على الدكاتره الحقوقيين مما جعل عدد الوزراء الدكاترة ثمانية عشر وزيرا من مجموع اثنين وثلاثين وزيرا الامر الذى جعل الناس يطلقون عليها وزارة « الدكاترة » وقد تردد بين الشعب ان وزارة « الدكاترة » هذه وزارة ناصرية او اشتراكية بمعنى انها ستهدف الى الانغلاق والاعتماد على القطاع العام وعودة الى نظام ما قبل المرحوم انور السادات حتى تستطيع الخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة فهل هذا صحيح ؟ .. ذلك ما ستظهره الايام القادمة إن طال بنا الاجل .

اخر الكلمة :

ما كان للشائعات ان تهدم الصروح الشامخة التى بنتها المؤسسات الاسلامية لتوظيف الاموال ولنتذكر قول ابى تمام حبيب بن اوس الطائي .

وإذا اراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ماكان يعرف طيب عرف العود

محمد عامر

انتصار جديد « للاحرار »

رئيس شركة السويس للشحن والتفريغ يجبر على تقديم الاستقالة

كتب ـ محمود الجمل :

قدم اللواء علي فؤاد رئيس مجلس ادارة شركة السويس للشحن والتفريغ ، استقالته بعد ضغوط كبيرة من قبل المهندس سليمان متولى ، وزير النقل والمواصلات ، وذلك بعد سلسلة التحقيقات التى نشرتها « الاحرار » وتناولت فيها مظاهر الفساد بالشركة وإهدار المال العام .

كان من المتوقع تحويله للمحاكمة ، الا أن قرار الاستقالة الذى اجبر عليه ، جاء نتيجة العلاقة الخاصة التى تربطه بالوزير

٧ آلاف فدان بقنا مهددة بالبوار !

تتعرض ٧ الاف فدان مزروعة قصبا بمحافظة قنا للبوار ، بعد ان انقطعت عنها مياه الرى منذ اكثر من شهرين حتى الآن . مما تسبب في تشقق التربة واحتراق القصب .

المحافظ يحاول تهدئة الموقف فى أسيوط والامن يصعده

اتصل محافظ أسيوط ببعض اعضاء الجماعات الاسلامية وطلب منهم الاستمرار في عقد لقاء « الاثنين » بالجمعية الشرعية الذى يعقد اسبوعيا وقال لهم انه سوف يحضر صلاة الجمعة معهم لتهدئة الوضع .

وفي يوم الجمعة حضر المحافظ الى المسجد وفوجىء المصلون بالمسجد مملوءا بجنود الامن المركزى المسلحين والمخبرين ومنع الامن دخول اى شخص ملتح للمسجد .

هل يفصل الفاسى ؟

بحث اعضاء لجنة التعريف بالاسلام بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية في اجتماعها الاربعاء الماضي طلب دراسة حقيقة للمجلس الصوفي العالمي الذى يرأسه محمد الفاسي .

وطالب أعضاء اللجنة وزير الاوقاف بتكشف النقاب عن دور الفاسي وثقافته حتى يكون عضوا بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية خاصة بعد ما أثير حول الفاسي ومجلسه من شبهات .. ومناقشة تصريحاته الخاصة بالمساهمة في سداد ديون مصر واقامة مجتمع اسلامى كبير بمدينة نصر بتكلفة ثلاثة ملايين دولار .

جهينة بتول

تسائل عن ابيها كل ركب
وعند جهينة الخبر اليقين

رئيس التحرير قس مفصول

● قس كاثوليكى فرنسى ـ سابق ـ يدير الان جريدة قومية مصرية تصدر بلغة اجنبية وفق اهوائه واغراضه الخاصة بعد ان اعطاه رئيس تحرير الجريدة كافة الصلاحيات خلال غيابه لقضاء شهر العسل مع عروسه .

الغريب ان القس يشغل منصب نائب رئيس التحرير وسكرتير التحرير والكاتب الأول بالجريدة القومية ايضا .. القس فصلته الكنيسة الكاثوليكية بالقاهرة لخروجه عن مقتضيات عمله الديني حيث اتهم بممارسة الشعوذة والسحر وضبط في ممارسات شاذة .

هو مين كان رشحه ؟:

● فوجىء اعضاء الهيئة البرلمانية لمجلس الشورى في اجتماعها برئاسة الرئيس مبارك بعدم وجود د . مصطفى كمال حلمى الذى تردد انه كان مرشحا لرئاسة مجلس الشورى .

تغامز الخبثاء في الهيئة البرلمانية وقالوا هو فين مجاش ليه فرد اخر : زعلان لانه كان مرشح لرئاسة الشورى . فرد الثالث . هو مين كان رشحه ؟!

السعيد يرفض الوزارة

● استمع جهينة الى الدكتور مصطفى السعيد وهو يتحدث الى مجموعة من اعضاء مجلس الشعب بعد ان استعاد حيويته بعد تشكيل الوزارة برئاسة صديقه عاطف صدقى يعلن لهم انه قد عرض عليه منصب وزير الاقتصاد لكنه رفض !!

الف مبارك !!

● د . عاطف صدقي قبل ان يغادر الجهاز المركزى لاستلام مهام منصبه رئيسا للوزارة اصدر اربعة قرارات اثنان لترقية موظفين لاقدميتهما وقراران لسيدتين واستثناهما من الاقدمية ورقيتا الى درجة وكيل وزارة الف مبارك .

عملة نادرة !!

رئيس مجلس ادارة مؤسسة صحفية سابقا يعمل مستشارا لاحدى المؤسسات الصحفية القومية وفي نفس الوقت يعمل مستشارا لصحيفة حزبية بمرتب ٣٥٠ جنيها وفى اخرى معارضة بـ ٥٠٠ جنيه .. عملة نادرة لايوجد مستشارون في البلد !!

شبح المعارضة يطارد وزير الداخلية

فوجىء طلاب جامعة المنصورة بحضور زكى بدر وزير الداخلية حفل توزيع الجوائز على المتفوقين ثقافيا والذى عقد في نادى الزهور بالمنصورة .

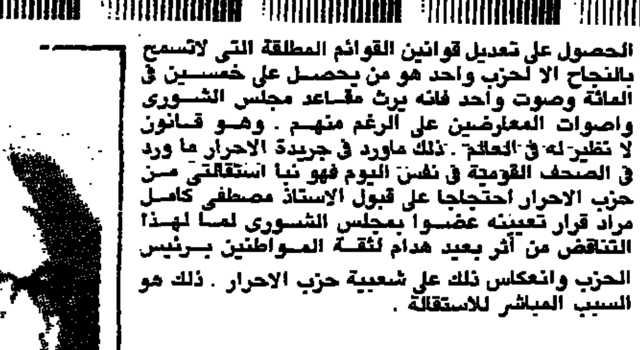
وفي بداية الحفل القى محمود الزيات الطالب بالجامعة كلمة رحب فيها بمحافظ الدقهلية ورئيس جامعة المنصورة وعمداء كليات الطب والهندسة والعلوم ومدير رعاية الشباب والطلاب والطالبات .. ولم يرحب الطالب بوزير الداخلية .

بعد انتهاء الطالب من كلمته هرع اللواء سعد الشربيني المحافظ الى الميكروفون وقال « ياسيادة الوزير الطالب نسى ان يذكر اسمك .. واحنا بنرحب بك ونحبك قوى .... وعلى العموم الطالب سيعتذر عن ذلك » .

ثم وقف زكى بدر متجهم الوجه وقال « اذا كان الطالب يقصد ذلك فانا اعلم انه نتيجة ماتردده عني صحف المعارضة من شائعات يدعون فيها انتى احاربهم .. واحارب الجماعات الاسلامية » .. ثم سرح وقال « على العموم اقول لكم ان هذه الجماعات ارهابية تروع الآمنين وتقتل بالسلاح الابيض والمسدسات والقنابل » ..

« وهؤلاء يعتدون على اساتذتهم ويضربونهم ويضربون زملاءهم وزميلاتهم في الجامعة » وقال الوزير « على العموم طول ما انا موجود لن اسمح بخومينية جديدة » .

وقال الوزير الذى انقلب الى وزير خارجية فجأة « انتم تتهموننا باننا تابعون لأمريكا وانا اقول لكم نحن لانحب امريكا ولاحاجة الحكاية حكاية « المم » والذى يحضر لنا « المم » نمشى وراءه ويقصد الوزير « بالمم » الغذاء ..



زكى بدر

وبعد ان القى الوزير كلمته طلب محافظ الدقهلية من الطالب محمود الزيات ان يقف ويعتذر للوزير .. فوقف الطالب وقال : لقد حمل الوزير لحيتي مالا تحتمل وانا لا اعرف عما يقوله من تعدى هذه الجماعات على الآمنين وعلى الزملاء والزميلات داخل الجامعة .. والطلاب والطلبة واقفون طوال اليوم في الجامعة ولا احد يعتدى عليهم ولانعرف احدا يضرب بالمسدسات او المطاوى » وانهى الطالب كلمته ولم يعتذر عن اغفال الترحيب بالوزير .

ـ وفي نهاية الحفل احضر موظفو الجامعة الطالب محمود لكى ياخذ صورة تذكارية مع الوزير .

أخلاق :

بعد عودة الدكتور علي لطفي ظهر الاحد من مقابلة الرئيس مبارك واعلان استقالة الوزارة ـ سحبت وزارة الداخلية رجال المرور من شارع المرعشلي الذى يقع به منزل الدكتور علي لطفي وبدأت السيارات تاخذ طريقها الى الانتظار بجوار الارصفة ـ التى منع فيها الانتظار .. ثم عاد رجال المرور لتنظيم المرور بالمرعشلي بعد اجتماع الهيئة البرلمانية لمجلس الشعب والشورى وترشيح الدكتور لطفي لرئاسة مجلس الشورى ... !

خلى بالك من التعابين

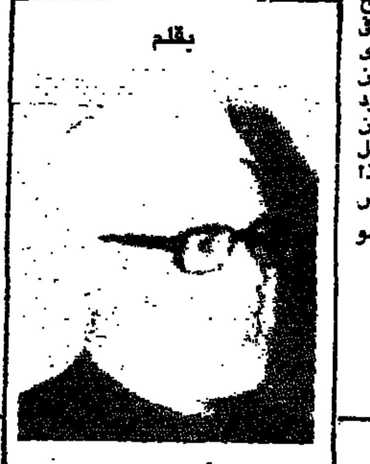
اللواء تحسين شنن ، محافظ السويس والذى يحظى بشعبية طيبة ، اصبح الهتاف الذى ينتظره عند قيامه بزيارة أى موقع « اهلا اهلا ياتحسين . وخلى بالك من التعابين » . يعلو الهتاف دائما عندما يصاحبه اعضاء المجلس المحلى وقيادات الحزب الوطني

انهيار خيام الايواء بسبب الامطار الغزيرة

تسببت الامطار الغزيرة التى سقطت يومى الجمعة والسبت الماضيين في انهيار خيام الايواء التى يقطنها بعض المواطنين بصورة مؤلمة مما دفع بعض اهل الخير الى ايواء الاطفال والسيدات في بيوتهم بعد ان تزايدت صرخات النساء والاطفال طوال ليلة السبت الماضى .

ـ وقد حدث هذا بصورة خطيرة في محافظات الاسكندرية والبحيرة والغربية وكفر الشيخ

كل أسبوع



بقلم

صلاح أبو اسماعيل

يوم الاثنين ٣/١١/١٩٨٦ ظهرت الاحرار وفيها نبأ مؤتمرين عقدتهما للدعوة للانضمام لحزب الأحرار : أحدهما في مدينة الزقازيق . وثانيهما في القطاوية مركز أبو حماد شرقية ومما أوردته الصحيفة على لساني : ان حزب الاحرار يرفض التعيين في مجلس الشورى كما رفض المشاركة في انتخابات مجلس الشورى في اكتوبر ١٩٨٦ واستدللت على ما قلت بما سمعته مع غيرى من الجماهير ورجال الحزب في شنشور منوفية بلد رئيس الحزب الاستاذ مصطفى كامل مراد اذ رفض بكل شدة قبول التعيين في مجلس الشورى . وكان ذلك تجاوبا مع امانة الحزب واسهاما في مواقف الضغط السياسى بهدف الحصول على تعديل قوانين القوائم المطلقة التى لاتسمح بالنجاح الا لحزب واحد هو من يحصل على خمسين في المائة وصوت واحد فانه يرث مقاعد مجلس الشورى واصوات المعارضين على الرغم منهم . وهو قانون لا نظير له في العالم . ذلك ماورد في جريدة الاحرار ما ورد في الصحف القومية في نفس اليوم فهو نبأ استقالتي من حزب الاحرار احتجاجا على قبول الاستاذ مصطفى كامل مراد قرار تعيينه عضوا بمجلس الشورى لما لهذا التناقض من أثر بعيد هدام لثقة المواطنين برئيس الحزب وانعكاس ذلك على شعبية حزب الاحرار . ذلك هو السبب المباشر للاستقالة .

بيان من الشيخ صلاح أبو اسماعيل :

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين

وهناك اسباب مساعدة كنت قررت على ضوئها اعتزال الاحزاب اذكر بعضها فيما يلى

١ ـ ان عضويتي لمجلس الشعب لن تضار بترك حزب الاحرار كما لم يضرها من قبل فصلى من حزب الوفد الذى بنيته ثم لقيت منه جزاء سنمار لانه أثر العلمانية .

٢ ـ أن ترشيحي مستقبلا لعضوية مجلس الشعب ان شاء الله قد لا يتوقف على انتمائي لحزب بعد الذى علمناه من اجماع السادة مفوضي الدولة على ان قوانين الانتخاب بالقوائم المطلقة . والنسبة المشروطة انما هى قوانين غير دستورية . وانها ستلغي . وان الدوائر الفردية ستعود . وان المستقلين سيستعيدون وجودهم السياسى وحقوقهم الدستورية . وذلك يمكننا بمشيئة الله تعالى وعونه وتوفيقه من الجهاد التشريعي مادام اهالى الدائرة الكرام يسلحونني بثقتهم الغالية جزاهم الله تعالى عن الاسلام المسلمين خير الجزاء .

٣ ـ ان غايتي من دخول حزب الاحرار لم تتحقق على النحو الذى تصورته . فلقد قدرت ان اسبق الاسلاميين الى دخول حزب الاحرار لاطهره مع رجاله الابرار من كامب ديفيد ورحلة القدس . وتطبيع العلاقات مع اشد الناس عداوة للذين امنوا . واستيلاء الدخلاء على جريدة الحزب . ووصف الاحرار بانهم اشتراكيون .. وقد وفق الحزب في هذا وغيره كل التوفيق ومازلنا نتعاون مع المخلصين من رجال الحزب على المضى في طريق التطهير . وكان مفروضا ان يقبل الاسلاميون ولكن تثاقلهم كاد يغلق أمامي باب الامل ويوقعني في ظلمات اليأس .

٤ ـ إنني كنت قد تصورت ان التناقض في موقف رئيس الحزب من موضوع العضوية في مجلس الشورى قد عصف بكل الذى بنيناه للحزب في انفس الجماهير فعز على نفسى ان تتبخر جهودى في خدمة الحزب .

٥ ـ مواقف الاخوين الاستاذ الحمزة دعبس والشيخ يوسف البدرى ! .

وقد يشفى نفسى هنا ان اذكر بعض التفاصيل حول مقال الاستاذ الحمزة دعبس في مقاله الاسبوعي « كلمة النور » وذلك في العدد ٢٤٣ بتاريخ ٥/١١/١٩٨٦ اذ كتب تحت عنوان : « الممارسة السياسية الاسلامية بين حكم الله .. وحكم الهوى » وقد كان رأيه الذى تصور انه حكم الله : أنه يرفض مبدأ التعيين في مجلس الشورى لغير الاستاذ مصطفى كامل مراد . ويقبله اذا كان للاستاذ مصطفى كامل مراد وتابعه على ذلك الشيخ يوسف البدرى فكان موقفهما أن التعيين حلال لشخص رئيس الحزب حرام على غيره واعتبروا أن ذلك حكم الله . واضاف الشيخ يوسف البدرى ان الشورى غير ملزمة لرئيس الحزب . وان طاعة ولى الامر واجبة في قرار التعيين ولو على حساب الهدف من مقاطعة التعيين والانتخاب مع ان ولى الامر لايطيع الله ونحن ندعوه الى تطبيق الشريعة الاسلامية . ولقد كتب الاستاذ جلال الحمامصي في مايو ١٩٨٥ ان امريكا طلبت من مصر عدم تطبيق الشريعة الاسلامية وقد ذكرت ذلك على منبر مسجد النور في المؤتمر الصحفي يوم الجمعة حين لم تعقب الدولة على كلام الاستاذ جلال الحمامصي حتى الآن ولم تكذبه ! .

× × ×

ولست أدرى كيف يزينون لرئيس الحزب ان يقع فيما أخذه القرآن على فرعون اذ قال لقومه « ما أريكم الا ما أرى » فما يراه هو الرأى وان تناقض وان خالف قرار الامانة العامة ! ! ونظر الرجلان الى العضوية ولم ينظرا الى الواجب في حماية رئيس الحزب من التناقض وحماية الحزب من اثر ذلك التناقض .

ومعنى عنوان الاستاذ الحمزة دعبس « الممارسة السياسية الإسلامية بين حكم الله وحكم الهوى » انني ومن ذهب مذهبي اصحاب حكم الهوى وانه ومن ذهب مذهبه اصحاب حكم الله ! ! وذلك في موضوع الخلاف وهو تعيين مصطفى كامل مراد عضوا بمجلس الشورى . واصارح القارىء الكريم انى رحت اضرب كفا بكف وأذكر قول الله تعالى : (وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) ان ما كتبه الاستاذ الحمزة دعبس أغرب ما يتوقع فاذا هو واقع يقرؤه الناس ويذكرني بقول الله تعالى ايضا : (ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون . متاع قليل ولهم عذاب اليم) وقد يشفي نفسى كذلك ان أوجه الى الاستاذ الحمزة دعبس الاسئلة الاتية :

ـ هل يمنعنا اليقين بان الله ضمن الارزاق ان نسعى على أرزاقنا ؟ وهل منع وعد الله لرسوله بالنصر من واجبه الذى يفرضه قوله تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » ؟

وهل يمنعنا اليقين بان الله يؤتي الملك من يشاء أن نأخذ باسباب التمكين في الارض ومن تلك الاسباب رعاية علاقتنا بالناس تاسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال : (يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد ابراهيم) فقدم الاهم وهو علاقته بالناس على المهم وهو بناء الكعبة . وكان عليك ان تقدم الاهم وهو علاقة الحزب بالناس على المهم وهو تعيين مصطفى كامل مراد عضوا بمجلس الشورى وقد أعلن رفضه لتلك العضوية على أوسع نطاق من قبل ثم عاد فقبلها ! !

ـ وهل يستقيم لك ان تدعو الحزب الى ان يعلم الناس وفي موقف الحزب تضارب حول موضوع التعيين فمن أى موقف من موقفيكم يتعلم الناس أمن موقف الرفض ام من موقف القبول ؟ ام من حل التعيين لشخص وحرمته على غيره ؟ !

× × ×

ـ وهل يستقيم لك ان تدعى ان التعيين سمة الاسلام وأنت في حزب خاض وخضت انت الانتخاب مرات ومرات . وأنت من سلالة والد من كبار العلماء رشح نفسه وصار عضوا بمجلس النواب الأسبق . وانت في حزب تدعو الناس الى الانضمام اليه لتملأ قوائم الحزب بمرشحيك في الانتخابات القادمة فلئن كان التعيين سمة الاسلام فلماذا اذن كل هذه المعارك الانتخابية . وهل ترى ان ينتظر حزبك التعيين لبضعة أفراد منه تتكون منهم الغالبية التى تطبق الشريعة الاسلامية وتصنع القرار . ان مجلس الشورى ثلثاه بالانتخاب وثلثه بالتعيين وقانونه معيب وانتخاباته مزورة فكيف رأيت التعيين فيه سمة من سمات الاسلام ؟ ! ثم ما دليلك على تحريم الانتخاب أهو عدم الورود عن السلف ؟ ان عدم الورود ليس دليلا على حكم شرعى لان الاصل في الاشياء الاباحة مالم يرد دليل التحريم ؟ ثم أين أنت من المصالح المرسلة والاستحسان والعرف وقول النبى صلى الله عليه وسلم « انتم اعلم بشئون دنياكم » وهل ترى ان يخوض حزب الاحرار الانتخابات مستقبلا ام يكتفي بالتعيين واذا كانت مهمة عضو مجلس الشعب هي التشريع والرقابة فكيف تعين الدولة العلمانية التي تفصل بين الدين والدولة على رغم الدستور من يناديها بتطبيق الشريعة الاسلامية ؟ هل ستعين اسلاميين يتصدون لعلمانيتها ؟ واذا كانت مهمة مجلس الشعب هي التشريع والرقابة فما مهمة مجلس الشورى ؟ واذا كان التعيين سمة الاسلام افلا يجوز رفضه وقد رفض ابو حنيفة قرار تعيينه قاضي القضاة . ورفض الشيخ محمد متولى الشعراوى قرار تعيينه ١٩٨٠ عضوا بمجلس الشورى ؟

ـ وهل ما زلت تحترم القانون مادام قائما وكما تقول ولو اهدر الدماء والاعراض وخالف النص الشرعى المقدس ؟ وكيف يستقيم ذلك مع ارتباطك بالله رب العالمين ؟ تلك بعض الاسئلة وفي النفس من اراء الاستاذين يوسف البدرى والحمزة دعبس الشيء الكثير من الناحية الشرعية ! وحسبنا ماسبق على سبيل من المثال لا الحصر ! وكان أثر استقالتي

ـ اتصالات لاحصر لها تؤيد الاستقالة ! وتحذرني من التراجع عنها ! ! !

ـ واجماع من المجلس الدائم لحزب الاحرار على رفض الاستقالة

ـ وتوسط اخوة كبار لهم تاريخهم المجيد في خدمة الدعوة الاسلامية لاصلاح ذات البين وتجاوز اسباب الاستقالة والتراجع عنها

ـ وحجة بعض الوسطاء انك باستقالتك قد أبرأت ذمتك واظهرت حجتك وتمايزت المواقف والاراء فالعودة بعد ذلك انما هي للحرص على القناة الحزبية القانونية وقد أدت الاستقالة غرضها وحققت غايتها وعرف الخاص والعام مواقف جميع الاطراف وقد فتحت للاسلاميين طريقا فلا تتركه

× × ×

الحمد لله أنني دخلت مجلس الشعب ١٩٧٦ فلم يأت أول يوليو سنة ١٩٨٢ حتى كانت الشريعة الاسلامية قد تم تقنينها بفضل الله أولا ثم بفضل نخبة مؤمنة غيورة من العلماء والمستشارين وقد تمت مراجعة مشروعات القوانين بواسطة الأزهر ومحكمة النقض وأحالها مجلس الشعب الى لجنة الشئون التشريعية والدستورية لاستكمال اجراءات اصدارها كما هو ثابت في المضبطة السبعين الصادرة في ١ ٦ ١٩٨٢ عن مجلس الشعب

وكذلك تمت محاصرة الذين سولت لهم أنفسهم ان يحبسوا هذه المشروعات بالقوانين الاسلامية والذين عدلوا عن التقنين الى تنقية القوانين القائمة لتصير بزعمهم اسلامية خالية من كل مايتناقض مع الاسلام وقد كانت تلك حيلة العرقلة اجراءات اعتمادات مشروعات القوانين الاسلامية بحجة تنقية القوانين المعمول بها حاليا من كل مايخالف الاسلام ثم مضت مدة كافية جدا لتحقيق هذه التنقية فلم يفعلوا شيئا ثم سقط قرار التنقية وهيهات ان يعود ! ! ولذلك أرى ان امضنا جهادا مريرا لتطبيق الشريعة الاسلامية

ونظرا لاننا كافراد زائلون فقد أردت ان يرتبط هذا الخط بحزب يتجدد شبابه ادعو الاسلاميين اليه وقد تغير منهج حزب الاحرار فصار النص فيه على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الوحيد للتشريع في مصر . وكنت اتمنى اقبال الاسلاميين على الحزب تقديرا لهذه الدعوة وتبنيا لهذه الاهداف العليا وخلاصا من التشرذم وسلوكا للطريق الصحيح ديمقراطيا واسلاميا كذلك . ولكن الاسلاميين كانت لهم وجهة نظر تخصهم فتثاقلوا ولهم اسبابهم وفلسفتهم . وحسبي انني لم أكف عن الكفاح نهوضا بواجب السعي لاعلاء كلمة الله تعالى وتطبيق شريعته كما أتصور . ولست مسئولا عن مواقف الغير . ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا وقد يتغير موقف الاسلاميين الى ما أدعو اليه في غد قريب او بعيد ولايعلم الغيب الا الله

واليوم ان استقلت من حزب الاحرار احتجاجا على ما يهدم من بناء اسهمت في تأسيسه وارتفاعه ثم تشبثت بحقي في الاستقالة بعد ان رماني الاستاذ الحمزة دعبس في مقاله الاسبوعي « كلمة النور » بأن موقفي انما هو استجابة لحكم الهوى وان موقفه فيما زعم هو حكم الله ! !

× × ×

واليوم قد توسط الاسلاميون وفيهم من لاتسعني مخالفته للمصلحة ولابقى في موقعي في حزب الاحرار واستجابة لاجماع المجلس الدائم على رفض الاستقالة . واستجابة للاسلاميين الذين توافدوا على منزلي مشكورين يلحون في طلب عودتي الى الحزب الذى يرونه طريقا وأملا اليوم امام كل هذه الاعتبارات أعدل عن استقالتي واستأنف جهادى في حزب الاحرار وأرجو من أحبابي الذين لهم رأى اخر ان يقدروا معي هذه الاعتبارات فان جاء المستقبل بما نرجو فله الحمد والشكر وان كان شيئا اخر فلكل موقف اعتباراته وأرجو أن نستأنف المسيرة على بركة الله وقد تبلورت المواقف بصورة لاغموض فيها ولاخفاء

ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا . ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولاتحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

على بركة الله نمضي وبتوفيق الله نسير ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم ★★★★